

Lundi 10 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19689
الاثنين ١٠ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٨٩
A N - N A H A R

بعدما التقى خدام وعرضا مسألة اليابانيين والوضع الاقليمي

الحريري: لبنان مرّ بظروف اصعب... وتجاوزها

يومان من التصعيد في الجنوب وغارات على الاقليم والبقاع الغربي

أثار التصعيد العسكري في الجنوب في اليومين الاخيرين متزامنا مع التحركات الديبلوماسية الفرنسية والاوروبية في المنطقة مزيدا من الغموض حول نتائج هذه التحركات لبنانيا واقليميا وخصوصا في ضوء بروز تعارض ضمني بين وجهتي النظر اللبنانية والفرنسية في شأن انعكاسات جمود عملية السلام على الوضع في الجنوب.

ومعلوم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كان قد ابلغ وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت انه لا يتوقع انعكاسات سلبية على الاوضاع الداخلية لان لبنان تجاوز مراحل مماثلة سابقا و"تمكن من الوقوف على رجليه". على ان دوشاريت خالف المسؤولين اللبنانيين هذا الرأي وصرح علنا بمخاوفه على الجنوب الامر الذي يبدو انه ترك انزعاجا لبنانيا.

وامس اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري بدوره، امام بعض زواره، انه ابلغ دوشاريت انه "لا يشاطره تشاؤمه" كذلك رأى بري ان ما تردد عن انسحاب اسرائيلي من جزين ليس مؤشرا لانسحاب فعلي بل هو تبديل مواقع.

ووسط هذه الاجواء زار الرئيس الحريري دمشق واجتمع امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام كما التقى عددا من المسؤولين السوريين الاخرين.

ولدى عودته مساء زار الحريري رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج لقاءاته في دمشق. وقال لـ"النهار" ان محادثاته في دمشق "اقتصرت على الشأن الاقليمي وتطورات الوضع في المنطقة". واذ وصف هذا الوضع بانه "دقيق"، اضاف، في ما بدا ردا ضمنيا، على دو شاريت: "ان لبنان مر بظروف اصعب وتمكن من تجاوزها بفضل صموده على كل الصعد". واكد ان المحادثات "لم تتطرق الى اي شأن داخلي".

وفهم ان جولة دوشاريت في المنطقة والجولة التي يقوم بها حاليا موفد الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس والذي يصل اليوم الى بيروت، كانتا محور تقويم مشترك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هل يلتقي شيراك وصفير في سان باولو؟

ريو دو جانيرو – من حبيب شلوق:

هل يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في سان باولو؟

سؤال يتردد في ريو دو جانيرو وخصوصا ان الرئيس شيراك سيصل الخميس المقبل الى المدينة على رأس وفد وزاري وسياسي واقتصادي كبير حجزت له، كما ذكرت "النهار"، ١١٠ غرف في احد الفنادق.

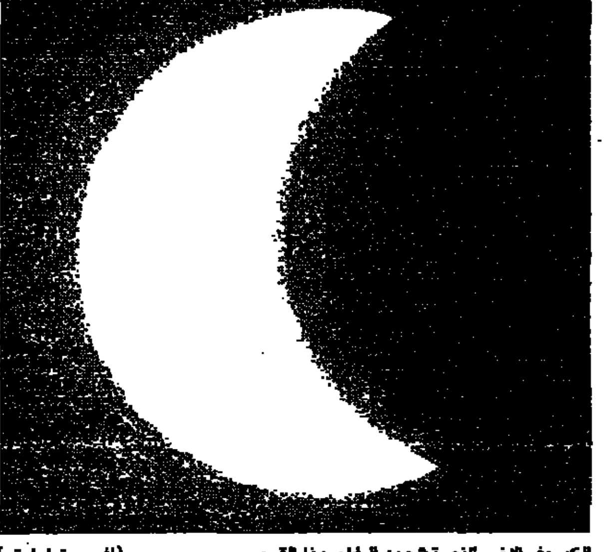
واذا صح التوقع، وهو ما يعمل له عدد من اركان الجالية الفاعلين في الادارة البرازيلية، يكون هذا اللقاء الثاني بين زعيم سياسي في الدولة الاكثر فاعلية ودعما للبنان في المحافل الدولية، والزعيم الاول للطائفة المارونية في الشرق والعالم.

("النهار" ترافق البطريرك صفير في جولته البرازيلية، ص ٤).

لحظة استثنائية لحظة نادرة



الشمس تختفي خلف القمر في كسوف كلي في مدينة شيتا في جنوب سيبيريا قرب منغوليا. (اب تيليفوتو)



الكسوف الاخير الذي تشهده اليابان هذا القرن. (اف ب تيليفوتو)

حجب القمر الشمس في سماء الشرق الاقصى امس وبدا كأنه ثقب اسود ضخم تزنره حلقة من نار، في كسوف كلي تزامن مع ظهور نادر للمذنب "هالي – بوب" الذي لا يتوقع العلماء ان يكرر اطلالته على الارض قبل ثلاثة آلاف سنة. وهذه المرة الرابعة فقط يسجل كسوف كلي مع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

موراتينوس من دمشق الى بيروت سعياً الى تحريك المسارين

مبارك سيطلب تدخل كلينتون لوقف الاستيطان وازمة فلسطينية – اسرائيلية ترجىء اعادة الانتشار

فيما تتحرك جهود السلام في المنطقة على خطين، الاول عبر اللقاء المقرر اليوم في البيت الابيض بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى واشنطن السبت، والثاني عبر المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل أنخل موراتينوس الذي ينتقل اليوم من دمشق الى بيروت حاملاً صيغة جديدة لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري تقوم على مبدأ السلام مقابل الامن، رفضت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً قرار الحكومة الاسرائيلية تسليمها السلطة في قسم من المناطق الريفية في الضفة الغربية محتجة على مدى الانسحاب الاسرائيلي المحدد بتسعة في المئة من المساحة الاجمالية لهذه المنطقة في حين كانت تأمل في ان تتعدى رقعة اعادة الانتشار في المرحلة الاولى الـ٣٠ في المئة.

وأبلغ الرجل الثاني في المنظمة محمود عباس (ابو مازن) هذا القرار الى وزير الخارجية الاسرائيلي في اجتماع عاصف بينهما عقد مساء أمس في القدس الغربية. وردت اسرائيل على هذا الاشعار بتأجيل عملية اعادة الانتشار التي كانت

– التتمة في الصفحة ١٨ –



المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخل موراتينوس لدى وصوله الى مقر وزارة الخارجية السورية امس. (اف ب تيليفوتو)

النهار

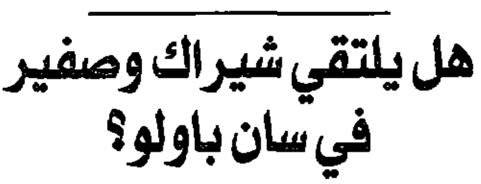


المدافعون عن اليابانيين ارتفعوا الى ١٦٠

صدرت السبت الماضي مذكرات توقيف وجاهية في حق اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر الياباني" بعدما استجوبهم طويلا قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا، وارتفع عدد المحامين المتطوعين للدفاع عنهم الى ١٦٠.

جنبلاط و"حيتان" الكسارات

اعلن الوزير وليد جنبلاط امس انه مستعد لقفل كسارته في سبلين، داعيا جميع "الحيتان المالية والسياسية" الى خطوة مماثلة و"لنستورد البحص من سوريا وقبرص ومن اي مكان".



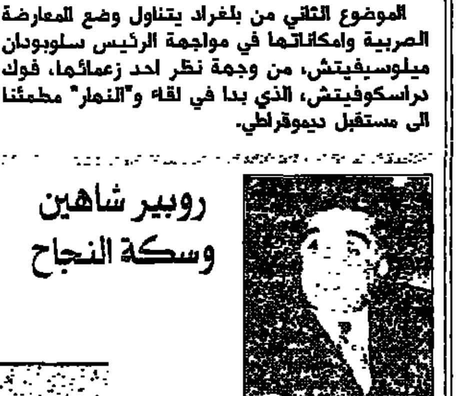
أعمدة أم تحف؟

في ذاكرة شارع المعرض وعلى تيجان اعمدتها تحف فنية تعود الى الربع الاول من هذا القرن... ازهار، اوراق فاكهة وأشياء اخرى لا تشبه الا الجمال منحوتة ومزخرفة ومنقوشة على الرخام والحجر وفي البال.

المعارضة الصربية: دراسكوفيتش مطمئن

الموضوع الثاني من بلغراد يتناول وضع المعارضة الصربية وامكاناتها في مواجهة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، من وجهة نظر احد زعمائها، فوك دراسكوفيتش، الذي بدا في لقاء و"النهار" مطمئنا الى مستقبل ديموقراطي.

روبير شاهين وسكة النجاح



بعد غياب استمر نحو ٣٠ عاما في الولايات المتحدة الاميركية، امضاها باحثا في الطب حتى صار عالما عالميا، عاد البروفسور روبير شاهين الى لبنان عميدا لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية. وها هو يعمل منذ شهرين في اعداد هيكلية جديدة للكلية تضعها على سكة النجاح لمجاراة اعرق الكليات الطبية في العالم. ويعتقد ان اللغة الانكليزية يجب ان تقوى لان النموذج الاميركي طاغ في كل العالم.

سلام الفيتو... وصلاة الاستسلام؟

الناظر بشيء من العقل الى بانوراما العلاقات الدولية، نهاية الاسبوع، يكاد، من فرط اليأس، يتمنى لو صدم الارض هذا المذنّب الفضائي الذي شوهد بين الصين والروسيا في كسوف كامل للشمس... اذذاك، ربما، ربما، كان يحدث التغيير الوحيد في "التركيبة" العالمية الذي يحررنا، نحن العرب بنوع اخص، واوروبا معنا، من الاسر الاميركي الذي اختصرته ممارسة واشنطن حق النقض في مجلس الأمن – وقد استحال الفيتو هذا نقضاً اميركياً لكل ما يمياً ويتم، في العلاقات الدولية، خارج الارادة الاميركية او في محاولة، ولو متواضعة، للخروج على هذه الارادة!!!

نعم، هكذا... بالبساطة التي تتسم بها كل مواقف اليأس، يأس المقهورين...

والمقهورون هنا ليسوا العرب وحدهم، ولا الاربع عشرة دولة، بما فيهم الجباران الروسي والصيني، و"مشروع" الجبار الاوروبي... بل كل انسان في العالم يريد من القدس مساحة ولو متواضعة للصلاة في حرية لا تظللها حراب الغطرسة الاسرائيلية، يحميها النقض الاميركي لكل ما ليس عبرانياً.

* * *

اما والعالم لم ينفجر من خارج، من الفضاء، فهل ينفجر من داخل، هل يتفجّر غضباً وثورة وحرباً، او حروباً؟

في المرتبة، المرتبة "التاريخية" التي تقع دون هذا الطموح – ولا نقول بعد هذا "الاحتمال"! – العرب اعادوا اكتشاف الحيلة الكلامية البالية التي يمارسونها من نصف قرن، كأنهم، رغم تغير انظمتهم وتبدّل الحكام، والكلام، لم يتعلموا من تاريخهم شيئاً!

ما هي هذه "الحيلة"؟

الهروب، في "الامم المتحدة" ما غيرها، بل الهروب بها الى الجمعية العمومية بديلاً من مجلس الأمن، لأن لا فيتو هناك!

نعم، لا فيتو هناك... صح.

ولكن لا قرار كذلك.

لا قرار بالمعنى التنفيذي للكلمة. أي لا تنفيذ ملزماً لأي قرار... وقد صار عدد القرارات التي "ظفر" بها العرب من الجمعية العمومية لا يعد ولا يحصى، كلها، باجماع عالمي – لا تخالفه الا اميركا – وكلها تؤكد الحقوق العربية، الحق بعد الحق، بما فيها تلك التي تنازل عنها العرب تدريجياً... من غير حاجة الى فيتو اميركي!!!

اما لماذا لم تنفذ القرارات، فلأن العرب الاكارم، ونحن في طليعتهم، لم يتعلموا بعد، رغم امثولة ١٩٧٣، الامثولة التاريخية بالمعنى العملي للتاريخ: انه لا يكفي ان يكون "وراء الحق مطالب"، كما نردد مع "القول المأثور"، بل يجب ان يساند الحق محارب، نعم محارب... محارب يحارب، وينتصر ولو انتصاراً جزئياً، ولنقل مرحلياً، شرط ان توحي الحرب ويوحي انتصارها ان صاحب الحق مصمم على الذهاب الى النهاية، ولو كانت النهاية هذه مفاوضة... فتجيء اذذاك نتيجة المفاوضة حصيلة حساب ما يقدر صاحب الحق على انزاله بالمغتصب، فيرتدع، او يرعوي، او يرتد... او هو يسيء الحساب ويستمر في حرب الاغتصاب الى ان يدرك انه بلغ حد احتمال الانهزام، فيفاوض.

... ويجيء السلام حينئذ، ككل سلام، لا حصيلة الحجج الكلامية، وكأنما الدول وحكامها (وجيوشها؟...) في "سوق عكاظ" (كم يهوى العرب العبارة!!!) بل حصيلة موازين القوى المتواجهة، من القوى العسكرية المحضة الى مناعة الانظمة المتحاربة، مناعتها السياسية كالاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن قوة ايمانها بنفسها وبالطبع، بالطبع ايمانها بحقوقها واحلالها الحق القومي العام في المرتبة الارفع من مصالح الانظمة والحكام، وجهالة الجاهلين والجاهليين...

* * *

من منطلق هذا المنطق، قد يسأل سائل، في معرض الاستغراب ولا ريب: أهي دعوة الى الحرب؟

والجواب البسيط، غير المعقّد، هو: نعم، ولمَ لا؟

لمَ لا؟... اذا كان البديل الوحيد هو الصلاة والسلام استسلاماً للنقض الاميركي لكل المطالبات بالحقوق، غير المسنودة بحرب، او المشفوعة بخطر حرب.

لكن البديل الوحيد، في نظرنا، ليس "صلاة الاستسلام" التي نشهد، ومنتهاها حفلة خطابية ممسخرة في جمعية عمومية للأمم المتحدة ستغتنمها اميركا واسرائيل مناسبة اخرى لشرشحة المنظمة الدولية، فضلاً عن شرشحة العرب وسياساتهم وحكامهم، وانظمة تحالفاتهم.

اما انظمة "التحالفات" العربية، "فحدّث ولا حرج"!

تبدأ بالتسابق الى خطب ود العدو، مباشرة حين يصعب المرور عبر "الحليف الاميركي"... وتنتهي بالتقاتل داخل المجتمعات العربية، مجتمعاً مجتمعاً ونظاماً نظاماً، فضلاً عن حروب الدول والشعوب بعضها ضد البعض...

وغالباً ما تكون هذه الحروب بديلة من الحرب ضد العدو المشترك الوحيد، اسرائيل، بل غالباً ما تكون حروباً تفتعلها اسرائيل لتستنزف قوانا:

القوى العسكرية حيث توجد، فتصير هذه "خبيرة" في كل شيء الا الحرب، تنصرف عنها الى نقيضها، اي "الحكم العسكري"...

ثم القوى الاقتصادية – الاجتماعية التي تنبت منها القوة العسكرية، صناعة ومناعة وثقافة عسكرية وتدريباً وتخطيطاً.

* * *

عملياً، اية مسالك تبقى امامنا غير الاحتجاج والصراخ والبكاء على اطلال هيكل سليمان وحيطانه؟

مسالك ثلاثة لا رابع لها غير... الصلاة:

١ – ثورة، ولو تبدأ ثورة حجارة، يقوم بها الرئيس الذي ذهب بالسلام الى نهاية المطاف، فلم يلتق سوى اليأس... اي عرفات. ثورة يقوم بها هو، كي لا تقوم ضده. واضعف الايمان انها تربك حسابات اصحاب "سلام الفيتو"، فتلجئهم الى حرب تكون نتيجتها الاولى قيام تضامن ميداني عربي يجعل الاستسلام مستحيلاً، والاحتلال الاسرائيلي لكل الدول العربية مستحيلاً كذلك.

٢ – النفاذ الى داخل المجتمع الاسرائيلي بالجائه الى سياسة "اجماع داخلي" يظنها نتنياهو احترازية، ولكنها قد تؤدي الى الخيار بين التفجر والشلل... هذا اذا احسن العرب – "عرب السلام" خصوصاً – الافادة مما "وظّفوا" في علاقاتهم مع اسرائيل. وتضطر اميركا اذذاك مستعينة ربما باوروبا، الى منع الجنون الاسرائيلي من الذهاب الى حد الانتحار "المسادي".

٣ – مبادرة عسكرية حربية جدية – اي لا "مخابراتية"! – تستدرج اميركا الى رفع درجة تدخلها في الشرق الاوسط من مجرد تأييد اسرائيل الى محاولة مساندتها ميدانياً، فيرتب ذلك ما هو معلوم حتماً... او يستدرج ذلك اميركا الى اختصار مهل السلام بفرض مواجهة ديبلوماسية بديلاً من المواجهة العسكرية، وفي ظروف نرجو ان يكون العرب قد "حسّنوا" قبلها موازين القوى نتيجة ما يحشده اقوياؤهم (في "الميزان") طوعاً او قسراً.

* * *

المسالك الثلاثة التي اشرنا اليها، ولا نقول – معاذ الله! – أشرنا بها، وصفناها بانها "عملية"، والحقيقة ان هذا ما نرجو ان تكون...

علماً بان اسوأ ما يصيب الديبلوماسية – والمسالك التي اشرنا اليها هي هذا...

اسوأ ما يصيب الديبلوماسية ان يمضي الحكام يتحدثون عنها، ولا يعملون، فينتهي بهم الامر الى "قتلها بحثاً"، هذا اذا لم تدفن حية تحت ركام الكلام.

اذذاك تصير الصلاة في القدس الشريف "على رأس الميت"... ويتكاثر الاموات ولا شهيد حق.

غسان تويني

مهمة موراتينوس لن تتجاوز ما حمله دو شاريت
لبنان تبلّغ سلفاً "الممنوعات" الاميركية للدور الأوروبي

كتبت روزانا بومنصف:

استبعدت مصادر ديبلوماسية ان يحمل الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في زيارته اليوم لبيروت افكارا مغايرة لتلك التي سمعها المسؤولون اللبنانيون الذين سيلتقونه من وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دوشاريت الخميس الماضي، والتي لم تبلغ حد مبادرة اوروبية متكاملة يمكن ان تعيد اطلاق عملية السلام في المنطقة، وبذلك يتوقع ان تكون زيارة موراتينوس مثابة الحفاظ على الزخم الديبلوماسي الاوروبي الذي تحرص الديبلوماسية الفرنسية تحديدا على استمراره، لعل ذلك يكون منفذا مستقبلا الى مبادرة عملية تستطيع عبرها باريس ترجمة طموحها الى المساهمة الفاعلة في عملية السلام.

على ان دون هذا الطموح عقبات عدة برزت في زيارة دوشاريت. وقد تحكمت بها مجموعة عوامل وضعت نتائجها في اطار عادي لا يمكن معه تحميلها اكثر مما تحتمل، بدليل ان اعضاء فريق دوشاريت المرافق له لم يكتم اقتناعه بأن عملية السلام وكذلك الجهود الفرنسية هي في "طريق مسدود". هذه العوامل تمحورت على الآتي:

– تبلغ المسؤولين اللبنانيين قبل زيارة دوشاريت نتائج محبطة للمحادثات التي اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في العاصمة الفرنسية في شأن السلام في المنطقة. اذ أصرت على ان الشق السياسي من عملية السلام هو مسؤولية اميركية، بما يفهم منه صراحة ضرورة قصر اوروبا ومعها فرنسا دورها على متابعة الشق الاقتصادي من العملية. كما فهم المعنيون ان التحرك الفرنسي السابق على هذا الصعيد لم يكن يحظى بتنسيق مع واشنطن اذ غلب طابع الارتباك على التعاطي الاميركي مع دور اوروبا وفرنسا، ومع ان الادارة الاميركية لم تمانع في السابق في محاولة اوروبا الادلاء بدلوها في هذا المجال، فان اي تنسيق بين الجانبين لم يحصل فعلا، وعليه، قلل المسؤولون اللبنانيون سلفا من شأن ما قد يحمله دوشاريت في ضوء هذه النتائج.

امتصاص مضاعفات

– بدا للمسؤولين اللبنانيين ان تحرك دوشاريت مرتبط بما أثير اخيرا عن احتمالات قيام فرنسا بدور في جنوب لبنان في حال نفذت اسرائيل انسحابا من جانب واحد. وأبدى المسؤولون اقتناعهم ضمنا بأن جولة الوزير الفرنسي هي اقرب ما تكون الى امتصاص المضاعفات الديبلوماسية التي اثارتها هذه القضية اذ اغضبت كلا من اسرائيل وسوريا بسبب التوضيحات الفرنسية حيالها. فجاءت الجولة لاعادة ترميم العلاقات الفرنسية مع كل منهما لئلا يؤدي ذلك الى نسف الدور الفرنسي الذي تحقق منذ "تفاهم نيسان" الماضي.

– العامل الثالث يتمثل في "العداء" القائم بين فرنسا واسرائيل والذي لم تنجح المحاولات المتكررة لازالته تماما. لكن ينقل عن اعضاء في الفريق الفرنسي ان دوشاريت بدا راضيا تماما هذه المرة عن الاجواء التي تحققت في زيارته اسرائيل. وهو حرص على ابلاغ الاسرائيليين ضرورة عدم الرهان على دور فرنسي في حال اصروا على اقتراح "لبنان اولا".

وهذا التوازن الذي تحرص عليه فرنسا في علاقتها باسرائيل يظل خاضعا لعملية شد حبال بينهما بدليل ان دوشاريت تعرض في اثناء زيارته دمشق لفصل جديد من فصول المناورات الاسرائيلية اذ صرح مسؤولون اسرائيليون انه يحمل الى سوريا اقتراحات عن السلام وهو ما اضطر دوشاريت الى نفيه، والقول انه ليس ساعي بريد.

يضاف الى ذلك ان العداء الفرنسي – الاسرائيلي غالبا ما يظهر في اجتماعات مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب حيث يتبادل الرئيس الدوري المندوب الفرنسي للمجموعة والمندوب الاسرائيلي التحديات بين حرص فرنسا على موقف متوازن للمجموعة ومحاولة اسرائيل استمالة هذا الموقف.

الى هذه العوامل ثمة عنصر شكلي طغى على زيارة دوشاريت لبيروت التي تمت بسرعة كبيرة كادت توازي بمجموع لقاءاتها لقاء واحدا عقده دوشاريت مع المسؤولين في سوريا او في اسرائيل. ورغم تقدير المسؤولين اللبنانيين الكبير للاهتمام الفرنسي المستمر بلبنان والذي تترجمه الزيارات المستمرة للعاصمة اللبنانية، فان السرعة التي طبعت هذه الزيارة الاخيرة جعلتها تبدو كأنها شكلية الى حد ما واستكمالا للجولة على كل من اسرائيل وسوريا، علما ان مسؤولية كبيرة تقع على المسؤولين اللبنانيين انفسهم الذين كان في امكانهم اعطاء هذه الزيارة طابعا مثمرا ومفيدا لقصرها على لقاء ونظيره اللبناني فارس بويز، وآخر مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وبويز في القصر الجمهوري، في حين ان توزع اللقاءات ثم شمولها ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري كانا مثابة علامة على عدم انتهاء "الترويكا" كما بشر بري نفسه، وساهما في نزع الطابع المفيد والمثمر عنها.

وسط شكوك في تكرار تجربة غير ناجحة
الهراوي يشجع كرامي بعد امتناع الحص على ترؤس لجنة تحقيق نيابية

استبعدت مصادر نيابية ان تكون "الفرصة" الجديدة التي اتيحت لتأليف لجنة تحقيق نيابية في الفضائح التي تقاذفتها سجالات أهل الحكم أفضل من سابقتها. ولفتت الى انه سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تمنى على الرئيس عمر كرامي ترؤس لجنة تحقيق ان فاتح الرئيس سليم الحص بالامر نفسه، والاسباب التي حالت دون مضي الحص في ترؤس اللجنة لا تزال قائمة بما يمنع كرامي من الاقدام على ما لم يفعله الحص.

واشارت الى ان "اللقاء الوطني النيابي" الذي يضم الى الحص وكرامي الرئيس حسين الحسيني والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون درس بعد الاتصال الذي تلقاه الرئيس الحص من رئيس الجمهورية مدى جدية تأليف لجنة تحقيق وهل يمكنها ان تتوصل الى نتائج عملية. لكن بعد الاتصالات التي اجراها الحص نفسه وبعد درس اللقاء النيابي احتمالات نجاح اللجنة قر الرأي على صرف النظر عنها خشية ان تشكل من حيث لا يدري لصحاب اقتراح تأليفها، تغطية للفضائح والممارسات بدل تثبيتها وخصوصاً اذا اصطدمت بعراقيل تحول دون وصولها الى حيث تريد.

وقالت المصادر النيابية ان تمني الهراوي ثانية على الرئيس عمر كرامي ترؤس هذه اللجنة لن يغير على الارجح رأي "اللقاء النيابي" وخصوصاً بعدما انشئ المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء الذي قد تتضارب صلاحياته مع صلاحية لجنة تحقيق للنظر في فضائح "الترويكا". فكيف اذا كانت هناك معطيات أخرى؟.

كرامي

وكان كرامي تلقى السبت اتصالاً من الهراوي الذي تمنى عليه ترؤس لجنة نيابية للتحقيق في الفضائح التي يتحدث كرامي عنها في خطبه وتصريحاته وكان آخرها الجمعة الماضي في "بيت الزكاة" في طرابلس. وأجاب كرامي رئيس الجمهورية ممازحاً ان يتوسط له مع رئيس مجلس النواب لتحقيق هذا الامر.

ولدى مغادرة كرامي احتفالاً في طرابلس امس بعيد المعلم قال تعليقاً على الاتصال الذي جرى بينه وبين رئيس الجمهورية: "لا شيء يمنع ان نلتقي الرئيس الهراوي لأنه رئيس البلاد، طبعاً بهذه الصفة، وقد نلتقي في كل وقت اذا دعت الحاجة الى ذلك، ونسعى وإياه الى ما يحقق مصلحة هذا الوطن".

ورداً على سؤال عن تمني الرئيس الهراوي عليه الموافقة على ترؤس لجنة التحقيق النيابية اجاب: "ان فخامة الرئيس الهراوي والحكم أقرا بهذه الفضائح التي أثرناها في الاحاديث السابقة، وهذا السؤال يوجه بالطبع الى فخامة الرئيس ونحن نقول ان هناك الكثير من الشوائب والفضائح التي يتحدث عنها الرأي العام، لذلك من مصلحة الجميع ان يجرى تحقيق دقيق وجدي ونزيه في هذا الامر حتى يطمئن الرأي العام".

وهل يقبل رئاسة اللجنة النيابية؟ فأجاب "الموضوع ليس متعلقاً بي بل برئيس مجلس النواب نبيه بري ومجلس النواب كله".

وهل طلب من رئيس الجمهورية ان يتكلم مع الرئيس بري في هذا الشأن، فأكد "نعم، طبعاً، اضافة الى انني انتمي الى اللقاء النيابي وهو ايضاً يجب ان يوافق".

ورداً على سؤال عن تلويح بعض نواب الشمال بالاستقالة لأن الوعود التي قطعتها لهم الحكومة لجهة الانماء المتوازن لم تنفذ قال: "اعتقد ان النائب عنده واجبات نيابية يجب ان يؤديها قبل ان يفكر في الاستقالة. انما اعتقد حتى الآن ان هؤلاء النواب الكرام الجدد لم يقوموا بواجباتهم النيابية ولم نجد لهم اي وجود او اي تأثير عند البحث في الموازنة، ولم نجد لهم اي وجود او اي تأثير في اي لجنة من اللجان النيابية التي هي المطبخ الاساسي لسن القوانين والاعتمادات والمشاريع، كما ان هناك أسلحة كثيرة يستطيع ان يستعملها النواب ولم نسمع بأنهم استعملوها مثل الاسئلة والاستجوابات وطرح الثقة وحجب الثقة، وغير ذلك. فالحقيقة بدا الموضوع وكأنه لكسب شعبية. في المسؤولية الوطنية والنيابية لا يجوز استعمال هذا السلاح "ع الطالع وع النازل"".

"جمعية المشاريع": تمديد المهلة للبطاقة الانتخابية
بري: لا أشارك دو شاريت في تشاؤمه
لا انسحاب اسرائيلي بل تبديل

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة بعد ظهر امس ديفيد عيسى ونبيل براكس وتسلم منهما نسخة من كتابهما "تحت قبة البرلمان" وتناول اللقاء الاوضاع العامة في البلاد ونقل عيسى وبراكس عن بري انه وجد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الذي زار بيروت الاسبوع الماضي متشائماً من الوضع. "وقلت للوزير دوشاريت انني لا اشاركه في تشاؤمه".

وتحدث عن الوضع في الجنوب فلاحظ ان ما ذكر عن انسحاب اسرائيلي من جزين "ليس الا تبديلاً لمواقع ولا يجوز ان نجعل منه ارباكاً. نحن مع اي انسحاب اسرائيلي من اي مكان في الجنوب والبقاع الغربي".

وشدد على ان القرار ٤٢٥ "اهم ورقة ضاغطة في يد لبنان" واشاد بروح الوحدة التي تتجلى لمناسبة ١٤ اذار التي يرى انها "الاهم لمواجهة الخطر الاسرائيلي على لبنان".

وكان بري استقبل السبت وفد "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة رئيسها الشيخ حسام الدين قراقيرة وعرض معه الاوضاع على الساحة اللبنانية.

عقب اللقاء اوضح عضو الوفد النائب السابق عدنان طرابلسي ان اللقاء تناول التطورات الاقليمية والمحلية ومنها موضوع الانتخابات البلدية.

وسئل كيف ينظر الى الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في حزيران في بيروت، فاجاب: "بالنسبة الى هذا الموضوع ثمة ثغرة مهمة وهي ضيق الوقت للحصول على البطاقة الانتخابية، وخصوصا ان هناك ضعفا في اقبال المواطنين للحصول على هذه البطاقة للمشاركة في هذه الانتخابات".

هل ستخوض الانتخابات على لائحة محددة؟ فأكد "بالطبع ان شاء الله سنخوض هذه الانتخابات ليس فقط في بيروت بل في معظم المناطق اللبنانية. ونطالب وزير الداخلية باصدار قرار باتاحة الوقت الكافي للحصول على البطاقة الانتخابية لكي يتسنى لجميع المواطنين الحصول عليها والمشاركة فعليا بهذه الانتخابات".

عودة الفرزلي من الفاتيكان

عاد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مساء امس الى بيروت في ختام زيارة للفاتيكان استغرقت بضعة ايام بحث خلالها مع عدد من المسؤولين في زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، الى تطورات الوضع في المنطقة.

وادلى الفرزلي في المطار بتصريح جاء فيه: "من الباكر الحديث عن نتائج هذه الزيارة. لكن لا بد لي من القول انه كما ان للفاتيكان حضورا خاصا وحيثية خاصة في لبنان، يتمتع لبنان لدى الفاتيكان بموقع خاص. وان تركيز المسؤولين في الفاتيكان دوما هو على ان هذا التعايش يطبق على عملية النظام السياسي السائد وآليته كما انني تحدثت ايضا عن الاهداف المهمة لزيارة قداسة البابا الى لبنان. وكانت لنا جولة في كل ما يدور على الساحة اللبنانية والشرق الاوسطية. وقد التقيت وزير الخارجية في الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وعددا من المسؤولين الآخرين، ومن جملتهم الكاردينال فورنو وهو عضو في مجلس ادارة أمانة سر الدولة الفاتيكانية (...)".

وكان الفرزلي التقى رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السابق اميليو كولومبو. وتركز البحث في اللقاءين على تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان وزيارة الحبر الاعظم للبنان.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا وزير الثقافة فوزي حبيش، والنائب جان غانم والسيد انطوان شويري مع وفد اعلامي.
- رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل السبت في القصر الحكومي النواب فيصل الداود واسماعيل سكرية ويغيا جيرجيان.
- النائب طلال المرعبي استقبل وفدا من مزارعي التبغ والتنباك في عكار، وكرم اعضاء "الملتقى التربوي الانمائي" في الشمال.
- وزيرة الدفاع الفنلندية انالي تايبينا تصل الى بيروت اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين وتتفقد كتيبة بلادها في الجنوب.

المرصد (النهار)
المسيحيون وزعماء الـ"مع" والـ"ضد"

للمسيحيين اللبنانيين حالياً، ومنذ اتفاق الطائف الذي انهى الحرب الاهلية في لبنان والحروب غير الاهلية التي جرت على ارضه وبواسطة اهله، نوعان من الزعماء في رأي جهات خارجية معنية بالبلاد، بعضها عربي وبعضها الآخر دولي. النوع الاول موالٍ لسوريا بالكامل ومنسق معها الى ابعد الحدود ومنفذ لسياستها واستراتيجيتها ومؤمن لمصالحها التي لها الاولوية على اي مصالح اخرى. وقد يكون ذلك لأن معظم اعضاء هذا النوع معنيون بوصوله الى العمل السياسي، او الى الندوة السياسية او الى مراكز المسؤولية وخصوصاً الحكومية منها، الى سوريا بعدما استقر لها الوضع في لبنان بمباركة اقليمية ودولية قدمتها مصالح عليا خارجية اكثر مما قدمها اي اعتبار آخر. هذا النوع لا يمثل المسيحيين اللبنانيين فعلاً، باستثناء قلة قليلة كونت زعامتها من زمان وارستها على اسس متينة بعضها قبلي او عشائري. علماً انها افادت من سوريا لتعزيز هذه الزعامة بعدما مددتها لفترة طويلة رياح التغيير التي هبت في العقود الماضية في الداخل وفي الخارج. اما النوع الثاني فمعادٍ لسوريا بالكامل. اذ كان بعض اعضائه يحاول حفظ المظاهر خلال القول انه ضد الممارسات السورية ومع العلاقة المتوازنة والمتكافئة والسليمة معها، وضد السيطرة التي تمارسها على لبنان، وضد التدخل المباشر الذي تقوم به يومياً في سياسته على تنوعها. والاكثرية الساحقة من اعضائه مقيمة في الخارج، اما لأن عودتها غير مسموح بها فعلياً، واما لأن نشاطها الرامي الى تغيير الاوضاع اللبنانية يقتضي منه البقاء بعيداً من لبنان.

وتحرك زعماء هذا النوع عوامل عدة بعضها متناقض حيناً ومتباين احياناً اخرى. فالعامل الذي يبدو ان الاعضاء كلهم يجمعون عليه هو تحرير لبنان من اسرائيل ومن الوجود السوري العسكري على ارضه الذي يعتبره قسم منهم احتلالاً. الا ان هناك عوامل اخرى شخصية تتصل بالموقف السلبي الذي اتخذته سوريا اساسا من هؤلاء الاعضاء والذي حرمهم نعمة الوصول الى موقع كبير. علماً انهم كانوا جاهزين للتفاهم معها على تسوية تؤمن مصالحها ومطالبها في لبنان التي لا تمس طبعاً جوهر الوجود المسيحي وجوهر الكيان اللبناني.

هذان النوعان من الزعماء، تقول الجهات الخارجية المعنية بلبنان نفسها، غير مفيدين للمسيحيين خصوصاً وللبلاد عموماً. ذلك ان الاول عجز عن الحصول على ثقة المسيحيين، علماً ان الذين لهم جمهور عريق يعرفون ان جوهر تفكير هذا الجمهور حيال الاوضاع العامة على تنوعها لا يختلف عن جوهر تفكير جمهور النوع الثاني من الزعماء. وعجز ايضاً عن اقناع سوريا بتعديل طريقة تصرفها وسياستها في لبنان على نحو يسهل تحقيق الوفاق الوطني وعودة التوازن الى العيش المشترك الاسلامي – المسيحي. وعجز اخيراً عن اقناع المسلمين بمساعدته على تحقيق هذه الاهداف. اما الثاني فيبقى اسير الماضي، ماضي ما قبل الحرب او الحروب التي استمرت نيفاً و١٦ عاماً والذي كان على الصعيد الداخلي ملائماً للمسيحيين وغير ملائم للمسلمين وعلى الصعيد الاقليمي ملائماً لهم وغير ملائم للفكرة العربية الوحدوية التي جسدتها دول عربية عدة كانت سوريا آخرها، وماضي الحرب التي انتهت بهزيمة عسكرية ما بعد الحرب الذي قضى على وضع مسيحي متميز واقام وضعاً متوازناً بين المسلمين والمسيحيين ولكن على الورق، ذلك ان الممارسة لم تكن قط متوازنة ولا تزال غير متوازنة.

اذا كانت حال زعماء المسيحيين على النحو المشروح فاي قيادة اخرى يمكن ان تكون مفيدة لهم وللبنان؟ وهل هي متوافرة حالياً؟

اتجهت الانظار منذ انتهاء الحرب الى بكركي والى البطريركية المارونية التي يشغلها منذ اعوام طويلة مار نصر الله بطرس صفير، والعوامل التي دعت في اتجاهه كثيرة، منها واقعيته التي ظهرت عليه اثناء تعامله مع الوضع العسكري الذي نشأ في ١٩٨٩ و١٩٩٠ والتي دفعته الى توفير تغطية سياسية ودينية مسيحية لاتفاق الطائف. ومنها عمقه واخلاقه وصلابته وعناده. ولا تزال الانظار متجهة اليه لقيادة المسيحيين في مسيرة تنظيم حال الاحباط وحال الخوف والقلق على وجودهم وعلى لبنان، وكذلك في مسيرة بناء لبنان العيش المشترك والمتوازن ولبنان السيادة والاستقلال. لكن ذلك لم يحقق النتائج المرجوة. ولم يحل في الوقت نفسه دون الاستمرار في الرهان على بكركي عبر طروحات ومبادرات متنوعة. الا ان الأمل في التوصل الى حلول عبر بكركي ليس كبيراً في رأي بعض الجهات الخارجية المعنية بلبنان نفسها، اولاً لأن سيدها لم يتخلص بعد من عقدة الاضطهاد التي تعرض لها آخر الحرب من مسيحيين ولا يعتزم تعريض نفسه لعقدة اخرى مشابهة وخصوصاً بعدما نجح في استقطاب المسيحيين كلهم. وثانياً لأنه لم يتلق مساعدة جدية من المسلمين ومن سوريا.

وفي ظل ذلك يعيش المسيحيون، وان رفضوا الاعتراف بذلك، حالاً من الصراع على صعيد القيادة السياسية اي "الزعامة" وليس على صعيد رجال السياسة او الطامحين الى العمل السياسي بأي ثمن كان. والزعامات التاريخية لا تفرخ بسرعة كالفطر ولا تصطنعها جهات خارجية اياً يكن حجمها واهميتها، بل يفرزها الواقع. والمطلوب في غيابها هو تأسيس تيار مسيحي وطني لاخذ العبرة من كل الذي حصل في لبنان منذ الاستقلال حتى الآن، وربما منذ ما قبل الاستقلال. ورأى ان مصلحة لبنان في توازن ابنائه اياً تكن انتماءاتهم وفي استقلاله وسيادته وفي علاقات جيدة مع محيطه العربي والاسيما سوريا. ومن تيار كهذا ينبت زعماء وقادة. لكن نجاحه وانطلاقه لا يحتاجان الى اذن من احد في الداخل او في الخارج بل الى تشجيع من الجميع والاسيما من سوريا اذا كانت حريصة، كما تقول، على وحدة لبنان، وعلى العيش المشترك وعلى حماية مصالحها المشروعة. اذ من دون التشجيع سيبقى قادة سوريا من المسيحيين الواجهة رغماً عن المسيحيين، وسيبقى القادة المعادون لها في الخارج يجرون المسيحيين نحو المزيد من التدهور والانتحار. وسيحترق الزعماء او مشاريع الزعماء الذين يمكن ان يشكلوا نواة التيار المذكور. طبعاً مبادرة هؤلاء الى التحرك ضرورية. لكن التشجيع يبقى مهماً. ويجب ان لا ينحصر في الكلام. فدعوة المسيحيين الى الانخراط في الدولة ومؤسساتها يجب ان تكون هادفة، وما يجري عملياً لا يشير الى ذلك. والامثلة كثيرة، منها امتناع الجهات المعنية عن تعيين رؤساء دوائر في بلدية بيروت او في محافظة بيروت رغم نجاحهم في مباراة رسمية، لان اكثرية الفائزين فيها مسيحيون. ومعروف انه منذ الطائف اتفق على تعيين من ينجح دونما اكتراث للاعتبارات الطائفية.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

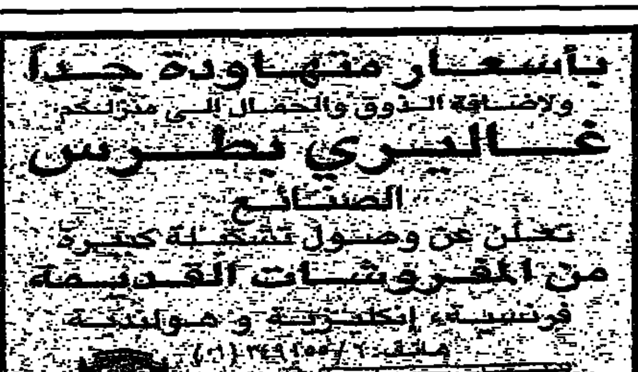
عائلة اتفقت على ان تتمثل بنائب منها ترفض الآن ترشيحه لرئاسة البلدية، وهي تخيره للقبول بأحد المركزين.

من المسؤول؟

فوجىء المشتركون في الهاتف الخليوي بان احدى الشركات اضافت الى فواتيرهم ثلاثة دولارات لقاء خدمات اضافية لم يطلبوها، فاضطرت عند مراجعة بعضهم الى الغائها بعدما استوفت هذه القيمة عن شهر واحد.

لماذا؟

سمع مرجع مسؤول يقول ان جولة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في المنطقة، لم تكن في وقتها المناسب.





ما يتمناه ريمون اده اذا نفّذ نتنياهو قرار الاستيطان:

تتقدم فرنسا بطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ استناداً الى القرار ٤٢٦ ولا يُواجَه طلبها بفيتو من الولايات المتحدة

ما الذي يمكن ان تسفر عنه جولة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وما الذي يمكن توقع حصوله اذا نفذت حكومة نتنياهو قرار الاستيطان في القدس الشرقية غير آبهة باحتجاجات الفلسطينيين واستنكارهم وتهديدهم بانتفاضة جديدة او بتعليق المفاوضات، ولا باعتبار الرئيس كلينتون الاستيطان معرقلا لعملية السلام ومضعفا لبناء الثقة بين الطرفين؟

يقول عميد الكتلة الوطنية ريمون اده انه ينبغي التذكير اولا بأن لبنان لم يدخل في حرب مع اسرائيل انتهت باحتلال جزء من ارضه. فهو لم يشارك في حرب ١٩٦٧ ولا في حرب ١٩٧٣، خلافا لما حصل مع دول عربية اخرى مثل مصر والاردن وسوريا التي احتلت اسرائيل جزءا من اراضيها ولا يمكن استعادتها الا بالقوة او بالتفاوض. وقد نجحت مصر في استعادة سيناء التي احتلتها اسرائيل بالتفاوض وبموجب اتفاق كمب ديفيد، ونجح الاردن في تسوية الخلاف على ترسيم الحدود مع اسرائيل وعلى أمور اخرى بالتوصل الى اتفاق بينهما عرف بـ "اتفاق وادي عربة"، ولم تتوصل سوريا حتى الآن الى استعادة الجولان المحتل لا بالقوة العسكرية لعدم تكافؤ القوى بينها وبين اسرائيل، ولا بالتفاوض الذي لم يسفر حتى الآن عن نتيجة، لان حكومة نتنياهو تصر على عدم الانسحاب من الجولان، وتصر الحكومة السورية من جهتها على المطالبة بالانسحاب الكامل. وهكذا استمر الوضع في المراوحة سنوات، وقد يستمر سنوات اخرى ما دامت سوريا لا تستطيع ان تسترد الجولان بالحرب، ولا ان تتوصل الى استرداده بالتفاوض بسبب تمسك كل من الطرفين بموقفه.

اما لبنان فله مع اسرائيل وضع مختلف لأن الجزء المحتل من ارضه لم يتم احتلاله بنتيجة حرب بينه وبين اسرائيل، بل بنتيجة عدوان اسرائيلي عليه اوجدت له تل ابيب اعذارا ومبررات لا شأن للبنان بها.

لذلك كان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة بلا قيد ولا شرط، وهو القرار الذي لم تنفذه اسرائيل رغم مرور ما يقارب التسعة عشر عاما على صدوره كما لم يتم تنفيذ القرار ٤٢٦ الذي ينص على الترتيبات الواجب اتخاذها للتنفيذ.

ولا بد من التذكير بأن القرار ٤٢٥ واضح وينص على الآتي:

١– يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢– يدعو اسرائيل الى ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التو قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣– يقرر (مجلس الامن) في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشىء فورا تحت سلطته قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة.

سيناريو باحتمالين

ويرى اده، سواء من باب التمني او من باب تصور ما قد يحصل لمواجهة الوضع السائد "سيناريو" لأحد الاحتمالين الآتيين:

اولا – ان تعدل حكومة نتنياهو عن تنفيذ قرار الاستيطان في القدس الشرقية لتفادي المضاعفات التي قد تنجم عن ذلك، وعندئذ يستمر الوضع الراهن في المنطقة الى أجل غير معروف.

ثانيا – ان تنفذ حكومة نتنياهو قرار الاستيطان رغم كل الاعتراضات والاحتجاجات على ذلك بما فيها انزعاج الرئيس كلينتون وانتقاده، فيأتي الرد على ذلك من فرنسا بطلب دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد للنظر في الاجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ القرار ٤٢٥ ووضع القرار ٤٢٦ موضع التنفيذ لهذه الغاية.

ولأن الولايات المتحدة المنزعجة ولو ضمنا من تصرف حكومة نتنياهو واصرارها على تنفيذ قرار الاستيطان في القدس الشرقية المعرقل لعملية السلام، فانها لن تستخدم حق "الفيتو" لتعطيل طلب فرنسا والقرار الذي سيصدر عن مجلس الامن لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ استنادا الى ما نص عليه القرار ٤٢٦، كما لن يستخدم احد من الدول الكبرى حق استخدام "الفيتو" للسبب نفسه، الامر الذي يسهل على مجلس الامن اعادة وضع يده على ملف الجنوب والنظر في الترتيبات التي تؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥، ومنها كما جاء في القرار ٤٢٦:

– تتولى القوة التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية، وتعيد اقامة السلام والامن الدوليين وتساعد حكومة لبنان في تأمين اعادة سلطتها الفعالة الى المنطقة.

– تثبت القوة نفسها وتحافظ على وجودها في منطقة عملياتها.

– تقوم القوة بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال ولضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام بأعمال عدائية من اي نوع.

– يجب ان تتمكن من أداء وظيفتها كوحدة عسكرية متكاملة وفعالة، ويجب ان تتمتع القوة بحرية الحركة والاتصال وغيرهما من التسهيلات الضرورية من اجل أداء مهماتها، وان يمنح افرادها جميع الامتيازات والحصانات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

– تزويد القوة اسلحة دفاعية ولا تستعمل القوة الا دفاعا عن النفس، ويشتمل الدفاع عن النفس على مقاومة اي محاولات مسلحة لمنع القوات الدولية من تأدية مهماتها.

– يجب الا تقوم القوة بمهمات هي من اختصاص حكومة البلد الذي تعمل فيه، ومنه المسؤوليات يجب ان تمارس بواسطة السلطات اللبنانية المختصة. ومن المفهوم ان الحكومة اللبنانية ستتخذ التدابير الضرورية للتعاون مع القوات الدولية في هذا المجال.

– حين يتم تنفيذ مرحلة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية تقيم القوات الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها، وتتولى مراقبة ايقاف الاعمال العدوانية وضمان الطابع المسالم لمنطقة العمليات وتسيطر على التحركات فيها، وتتخذ التدابير التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفعالة للسيادة اللبنانية، والى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي.

وفي ضوء ما جاء في هذا القرار فان مجلس الامن يقرر تعزيز قدرة القوة الدولية واعادة انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل وسد الثغر الموجودة حاليا، وتمكين الجيش اللبناني من الانتشار في المنطقة لمساعدة القوات الدولية على أداء مهماتها واشاعة الامن والهدوء فيها.

فهل تقدم فرنسا على مطالبة مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الكفيلة تنفيذ القرار ٤٢٥ ردا على تنفيذ اسرائيل قرار الاستيطان في القدس الشرقية، وتمتنع اي دولة من الدول الخمس الكبرى ولا سيما الولايات المتحدة عن استخدام حق "الفيتو" لتؤكد وتترجم استياءها من تصرفات حكومة نتنياهو، ام ان حكومة نتنياهو ستعمد الى احتواء الغضب الفلسطيني والعربي والاستياء الدولي من تنفيذ قرار الاستيطان، بانسحاب من جزء من الاراضي الريفية في الضفة الغربية وتسليمها الى السلطة الفلسطينية وفقا لما نص عليه اتفاق الخليل، ويكون هذا الانسحاب كافيا لامتصاص غضب الفلسطينيين ونقمتهم، والتخفيف من حملة الانتقاد العربي والدولي، بحيث لا يعود في الامكان العودة الى مجلس الامن لطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦، وقد ينجح في معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، على أسس مشتركة يتم التوصل اليها خلال الشهر المقبل.

اميل خوري

ابو حمدان يرد على اندراوس: لا مشاريع مجمّدة في مجلس النواب

جب جنين – "النهار":

اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان "ان ملف المهجرين ملف وطني، وعودة المهجرين، الى اي منطقة او طائفة انتموا، هي من مسؤولية الدولة".

وقال رداً على قول النائب انطوان اندراوس ان امور الصندوق المركزي للمهجرين تنام في ادراج رئيس مجلس النواب نبيه بري: "نحن نؤيد ان يدعم الصندوق حالياً بامكانات مالية كي يتمكن من اتمام هذا المشروع الوطني واعتقد ان لا لزوم للدخول في مثل هذه المساجلات، لأن للتهجير اوجهاً عدة ان في الداخل او في المنطقة الحدودية".

وتناول موضوع سكان منطقة المرامل ورفضهم الاخلاء، فقال: "هؤلاء لبنانيون مهجرون ان كان بسبب الاحتلال او بسبب اهمال الدولة اوضاعهم في الريف، وعدم لحظهم في اي خطة انمائية في الماضي. ونحن لسنا مع الابتزاز ولكن نؤيد اعطاءهم البدل الذي يؤمن لهم العيش الكريم. لا نقبل برمي الناس على الطرقات، وهذا ما يقر به مشروع "اليسار" القائم على اساس تأمين البديل السكني لكل عائلة تقطن في المنطقة. كذلك نؤيد تنظيم الضواحي لمدينة بيروت، ولكن على اساس اقامة مشاريع سكنية".

اضاف: "اما في ما يتعلق بموضوع مشاريع القوانين والسلطات داخل الدولة وما انبثق من الطائف، فأعتقد انه موضوع سياسي وطني كبير، لا يجوز ان نتناوله بعجالة. وزميلنا ما زال جديداً على الممارسة النيابية، ومجلس النواب ليس لديه اي مشروع قانون وضع في الادراج، بل على العكس، فمجلس النواب السابق كما الحالي كان يسرع في انجاز القوانين وقد وصف المجلس السابق بأنه من اهم المجالس في انجاز مشاريع القوانين. لقد حكي عن التعديلات الدستورية التي عرضها الرئيس الهراوي ومن حقه الدستوري عرض ما يشاء من تعديلات اذا كان الامر مناسباً لمصلحة البلاد، وهو يحدد الوقت المناسب لأنه صاحب السلطة ولكن هناك امور طرحها الزميل اندراوس لم يشر اليها فخامة الرئيس وتتعلق بوضع المشاريع في الادراج. ان الهيئة العامة تستطيع ان تفرض على رئاسة المجلس ما تراه مناسباً، ومجلس النواب هيئة حرة واذا كان هناك غير الرئيس لديه افكار عن تعديلات دستورية فلتطرح في العلن من اجل مناقشتها واجراء حوار حولها لنصل الى نتيجة. نحن نرى ان الطائف ليس حلاً نهائياً للبنانيين لكنه مرحلة لنقل البلاد من حال الحرب الى حال السلم ونتمنى ان نصل الى مرحلة تكون فيها الاجواء الوطنية ملائمة لمشروع الغاء الطائفية السياسية الذي يخلصنا من المواقع الطائفية.

فلنأخذ من دستورنا ما هو مقنع ولنطبق مواده بطريقة افضل حتى نجتاز المرحلة المقبلة اقليمياً وداخلياً ولنصل الى مرحلة نستطيع فيها اصلاح اي مادة غلط في دستورنا لمصلحة كل اللبنانيين ويكون لنا لبنان حراً موحداً والمؤسسات سياسية وديموقراطية، لذلك، اتمنى على زملائنا جميعاً ان نحاول تخفيف الاعباء عن اهلنا ونصحح قدر الامكان طريقة تعاطينا مع القضايا السياسية، حفاظاً على وحدة اللبنانيين التي هي قدس الاقداس واكبر قوة للبنان داخلياً وعلى مستوى مواجهة العدو الاسرائيلي".

علي الخليل: الانسحاب من شرق صيدا محاولة لفتنة داخلية

رأى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب علي الخليل "ان خطوة اخلاء الاحتلال الاسرائيلي بعض المواقع في شرق صيدا تقع ضمن الاستراتيجيا الاسرائيلية لتطبيق ما يسمى "لبنان أولاً"، وان الغاية من هذا محاولة لوقد نار الفتنة الداخلية بغية ضرب المقاومة، وهذا ما نرفضه، كما انها محاولة لفك المسارين اللبناني والسوري اللذين اصبحا جزءاً من مسلّمات السياسة اللبنانية".

وديع عقل استغرب قرار مجلس الوزراء اخراج المهجرين بقرارات قضائية

استغرب النائب وديع عقل قرار مجلس الوزراء القاضي بتنفيذ قرارات الاخلاء الصادرة عن القضاء حتى لو طاولت مهجرين.

ادلى النائب عقل امس بالتصريح الآتي:

"قرأت في عدد "النهار" السبت ٨ آذار ١٩٩٧ تحقيقا لهيام القصيفي عن قرار صدر لمجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٤، و"نامت" عليه الدولة منذ ذلك الوقت. وهو يقضي بأن تتولى الوزارات والادارات المختصة تنفيذ قرارات الاخلاء الصادرة عن القضاء، من دون ان تكون لوزارة المهجرين صلاحية وقف التنفيذ، اذا طاولت هذه القرارات مهجرين لم يقبضوا تعويضاتهم بعد، رغم حقارة هذه التعويضات.

انني بالطبع ارفض تصديق هذا الخبر، لأنني ارى في قرار كهذا تخليا من صانعه عن اي شعور انساني حيال فئة من الشعب عانت ما عانته من ويلات الحرب، من تهجير وهدم مساكن، وأتت السلطة الآن لتجهز عليها في ملاذاتها الاخيرة. أفهم ان يتقيد القضاء بنص القانون، فيصدر حكمه في هذا النطاق فحسب. اما ان تتعافى الدولة وتساهم في رمي عشرات الآلاف من المواطنين في العراء، لأنهم لم يحسنوا صناعة استغلال الحرب، بل كانوا اولى ضحاياها وما فتئوا.

واكرر: يصعب على عقل اي انسان طبيعي ان يتقبل خبرا كهذا، لتناقضه مع ادنى مفاهيم الانسانية والمنطق، كما لا يمكن تصديق ان الدولة تسعى عامدة متعمدة الى تحقيق ما عجزت عن تحقيقه ادوات الحرب ذاتها، فتخضع هذه الضحايا لضغط لا يمكن الا ان يولد انفجارا لا أحد يعرف الا الله مداه ونتائجه.

ترى هل المعطيات التي دعت الى التذكير بالسادس من شباط، تقارن بما يتعرض له المهجرون الآن"؟

وختم: "انتظر ان يصدر المرجع المعني، فورا وبجدية، تكذيبا لهذا الخبر، الذي ان صح – لا سمح الله – حمل في طياته غيوم غد اسود مشؤوم".

ارسلان: التحرير يستلزم المقاومة والتلازم بين المسارين

انتقل وزير المغتربين طلال ارسلان الى جدة من الرياض حيث قابل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وبعض المسؤولين في المملكة.

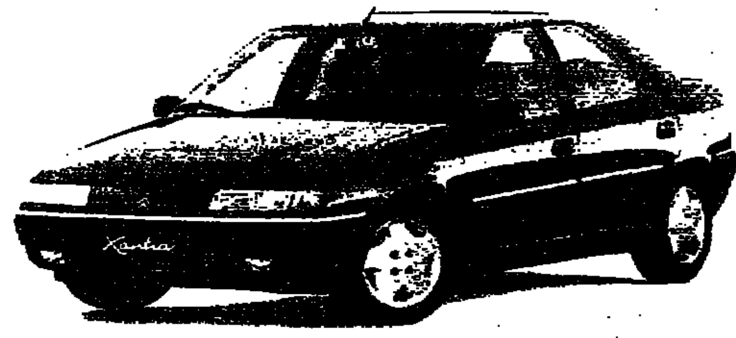
وكان السفير اللبناني في السعودية زهير حمدان اقام حفل استقبال لارسلان التقى خلاله وفدا من اللبنانيين المقيمين في الرياض والقى كلمة جاء فيها: "امام وزارة المغتربين مسؤولية كبيرة حيالكم وحيال الوطن الام، وهي السعي الدائم الى تأمين التواصل المستمر مع لبنان، ان عبر ارسال الملحقين الاغترابيين الى السفارات او عبر تشريعات حديثة تشجع المغترب على العودة والاستثمار في وطنه".

وتطرق الى مسيرة السلام واعادة الاعمار في لبنان وتوقف عند مأساة جنوبه وبقاعه الغربي، مشيرا الى "ان التحرير يستلزم استمرار المقاومة ضد اسرائيل، كما يستلزم استمرار التلاحم العضوي بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات تحقيقا للسلام العادل والشامل".

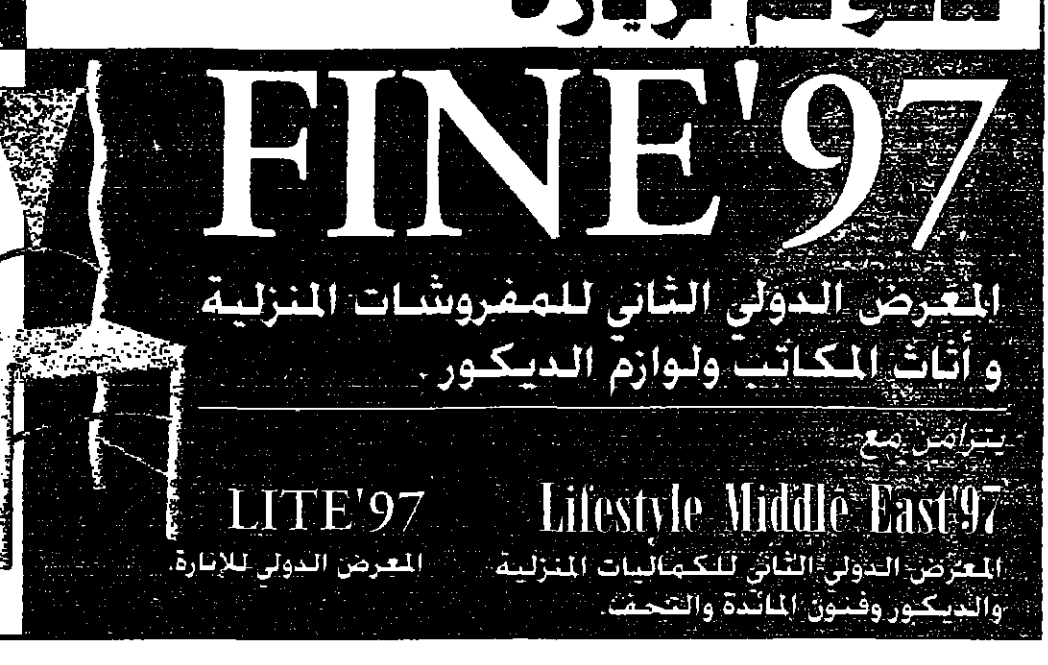
ويلتقي ارسلان امير منطقة مكة والحجاز ماجد بن عبد العزيز، على ان يتابع لقاءاته مع المسؤولين ويجتمع باللبنانيين المقيمين في جدة.











"ويك أند" الريو دوجانيرو بدأه في مزار يسوع الملك وانهاه بقداس احتفالي

صفير: نأمل عدم بقاء اسم لبنان مجرد حنين الى وطن الحرب حدّت من استقلال الوطن وحرية ابنائه، لكنّ دوره مستمر

ريو دو جانيرو – من حبيب شلوق:

توج البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير نشاطات محطة ريو دو جانيرو في زيارته للبرازيل بقداس احتفالي اقيم مساء السبت في كنيسة سيدة لبنان حضره مسؤولون برازيليون متحدرون من اصل لبناني ومئات من افراد الجالية ضاقت بهم قاعة الكنيسة التي ازدان بابها بزهر كلله في جميع جوانبه.

وادت الخدمة جوقة كنيسة سيدة لبنان في سان باولو بقيادة الاب موريس معوض، وهي قدمت خصيصا الى ريو دو جانيرو لهذه الغاية.

وعاون البطريرك في القداس المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ ورئيس الرسالة اللبنانية الاب جورج خوري والاب نبيل رزق الله.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة هنا نصها:

"ايها الاخوة الاحباء

نحتفل هذا المساء بالقداس الالهي الذي يجمعنا بكم كما جمعنا من قبل وطوال اسبوع كامل بالعديد من ابنائنا الموارنة في اكثر من مدينة كبرى وولاية. وشئتم ان نعيد معا عيد ابينا القديس مارون في كنيسة سيدة لبنان التي يتوالى على خدمتكم فيها الآباء المرسلون اللبنانيون منذ ما يقارب السبعين سنة، دونما انقطاع، والذي كان لهم الفضل الكبير في تأسيس الرسالة المارونية في هذه المدينة.

واننا لنستوحي انجيل هذا النهار الذي يروي لنا آية شفاء المخلع لنتأمل في معاني هذه الاحتفالات وما يجب ان تتركه في نفوسنا من امثولات مفيدة لحياتنا المسيحية.

اولا – وآية المخلع غنية بمعانيها وعبرها الروحية، يستوقفنا منها ثلاثة: قوة الخطيئة، سلطان مغفرة الخطايا، الوهية ابن البشر.

١– قوة الخطيئة، كلنا ندرك ما للخطيئة من قوة تبلبل حياة الانسان وتشيع فيها الفوضى على كل صعيد وتشل فيه الارادة فلا تعود تقوى على فعل الخير، ويصح فيه عندئذ قول بولس الرسول: "لان ما اريد من الخير، لا افعله، ولما ما لا اريد من الشر، فاياه افعل. فان كنت افعل ما لا اريد فلست انا بعد من يعقل هذا، بل الخطيئة الساكنة في" (روم ١٩/٧).

وتظهر قوة الخطيئة في ايامنا بصورة خاصة في فقدان المقاييس التي تسير حياة الانسان في هذه الدنيا، وخصوصا على الصعيد الاخلاقي والديني، كما تتجلى ايضا في اختلاط مفاهيم الخير والشر التي يبدلها الانسان وفقا لمطامعه واهوائه ونزواته.

٢– سلطان مغفرة الخطايا: غير ان الكنيسة تذكرنا، في زمن الصوم، ان هناك مجالا للحصول على مغفرة الخطايا، مهما تكاثرت وعظمت، اذا عاد الانسان الى رشده ووعى حقيقة نفسه وتاب الى الله الذي هو وحده يغفر الخطايا. ولقد عهد الرب الى رسله في هذا السلطان، عندما نفخ فيهم وقال لهم: "خذوا الروح القدس. فمن غفرتم خطاياهم غفرت لهم، ومن امسكتم خطاياهم، امسكت" (يوحنا ٢٠/٢٢).

٣– الوهية ابن البشر: ولكن طلب المغفرة والحصول عليها بواسطة سر التوبة، يدفعانا الى تجديد نظرتنا الى السيد المسيح. فهو ليس انسانا فقط، كما اعتبره بعض الكتبة الذين تشككوا من قوله للمخلع: "مغفورة لك خطاياك"، انما هو ابن الله الذي صار انسانا من اجلنا ومن اجل خلاصنا، حتى تكون الحياة الابدية لكل من يؤمن به" (يوحنا ١٦/٣). وهذا يعني عمليا ان نجدد ايماننا بالسيد المسيح المخلص ونتخذ كلامه هداية لنا وتعاليم انجيله دستورا لحياتنا، وان نحبه حبا خالصا لا رياء فيه.

ثانيا – اليست هذه المحبة هي التي دفعت ابانا القديس مارون الى اتباع المسيح وتكريس حياته له تكريسا مطلقا. فهجر العالم ومغرياته وانقطع الى عبادة الله والاهتمام بخلاص النفوس التي كانت تأتيه للتبرك والاسترشاد". ولقد ترك مثله هذا اثرا كبيرا في البيئة التي عاش فيها، فاقتدى به الكثير من الرجال والنساء الذين تكوكبوا حوله، وكان منهم من اقتفوا حياة النسك مثله، فاسسوا الاديار والمناسك، ومنهم من اهتدى بطريقته ليتابع حياته في قلب العالم، مستنيرا بنور الانجيل وبقوة الروح القدس.

وليس لنا الآن لضيق الوقت ان نغوص في تفاصيل حياة مار مارون ونستعرض تاريخ الكنيسة المارونية. لكننا، وفاء للتراث الذي ننتمي اليه وحفاظا على كرامة الاسم الذي نحمل من مارون حتى يومنا هذا، وانسجاما مع عبر انجيل النهار وامثولة الصوم، يمكننا ان نستودعكم ثلاث امنيات.

١– ان تبقى لنا اليوم على غرار مارون، نظرة صافية الى كل امور الدنيا وخيراتها لنقدرها حق قدرها، فنستخدمها دون ان يعلق بها قلبنا وتستعبدنا، فتكون سبب هلاكنا لا وسيلة لخلاصنا. وهذا ما يذكرنا به قول السيد المسيح: "ماذا يفيد الانسان ان ربح العالم كله وخسر نفسه" (مرقص ٣٦/٤).

٢– ان نحافظ على وجودنا الكنسي وتراثنا الماروني. وهذا يعني اولا ان ندرك اننا مترابطون بعضنا ببعض، كاعضاء في الجسم الواحد. فالكنيسة جسم متعدد الاعضاء لها وظائف متنوعة تؤديها في سبيل وحدتها وخيرها الواحد. وهذا يعني ثانيا التعاون الوثيق في ما بيننا ونبذ كل ما يفرق لانه يتنافى ومفهوم الكنيسة التي تجمع كل ابنائها في اجواء التفاهم والتضامن المحبة. وهذا يتطلب منا ثالثا اكتشاف مميزات كنيستنا المارونية بتراثها الروحي الغني. ولا يتأتى لنا ذلك الا بقدر ما نكون مع كهنتنا وراعي هذه الابرشية العزيزة سيادة اخينا المطران محفوظ السامي الاحترام على وفاق تام وعلى رسالتها التي تنادي بها الكنيسة الجامعة بلسان الاحبار الاعظمين، وخاصة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيزور لبنان في شهر ايار المقبل، وسيزوركم في هذه المدينة الكبيرة الجميلة في الخريف المقبل. ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نرفع الصلاة مع كل عائلة من عائلاتكم على نية الشبان والشابات حتى يزرع الله في قلوبهم بذور الدعوة الكهنوتية والرهبانية، لينشأ في هذه البلاد منها الرعاة الذين يرعونها بغيرة واندفاع.

٣– وامنيتنا الثالثة، ان تظلوا اوفياء للبنان والشرق الذي منه تحدرتم واتيتم الى هذه البلاد التي صارت لكم موطنا واصبحتم تتمتعون فيها بحقوق المواطنية وواجباتها. ان مجيئكم اليها واندماجكم فيها يجب الا يقودانكم الى نسيان جذوركم وتجاهل لاخوة لكم لا يزالون يحملون هناك مشعل الايمان بالمسيح، رغم ما يعترضهم من صعوبات. ان ما يلاقونه فيكم من دعم لترسيخ وحدتهم والحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله يشدد منهم العزائم ويقوي فيهم الرجاء ليظلوا متشبثين بارضهم ويقوموا برسالتهم فيها خير قيام.

اننا نشكر الله معكم كل ما اتاكم من تقدم وازدهار ونسأله بشفاعة سيدة لبنان ان يثبتكم في الايمان القويم والحفاظ على الروح المسيحية الكنسية الحقة لتكونوا اوفياء للاسم الذي تتكنون به. واننا نوجه الشكر للآباء المرسلين اللبنانيين الذين يخدمون هذه الرعية منذ عشرات السنين طالبين الى الرب ان نعمل جميعا بهدي روحه لخير كنيسته وشعبه".

يسوع الملك

وكان البطريرك صفير زار صباح السبت مزار كوركوفادو (يسوع الملك) في ريو دو جانيرو يرافقه

– التتمة في الصفحة ٩ –

مجلس لبنان ومجالس البرازيل!

ريو دوجانيرو – "النهار":

● بادر أحد اللبنانيي الاصل البطريرك الماروني خلال العشاء في "نادي جبل لبنان" في محلة كوباكابانا في ريود دوجانيرو: "عندك هون عشرات النواب والشيوخ والوزراء، يعني اكثر بكثير من الوزراء والنواب المحسوبين عليك في لبنان"!

سرّ الرقم ٨ في البرازيل!



O desabafo do patriarca maronita libanês

Líder religioso diz que não existe vontade nacional no Líbano e denuncia limitação das liberdades

'O país não tem a paz desejada'



البطريرك صفير ووقائع زيارته تتصدر صحيفة "اوغلوبو". وبدا في الصورة امام مدخل كنيسة سيدة لبنان التابعة للرسالة اللبنانية في ريو دوجانيرو.



Patriarca libanês visita o Rio

... Norte), com a presença do cardeal arcebispo do Rio, Dom Eugênio Salles. Ontem à noite estava programado um jantar de boas vindas à Nasrallah no Clube Monte Líbano, na Lagoa, também com a presença do cardeal Dom Eugênio Salles. Na sexta-feira, o pa- ... neses no país, disse o patriarca maronita, que representa a comunidade católica mais importante do Líbano e principal grupo cristão do país. Hoje há em torno de 6 milhões de maronitas no Brasil e 2 mil famílias no Rio.

البطريرك الماروني امام تمثال يسوع الملك في كوركو فادو.

ريو دوجانيرو – "النهار":

● اثناء الاحتفال في "نادي جبل لبنان" في ريو دوجانيرو ازاح البطريرك الستار عن لوحة وضعت لمناسبة الزيارة وسط تصفيق حاد، بينما رفعت لافتات رحبت بالبطريرك ومنها: "الجالية اللبنانية في الريو دوجانيرو ترحب بكم يا امل لبنان وخشبة الخلاص"، "انت صوت المقيمين والمغتربين".

● ذكّر البطريرك في معرض حديثه عن رئيس "نادي جبل لبنان" ادواردو السمعاني، بأن نسيباً له كان حافظاً لمكتبة الفاتيكان "ولا نزال نفاخر به حتى اليوم".

● يتزايد اهتمام الصحافة البرازيلية بزيارة البطريرك صفير، وصدر عدد السبت من جريدة "اوغلوبو" وهي الجريدة الاولى في البرازيل، على صدر الصفحة الاولى من ملحقها الدولي موضوع عن البطريرك صفير مع حديث معه. والموضوع الذي ارفق بصورة للبطريرك امام كنيسة سيدة لبنان التابعة للرسالة المالية حمل عنوان "فشة خلق البطريرك الماروني".

اما الحديث فكان بعنوان: "الكاردينال نصرالله صفير: لبنان لا يتمتع بالسلام الذي يريده". وكذلك تصدرت صورة لزيارة البطريرك مزار يسوع الملك جريدة جورنال دوبرازيل.

● حضر الى ريو دوجانيرو الزميل في "تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال" مارسيل غانم، واجرى امس مقابلة مع البطريرك في مقر الرسالة المارونية في المدينة لبثها يوم الخميس حلقة خاصة من برنامجه "كلام الناس".

● قدمت "جمعية سيدات الرحمة" اللبنانيات في ريو دوجانيرو الى البطريرك هدية هي سلسال فيه صليب من ذهب. وقدم كهنة الرسالة اللبنانية الآباء جورج خوري وبولس ناصيف ونبيل رزق الله، درعاً الى البطريرك صفير عن المناسبة، ورئيس "نادي جبل لبنان" ادواردو السمعاني درعاً مماثلة.

● من المقرر ان يتوقف البطريرك الماروني في طريق عودته في مطار ابيدجان عاصمة ساحل العاج حيث تعد له الجالية اللبنانية استقبالاً. وقد يزور دير الرهبانية اللبنانية المارونية الذي يبعد عن المطار مسافة خمس دقائق في السيارة.

● تبعد بورتو الليغري عن سان باولو مسافة ساعتين في الطائرة، و٢٤ ساعة في السيارة. وهي في جنوب البلاد ومناخها اقل حرارة من الريو، بمعدل ١٠ الى ١٥ في المئة. اما لاجتياز البلاد بالطائرة من اقصاها فيستغرق ثماني ساعات، علماً ان شاطئها على الاطلسي يمتد ثمانية كيلومترات. ومساحتها ٨ ملايين كيلومتر مربع.

وهكذا يكون للرقم ٨ "سر" معين في هذه البلاد.

لبنان أقدر اليوم وأكثر تماسكاً

مع اقتراب الذكرى الاولى لعدوان اسرائيل في نيسان الماضي والذي اطلقت عليه رمز "عناقيد الغضب"، يزداد تسليط الضوء على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان والقدس وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومصير المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

فمنذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل قبل تسعة اشهر والمنطقة تتجه نحو حافة الانفجار الذي يحاول العالم منعه حرصا على السلام الدولي ومصالح الدول الكبرى.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يرفض معاودة المفاوضات مع لبنان وسوريا من حيث توقفت مع سلفيه شمعون بيريس واسحق رابين، وينكر مبدأ مقايضة الارض بالسلام، يفعل ذلك وفي ذهنه وعقله ان العرب غير موجودين، وهو يطلق بالونات الاختبار في محاولة لفك المسارين اللبناني والسوري واحدهما عن الآخر، استفراد البلدين وفرض شروطه التفاوضية عليهما ظنا منه انه بطرحه "لبنان اولا" يغري لبنان بقبوله، ويربك سوريا برفضها، علما ان هذا الطرح خارج مبادئ مدريد والقرارات الدولية.

واذا كان نتنياهو مرتاحا الى وضع بعض العرب اذ يجد في واشنطن دواء شافيا لاعتراضهم على قراراته، فانه مرتبك حيال الوضع اللبناني والعلاقة اللبنانية – السورية المتينة والممتازة.

فهو وأركان حكمه من الجنرالات، يعرفون جيدا، ان لبنان رفض وسيرفض خيار "لبنان اولا" واخيرا ومنفردا، لأن لبنان اختار اولا واخيرا تلازم المسارين اللبناني والسوري ولن يغير هذا الموقف المدعوم اوروبيا وعربيا، على رغم تشاؤم وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دوشاريت وتحذيره، من ان الوضع في المنطقة مقلق وخطير. فلبنان الذي دفع الكثير من الدماء للحفاظ على حقه وسيادته واستقلاله، وبلغت اوضاعه الاقتصادية مرحلة مزرية، هو اليوم اقدر على الوقوف والتصدي لأية مغامرة اسرائيلية جديدة، وذلك لعوامل عدة، اولها ان المجتمع اللبناني بات اكثر تماسكا. ولم يعد كما كان مفككا فصائل تراهن كل منها على جهة خارجية للانتصار على الاخرى. وهذا التماسك الوطني برز واضحا في عدوان نيسان الماضي حين التف المجتمع بكل فئاته حول الدولة والجيش والمقاومة دفاعا عن الارض والشعب.

ولبنان بحكومته وشعبه متمسكان في موقفهما من المفاوضات، ومن الدعم المطلق للمقاومة، مع معرفتهما المسبقة ان ذلك قد يكلفهما غاليا، لأنهما يدركان جيدا ان الدخول في بازار التقاط بالونات الاختبار الاسرائيلية لن يؤدي، الا الى عودة الفوضى والدمار الى لبنان.

وزيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري امس وقبله لسوريا حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مرتين، كانت لتأكيد الترابط بين بيروت ودمشق خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تتقاطع فيها المساعي العربية والاوروبية والاميركية لتحريك المفاوضات، مع التهديدات المتجددة لاسرائيل التي تحاول ان توهم العالم ان لبنان وسوريا يرفضان العودة الى المفاوضات.

فالحريري عاد من دمشق، كما ذهب اليها، مطمئنا الى وحدة الموقف بين العاصمتين، والمتمثل في ارتياحهما الى الموقف الاوروبي وخصوصا الفرنسي الداعم للموقف اللبناني والسوري، من عملية السلام، رغم تشاؤم دوشاريت وقلقه.

واذا كان رئيس الوزراء لا يشارك دوشاريت تشاؤمه، وان يكن لا يخفي قلقه على مصير المفاوضات في ظل وجود نتنياهو في الحكم، فانه يؤكد ان الوضع الداخلي اللبناني يتجه اكثر واكثر نحو الهدوء والاستقرار واستمرار عملية البناء السياسي والاقتصادي والاعماري، رغم العراقيل التي توضع امام القطار المنطلق على سكة السلم الاهلي.

ولبنان الرسمي الذي يدرك جيدا مدى ما تتكبده اسرائيل من استمرار احتلالها للجنوب، وما يمكن ان تخسره في حال شنها عدوانا جديدا عليه، لا ينام على حرير الدعم العربي والدولي، وهو مستمر في ورشة اتصالات دولية وعربية وحتى مع واشنطن للضغط على اسرائيل ودفعها الى التعقل، ضمانا للحق العربي، وللمصالح الغربية في المنطقة.

ولبنان الرسمي يتوقع ان يؤدي قرار نتنياهو الاسراع في عملية تهويد القدس، ببناء حي يهودي جديد في شطرها الشرقي، الى تأليب العالمين العربي والغربي عليه، على رغم "الفيتو" الاميركي ضد المشروع الاوروبي بادانة اسرائيل. وما موقف الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني امس في هذه المسألة الا ادانة لسياسة الدولة العبرية. وهي المرة الاولى التي يقول فيها رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ان قرارا اسرائيليا بتغيير وجه المدينة المقدسة خطر على عملية السلام.

وهذا الاعلان البابوي عن قلق الكرسي الرسولي على وضع القدس والسلام في المنطقة نتيجة السياسة الاسرائيلية، ما هو الا رد على محاولات نتنياهو تحقيق احلامه التوراتية ضاربا عرض الحائط بحقوق المسيحيين والمسلمين في القدس التي لم يتقرر مصيرها بعد، والتي يحاول نتنياهو ان "يطوبها" لبني دينه فقط.

ان اللبنانيين بقدر ما يراهنون على الموقف الاوروبي المؤيد، ينتظرون زيارة البابا للبنان بعد ايام من الذكرى الاولى لعناقيد الغضب، ولا ينسون ابدا ما يجري داخل الدول العربية حتى المتصالحة مع اسرائيل. ففي الاردن غليان شعبي ضد اسرائيل وسياستها من المفاوضات مع سوريا ولبنان، ومن تهويد القدس واستباحة كل الحقوق العربية. ويذهب رؤساء عرب الى واشنطن وباريس وغيرهما في محاولات لايجاد مخرج لاعادة الحياة الى المفاوضات حرصا على اوضاعهم الداخلية.

كل هذا بات معروفا اما المنتظر فهو ما سيجري داخل فلسطين المحتلة. فالاوضاع هناك تنذر بانفجار يطيح كل ما بناه نتنياهو. ولن تنفع محاولة الالهاء التي يتوسلها بقراره الانسحاب من عشرة في المئة من الضفة، فالنفق الذي سبب انتفاضة مسلحة، ليس بشيء قياسا على المدينة المقدسة من حيث خطورة سياسة التهويد.

نبيل ناصر

انطباعات ديبلوماسية بعد زيارة دو شاريت:

لا ضغط على الاطراف للتفاوض

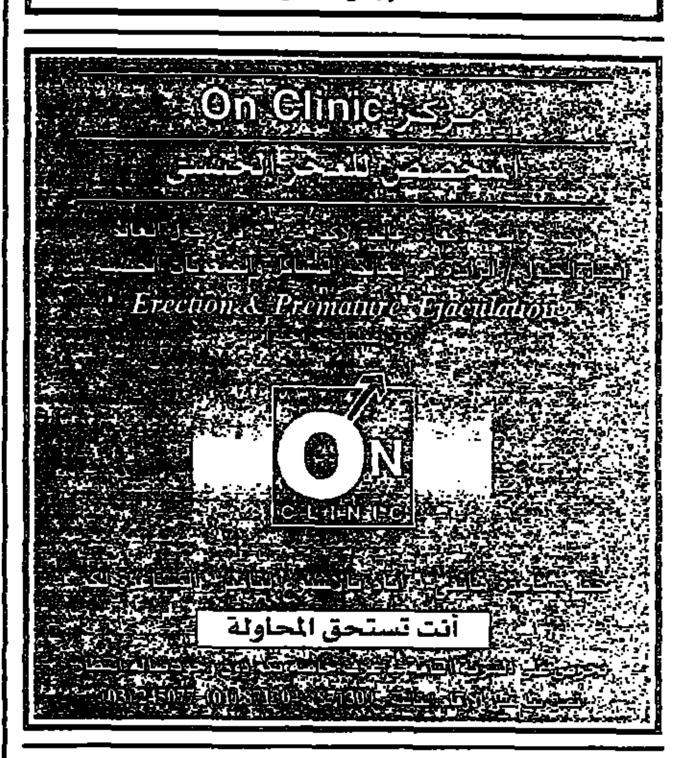
كتبت ثريا شاهين:

الانطباع الذي خلفته زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ...

[illegible]

... الاوسط ان اولبرايت ستجترح المعجزات.

[illegible]







حاضرا عن الاوضاع في طيردبا

حرب: لا مبرر لبقاء المعارضة خارجاً بيضون: الاعمار والمقاومة معاً

حاضر النائبان محمد عبد الحميد بيضون وبطرس حرب عن الوضع السياسي العام، في ندوة في بلدة طيرنبا – صور حضرها جمع من المهتمين.

النائب بيضون انتقد في مداخلته عملية الاعمار "بالطريقة التي تقوم بها الحكومة" مؤكدا انها "يجب ان تسير جنبا الى جنب مع مشروع المقاومة، وان اسرائيل تستطيع ان تشل لبنان اقتصاديا كما حصل في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ وذلك للضغط على ارادة اللبنانيين، وهي قادرة على تعطيل البناء والاعمار الذي نتغنى به" وقال: "ان مشكلتنا الاساسية هي الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي (...) ان الحكومة بكل اسف، لم تصل الى صيغة التصمار بين الاعمار والمقاومة والمطلوب ضغط اضافي على اسرائيل من الداخل والخارج لاجبارها على الانسحاب".

ولاحظ "ان هناك خلافا وطنيا على التمثيل النيابي ووصل هذا الخلاف الى حد القطيعة. لدينا مشكلة حقيقية في التمثيل النيابي".

واضاف: "نحن نؤمن بأن لا احد يمكنه ان يختصر الوطن، ويجب الا نسمح لاي كان بخطف مشروع الدولة".

ثم كانت مداخلة النائب حرب، ومما قال: "هذا الوطن ولد ليبقى وسيبقى بجهود ابنائه ووعيهم مخططات العدو الرامية الى تقويض الوحدة الداخلية والقضاء على المنجزات الوطنية. نحن مقبلون على انتخابات بلدية يجب ان تحصل في كل لبنان وان يختار الفرد من يريد ليمثله من دون التعرض لاي ضغط وكلنا مع الاسف لم نبلغ حتى اليوم مرحلة الديموقراطية رغم كل ما يقال ويدور في الوطن. نعتز بديموقراطيتنا عندما يستطيع الفرد ان يختار من يريد من ممثليه لا ان يفرض عليه تمثيله فرضا".

وردا على سؤال قال: "الترويكا مؤسسة قامت خلافا للدستور، وهذه التجربة التي فرضتها ظروف معينة والتي اختزلت الدولة والحكم في شخصية الرؤساء الثلاثة كان من الطبيعي ان تنفجر عند اي منعطف وهذا ما حصل عندما اعلن الرئيس بري وفاة الترويكا. وآمل ان تكون قد ماتت حقا لحساب قيام دولة المؤسسات".

وعن التعديلات الدستورية قال: "ليس في العالم دستور غير قابل للتعديل، ولكن التعديل يجب ان يأتي ثمرة وفاق وطني".

وعن عودة معارضي الخارج اجاب: "لا ارى اي مبرر لبقاء اي سياسي معارض في الخارج. ما دام لا يخالف الدستور وعلى الدولة ان تتحمل مسؤوليتها حيال عودة هؤلاء المعارضين. انا اؤيد عودتهم جميعا من الخارج ما داموا لم يخالفوا القانون".

وتطرق الى موضوع الادارة واصلاحها فقال: "الاصلاح يجب ان يحصل من الاعلى اذ لا يجوز ان يتحمل الموظف تبعة ما يجري من فساد من الادارة. والدولة تريد بممارستها ان توقع بين الموظف والمواطن بزيادة الضرائب، وكأنها تقول للشعب ان كل زيادة يأخذها الموظف سيدفعها المواطن، في وقت يعيش الموظف مشكلة حقيقية لأن راتبه لا يكفيه عشرة ايام في حين ينعم اهل الحكم بمداخيل عالية".

ورفض اية زيادة على البنزين "واذا كان لا بد من ذلك فليعمم النقل المشترك على كل الاراضي اللبنانية ليشعر صاحب الدخل المحدود بالامان".

قضاة من سوريا عند غيث

نيحا الشوف – "النهار":

استقبل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دارته في نيحا السبت وفدا من القضاة في سوريا، في حضور رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر.

ضم الوفد عضو مجلس الدولة السوري ربيع زهر الدين، غسان السالك، سليمان مداح، نبيل كرابيلي، يحيى عوض، عبد الاحسان قبلان.

وفود شمالية زارته رافضة استقالته وخطوته أحدثت صدمة ايجابية؟ فاضل: نشكو الوعد بلا وفاء

الشمال – من ادوار الزغبي:

حصد النائب الشمالي موريس حبيب فاضل (١٠٠٦١٦ صوتاً) موجة تعاطف شعبي وسياسي مع موقفه المفاجىء الذي أعلنه الاربعاء عبر "النهار" اذ امهل الحكومة ثلاثة أشهر لاستجابة المطالب الانمائية الملحة للشمال والا استقال.

"هكذا يكون النائب"

وفي حين غص منزله في طرابلس امس وقبله بوفود شعبية من طرابلس وعكار والضنية وزغرتا وبشري والكورة والبترون اعلنت رفضها استقالته، كان لافتاً ان خبر "النهار" عن تلويحه بالاستقالة صوّر آلاف النسخ، ووزّع على المصلين، ظهر الجمعة، عند مداخل المساجد في طرابلس، وعلى المارة في حلبا، والقلمون والبترون وأميون وبشري. وترددت ان أنصار "جبهة الانقاذ الاسلامية" و"الجماعة الاسلامية" ومزارعي التبغ والتنباك في عكار، واصحاب الملاحات والمعاصر في الكورة، وبعض أصحاب انتاج التفاح في الجرد، هم من فعلوا ذلك. وقال متطوع في حلبا: "نريد ان يقرأه من لم يقرأه وبخاصة نوابنا. هكذا يكون النائب. نتمنى لو يعاضده الـ (النواب) ٢٧ الآخرون في الشمال...".

"لا أناور، لن انتظر"

ورفض النائب فاضل، تكراراً، ان يتولى رؤساء الوفود الزائرة تنظيم حركة شعبية تدعو الى استقالة الحكومة، وقال: "من يعرفني يعرف انني لا اجيد المناورة. في ١٩٩٢ طلب مني ألف مرة ان أترشح للنيابة. لم أفعل، لانني كنت أرى ان العمل النيابي غير مجد. في ١٩٩٦، صار المناخ السياسي اكثر اعتدالاً، ولاحت ملامح نهوض اقتصادي. قلت اشارك في إنماء مدينتي ومنطقتي. ودخلت لائحة اسمها "الإنماء والتغيير" وأخذت برنامجها الانتخابي. أنا مدين للشعب الشمالي كله بثقته الغالية. تقولون لي الآن ان موريس فاضل ساعد، ولا منّة، طلاباً وصياديين ومؤسسات اجتماعية وأثار مناطق و... و... و... هذا لا يفي جزءاً من الدين الذي عليّ كواحد من أبناء طرابلس والشمال. ماذا فعلت كنائب؟ قلت لكم أنا لا أناور. وإذا فهم أحد ما، غداً أو بعده، أن موريس فاضل يناور كسباً للعطف الشعبي، فأنا لن انتظر مرور الأشهر الثلاثة لاستقيل من مجلس النواب وأردّ الأمانة الى اصحابها...".

حائط مسدود؟

وعلت أصوات رافضة استقالته "لا. لا. لا." وقال زائر: "لا يحق لك ان ترد الامانة. نحن نستردها". وسأله رئيس مجلس ادارة أحد المصارف العاملة في لبنان: "نراك تميز بين الحكومة ورئيسها، هل وصل الرئيس رفيق الحريري الى حائط مسدود؟ الرئيس الحريري دخل طرابلس، الصيف الفائت، فاتحاً، كما جاء آنذاك في عنوان كبير لـ"النهار". ووضع الحجر الأساس لمشروع سكني في محلة القبة. أين هذا المشروع؟ وعد ببنية تحتية لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس. أين هذه البنية؟ قبل استقالة مجلس ادارة مرفأ طرابلس؟ أين المجلس البديل؟ أشرفت حكومته على عملية انتخاب ١٦ عضواً لمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال. أين هذا المجلس؟ بدّل مجلس ادارة المعرض الدولي. أين صلاحيات هذا المجلس الجديد أو فرص التحرك المتاحة له؟ (...)".

هل؟

وردّ فاضل: "هذا ما نشكو منه: الوعد ولا وفاء. القول ولا فعل. طرابلس مغبونة، والشمال كلّه مغبون، ونحن الآن أمام خيارين: اما القفز الى المجهول من دون حكومة، واما اعطاء هذه الحكومة فرصة أخيرة، ولو قصيرة. هل تتذكر واجباتها؟ هل تتذكر وعودها؟ نحن ومواطنونا نريد ان نأكل عنباً لا أن نقتل الناطور...".

وتلقى فاضل، بعد ظهر أمس اتصالاً هاتفياً من بيروت تردد ان الذي أجراه ابلغ الى النائب الشمالي: "أرى موقفك أحدث صدمة ايجابية. في معلوماتي ان امراً حكومياً دعا كل الوزارات، ولاسيما منها وزارات الخدمات، الى فتح ملف المشاريع الشمالية جمعاء، في طرابلس وبقية المناطق...".

عصام فارس لفت الى لقاء شمالي غداً ودعا الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية

عكار – "النهار":

لفت النائب عصام فارس الى ان نوابا من منطقة الشمال سيلتقون غدا لاثارة موضوعات تهم المنطقة، ومنها موضوع الانتخابات النيابية، معتبرا ان مشروع قانون الانتخابات على مستوى لبنان "بمثابة جس نبض وامر سابق لاوانه".

وكان فارس يتحدث في دارته في بينو الى وفود شعبية زارته، مستهلا بالاشارة الى قوانين مهمة تتعلق بمستقبل البلاد. قال: "تردنا الى مجلس النواب قوانين تدرس حاليا كمشروع اللامركزية الادارية وقانون البلديات، الى قانون الانتخابات النيابية. وان النائب على مستوى المحافظة بالكاد يلبي حاجات قضائه فكيف يستطيع ان يلبي حاجات لبنان كله وان يتواصل مع جميع الناخبين على مستوى لبنان؟ ان الدور الذي يؤديه النائب في قضائه يمكن ان يفقده الاتصال بالناخب".

وردا على سؤال عن الوقت المناسب لحصول الانتخابات على مستوى لبنان كله اجاب: "لا استطيع تحديد اي وقت والامر يعود الى الحكومة. فعندما يشعر المواطن بأنه ليس في حاجة الى النائب لتلبية حاجاته وملاحقة اموره الحياتية الملحة، يصبح ذلك ممكنا".

وتمنى اعادة النظر في قانون انتخاب النواب، مشيرا الى "أن الوضع حساس ولا يتحمل ان تكون هناك فئات من الشعب غير ممثلة في المجلس ولاسيما ان وثيقة الطائف اقرت بالحكم التوافقي للبنان، كما لا يجوز ان تكون هناك فئة حاكمة وفئة مستبعدة، والقانون الحالي يبعد فئات كثيرة عن المشاركة في بناء مستقبل شعبنا".

واوضح ان قانون الانتخابات النيابية لم يحل بعد على المجلس، معتبرا "ان لبنان غير مؤهل لاجراء الانتخابات النيابية على مستوى لبنان دائرة واحدة، لانها تؤدي الى قيام حزب واحد يحكم البلاد، وهذا يعني تحجيم دور النائب".

ورأى ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "على قاعدة التوافق في كل البلدات والقرى كي تكون البلديات قادرة على تحقيق المنجزات ولتساهم في تطوير اوضاع الناس وبناء المستقبل". وقال: "سنطالب بصلاحيات كبيرة وبالاموال والعائدات المستحقة وبمبالغ اضافية، وحتى يتم ذلك يجب ان نكون واثقين ومرتاحين الى المجالس البلدية لتكون على اعلى المستويات، لان المواطنين يعرفون حاجاتهم اكثر من الحكومة المركزية".

وتمنى على السياسيين تشجيع التوافق داخل القرى والبلدات "لأن اي خلاف داخلي يعرقل عملية البناء والانتاج. ونريد ان تكون البلديات خطوة مهمة على طريق تطبيق اللامركزية الادارية، واذا كان عضو البلدية فاعلا فله التأثير نفسه كالرئيس".

ودعا الفاعليات والمختارين والبلديات والمواطنين الى التعاون والعمل على تصحيح لوائح الشطب قبل آخر شهر آذار، معتبرا "ان هذا واجب وطني على كل مواطن. ومن الطبيعي ان ترد اخطاء في اللوائح بعد مرور ثلاثين عاما على آخر عملية انتخابية بلدية".

سفير قطر يتمنى تفعيل التعاون القضائي

استقبل وزير العدل بهيج طبارة في وزارة العدل سفير قطر في بيروت محمد بن علي العليمي في اطار لقاءاته المسؤولين اللبنانيين انطلاقاً من تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وقطر.

وبعد الزيارة قال النعيمي: "تطرقنا الى موضوعات عدة توطد التعاون بين بلدينا خصوصا قضائياً".

واشاد بالقضاء اللبناني "القائم على انظمة وقوانين واصول تحدد دوره الطبيعي مما يجعلنا جميعاً نفتخر به ونعتز. وقد نقلنا ذلك الى الوزير طبارة وتمنينا عليه قيام مزيد من التعاون بيننا، انطلاقاً من العلاقات الثنائية والاخوية التي تربط بلدينا وتنعكس ايجاباً على مجمل القضايا التي تهم الحكومتين والشعبين الشقيقين في لبنان وقطر. وابدى الوزير طبارة تجاوباً ورغبة صادقة في العمل من اجل تكريس هذا العمل لما فيه المصلحة العامة في كل من البلدين".

الراعي: كلنا مشلول

اشار المطران بشارة الراعي الى ان "علينا معرفة الشلل الذي يصيب مجتمعنا ووطننا، الشلل في الكرامة البشرية والتعاطي بين الناس والتعاطي السياسي والاداري، شلل في الاخلاق، في احترام المبادئ الاساسية لاحترام الشخص البشري، في السيادة في القرار السياسي وفي الاستقلال". واكد ان "كلنا مشلول".

وهو كان ترأس امس قداسا احتفاليا في كنيسة القديسة تيريز في اميون في مناسبة مئوية وفاة القديسة تيريز شارك فيه راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا وحضره المحامي بطرس فرنجية ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجية وحشد من المؤمنين.

عقب الانجيل المقدس القى الراعي عظة تناول فيها سيرة القديسة تيريز والمصاعب والامراض التي تعرضت لها وهي طفلة وكيف واجهتها بالايمان والصلاة وبدعوتها لنشر المحبة والكفاح لتحقيق رسالتها السماوية. ودعا المسيحيين الى التشبه بايمان الرجل المخلع والمشلول الذي شفي بايمانه وصلواته، واكد "ان الشلل الذي قد يصيبنا ليس جسديا فحسب، بل روحيا واداريا ايضا".

مَن استقبل مَن؟

جاءنا امس من المكتب الاعلامي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الآتي:

"ورد في جريدة "النهار" في تاريخ ٩٧/٣/٧ ان السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي استقبل رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة والدكتور عدنان طرابلسي. والصواب ان سماحة الشيخ قراقيرة استقبل السكرتير الاول، فاقتضت الاشارة".

● "النهار" نشرت الخبر نقلا عن بيان للسفارة الايرانية.

بولس معلّقاً على دعوى "ال. بي. سي":

اعفاء "تلفزيون لبنان" من الرسوم طبيعي وقانوني ويُزيل بعض الحيف

جاءنا من رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" ومديره العام جان كلود بولس البيان الآتي:

"قرأنا بدهشة خبراً مفاده ان المؤسسة اللبنانية للارسال (ال. بي. سي.) تقدمت من مجلس شورى الدولة بمراجعة ترمي الى وقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء باعفاء شركة "تلفزيون لبنان" من رسوم البث بالسواتل وبدلاته، والى ابطال هذا القرار.

يهم "تلفزيون لبنان" ان يوضح الآتي:

اولاً، ان "تلفزيون لبنان" اصبح – كما هو معلوم – ملكاً خالصاً للدولة اللبنانية، فان اعفاءه من الرسوم امر بديهي ولا يعقل ان تستوفي الدولة ضرائب ورسوماً من نفسها لنفسها.

ثانياً: ثم ان اعفاء "تلفزيون لبنان" من دفع الرسوم المتوجبة على وسائل الاعلام لغاية السنة ٢٠١٢ قد أقره القانون الرقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، وذلك على اساس ان هذا الاعفاء هو للتعويض عن حرمان "تلفزيون لبنان" حقه الحصري الممنوح له لغاية السنة المذكورة. وهكذا يكون الطعن في قرار مجلس الوزراء مخالفاً لنص تشريعي نافذ له القوة الدستورية المطلقة.

ثالثاً: لقد ترتبت على "تلفزيون لبنان" أعباء وخسارة باهظة جداً خلال فترة طويلة كانت في أثنائها محطات أخرى على الساحة اللبنانية – منها تلفزيون "ال. بي. سي." – تعمل من دون ترخيص ولا تدفع اية رسوم، متحدية القوانين والانظمة المرعية الاجراء ومعتدية على الحق الحصري الممنوح لـ"تلفزيون لبنان" بموجب المرسوم الرقم ٢٠٩٨ تاريخ ٢١ حزيران ١٩٧٩.

فمن المستغرب تناسي هذا الماضي والاحتجاج على قرار مجلس الوزراء الذي لم يفعل سوى تطبيق القانون ولملمة آثار ذلك الماضي لازالة لبعض من حيف أصاب "تلفزيون لبنان" ومصالحه في الصميم. وقد كلّف "تلفزيون لبنان" محاميه ومستشاره القانوني التدخل في دعوى الشورى حفاظاً على حقوقه في هذا الصدد.

رابعاً: كان "تلفزيون لبنان"، منعاً لتمادي تلك المنافسة غير المشروعة وتعويضاً عنها، قد تقدم من المحاكم بدعاوى عدة على محطات تلفزيونية غير شرعية منها "ال. بي. سي." فكان ان طلبت الدولة اليه الرجوع عن تلك الدعاوى، فرجع عنها تجاوباً مع طلب الدولة ومقتضيات الوفاق الوطني، حارماً هكذا نفسه مداخيل طائلة كانت تنبئ بها تلك الدعاوى بدليل صدور احكام في بعضها.

من هنا، نعود لنبدي استغرابنا لخطوة تلفزيون "ال. بي. سي" ازاء قرار لمجلس الوزراء لم يفعل سوى تطبيق القانون وفي فترة يجمع الكل على المطالبة بأن يبقى "تلفزيون لبنان" حاملاً راية الشرعية اللبنانية بمؤسساتها الدستورية، ويعد العدة للصعود الى الاقمار الاصطناعية ناقلاً كلمة الى جميع ابناء الوطن في بلدان الانتشار كافة".

جان كلود بولس
رئيس مجلس الادارة المدير العام
لـ"تلفزيون لبنان"

فنيش: زيادة سعر البنزين مسؤولية الحكومة

اعلن النائب محمد فنيش ان موضوع زيادة ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين من مسؤولية الحكومة وان لمجلس النواب دور الرقيب والحسيب على ممارسات السلطة التنفيذية واعمالها.

واشار في تصريح له امس ان "هذا الموضوع لم يطرح بعد على مجلس النواب. واذا حصل ذلك فسيتم درس تأثير هذه الزيادة على قطاع النقل وعلى اسعار السلع وتاليا على فئات الشعب ذات الدخل المحدود".

وعن امكان تعليق هذه الزيادة او الغائها في حال عرضها النواب قال: "لم تتقدم الحكومة بعد باقتراحاتها الى مجلس النواب في هذا المجال. لكن هذا الموضوع يتعلق خصوصا بالحكومة لان من مهماتها تغطية هذه الكلفة. ان زيادة الضرائب تتم في قانون، لكن زيادة الرسوم على سلع يستخدمها المواطن، لا تحتاج الى ذلك. وفي النتيجة يتعلق طرح زيادة سعر صفيحة البنزين بصلاحيات الحكومة وسياستها".







بلديات

التفويض للبطاقة يرهن الناخب

هل بدأت معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق البقاع الغربي وراشيا والجزء المحرر من منطقة حاصبيا فعلا؟ حقيقة ان الامور لم تتخذ طابع الحدة بعد، انما الحديث بدأ وكذلك المشاورات والاتصالات والاستعدادات لانشاء تكتلات داخل القرية الواحدة. كما بدأت عمليات احصاء الاصوات.

والامر ليس سهلا. فالتحالف منذ الان بين هذا الفريق او ذاك قد لا يصمد حتى بداية حزيران. وكل التحالفات معرضة لهزات تقلب الامور رأسا على عقب في لحظة ما ويمكن ان تكون قاتلة "سياسيا" بالنسبة الى بعض الاطراف لذلك يبدو كل غير مطمئن الى مستقبله القريب والبعيد. وما يجب ان تتنبه اليه وزارة الداخلية، هو التفويض الخطي الذي نيلت به الاستمارة التي بدأ المخاتير بتعبئتها للمواطنين، فبعض المرشحين او المهتمين يحمل اكثر من ٥٠ تفويضا بتسلم البطاقة الانتخابية لهؤلاء المواطنين من مخافر الدرك، بعد ان يكون تبرع لهم بالصور، وبالتخفيف عن كاهلهم مشقة الانتقال لتسلمها. وهنا تكمن الخطورة اذا ما تغيرت العلاقة بين هذا المرشح وهؤلاء المواطنين. وكانت البطاقات في عهدته فهو قادر في هذه الحال على ان يخفيها او يتلفها بذريعة انه اضاعها، او لأي سبب آخر. وتكون مهلة تقديم الاستمارات قد انتهت بنهاية هذا الشهر. فما عسى المواطن يعمل في مثل هذه الحال؟

بعضهم يستبعد ان يحصل ذلك. ولكن على وزارة الداخلية ان تأخذ في الاعتبار اسوأ الاحتمالات، وان تفكر سريعا في تغيير هذا النمط من التفويض، ليحصر بالمختار وحده او برب العائلة. اضف الى ذلك ان حديث شراء الاصوات ودفع الاموال بدأ بالاستشراء، وبات في بعض القرى أنيس الجلساء.

سعيد معلاوي

وجه: جورج ابو جودة من التجارة الى السياسة

جل الديب مدينة الليالي والملاهي كانت في السابق بموجب احصاء رسمي تضم ١٢٠٠ نسمة اما الآن فهم في حدود الـ٥٠٠٠ نسمة، ولكن الغرباء والنازلين فيها من جميع انحاء لبنان اكثر من ١٠٠ الف نسمة.

كان قصدي في جولتي الصحافية ان اكتشف معالم الحركة الانتخابية في مناسبة اقتراب الانتخابات البلدية والاختيارية فيها، هل هناك صراع بين جبوب ابو جودة وعائلاتها، ام هناك وحدة صف ورأي موحد بين زعماء هذه العائلة الكبيرة في جل الديب وبقنايا؟ كان لي ان اذهب الى مختار البلدة جورج توفيق ابو جودة، الذي اصبح معروفا جدا لدى كل اللبنانيين نظرا للصور التي تعرضها له محطات التلفزيون في اطار تقديمه الجوائز (سيارة) لكل من يحظى بالرقم الرابح في ملفات ورق "النينكس".

وقبل ان اطرح اي سؤال بادرني قائلا: "انا رجل اتعاب وسهر وكدح ليلا نهارا، دروسي الابتدائية كانت في مدرسة عينطورة، ثم في مدرسة الرسل وبعدها في مدرسة الحكمة وكان معلمي الذي لا أنسى له فضلا الاستاذ حسيب عبد الساتر أطال الله عمره، وغيره الذين لم اعد اذكر اسماءهم في اللغة الفرنسية. وقبل ان تسألني عن شغلي وسبب نجاحي، دعني اشرح لك بكل صدق وأمانة، ابي توفيق رحمه الله كان صاحب دكان وضيعة في جل الديب درجت على مساعدة والدي، وما هي ايام حتى انصرفت الى ادارة مصلحة المكانس ورحت أجول على التجار في اسواق بيروت وابيع بالجملة، وخلال شهرين صرت معروفا وليس بالربح الكثير انما بثقة التجار ومحبتهم لداعيك جورج توفيق ابو جودة، وكان لي مكتب خاص قرب بنك سوريا ولبنان المطل على مرفأ بيروت".

وبعد شرح واف لصعوده في عالم الاقتصاد من تجارة السيف الى ولادة "النينكس"، سألته: كيف ولماذا ولجت باب السياسة؟ فأجاب: "في عهد المغفور له الرئيس الجنرال فؤاد شهاب سنة ١٩٦٢ خضت الانتخابات ضد المرحوم شكرالله زرد ابو جودة في لائحة ثانية مع يوسف عبود ابو جودة، ونظرا الى ما لي من اصدقاء في الدولة رغب لي في ان اكون في لائحة شكرالله زرد، وبنتيجة الانتخابات نلت اكثر الاصوات بـ٢٠٠ صوت. وكان بعدئذ ان انتخبت مختارا ودأبت من دون شكر على تقديم الخدمات القانونية مجانا. في سنة ١٩٦٧ اشتريت ارضا مساحتها ٢٥٠٠ م.م. وشيدت عليها بناية من خمس طبقات تابعة لمعمل "النينكس" واقمت مستودعا جديدا يتسع لحوالى ٢٠ طنا، يعمل عندي ٤٥ عاملا وعاملة، وكان عقب احتراق المعمل وفي يوم الجمعة الحزينة اصبت بفقد ابني ايلي وعمره ١٤ سنة، اذ دهسته سيارة جانحة على اوتوستراد جل الديب، وكان حبيبي ايلي يمشي على الرصيف والذين اقترفوا الجريمة تواروا. والبيت الذي كنت اسكنه وعائلتي جعلته الآن مستوصفا باسم ولدي ايلي جورج ابو جودة.

ويعد هذا المستوصف المجاني من اكبر المستوصفات، وفيه تعالج كل الامراض وتقدم الادوية مجانا على حسابي الخاص. كذلك أسست مكتبة كبيرة تضم اهم الكتب والموسوعات العلمية والقانونية والتاريخية وأكبرها، وهي في متناول الجميع. واخيرا جلبت اربعة اجهزة كومبيوتر لتعليم البنات والشباب وتخرج حتى الآن ٣٥٠ متخرجة ومتخرجا.

● وماذا عن حركة البلدية والمخترة؟

– بعدما توفي رئيس بلدية جل الديب شكرالله زرد ابو جودة كلف اكبر الاعضاء جبران عقل ابو جودة خلفا لشكرالله، ثم توفي جبران وعين على الاثر ادوار نعمة ابو جودة ولا يزال رئيسا على البلدية، وفي حال جرت الانتخابات، طبعا سيصير لجل الديب وبقنايا مجلس جديد.

● هل انت مرشح؟

– يجري ذلك بناء على الحاح اهلي واصدقائي وطبعا سأستجيب رغباتهم.

وديع عون

من "بيروت المحروسة" ايام عزمي بك الى "الممتازة" في الستينات
"ترويكا العاصمة" تخوض انتخاباتها بإئتلاف
التمثيل مناصفة ويتنبه الى الدقة المذهبية

الرئيس رفيق الحريري. — الرئيس سليم الحص. — النائب تمام سلام.

كتب سمير منصور:

عرفت بيروت اول بلدية العام ١٨٦٧ بعدما شكل "فخري بك" والي بيروت مجلسا بلديا برئاسته، وتولى محي الدين حمادة رئاسة هذا المجلس العام ١٨٩٩ تعاونه مجموعة من "وجهاء المدينة". وكانت سبقت ذلك خطوات تمهيدية بعيدة بين عام ١٨٣١ وعام ١٨٤٠ على طريق النظام البلدي نتيجة اصلاحات فتأسس مجلس شورى يشرف عليه "المتسلم" عبد الفتاح آغا حمادة ومحمود نامي بك، وكانت بداية لتأسيس المجالس المحلية في اطار قوانين السلطنة العثمانية. ومرت الايام ولم يكن في الحسبان ان "بلدية بيروت الممتازة"، كما سميت مطلع الستينات ستمضي اكثر من ثلاثين عاما بلا انتخابات، الى ان جاء الاستحقاق وهو، حتى اشعار آخر، ليس بعيدا وسط التأكيدات المستمرة لحلوله فعلا في حزيران المقبل.

الحركة في بيروت بدأت نظريا منذ اعلان الرئيس رفيق الحريري عقب الانتخابات النيابية في بيروت مطلع ايلول من العام الماضي، ان "بعد الانتخابات النيابية، الانتخابات البلدية". وبدأت عمليا عندما اوفد الحريري منذ اقل من اسبوعين احد الاصدقاء الى الرئيس سليم الحص لاستمزاجه في امكان "التفاهم على الانتخابات البلدية في بيروت لاكثر من سبب واعتبار، واهما فيه مصلحة المدينة واهلها". ولم يتردد الحص في التجاوب الفوري مع هذه الرغبة بشكل فاجأ موفد الحريري فحمل الرد سريعا الى رئيس الحكومة الذي كان قد خطا خطوة مماثلة في اتجاه النائب تمام سلام، وقد اعقب الخطوتين بلقاء مع سلام وآخر مع الحص دعي اليه سلام فكان في قريطم ما يشبه "القمة" لاركان "الترويكا البيروتية"، عبر بعدها الجميع عن ارتياحهم وبدوا متوافقين تماما على تحقيق ائتلاف في الانتخابات البلدية استحال قيامه في الانتخابات النيابية.

وتأكيدا لهذا التوافق، كان الحريري يعبر امام زواره عن ارتياحه الشديد الى التفاهم الذي حصل فيما كان الحص يرد على المستوضحين انه مع هذا التفاهم لاكثر من سبب ولهدفين اساسيين، اولهما ابقاء الانتخابات البلدية في منأى عن التجاذبات السياسية والثاني تأمين شمولية في التمثيل تراعي جميع الطوائف في بيروت. ويرى الحص ان الانتخابات البلدية تختلف تماما عن النيابية، فالبلدية "شأن خدماتي يجب ان يكون بعيدا عن الخلافات السياسية ولا يجوز في اي شكل ان تكون البلدية عرضة لهذه الخلافات في عملها اليومي الخدماتي.

اما بالنسبة الى الهدف الثاني فان هذا التفاهم "يجنب الانتخابات البلدية التي لا يلحظ القانون فيها اي تمثيل طائفي، نتائج قد تنتهي الى قيام مجلس بلدي لا يراعي هذا التمثيل".

اما سلام فيكرر انه كان اصلا منذ الانتخابات النيابية مع التوافق والائتلاف لذلك فهو مرتاح الى ابعد الحدود.

الائتلاف

اما الخطوة التالية بعد هذا التفاهم فهي الائتلاف عبر تشكيل لائحة "تضم عناصر كفية ومقبولة من الجميع وبعيدة عن اي تجاذب سياسي". وفيما يبقى اقتراح مشروع القانون المتعلق بالانتخابات البلدية غير محسوم، فان ثمة تفاهما على الخطوط العريضة ولاسيما تلك المتعلقة بانهاء التشابك في الصلاحيات في بيروت بين المحافظ الذي يملك سلطة التنفيذ، والمجلس البلدي الذي يملك سلطة التقرير، والقضايا المتعلقة بعدد الاعضاء ومسألة تعيين الثلث.

وسيكون انهاء التشابك عبر اعطاء بلدية بيروت – مثل كل البلديات في لبنان – صلاحية التنفيذ، وتعزيز المحافظ عبر الحلقة استثنائيا برئاسة مجلس الوزراء واعطائه صلاحية الاشراف على النفقات في المشاريع التي تتجاوز اكلافها سقفا محددا.

وفي ما يتعلق بعدد الاعضاء وهو حسب القانون الحالي ٢٤، فان ثمة اتجاها الى رفعه الى ثلاثين على ان يكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. وانطلاقا من نسبة التمثيل النيابي فان عدد الاعضاء المسلمين من ٢٤ سيكون على الشكل التالي: ٨ سنة، ٣ شيعة، واحد درزي. ويخشى وجود مشكلة في التمثيل المسيحي حيث للارمن في بيروت خمسة نواب فيما عدد الارمن "البيارتة" قليل جدا قياسا بالارثونكس على سبيل المثال.

ولم يحسم بعد امر تعيين ثلث اعضاء المجلس كما ينص القانون الحالي، علما ان الاتجاه عند الغالبية ينحو الى الغاء التعيين.

واذا كان "تفاهم الثلاثة" في بيروت قد ادى الى التخفيف من حدة قد تشهدها الانتخابات البلدية بل الى ما يشبه انحسارها، فانه لم يحل دون حركة ناشطة بدأت في العاصمة واحيائها، وهي في تصاعد تدريجي انطلاقا من العائلات، وخصوصا تلك التي ينضوي ابناؤها في جمعيات، ومن تجمعات ذات صلة بالعمل البلدي ابرزها "هيئة دعم، وتطوير، العمل البلدي في بيروت" التي تستعد لخوض الانتخابات رغم تحفظ رئيسها نبيل سويرة وترويه في اعلان ذلك".

اما على صعيد العائلات البيروتية فان اول لقاء علني سيكون في احد فنادق العاصمة، وفي وقت قريب، وينظمه الدكتور بلسم يموت الذي يترأس "جمعية آل يموت"، وسيعلن خلاله ترشيح احد افراد العائلة محمد عفيف يموت لعضوية المجلس البلدي.

والى اسماء كثيرة تتردد في العاصمة ولا يجوز اعلانها قبل ان يكشف اصحابها مواقفهم صراحة، يجول رئيس البلدية السابق شفيق السردوك على عدد من الفاعليات البيروتية مستمزجا رأيها حيال امكان ترشيحه.

... ايام زمان في عهد السلطنة العثمانية، كان وزير الداخلية في اسطنبول يعين المجالس البلدية وكذلك الوالي، وكانت البلدية ترجع الى وزير الداخلية في كل الامور المهمة وتنتظر موافقة مما كان يؤدي الى تباطؤ كبير في تقدم الولاية. وهذه الايام، كلام كثير حول قانون عصري للبلديات ومشكلة مزمنة في بيروت، فهل ينجح الحريري متحالفا مع الحص وتمام سلام في اعادة بيروت "درة الشرق" كما لقبت ايام سلاطين بني عثمان و"بيروت المحروسة" كما عرفت ايام الوالي عزمي بك؟

معقول؟

ما كانت البطاقة الانتخابية ترى النور بعد فتح المهلة الرسمية حتى ظهرت الاخطاء في عدد منها، الامر الذي استدعى اعادتها الى الدوائر المختصة بغية تصحيحها.

شمسطار: الحسيني صامت

لوحظ ان الرئيس حسين الحسيني الذي لا يزال يشغل رئاسة بلدية شمسطار، لم يفصح حتى الآن عن رغبته في ترشيح نفسه مجدداً لهذا المركز او احد انجاله ومناصريه.

الغبيري: السبع يرفض التجاوزات

اثار وفد من الغبيري (الضاحية الجنوبية) مع وزير الاعلام باسم السبع ما يجري في بلديتها "من تجاوزات وصلت الى حدود التلاعب بالمال العام"، وفق ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

ونقل عن السبع تأكيد عزمه على "معالجة هذا الخلل في اسرع وقت ممكن"، وتشديده في اتصال بمحافظ الجبل محمد سهيل يموت على "ضرورة وقف اي اجراء او تلزيم يمس مالية البلدية ومصالحها". وحمّل المسؤولين عن البلدية والمكلفين ادارتها تبعة اي تجاوز لحدود القانون.

النبطية: ١١ اسماً لرئاسة البلدية

النبطية – "النهار":

شرعت معركة انتخابات بلدية النبطية ابوابها امام الطامحين والراغبين في نيل نعمتها. وفي الوقت الذي بدأت تتردد اسماء "المحظوظين" في الاوساط الشعبية، يمكن القول ان العيون مفتوحة على رئاستها، حتى يكاد يتجاوز عدد الاسماء المطروحة لهذا المنصب، اصابع اليد.

وعرف من الاسماء المتداولة لهذا المنصب (على سبيل المثال لا الحصر): المهندس علي همداني، الدكتور علي الصباغ، الدكتور كمال جابر، العميد غسان ضاهر، السيد حسن نصّار (رئيس جمعية تجار النبطية)، الصيرفي احمد طه، الحاج صلاح شعبان، السيد وفيق بيطار، السيد محمد فخر الدين، ويتداول بعضهم اسم الدكتور مصطفى بدر الدين والسيد حسين الصباح شقيق النائب السابق انور الصباح.

انتخابات

● اصدر نائب رئيس المجلس التنفيذي القاري الاميركي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف رشيد سعاده بياناً اعتذر فيه من دعوة الى ترشيح نفسه لرئاسة بلدية ميروبا، نظراً الى ارتباطه بشؤون الجامعة في الخارج. واكد انه يدعم ائتلافاً في البلدة يضم جميع فاعلياتها وحلمه الكبير ان ينتخب مجلس بلدي جديد "يعيد الى ميروبا مكانتها الحيوية وهي من اوائل بلدات الاصطياف في لبنان".

● دعا "لقاء الجزيرة – انطلياس" الى ندوة بعنوان "البلديات واللامركزية: التجربة والآفاق". يشارك فيها السادة: منصور الرحبقي، نهاد نوفل، محمد المشنوق، ويديرها سلمى عطية، الاربعاء المقبل السابعة والنصف مساء في "مقهى الجزيرة" – انطلياس.

● دعت "ندوة العمل الوطني" الى محاضرة للنائب محمد يوسف بيضون بعنوان "البلديات في الواقع والمرتجى"، الخامسة مساء الخميس المقبل في مركز "ندوة العمل الوطني" – علاقة بكار.

رأي ناخب

ينتظر اللبنانيون بفارغ صبر حلول موعد اجراء الانتخابات البلدية المقررة بين الاول والثامن من حزيران هذا العام، باستثناء قرى الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي التي من المقرر تعيين رؤساء بلديات ومختارين فيها بحسب اقتراح الحكومة وذلك بحجة وجود الاحتلال، رغم حال الالتباس القائمة حتى الآن لدى كل من المرشحين والناخبين معاً بالنسبة الى الانتخابات في ما يتعلق بالقانون الانتخابي ما بين القديم والجديد الذي لم ير النور حتى تاريخه.

ان حركة المرشحين تتصاعد وتيرتها يوماً بعد يوم وبنسب متفاوتة بين منطقة وأخرى. وهي مرشحة للتصاعد اكثر فأكثر، وخصوصاً مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي من موعده، هذا من جهة ومن جهة اخرى مع تأكيد المسؤولين على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم ان الانتخابات ستجرى في موعدها المقرر لا محالة الا في حال حصول ما لم يكن في الحسبان، اي قيام العدو الاسرائيلي بعدوان مثلا يرمي الى خلط الاوراق وخلق مشكلات وارباكات للدولة اللبنانية تدفعها الى الغاء الانتخابات او تأجيلها.

وبمعزل عما ليس في الحسبان (اي العدوان)، فان هذا الاحتمال يبقى وارداً في اي لحظة، وبمعزل عن اي استحقاق داخلي مهم كالانتخابات البلدية ام غيرها، فان هذا الاستحقاق يعطيه اللبنانيون اهمية خاصة واستثنائية اكثر من الاستحقاق النيابي لما يعنيه بالنسبة اليهم، وخصوصاً في ما يتعلق بمصالحهم الحياتية اليومية المباشرة من جهة، وبمستقبل مدنهم وقراهم واحيائهم من جهة اخرى. فاللبنانيون متحمسون لخوضها والمشاركة فيها، وخصوصاً بعد انقطاع دام لاكثر من ثلاثين عاماً.

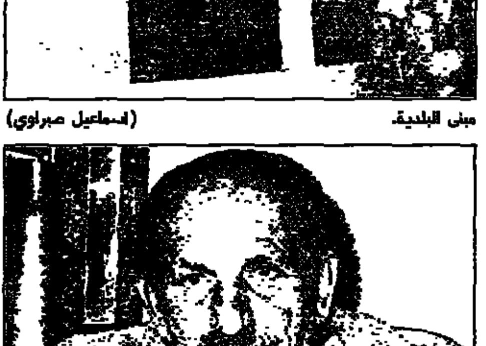
لذلك كله نرى واجباً على مجلس النواب ان يبادر اولاً الى اقرار القانون المتعلق بالانتخابات البلدية في اسرع وقت حتى يتمكن كل من المرشح والناخب في آن واحد من القيام بدوره كاملاً وفق قانون عصري واضح ومحدد. فلا يجوز ان يأتي القانون قبل شهر او شهرين من موعد الانتخابات. والمطلوب ثانياً الاقلاع نهائياً عن بدعة التعيين داخل الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بحجة وجود الاحتلال، لأن ذلك يضع اللبنانيين هناك في خانة المتهمين. فكيف جرت بالامس القريب الانتخابات النيابية وشارك فيها اهالي قرى المنطقة المحتلة وبلداتها واليوم تتحدث عن التعيين، وخصوصاً ان ثلثي اهالي المنطقة المحتلة هم خارج قراهم؟ والمطلوب ثالثاً، فتح مهلة جديدة لتقديم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية، فرغم الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية اثبتت مهلة الشهر انها غير كافية.

عماد سعيد
صور

بورصة المرشحين في صور فتحت على رئاسة البلدية
عائلات المدينة وشخصياتها تنتظر موقف "امل" و"حزب الله"


ساحة صور الرئيسية.

مبنى البلدية. (اسماعيل صبراوي)


رئيس بلدية صور الراحل عبد الرحمن الخليل. (الارشيف)

باشرت صور وعائلاتها التحضيرات اللازمة للانتخابات البلدية والاختيارية، وستتأجج نيران المعركة المنتظرة كلما اقترب شهر حزيران المقبل.

من يكون رئيس بلدية المدينة؟ سؤال يتردد على مسامعك في المنازل والمقاهي؟ وأياً من المرشحين تدعم حركة "امل" و"حزب الله" بين العشرات الحالمين بالتربع على مقاعد المجلس البلدي؟

بورصة الترشح افتتحها النقيب المتقاعد في الامن العام اللبناني عفيف شغري معلنا ترشحه رسميا، اما الحاج حسين قشور الذي جال في منازل صور فلم يعلن بعد في شكل نهائي قرار ترشحه. وفي الكواليس عشرات المرشحين ينتظرون مواقف عائلاتهم ومحاسيبهم وسيكشفون عن اسمائهم في الايام المقبلة.

البلدية: حكاية

تأسست بلدية صور في عام ١٩٢٠، وشغل رئاستها الحاج اسماعيل يحيى الخليل الذي استقال وحل مكانه حسين صفي الدين. وفي حزيران ١٩٢٦، تسلمها توفيق حلاوي، وفي ١٩٢٩ محمد اسعد ابو خليل، وتعاقب في ما بعد على رئاسة مجلسها القائمقام شفيق ارسلان، جان عزيز، صلاح اللبابيدي، انيس معوض، اميل البستاني ومحافظ الجنوب السابق حليم فياض.

وفي ١٩٦١ عينت الدولة مجلسا بلديا برئاسة منير عرب. وفي ١٩٦٣، اجرت الانتخابات البلدية في المدينة وتنافست ثلاث لوائح ومرشح منفرد.

الاولى كانت برئاسة عبد الرحمن الخليل، شقيق الوزير الراحل كاظم الخليل. والثانية برئاسة منير عرب تدعمها "حركة القوميين العرب" التي كانت تسيطر على قرار صور آنذاك، والوزير الاسبق محمد صفي الدين، ومن مرشحيها ايضا الامين العام للاتحاد العمالي ياسر نعمة. ورأس الثالثة النائب الاسبق جعفر شرف الدين والنائب علي الخليل ودعمها حزب البعث العربي الاشتراكي.

وخاض الانتخابات منفردا الزميل اسماعيل صبراوي وحصل على ٩٦ صوتا، وكان آنذاك يملك مطعما يقدم سندويشات الفلافل واللحوم. وهو الوحيد نشر صوره على جدران منازل المدينة ومحالها ولم يتجاوز في تلك الفترة الحادية والعشرين من العمر.

نشط في توزيع البيانات الى ان استدعاه القائمقام نهاد سلامة وحذف له ما جاء في احد بياناته ولم يترك له الا عبارة "اسماعيل صبراوي مرشح مدينة صور"، فما كان من الاخير الا ان طبع بيانه وكتب في وسطه عبارة "مراقبة" بالخط العريض. وروى ان الاصوات التي حصل عليها كانت من الشيوعيين، وهو تعرف بسبب الانتخابات على مجموعة من الشخصيات السياسية والروحية في مقدمهم الامام السيد موسى الصدر.

آل الخليل

فازت في انتخابات ذلك الزمن لائحة آل الخليل، مستفيدة من تشتت اصوات لائحتي "القوميين العرب" وآل شرف الدين. ونجح مرشحو الاولى بكاملهم، وهم عبد الرحمن الخليل (رئيسا) والاعضاء: فؤاد حلاوي، احمد الخليل، يوسف عواضة، مصطفى لغجي، جوزف شداد، فؤاد خيرالله، ادوار واكيم، علي شعلان، ميشال بيروتي، راشد بيطار وابرهيم دبوق.

ظل الخليل متربعا على مقعد الرئاسة الى ان توفي عام ١٩٨٢ فتسلم ادارتها العضو علي شعلان (٧٦ عاما)، واستقال في تشرين الاول ١٩٨٤ فاشرف عليها القائمقام غسان حيدر فالقائمقام موسى دبوق، وفي اواخر ١٩٩٠ تسلمها قائمقام صور الحالي حسين قبلان.

روى شعلان، الذي التقيناه يلعب الورق ويدخن النارجيلة في احد مقاهي صور، "ان انتخابات ١٩٦٣ كانت في منتهى الديموقراطية والتعبير عن الرأي، وتنافسنا مع خصومنا في شكل حضاري. وانا خليلي (نسبة الى آل الخليل) حتى العظم ومن اشد المعجبين بالمرحوم عبد الرحمن".

وعزا سبب تقديم استقالته الى "الضغوط السياسية التي مورست علي واكرر ان حرية الرأي في الستينات كانت افضل منها اليوم".

العضو البلدي المستقيل، فؤاد خيرالله، في العقد الثامن من عمره كان من اشد المسيحيين تأييدا لسياسة آل الخليل، "لكن سياسة القبضايات حملتني على تقديم استقالتي اثر خلاف مع المرحوم عبد الرحمن".

يتألف جهاز بلدية صور اليوم من اربعة اداريين وثلاثة عناصر من الشرطة وحارس واحد و٦٤ عاملا في التنظيفات والصيانة، ويشرف على حساباتها المدير المالي عبد الامير شرف الدين.

موازنتها للسنة الجارية مليار و٣٠٠ مليون ليرة، وتحصل ٥٠ في المئة منها جبايات الرسوم المباشرة، والضرائب على المباني السكنية والمحال ورخص البناء والتسويات ورسوم المجاري الصحية. ويحصل صندوق البلدية على مبالغ من سلفات الخزينة وحصتها في العائدات من مصلحتي المياه والكهرباء في المدينة. يقوم عمالها بتنظيف شوارعها وجمع النفايات وتنظيف مسارب مجاري الصرف الصحي وتأهيل الحدائق وصون الملاجئ.

عاطف حلاوي رأى "ان العائلية محدودة التأثير في المدن، لان الانتماء السياسي يغلب الانتماء العائلي، على عكس ما يحصل في القرى والبلدات، وثمة توجه لدى الرئيس نبيه بري لمنع الانقسامات بين العائلات والقوى الشعبية في المدينة. والباب مفتوح امام الجهات كافة لتشارك في المجالس البلدية التي يحسم الاهالي نتائجها".

وأعلن حلاوي انه غير مرشح لرئاسة البلدية وهو مع مصلحة صور وتطورها ويؤيد "الخط الذي يسلكه "حزب الله" والرئيس بري".

المرشح عفيف شغري شغل سابقاً مركز رئاسة مكتب الامن العام في صور، أشار الى انه ليس حزبياً "ولا قواعد شعبية لي كالاحزاب، تحركها متى شاءت. لذلك باشرت اقامة الزيارات وعقد الاتصالات اللازمة مع العائلات السياسية، ولهذه الاسباب اعلنت ترشيحي مبكراً. وقد شكلت فريق عملي الانتخابي وبدأت اللجان بتنفيذ مهامها".

يرفع شعار التوافق

وشغري مقتنع بان التوافق في الانتخابات البلدية امر مطلوب ويجب ان يكون المرشح مقبولاً لدى معظم العائلات والشخصيات السياسية.

وبرنامجه "العمل ضمن الامكانات التي تتوافر في البلدية وعدم تسييس المعركة".

يردد الصوريون اسم المرشح عبد المجيد صالح الذي يشغل رئاسة "المؤتمر الشعبي" في المدينة، وهو عضو المكتب السياسي في حركة "امل" ولم يأخذ قراره بعد "لاني اخضع لقرار سياسي يصدر عن قيادة الحركة". أوضح "ان الانتخابات البلدية المقبلة حركت موضوعاً راكداً منذ ٣٤ عاماً، وهي اشمل من الانتخابات النيابية لانها تثير الحساسيات والخلافات العائلية والسياسية بين التيارات المتنازعة. الغاية هي ان تكون الانتخابات تعبيراً صحيحاً عن الجنوب ومقاومته والواقع الانمائي والخدماتي".

ورأى "ان التحالفات السياسية التي تؤدي الى التوافق او شبه الاجماع بين الجهات التي خاضت التحالفات النيابية المشتركة في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ في الجنوب بين حركة "امل" و"حزب الله". وهذا لا يعني حصر باب الترشح في المحازبين المنتمين الى جهات سياسية".

الحاج حسين قشور من الاسماء المطروحة ايضاً في البورصة وهو مرشح سابقاً في الانتخابات النيابية الفائتة عن احد المقاعد في صور. حصل على ٩٠٦٠ صوتاً ويقوم بجولاته الانتخابية التي شملت حتى مساء الاثنين الفائت ٢٠٠ منزل".

أعلن انه لم يتخذ قراره من الترشح وهو في انتظار اتمام جولاته، "وفي ضوئها أتخذ موقفي النهائي".

نخرج من صور التي يؤكد اهلها ان "امل" و"حزب الله" يمسكان بانتخاباتها "ولهما الدور الاكبر في تزكية المرشحين".

"حزب الله"

النائب عبدالله قصير لفت الى ان "لا "امل" ولا "حزب الله" يستطيعان ان يفرضا على الناس اسماً معيناً، وتوجهنا الحالي ان نساعد الناس في حسن الاختيار، من خلال طرح المواصفات المطلوبة للشخص المرشح، كالكفاية والنزاهة، والحضور الاجتماعي وخدمة الناس، وخصوصاً في صور التي تحتاج الى رئيس بلدية يستطيع ان يحمل الهم الخدماتي الكبير ويعيد تنظيم وضع المدينة العمراني".

أضاف: "حالياً ليس لدينا اي مرشح من التنظيم ("حزب الله") وما زلنا ندرس اسماء المرشحين وسنبدي رأينا فيها خلال الايام المقبلة".

وختم: "ان مخططاً توجيهياً يحاول توسيع المرفأ في صور بغية رفع المستوى الاستثماري والتجاري، وان ثمة دعوة الى المحافظة على القيمة التاريخية للآثار واعادة احيائها والحفاظ عليها، وهذه مسألة حساسة جداً ولها علاقة برئاسة البلدية لان رئيسها يشكل احد الاقطاب الذين سيحسمون هذا الموضوع".

"امل"

من جهته، قال النائب علي خريس: "نحن في المبدأ العام مع ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لانها تؤمن الانصهار في المدن والبلدات. وموضوع صور يختلف لان العين عليها وموقفنا في "كتلة التحرير" هو السعي الى ايجاد حال من الاجماع داخل المدينة، وسنعقد اكثر من لقاء مع عائلات صور وشخصياتها بغية الاتفاق على اعضاء المجلس البلدي، واتمام الاستحقاق بروح رياضي وديموقراطي. وبذلك نفوت الفرصة على العدو الاسرائيلي".

رضوان عقيل

مواقف انتخابية

صدرت في نهاية الاسبوع سلسلة مواقف عن شخصيات سياسية ودينية، وهيئات اجتماعية، تتناول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية من وجوهه المختلفة.

وهنا ابرز ما في هذه المواقف:

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان: "ما يهمنا ان تجرى الانتخابات بنزاهة وان تكون اداة محبة وتوافق في قرانا في البقاع".

● وزير الدولة غازي سيف الدين: "واقع البلدات والقرى في البقاع غارق في هذه الفترة في موضوع الانتخابات، ويتخذ في كثير من الاحيان طابعا حادا يؤدي الى احداث شرخ في مجتمعنا، ما يحتم على الجميع ان يكونوا على قدر كبير من المسؤولية توصلا الى حال وفاق واجماع خدمة للمصلحة العامة.

● النائب علي خريس: "علينا التوجه الى صناديق الاقتراع وان نكون على قدر من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا باختيار الامثل والاكفأ".

● النائب علي عسيران: "ان المثل الذي اعطاه القادة السياسيون في بيروت بتحييد السياسة عن الانتخابات البلدية، يحتذى به".

● النائب انور الخليل: "ان التعيينات في المناطق المحتلة يجب ان تكون اقرب الى الانتخاب النموذجي من خلال حسن الاختيار وتنوعه الاجتماعي والمهني والسياسي".

● النائب طلال المرعبي: "تدعو الى تمديد موعد تقديم البطاقة الانتخابية" و"تمديد فترة تصحيح لوائح الشطب".

● النائب عبدالله قصير: "يجب ان نسعى جميعا من اجل ان يكون هذا الاستحقاق لجمع ما تفرق وجمع الشمل في القرى والبلدات، لا ان يكون بابا للخلاف والشقاق".

● النائب وجيه البعريني: "اطالب وزير الداخلية بضرورة تصحيح لوائح الشطب وازالة الاخطاء وتمديد مهلة تقديم البطاقات الانتخابية لان المهلة غير كافية".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ضد الانتخابات البلدية والاختيارية اذا كانت سببا لفتن وخلافات بين اهالي البلدات والاحياء".

● النائب السابق رفيق شاهين: "بعد مصادقة اللجان النيابية على مشروع التعديلات لقانون الانتخابات البلدية، لفتتني عبارة "القرى المتاخمة للشريط الحدودي"، بمعنى انه يمكن الحكومة ان تعين فيها مجالس بلدية. وانا استغرب ادخال هذه الكلمة في مشروع القانون، لان هذه القرى شاركت في الانتخابات النيابية ولم تستثن".

● حضت "هيئة رأس بيروت" انصارها على "انجاز البطاقة الانتخابية والاستعداد لخوض معركة الانتخابات البلدية والاختيارية". واعلنت فتح مكاتبها لانجاز معاملات البطاقة الانتخابية في سرعة.

الهرمل: المختار الوحيد يطالب بعشرة آخرين للمدينة


المختار الجوهري في منزله في الهرمل. (رامز اسماعيل)

الهرمل – "النهار":

مختار الهرمل الوحيد اسعد الجوهري (توفي الآخران) يقدم خدماته الاختيارية في مكتب خاص به في حي الحارة قرب السبيل في الهرمل، كل يوم جمعة في عطلة اسبوعية.

قصدناه الى منزله حيث حول صالونه "ربعة" على الطريقة العشائرية المتبعة في الهرمل ومنطقتها، فوجدناه ينجز معاملة. وقال لـ"النهار": "منذ يومين وحسب دبت الحركة وبدأ الاقبال على ملء الاستمارات وتقديم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية. حتى يوم الجمعة انجزت ٣٤ معاملة فقط في حي الحارة الذي يضم اربعة آلاف ناخب وهو اكبر احياء الهرمل. وربما يعود ذلك الى عدم اهتمام الناس واستخفافهم بالموضوع واعتبارهم انه غير جدي".

وتوقع "مزيداً من الاقبال "وشعبنا معتاد على ان يترقب وينتظر، ثم يقدم على مثل هذه الامور بعد ان يتحقق من ابعادها وجديتها".

واضاف: "انا لا انجز سوى معاملات الحي الخاص بي كمختار. لكن الهرمل باتت كبيرة وفيها ١٠ احياء في حاجة الى ١٠ مخاتير. نناشد وزير الداخلية والمسؤولين ان يتفهموا واقع هذه المدينة ويفرزوا الاحياء. فحرام أن تمر مثل هذه الانتخابات ولا يزاد عدد مختاري الهرمل، واملين عبر "النهار" ان يصل صوتنا.

واعتقد ان المدة المحددة للمعاملات قصيرة وهناك ضرورة لتمديدها ففالبية الناس في الهرمل ومنطقتها تعيش خارج المنطقة".

ر.ا.

"مؤتمر تقويم الانتخابات" انهى أعماله ليستمر الجدل

اختلافات ومشاركون ردّدوا اللازمة التاريخية: الغاء الطائفية... بل الطائفية السياسية



النائب شديد والمولى والنائب قانصوه وحداد والنائبان فارس وسكرية وسليمان.

مقدم الحضور، ويبدا الوزير السابق رزق والنائب فنيش ومجدلاني وصقر. (محمود الطويل)

كتبت نادين نعمة:

انتهى امس "المؤتمر العلمي لتقويم الانتخابات" في يومه الثاني، بشعارات او بالاحرى شعار واحد، مزدوج، "الغاء الطائفية" او "الغاء الطائفية السياسية" وقد رآه كل من المشاركين الحل للقيام ديموقراطية صحيحة، على ان يمهد له بقانون انتخاب اختلف طابعه بين متحدث وآخر.

واغفل المحاضرون ان الازدواج في الشعار الذي ارادوا فيه (وبحسن نية) التعبير عن رفضهم الطائفية، يأتي بعد مرور ستة اشهر على الانتخابات، مؤكداً "ان شيئاً لم يتغير، وان الخلفية الطائفية البحتة التي تؤدي الى هذا الازدواج كانت وراء فشل التجارب الماضية.

وكان لافتاً ان كلا ظل على موقفه ولم يتناول احد في "رفضه الطائفية"، الى اقتراح مشروع جديد يجمع ما بين...

الاجتماعية – الفرع الخامس الدكتور علي الشامي عن "الخصوصية الجنوبية التي فرضت وحدة الموقف بين "امل" و"حزب الله" "تصديا للاحتلال الاسرائيلي". ثم كانت مداخلة للنائب محمد فنيش شرح فيها الاجواء التي ادت الى تحالف الحزب و"امل". وقال: "لم نرفض مبدأ الائتلاف مع حركة "امل" بل كان رفضنا لسياسة الاستئثار والهيمنة ومحاولات التحجيم(...). ان الائتلاف لم يحصل بعد اطمئناننا الى ضمانات امنية حول امكان ذلك من دون المس بامن الجنوب وامن المقاومة والامن القومي".

ثم كانت مداخلة للدكتور حسن كريم اكد فيها حصول فرز سياسي واضح بين تيارات عدة في الجنوب، و"تراجع دور الاقطاع السياسي الممثل بالزعامة الاسعدية".

وختم الوزير السابق رزق الجلسة...

الطائفية السياسية، واعتماد النظام الرئاسي وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، والدائرة الواحدة لكل لبنان في اطار قانون النسبية".

ثم القى الدكتور سعود المولى كلمة فيها "ان معادلة الائتلاف في البقاع قامت على ٣ مرتكزات هي: العلاقة بسوريا من حيث ان البقاع منطقة امنية، مما حد من حرية التحالفات، والعلاقة بالسلطة المركزية في بيروت، والتنوع الطائفي الواسع في المنطقة". وقال: "لائحة ١٩٩٦ لم تكن لها زعامة، بل كانت لها رؤوس عدة(...)". ودعا الى "اعتماد قانون المحافظة مع النسبية للحصول على نتائج حقيقية".

ثم كانت مداخلة للنائب هنري شديد تكلم فيها عن تجربته الشخصية وتمكنه من خرق اللائحة "رغم كوني (مرشحاً) منفرداً لا انتمي الى عائلة سياسية او الى حزب".

وتلاه النائب فارس الذي استبدل الكلمة التي كان قد اعدها برد على المداخلة التي تقدم بها الدكتور نعيم في المؤتمر وقال، "نمر اليوم في مرحلة انتقالية لا بد منها من دون ان تصبح واقعاً دائماً. والطائف يشكل هذه المحطة الانتقالية".

واضاف: "ما نريده هو الغاء الطائفية لا الغاء الطائفية السياسية، وفي انتظار...

...

الجنوب

حملت جلسة محافظة الجنوب عنوان "الائتلاف والزعامة والسلوك"، ترأسها وادارها النائب احمد سويد الذي اعتبر ان "تطبيق الديموقراطية في لبنان يكون عبر الغاء الطائفية السياسية وقيام احزاب غير طائفية تخوض الانتخابات برامج، وعلى اساس القاعدة النسبية". ثم تكلم مدير معهد العلوم...

...والزعامات والاحتكام". ترأسها وادارها النائب عاصم قانصوه الذي تكلم عما خلفه "الاستعماران التركي والفرنسي من زعامات اقطاعية وسياسية". وقال: "نشهد اليوم وجود بقايا لهذا الاقطاع السياسي القديم، الذي يحاول من وقت الى آخر فرض وجوده باثارة النعرات الطائفية تحت عناوين كالهيمنة والاحباط(...) او التشدق بمقولة السيادة، واذا بادعياء هذه السيادة يرمون الى شيء آخر". وطلب بـ"الغاء...

...

احياء رابطة خريجي دير المخلّص

غزال: كل النكبات التي مرت سببها تصدّع بين العائلات الروحية

دير المخلص – من ناصيف ناصيف:

ترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداساً في كنيسة دير المخلص لمناسبة الصوم، شارك فيه حشد من خريجي مدرسة دير المخلص. وعاونه الآباء الياس كويتر وجوزف شغيبني وبطرس موسى. وخدمته جوقة طلاب المدرسة.

بعد الانجيل القى غزال عظة اعتبر...

...والعائلات اللبنانية ولد بناء دير المخلص. وكل النكبات التي مرت بلبنان والدير حصلت عندما كانت تتصدع العلاقات بين العائلات الروحية اللبنانية. ما ندعوكم اليه هو ان تجددوا ايمانكم بقيمة العيش المشترك، وعلينا ان نساهم جميعاً في بناء لبنان الغد. وهو لم يعط لنا هدية من احد، لا من قوى بعيدة او قريبة، بل علينا ان نعمل كلنا يداً بيد لنبني لبنان الغد، لبنان العدالة...

...

ندوة "القوى السياسية" اختتمت بخلاصة

الشباب مشمئزون من الاحزاب والحكام

كتبت هالة حمصي:

... وفي اليوم الثاني، غاص البحاثة اكثر في عمق الازمة السياسية وتشعباتها وشرحوها ببراعة مستخرجين منها صورة قاتمة: "التحالفات الحزبية غائبة. الطوائف تشد الخناق على الاحزاب. والحركة النقابية مخلخلة وضعيفة، في وقت تسعى السلطة الى وضع اليد عليها. والشباب مشمئزون من الاحزاب ولا يرون في الحاكمين في السلطة الا غرباء انانيين". وتنوعت الحلول والمقترحات علاجا للواقع "المأزوم"، لكنها اتفقت على "ضرورة نهوض احزاب ترتبط بالمجتمع والسياسة وتعالج الخلل، وتفعيل الاحزاب التغييرية او العلمانية لدرء اخطار الطوائف وتدخلاتها".

اختتمت الندوة الدولية الثانية عشرة بعنوان، "الاحزاب والقوى السياسية: استراتيجيا لنهضة سياسية ديموقراطية" التي نظمتها "المؤسسة...

وطني، لا الدخول في الخلافات السياسية الضيقة". وقال ان "دورها ايجابي طالما كان للتوعية والتوجيه والاستشارة، ويصبح سلبيا اذا سعى الى اسكان الروح الطائفي".

وتناول مستشار رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ "الطائفية ودور هيئات الطوائف ورجال الدين في السياسة" فشرح "التركيبة السوسيولوجية للبنان التي خلصت الى ان الوطن تكون على اسس طائفية". وقال ان "خصائص المجتمع المتعدد الطائفة لا تقف عند حدود النصوص ولا عند الاحوال الشخصية، بل تطبع الحياة العامة، ويتأثر بها المجتمع المدني". وفسر مواقف رجال الدين في السياسة "بتحولهم وخصوصا المسيحيين منهم، مراجع سياسية ينقل اليها الناس شكواهم بسبب غياب غالبية القادة المسيحيين وعدم ظهور آخرين. وربما شعر المسيحيون بانهم...

...

عسيران:

مزيد من الوحدة لدرء الاخطار

...

احتفالات واستقبالات وبرقيات الى الاسد

في ٣٤ عاماً على ثورة آذار السورية

في الذكرى الـ٣٤ لثورة ٨ اذار في سوريا اقيمت احتفالات في بيروت وعدد من المناطق ورفعت امام عدد من مراكز حزب البعث العربي الاشتراكي اعلام لبنانية وسورية ولافتات تؤكد "وحدة المصير اللبناني – السوري في مواجهة التحديات"، وامت شخصيات ووفود عددا من مراكز الحزب ووجهت شخصيات برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

في انطلياس

تنظيم المتن – كسروان – جبيل في حزب البعث اقام امس مهرجانا في سينما "سانت ايلي" في انطلياس حضره النواب: اميل نوفل، راجي ابو حيدر، عاصم قانصوه، حبيب حكيم، انطوان حداد، سيبوه هوفنانيان، ابرهام دده يان والعقيد ريمون عازار ممثلا قائد الجيش وشخصيات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ونشيد البعث، وتحدث وزير الداخلية ميشال المر عن معاني الذكرى ونجاحها على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي وقال: "اما على الصعيد اللبناني، فقد نجح الرئيس الاسد بحكمته ومبادرته التاريخية في انقاذ وطننا من ابشع مؤامرة في تاريخنا الحديث لتفتيته وتقسيمه. لقد اعطى لبنان دعمه الكامل فكان المساهم الاول وربما الوحيد في اقفال ملف الحرب ولم يبخل علينا بشيء، وخصوصا بالشهداء وبالدم لانقاذ بلدنا من محنته. اعطى دعمه للدولة ولفخامة الرئيس الذي تعاون مخلصا مع القيادة السورية، فعادت المؤسسات ولاسيما منها العسكرية والامنية تثبت الامن والاستقرار وتحصن الموقف اللبناني عبر وحدة المسارين في مواجهة المحاولات الاسرائيلية المتكررة لاستفراده على طاولة المفاوضات".

من احتفال سينما "سانت ايلي" في انطلياس. (دالاتي ونهرا)

من استقبالات شعبة عكار. (ميشال صايغ)

نجم

ثم القى الوكيل البطريركي الارثوذكسي لدير مار الياس شويا الاسقف الياس نجم كلمة اشاد فيها بالثورة ونهجها ودعا الى "النهوض لبناء امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وتحقيق العدالة الاجتماعية". وعاهد الرئيس الاسد على "مواصلة المسيرة والاستمرار في تطوير علاقات الاخوة...

الشرعية الدولية لاستعادة حقوقنا وتحرير ارضنا، ونواجه في الوقت نفسه تعنت اسرائيل وتمسكها بالارض العربية التي تحتلها. وهي مستمرة في بناء المستوطنات في القدس وسواها من الاراضي العربية. والولايات المتحدة الاميركية راعية السلام لا تزال تدعم اسرائيل وتشرع لها العدوان على شعبنا في الجنوب الصامد والبقاع الغربي وتعطل دور مجلس الامن لمصلحة اسرائيل وتتجاوز كل قرارات الشرعية الدولية".

ورأى "ان هذه المرحلة الدقيقة والصعبة تحتم علينا جميعا ان نرتقي الى مستوى المسؤولية ونخرج من اطار المصالح الشخصية والانانية الضيقة الى المصلحة الوطنية والقومية. المقاومة خيارنا وهي مصدر فخرنا واعتزازنا وركيزة التحرير، هي سلاحنا الامضى لمواجهة العدوان الاسرائيلي ومن واجبنا ان نقدم لها كل مقومات الصمود...

النهج القومي الذي تشكله ثورة اذار، والمطلوب من كل العرب ان يقفوا الى جانب سوريا البعث لمواجهة كل اشكال التعنت الاسرائيلي وهذا العدوان المستمر لاحتلال الوطن العربي من دون استثناء"، معتبرا ان "معيار تقدمية اي قطر عربي هو الوقوف الى جانب الرئيس الاسد".

كما اقام الحزب احتفالات واستقبالات في مراكزه في راشيا والبقاع الغربي وجب جنين.

في عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان شخصيات ووفودا سياسية وحزبية امت مركز شعبة عكار في الحزب مهنئة بالذكرى.

وكان في استقبال المهنئين امين الشعبة مشهور عبيد وقيادة الشعبة ونائب الامين القطري محمد تامر الذي كان استقبل وفدا من فلاحي سهل عكار راجعه في شأن دعاوى مالكي...

...

رنده بري في مؤتمر صحافي عن ١٤ آذار

لن يكون وطننا للدموع وسنقلب المعادلة

في مناسبة احياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان، عقدت السيدة رندة بري، بصفتها رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين، مؤتمرا صحافيا في "مجمع نبيه بري الثقافي" في الزهراني، واعلنت سلسلة نشاطات.

شارك في المؤتمر النائب ميشال موسى ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة وامين سر اللجنة التحضيرية بلال شرارة.

النشيد الوطني فكلمة شرارة.

ثم قال قبلان: "في ١٤ آذار سنرفع الصوت لنؤكد ان الجنوب ولبنان باقيان". واشار خيامي الى ان "الامام موسى الصدر هو من بدأ التحرك لنصرة الجنوب عقب الاجتياح الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨".

ثم عرض المولى للنشاطات التي ستقام في النبطية وتندرج تحت عنوان "لنسمع العالم: لا للاحتلال، لا للوجود الصهيوني فوق قرارنا وفي فكرنا"، وهي كالآتي: اقامة حواجز لتوزيع الشارات الصفراء، ورفع لافتات بالمناسبة، تخصيص المدارس ساعتين للطلاب عن القرار ٤٢٥، جولة للمحافظ مساء الخميس برفقة رؤساء البلديات والمختارين للمشاركة في تقديم مذكرة الى القوة الامنية في ديركيفا وقلاوية ومسيرة شعبية وقرع الاجراس في الكنائس والأذان في المساجد. وفي يوم الذكرى مسيرة كشفية تنطلق من النادي الحسيني تجوب شوارع النبطية ثم تتوجه الى امام السرايا حيث يلقي وزير الاقتصاد ياسين جابر كلمة، ثم التوجه الى معتقل انصار.

ثم تحدث عبيد عن دور الاعلام في احياء الذكرى: "ان الاعلام اللبناني لا وزارة الاعلام وحدها، بشقيه الرسمي والخاص مدعو للعمل من اجل ابراز هذه النشاطات التي تحدث عنها الرئيس بري (...) وهناك نشاطات عدة اهمها الندوة الدولية العربية الاعلامية التي دعونا اليها وسيحضرها رجال الاعلام على المستوى العالمي من الوكالات ومحطات التلفزة العالمية والعربية ايضا وهي ليست مسجلة في البرنامج لاننا ما زلنا نقوم بالتحضيرات النهائية لها وستفتتح برعاية الرئيس بري في ١٩ نيسان المقبل في حضور الامين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في حال حضوره الى لبنان، الى جانب العديد من الشخصيات السياسية والاعلامية والفكرية. وعلى مستوى الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب التي تكونت من مجموعة من الاعلاميين انجزنا نشيدين عن ١٤ آذار ونيسان وانجزت افلام ستعرض على كل محطات التلفزة المحلية والخارجية اذا امكن. وفي مجال التعبئة العامة اجتماعات ستعقد بداية الاسبوع المقبل مع ممثلي الاعلام اللبناني لاعتبار ١٤ آذار و١٨ نيسان مخصصين للجنوب فقط والغاء الدورات البرامجية الاخرى، مع وسائل الاعلام العربية الاجنبية للتركيز خلال نشراتها الاخبارية او برامجها التلفزيونية على موضوع الجنوب ومناسبتي ١٤ آذار و١٨ نيسان (...) واجرينا اتصالات ببعض كتاب السيناريو والمخرجين لتخليد موضوع نيسان والمجزرة التي حصلت في حق اهلنا وانجاز فيلم سينمائي لان للسينما دورا مهما في هذا المجال. وهنالك تحضير لانتاجه اما بعد ١٤ آذار و١٨ نيسان خلال يوم تلفزيوني طويل".

ثم كانت كلمة لبري وما فيها: "(...) ان الرد الاقوى على شراسة عدونا وقوته التدميرية هو هذا المد الجارف الى احياء انشطة ثقافية واجتماعية وسياسية تعزز روح الوعي والارادة لدى اهالينا وابنائنا في الجنوب والبقاع بل في كل لبنان. ان الانشطة المقررة لهذا العام تشمل الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني، ومن المنتديات والجمعيات الثقافية والاهلية. وتتخطى ذلك لتخاطب اهلنا في بلاد الاغتراب، وهناك عديد من الفاعليات والمتنديات يقوم افرادها بدور كبير لايصال قضية الوطن الى ارجاء الدنيا، والشعب الذي يملك هذا العزم على احياء روح المقاومة في نفوس جميع اللبنانيين، والذي يتمتع بهذا المستوى من الوعي والمعرفة لهو شعب خليق بالعيش الحر الكريم. ونحن سنبقى في مختلف الميادين الصحية الاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية نعمل لقلب المعادلة، وجعل العدو يفكر مليا بعد اليوم عندما تنتابه هواجس توجيه اي ضربة الى اهلنا اينما كانوا، وسيرى الجميع اننا قادرون على تحمل ما تعجز عنه أمة بل أمم. بعد اليوم لن يكون وطننا وطن الدموع والمرارات، سيكون وطن الارادة والفرح والحياة، وطن العطاء الدائم. اتمنى ان نكون معا على أهبة الاستعداد متعاونين متراصين لانجاح البرامج. فالقضية في النهاية وطنية كبرى، ومن لا يمكنه المشاركة في احياء مناسبة وطنية سيرى انه خارج الوطن. وطننا يستحق، جنوبنا يستحق، مقاومتنا تستحق، وكل حبة تراب من ارضنا تستحق ان يبذل كل منا ما في وسعه لانجاح البرامج كافة".

ابي نصر يذكر بالامتيازات الخاصة لدى الطوائف الاسلامية

وزع الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر بيانا عدد فيه الامتيازات الخاصة الممنوحة للطوائف الاسلامية "على حساب بقية الطوائف"، وذلك لمناسبة تقديم ممثلي مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك مشاريع قوانين تهم الكنائس والاوقاف المسيحية الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

واذ تساءل في بيانه "الى متى تستمر سياسة خرق الدستور عبر ممارسة سياسة التمييز بين المواطنين؟". ذكر بالامتيازات الآتية للطوائف الاسلامية.

"- حق الاستقلال في التشريع الطائفي (...) من دون سلوك طريقة التشريع الدستورية المعتمدة في لبنان، الامر الذي حرم على الطوائف المسيحية.

- اعتبار الاوقاف الاسلامية مؤسسة عامة (...) وبذلك فأنها بعكس الاوقاف المسيحية تنفرد بواقع اعتبار انها مؤسسة عامة مما يستتبع افادتها من مكاسب مهمة من الناحيتين المعنوية والمادية.

- اعفاء الاوقاف الاسلامية من الرسوم والتأمينات والكفالات والطوابع لدى جميع المحاكم والمراجع الرسمية والقضائية، كذلك من ضريبة الاملاك المبنية.

- تمويل الرواتب والمخصصات للقضاة وموظفي المجالس والدوائر في المحاكم الشرعية الاسلامية ودفعها من موازنة الدولة (...) بالاضافة الى ان القضاة الشرعيين اصبحوا متساوين بالقضاة العدليين، وهذا عكس ما هو معمول به في المحاكم الروحية المسيحية".

غارات جوية السبت والاحد على الاقليم ومرتفعات البقاع

وقصف مدفعي واسع يوقع جريحة في جباع



دخان قذيفة اسرائيلية السبت في قطاع ميمس. (سعيد معلاوي)

تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي للسبت والاحد، وشنت طائرات حربية اسرائيلية وطائرات هليكوبتر مقاتلة سلسلة غارات وحملات تمشيط، في ظل قصف مدفعي واسع تركز على المرتفعات والمسالك التي يعتمدها رجال المقاومة وادت الاعتداءات الى اصابة مواطنة في جباع.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض تلال مليتا وسجد وخراج جباع قرابة الرابعة عصر امس لقصف مدفعي، وسقطت قذائف بين عين قانا وحبوش وجرجوع. فيما حلقت الطائرات الاسرائيلية في اجواء المنطقة.

وكان الطيران الحربي اغار في الرابعة عصر السبت على محلة كفرا في خراج جباع على دفعتين مطلقاً اربعة صواريخ جو – ارض، بينما قصفت المدفعية لطراف عين بوسوار وجباع وعين قانا.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المواطنة نجوى حسين خفاجة (٢١ عاماً) اصيبت بجروح طفيفة السبت عندما سقطت قذيفة مدفعية في محيط منزلها في جباع. وضمدت الجريحة في مركز "الهيئة الصحية الاسلامية" في البلدة.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت ثلاثاً بين الخامسة والدقيقة الـ١٠ والخامسة والثلث مساء، على التلال الجنوبية الغربية لمشغرة ومحلة عين الامين قرب تومات نيحا، موجهة ستة صواريخ جو – ارض احدثت دوياً كبيراً ودخاناً كثيفاً. واكدت مصادر المقاومة عدم وقوع اصابات.

وسبق الغارة هجوم على موقع تومات نيحا، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية بقصف الاماكن التي استهدفتها الطائرات.

وكانت جبهة حاصبيا اشتعلت صباح السبت تراشقاً مدفعياً وصاروخياً بين المقاومين من جهة والاسرائيليين و"الجنوبي"، عندما اطلق المقاومون صواريخ "ساغر" على موقع "الجنوبي" في تلة زمريا، ثم قصفوا المعبر بالمدفعية. ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" بقصف طاول تلال الضهر وقاطع ميمس وطريق ميمس – مرج الزهور، وارفقوه برشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة. واشعلت القذائف الاسرائيلية الحارقة حرائق في قاطع ميمس. وفي السابعة والربع تدخلت طوافتان ومشطتا بئر الضهر وقاطع ميمس طوال ١٥ دقيقة. وفي الثامنة والدقيقة الـ١٠ مساء عاودتا تمشيطهما.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية استهدفت في الاولى الا ربعاً بعد الظهر في منطقة الريحان، بصاروخ "ساغر" اصاب دبابة، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح متوسطة ونقل في طوافة الى المستشفى. وعلى الاثر مشطت القوة المنطقة فيما قصفت المدفعية المشتركة بعنف المواقع المقابلة. وفي الرابعة والربع استهدف قصف مدفعي موقع تومات نيحا، فردت مدفعية "الجنوبي" والاسرائيليين على مصدره.

وكانت قوة من "الجنوبي" تعرضت لقصف مدفعي صباح السبت، ردت عليه بالمثل. ونفت مصادره تدمير دبابة.

وبعد ظهر اليوم نفسه تعرضت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" في واد في منطقة الريحان لقصف من جباع. فردت عليه وتدخل الطيران الحربي مغيراً.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد مصطفى مزنر التابعة لوحدة قناصة الدبابات استهدفت في الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) دبابة "ميركافا" اسرائيلية قرب منطقة كسارة العروش بالاسلحة المناسبة، مما ادى اصابتها مباشرة ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر ارسل العدو تعزيزات الى مكان العملية، فقامت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد احمد خليفة باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيما اصابات مباشرة. وعند الاولى والنصف استهدفت مجموعة الشهيد فضل سويدان دبابة ثانية في موقع بئر كلاب كانت تقوم بقصف المناطق المحررة مما ادى الى اسكاتها. وعند الثانية والدقيقة الـ٥ استقدم العدو تعزيزات الى محيط الدبابة المستهدفة في كسارة العروش بواسطة المروحيات، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيما اصابات اكيدة".

ونكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد بلال الدرنوح هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٥٠ موقع تومات نيحا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما اوقع اصابات مباشرة في حامية الموقع وتحصيناته، في الوقت الذي كانت وحدة الاسناد الناري تقوم بدك تجمعات العدو في محيط الموقع".

● في تل ابيب (وص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار السبت على اهداف في جنوب لبنان لم يذكرها.

وقال ان الغارة نفذت رداً على تعرض مواقع اسرائيلية في المنطقة المحتلة لقصف بمدافع الهاون. وذكر ان الطيارين اشاروا الى انهم حققوا اصابات دقيقة وعادوا سالمين الى قواعدهم.

"حزب الله" لا نقبل الفصل بين المقاومة وعملنا السياسي

رأى رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد ان العالم مهتم بلبنان "لان فيه مقاومة اوجدت مشكلة حقيقية لاسرائيل. لذلك العالم مستنفر لحل مشكلة اسرائيل وليس لحل مشكلة لبنان فيعمد الى حلها على حساب شعبنا، تارة يطرح مشروع لبنان اولا وطورا قوات مصرية واردنية وبعدها قوات متعددة الجنسية وجميعها طروحات مفخخة من اجل ان توهم اللبنانيين بأن ليس للاسرائيلي اطماع في ارضنا ومياهنا".

وقال في احتفال تأبيني في الجنوب اذا كان بعض اركان السلطة احيانا يبدأ بعقد الصفقات ويسوق لصفقات لكن يوجد سقف حاكم على الجميع".

واعتبر "ان لبنان وسوريا موقف واحد في مواجهة العدوان الاسرائيلي وفي موقف ثابت لا يمكن ان يفكك فان قوة سوريا من قوة لبنان وقوة لبنان من قوة سوريا".

اضاف: "لا يستطيع احد ان يستفرد بلبنان لان لبنان ادرك ان من وقف في ايام الشدة لا يتجاوزون الاصابع وبالتالي لا يمكن للبنان الشعبي والرسمي أن يتخلى عن مواقع القوة. قد يقال ان المقاومة ورقة قوة في يد سوريا لكن الحقيقة ان سوريا وموقفها هي ورقة بيد لبنان موقف موحد يمكن ان يملي شروطا على الاحتلال الاسرائيلي وان يفرض عليه انسحابا دون قيد او شرط.

ولفت الى "ان الاسرائيلي الآن يبتلع المنجل اما انسحاب دون قيد او شرط او الاستمرار وتحمل الاستنزاف اليومي حتى يعلن اذعانه واستسلامه واعتبر "ان هكذا موقف يرفع الرأس ويقوي الظهر وهو موقف صنعه خيار الجهاد والتزام خيار المقاومة".

ودعا الى مزيد من التضامن والتماسك حول المقاومة وعدم السماح للملفات الداخلية الساخنة ان تحدث شرخا وانقساما في هذا التماسك".

● قال نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "لا نقبل ان يفصل بين المقاومة وعملنا الجهادي والسياسي والثقافي، اننا نعرف تماما تلك الالاعيب التي تتحدث عن طهر القيادة وازمة القاعدة، وطهر المقاومة وازمة السياسة، وطهر الشباب المجاهدين، وخلل الفكر المطروح، هذه اساليب ماكرة تبتغي ابطال مفعول عطاءات المقاومة والمساهمة في المشروع الاسرائيلي – الاميركي. اننا نقول ان كل ما في ساحتنا جزء لا يتجزأ من المقاومة، والحديث عن كل شيء ما عدا المقاومة المسلحة هو عيب وتواطؤ لا بد من البحث عن اسبابه ومبرراته".

● اكد المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "ان العدو الصهيوني يريد من خلال تهويله وتهديداته ان يسقط المواقع السياسية في لبنان وان يصنع جوا ضاغطا على اصحاب السلطة ليجرهم الى ترتيبات امنية مشبوهة كلبنان اولا".

واعتبر في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاوم فضل سويدان في بلدة القليلة (صور) "ان سعي العدو لترتيبات امنية مع لبنان هو دليل حاسم على ضعفه وعجزه في مواجهة المجاهدين واما كان يستجدي الوساطات من فرنسا واميركا حتى يغطيا له انسحابا من المنطقة بترتيبات امنية".

وخلص "لولا المقاومة الاسلامية لكان الجنوب والبقاع الغربي كجبل ابو غنيم مستوطنة اسرائيلية".

البعريني: وحدة الصمود تردع العدوان الاسرائيلي

عكار – "النهار":

عقد النائب وجيه البعريني امس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن ذكرى ١٤ آذار التي اعتبرها مناسبة وطنية داعيا المواطنين التزام الدعوات لاحيائها. واكد "ان العدوان الاسرائيلي على لبنان والأمة العربية لن تردعه الا وحدة الصمود والمسارين اللبناني والسوري لاحقاق الحق العربي، وان التهديدات الاسرائيلية بفصل هذين المسارين عبر طروحات "لبنان اولا" او الانسحابات الجزئية ما هي الا بالونات اختبار علينا التنبه اليها وذلك برص صفوف وحدتنا الداخلية".

"حقوق الناس" ترد على بشارة نمور

جاءنا من ادارة تحرير الزميلة "حقوق الناس" الصادرة شهريا عن "النهار":

"فوجئنا برد الاستاذ بشارة نمور على المقالة المنشورة في ملحق "حقوق الناس" تاريخ ٥ آذار ١٩٩٧، اذ لم نتعرض في هذه المقالة لشخصه (ونحن نحترمه ونعرف نجاحه في مجال ادارة المطاعم) او لسمعة المؤسسة التي اشار اليها.

ان الاستاذ نمور لم يتطرق في جوابه الى مسألة مراعاة المؤسسات السياحية راحة الجوار (وهي محور المقالة)، بل اقتصر رده على انه يجوز انشاء المطاعم في الابنية السكنية، متجاهلا الفقرة الاخيرة من المادة الثانية من القرار ٣٤١٠ تاريخ ١٠ آب ١٩٧٤ التي تنص على ما حرفيته:

"وفي جميع الاحوال يجب مراعاة راحة الجوار".

لو انعم الاستاذ نمور في قراءة المقالة لتبين له اننا ميزنا بين حالتين مخالفتين للقانون: الحالة الاولى، وهي انشاء المقاهي والـPUB في الابنية السكنية، والحالة الثانية وهي انشاء المطاعم في الابنية السكنية رغم انها تخالف احكام الفقرة الاخيرة من المادة الثانية المذكورة ولا "تراعي راحة الجوار". هذا ما يسطع من خاتمة مقالتنا حيث جاء ان "على وزارة السياحة ان تقرر اقفال المؤسسات السياحية في كل مرة يتبين لها ان راحة الجوار غير مؤمنة"، وذلك مهما كان نوع هذه المؤسسات او تصنيفها. فاقتضى التوضيح".

"الجبهة الشعبية": حرصنا على الوحدة ليس قبولا بأوسلو

الشمال – "النهار":

اكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان الجبهة دخلت في الحوار الفلسطيني "ليس لاننا ضعفاء بل لاننا نريد القول أنه آن الاوان لمراجعة سياسية للمرحلة السابقة، وكفى تنازلات وعبث بمصير جماهيرنا، وان المسألة الفلسطينية تهم الجميع ولا يجوز لاحد التفرد والتنازل".

ورأت في بيان صدر عن قيادتها في الشمال بمناسبة "يوم شهيدها – جيفارا غزة" انه "لا يجوز تفسير حرصنا على الوحدة الوطنية والحوار أنه قبول باتفاق اوسلو وملحقاته".

ودعت "الى أوسع حوار تشارك فيه كل الفصائل والشخصيات والفاعليات الفلسطينية في الداخل والخارج لتحديد سبل التوصل الى اتفاق جامع تحدد فيه ما تمليه مصلحة جماهيرنا وامتنا العربية".

وكانت الجبهة نظمت امس في المناسبة مسيرة من امام مقرها في مخيم البداوي الى مقابر "الشهداء"، ومسيرة اخرى من امام مقر القوة الامنية في مخيم نهر البارد الى مقبرة "الشهداء" في المخيم.

ميرزا استجوب اليابانيين الخمسة واصدر مذكرات بتوقيفهم

أوكاموتو: نعم، انتمي الى "الجيش الاحمر" وجوازي مزور



مصور ياباني داخل قاعة محكمة يحاول التقاط صورة فوتوغرافية من بعيد للموقوفين وراء الستار الزجاجي.

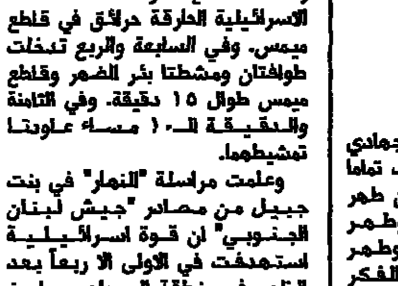


— ورفاقه ايضاً يحاولون من المكان نفسه.



جانب من "الحاجز الأمني" بين الصحافيين والطريق المؤدي الى مقر التحقيق مع الموقوفين.

لدى عملية التمويه.



القاضي ميرزا لدى مغادرته قصر العدل مساء. (ابرهيم الطويل)



صورة وزعتها وكالة "رويتر" وذكرت انها لاحد الموقوفين اليابانيين يحوطه رجال الأمن.

كتبت كلوديت سركيس:

استجواب الموقوفين اليابانيين الخمسة السبت في ديوان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي وصل ساعات النهار بالليل كان من المتوقع ان ينتهي باصدار مذكرات توقيف وجاهية في حق كل من ماساو اداتشي وصديقته ماريكو ياما موتو وهارو واكو وكازو تاميرا وكوزو اوكاموتو نظراً الى تشعب مواد الادعاء المسندة اليهم وترابط بعضها ببعض في متاهات الجنح والجنايات وتداخل التزوير من حيازة اختام لبنانية وتمغات ووثائق سفر بأسماء مزورة ومن جنسيات عدة.

وفي ضوء هذه التهم استجوبهم القاضي ميرزا المعروف بباع وخبرة ومراس في التحقيق الاستنطاقي وانسانيته في التعامل مع مطلق موقوف دخل ديوانه وتنتظره الاغلال لدى مغادرته.

ومر الوقت في استجواب المتهمين في حضور المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عنهم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء، استنفد الموقوف ماساو اداتشي سبع ساعات منها، ومن ثم صديقته ماريكو ياما موتو، ثم هارو واكو خادم كوزو اوكاموتو، فكازو توميرا، الى كوزو اوكاموتو الذي لم يدم استجوابه سوى ١٥ دقيقة. أفاد خلالها كوزو: "نعم، انا ياباني وانتمي الى الجيش الاحمر، وتنقلت بجواز سفر مزور".

وكوزو الذي لم يشاهده اي من الصحافيين او المصورين الذين التصقت عدساتهم بهم طوال عشر ساعات تردد انه اصبح أشيب الشعر ومضطرب ذهنياً، على اثر اعتقاله في اسرائيل غداة اشتراكه في عملية مطار اللد عام ١٩٧٢. وذكر انه لا يشرب المياه الا من ايد يعرف اصحابها ويثق بهم، لذلك رفض ان يجرعها. – وقيل انها كانت تقدم اليه لدى اعتقاله في اسرائيل مكهربة – ولم يتناول الخبز عندما احضرت اليه والى رفاقه. بل اكتفى بأكل محتويات السندويش واستعاض عن شرب الماء بالمرطبات لاختلاف اللون. ودخن سيجارة وشاركه رفاقه في ذلك باعصاب طبيعية هادئة.

وهم احضروا ليل الجمعة – السبت من مقر توقيفهم لدى جهاز امن الدولة الى نظارة قصر العدل فاستنفرت عدسات المصورين واكثرهم من وسائل اعلام يابانية. وبذلك وصلوا قبل وكيلهم المحامي ابو سعد الى غرفة وضعوا فيها تابعة لدائرة التحقيق في الطبقة الاولى من قصر العدل حيث وافقوا على توكيله بعدما رفضوا في البدء ان يمثل الى جانبهم محام لا يعرفونه.

وصار تنسيق بين المحامي ابو سعد ووفد من المحامين المتطوعين الذين شكلوا "لائحة الاوفياء" للدفاع عن "البطل كوزو ورفاقه" كما اعلنت المحامية بشرى الخليل صباح السبت في قصر العدل. وارتفع عدد المتطوعين الى ١٦٠ محامياً وفقاً للمحامي هاني سليمان. منهم النائب زاهر الخطيب والمحامون صلاح الدباغ وريان قوتلي وروجيه خوري وباسل سويد واحمد خليفة وعصام نعمان وناصيف التيني ونادر عبيد وابرهيم العدالله. وعقدت مجموعة من المتطوعين اجتماعاً في باحة قصر العدل وأوضح المحامي سليمان باسمهم ان البحث تناول متابعة قضية الموقوفين الخمسة. وقال: "نظراً الى ان (الموقوف) ماساو اداتشي يرتبط بوكالة سابقة مع الزميل المحامي بشارة ابو سعد فقد رغب ورفاقه في توكيله وقرر المجتمعون بالتنسيق مع ابو سعد الاستمرار في التطوع من أجل مواكبة التحقيقات مراحل المحاكمة".

وحيال قبول ماساو ورفاقه بتوكيل المحامي ابو سعد انتهى دور عضوي مجلس نقابة المحامين في بيروت فاروق يلغي وتماد جبر الذي أدلى بالآتي: "حضرنا الى دائرة التحقيق، صباح السبت في ١٩٩٧/٣/٨؛ وأعلمنا قاضي التحقيق الاول ان للموقوفين وكيلا هو الاستاذ بشارة ابو سعد الذي استدعي فحضر. وبعدما تأكدنا ان حق الدفاع تأمن، وهذا ما تحرص عليه نقابة المحامين كل الحرص، وبعد ان تفهم الموقوفون اليابانيون موقف نقابة المحامين في بيروت شاكرين، غادرنا دائرة التحقيق. وما يهمنا التأكيد عليه انه نظراً الى الاهمية التي احاطت بهذه القضية ومن موقع حرص النقابة على تأمين حق الدفاع المقدس لأي موقوف، اياً تكن جنسيته، واستناداً الى القانون والى طلب حضرة قاضي التحقيق الاول، تدخلت النقابة وعندما تبين لنا ان ما تحرص عليه قد تأمن انسحبنا من الجلسة".

استجواب اداتشي

ثم باشر القاضي ميرزا استجواب ماساو اداتشي، وهو موقوف رئيسي يلم بالعربية والانكليزية، الى اليابانية لغته الام. وعلم انه كان ينقل جواز سفر مزور على اساس انه من سنغافورة، باسم مستعار هو وونغ كيم سون وعلى الوثيقة المزورة رسمه الشمسي. وعلم أيضاً ان ماساو أقام في بيروت في العامين الماضين وتنقل في ثلاث منازل في المصيطبة والبسطة وحي الليان حيث اعتقل مع كوزو والآخرين الذين اقاموا وشاركوه ايضاً في تنقلاته.

وفي المعلومات ان ماساو اقدم بنفسه بالاشتراك مع صديقته ماريكو ياماموتو على تزوير الاختام وسمات اقامته في لبنان وتأشيرات الدخول. وتتركز التحقيقات معه على معرفة مصدر قسم من المضبوطات في منزله وخصوصاً مصدر الاختام الرسمية. وذكر انها في حوزته منذ اعوام.

ماساو رد على جميع الاسئلة التي طرحت عليه في حضور مترجمة من الانكليزية الى العربية. وقد تكتمت مصادر التحقيق تكتماً شديداً عن سير التحقيقات. ولكن علم ان الموقوفين الخمسة تجاوبوا وادلوا بما لديهم.

ولم يعين القاضي ميرزا جلسة جديدة باعتبار ان امس كان يوم عطلة. ومن المقرر ان يعين اليوم موعدا جديدا لمتابعة استجواباته ولاجراء مقابلات بين الموقوفين بعدما اقرت الموقوفة امية عبود لدى استجوابها بانها تعرف ماساو اداتشي، نافية معرفتها بجنسيته اليابانية. وافادت: "اعرف انه سنغافوري واسمه وونغ، ولم اكن اعرف يوما انه ياباني".

واكدت امية في اقوالها ان معرفتها بـ"وونغ" كانت تقتصر على معالجته من خلال عملها في مزاولة الطب الصيني والوخز بالابر.

ويستشف من مجريات هذه القضية التي بدأت بتوقيف اسيويين خمسة في حيازة مزور واستعماله وتطورها الى موقوفين يابانيين من "الجيش الاحمر"، ان ماساو ورفاقه اعترفوا لدى مواجهتهم بقرينة مطابقة البصمات العائدة اليهم بتلك التي حملها رئيس مكتب مكافحة الارهاب الدولي الضابط كيتا مورا الى قصر العدل بأنهم يابانيون من "الجيش الاحمر" واستعملوا المزور تضليلا لكونهم مطلوبين من العدالة.

خيبة امل

وفي انتظار الموعد الجديد لمتابعة الاستجواب شعر المصورون الصحافيون بشيء من الخيبة عندما لم يتمكنوا من تصوير الموقوفين لدى سوقهم الى قصر العدل ولا لدى مغادرتهم اياه صباح امس الاحد الى سجن رومية، باستثناء ياما موتو التي نقلت الى سجن النساء حيث امية عبود. والسجنان تابعان لقوى الامن الداخلي. وجاء الشعور بالخيبة لدى المصورين بعد تصاعد املهم في امكان التقاط صور للموقوفين عندما سمح لهم بتصوير امية عبود لدى حضورها الى قصر العدل لاستجوابها اليمعة، وعند مغادرتها اياه. ومرده ايضا الى انتظارهم ساعات الاستجواب وقبله وحتى بعده، الا ان احدا لم يشعر باخراج الموقوفين من دائرة التحقيق الى النظارة يفاصل طبقتين وبعد تدابير امنية مشددة اتخذتها عناصر جهاز امن الدولة في الطبقتين مانعة ايا كان من الاقتراب من الممر المؤدي الى حيث وجود الموقوفين. واستمرت محاولات المصورين رغم كل التدابير تارة من منافذ ولو بعيدة لدى ادخال الموقوفين الى المرحاض ولم يفلحوا من وراء المسافة وانعكاس الزجاج على عدساتهم.

وبلغت محاولاتهم الذروة عند انتهاء الاستجواب فتجمعوا في طبقة النيابة العامة حيث سدت المنافذ في وجوههم، باستثناء ذلك المؤدي الى بهو قصر العدل الذي اوصد وراء مغادرة المحامي بشارة ابو سعد، ونقل الموقوفين من ثم افراديا بمواكبة العناصر الامنية بواسطة المصعد من الطبقة الثانية الى السفلية وعبرها في ممر قصير الى النظارة. في هذه اللحظات لم يسمع الا صدى التدافع واصوات مرتفعة وكلمة يابانية" موش موش" على الجهاز الخليوي لدى مخاطبة زملائهم الذين انتظروهم في الخارج بعدساتهم ايضا قرب مدخل يؤدي الى النظارة، علهم يفلحون.

هذه الكلمة التي تعني "الو" تكررت وتكررت، لكن العملية انتهت بما يشبه التمويه، اذ عكست اضواء شاحنتين عسكريتين كانتا متوازيتين، على مسافة قصيرة من النظارة، الرؤية في عتمة المساء، وانزل كل موقوف على حدة بمواكبة امنية من مكتب المحقق الاول الى الطبقة السفلية بفارق دقائق بين موقوف وآخر، وعندما اطفئت اضواء السيارتين فهم ان العملية انتهت من دون تصوير ومن دون رؤية الموقوفين.

ومساء افاد المحامي سليمان انه سيقابل موكلته امية عبود اليوم في مقر توقيفها كما سيقابلها ذووها. وذكر انه عازم على تقديم طلب الى القاضي ميرزا لتخليتها.

ابو سعد

واكتفى المحامي ابو سعد في اتصال معه ليلا لـ"النهار" بالقول: "كانت جلسة ماراتونية اجاب خلالها الموقوفون الخمسة عن كل الاسئلة التي وجهها اليهم قاضي التحقيق الاول". وعن اجواء الجلسة قال: "كنا راضين عنها".

من رسائل القراء

لويس الحاج

لسنتين خلتا، في السابع من آذار ١٩٩٥، غاب الاستاذ لويس الحاج، "المعلم"، والمؤسس، والاب.
من الرعيل الاول في الصحافة، كان، هذا الرعيل الذي اسس وبنى ورصف مداميك الكلمة المسؤولة في الصحافة اللبنانية.
واذا غاب وجهه، فلا تغيب ذكراه التي تبقى في قلوب محبيه شعلة حب وزهرة ربيع.
الاستاذ لويس الحاج،
"ما الموت؟ شمخة رأس منك تُفتقد". اكاد اردد مع الاستاذ سعيد عقل!

انطوان نجيب اسعد المتني

لجان مراقبة المدارس، اين اصبحت؟

حين تتحول المؤسسات الثقافية والتعليمية سلعة تجارية لاصحاب الثراء والمتمولين من رجال اعمال وغيرهم، ماذا يرتجى من هؤلاء سوى الطمع والجشع سواء كان حلالا ام حراما، وماذا يرتجى من هؤلاء في عصر التطور والتغيير الايديولوجي والعلمي والتكنولوجيا الموغلة في ضمائرنا وعقولنا وافكارنا كالسحر، المبحرة بنا وفينا الى شواطئ المجهول، نعم ماذا يستطيع هؤلاء الحيارى الغيارى العمل للحاق بركاب التطور، وماذا يخططون ويعملون لهذا الجيل الثائر الذكي الحائر؟

انني، ومن موقع المسؤولية الوطنية الحرة، وفي ضوء تجاربي العلمية وممارساتي التعليمية، اناشد وزير التربية وجميع المسؤولين عدم التساهل مع اصحاب القصور الشاهقة وثرواتهم الطائلة وارباحهم الفاحشة التي يمتصونها من دم الشعب وخبزه، والتحايل على القوانين تارة بحجة الخسارة وطورا بحجة الزيادات وغيرها من الاعذار الواهية. اما المعلمون، عفوا، الرسل الذين يصرفون عمرهم وعمر ذويهم في الفاقة والعوز، حتى ان البعض منهم يعجز عن ارسال اولادهم الى المدارس التي يعلمون فيها نظرا لاقساطها الباهظة، فيرسلونهم الى مدارس حكومية، عكس اصحاب المدارس الخاصة من الذين يعلّمون اولادهم لا في مدارسهم اذا لم تكن في المستوى المطلوب، بل يرسلونهم الى مدارس ارقى واعلى مستوى.

هل هذا يجوز؟ ثم نراهم ينادون بالويل والثبور الاجحاف اللاحق بهم وبمؤسساتهم ويهددون باغلاقها. ليتهم يفعلون.

اما لجان الاهل المزعومة المغلوبة على امرها فتتحول بقدرة قادر اداة متحركة خاضعة لارادة المدرسة وهيمنتها تارة بالترهيب وطورا بالترغيب، وذلك خشية الانتقام من اولادهم.

اين اللجان التي طالبنا ونطالب بها دائما لزيارة المدارس الخاصة والاطلاع على دفاترها وحساباتها واقساطها ومعاشات معلماتها ومعلميها ومختبراتها الحديثة وكمبيوتراتها المتطورة وتأميناتها المزعومة والتدفئة والطبابة والدواء وغيرها من هذه المتطلبات المفترض ان تكون متوافرة لديهم، نظرا للمبالغ الخيالية التي يتقاضونها لقاء تأميلها وتدريسها وفقا للمعطيات المتطورة الراقية؟!

هل هي فعلا موجودة، ام انها حبر على ورق لا اكثر ولا اقل؟

حكمت تلحوق

الى الوزير عبيد

تحية الى الحكمة التي تعالج بها قضايا وزارة التربية الوطنية التي تضم اكثر من ٦٥ الف موظف، اذ تضطر الى التدخل في تفاصيل الامور الشائكة (الكبيرة والصغيرة) حتى لا يسود الظلم في هذه الوزارة التي تجاهد من اجل ان يكون لها دور مهم في تحسين مستوى التربية في الوطن. تحية الى حكمتك واصرارك يا معالي الوزير على تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين والمعلمات وتجميد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة، إضافة الى اهتمامك بكل الشؤون التربوية وخصوصا ايام العطل. فمنزلك في جبل تربل يومي السبت والاحد من كل اسبوع يكون كخلية النحل.

انا من الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الرسمية. شكرا لك يا معالي الوزير لحسن اهتمامك بابقاء المدرسة الرسمية رائدة التعليم في لبنان.

مصطفى عبدالقادر
(عيدمون – عكار)

أساتذة متفرجون، وموظفون زائرون، ومواطنون مميزون

يحتار وزير التربية ووزير المال كيف يؤمنان المال اللازم اذا أقرت الحكومة سلسلة الرتب والرواتب، كما يقلق بال الدولة تلويح الاساتذة المتفرغين بالتصعيد والاضراب اذا لم تلب مطالبهم. ووزير المال – سامحه الله – يبحث عن مبررات لفرض رسوم وضرائب جديدة تغطي كلفة المشروع. وبتواضع ومحبة ألفت وزير التربية جان عبيد الى ان هنالك مدارس حكومية عديدة تلتهم نصف موازنة وزارته عن غير حق، مدرسة فيها اثنان وثلاثون طالباً تحوي ثمانية وثلاثين استاذاً! واخرى فيها ستة عشر طالباً وتحوي اثني عشر استاذاً، وثالثة فيها خمسة واربعون طالباً واثنان وعشرون استاذاً... على سبيل المثال لا الحصر.

ومثل هذا الواقع الغريب العجيب الفريد من نوعه في العالم هو ولا شك نتيجة المحسوبيات وتدخل رجال السياسة في تعيين هؤلاء الاساتذة، مما يعني ان كثيرين من اساتذة المدارس الرسمية لا عمل لهم سوى قراءة الجريدة واحتساء القهوة وكأنهم أساتذة متفرجون يتسلون بمشاهدة زملائهم وطلابهم يوماً بعد يوم الى ان يحل اول الشهر فيقبضون رواتبهم غير شاكرين.

واما الفائض في الموظفين في ادارات الدولة المختلفة فهم ايضاً نتيجة المحسوبيات وتدخل رجال السياسة بعدما كانت مهمة تعيينهم تعود الى مجلس الخدمة المدنية الذي لم يعد له دور فعال. هؤلاء الموظفون الفائضون لا عمل لهم ولا انتاج، وكأنهم زائرون او ضيوف في الادارات يتسلون بأشياء لا تمت الى عمل الادارة بصلة. اما جباية الضرائب والرسوم فهي جباية مشوهة عرجاء يتحمل القسم الاكبر منها الطبقة المتوسطة والفقيرة، ويتهرب منها الاغنياء وذوو الدخل الهائل من مواطنين او رجال سياسة (بشهادة النائب بطرس حرب) وكأن هؤلاء الاثرياء مواطنون مميزون لهم امتيازات وليس عليهم واجبات، وهذا ظلم للديموقراطية واغتيال لمبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين. فلو صرف الاساتذة المتفرجون، ولو استغني عن خدمات الموظفين "الزائرين" ولو جُبيت الضرائب من جميع المواطنين بلا استثناء لنتج عن كل هذا وفر من المال يغطي لا كلفة اقرار سلسلة الرتب والرواتب فحسب، بل يغطي كثيراً من المشاريع العمرانية التي تنوي الدولة القيام بها.

هذا المال المهدور يجب الا يتحمل مسؤوليته المواطن الذي كاد ان يرزح تحت نير الرسوم والضرائب المفروضة عليه. ولا اخال وزير التربية ووزير المال يجهلان هذا الامر، والا فأن من حق المواطن ان يردد في وجه كل منهما قول الشاعر:

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة — او كنت تدري فالمصيبة أعظمُ

اميل نجار

... وكهرباء النبطية

ورد في "النهار"، عدد السبت اول آذار، وفي باب "من رسائل القراء" رسالة تحت عنوان "عقاب صور" للسيد فوزي حلاوي، يشكو فيها الحيف الذي تعانيه صور من تقنين الكهرباء. وتسرع في الظن ان الكهرباء في النبطية هي ٢٠ على ٢٤ في أقل تقدير.

يبدو ان الاخ الكريم لا يعلم ان مدينة النبطية تعاني اكثر من صور في الكهرباء وفي غيرها. فهي مهملة تقريباً، مع العلم ان النبطية تقع على خطوط التماس تماماً، ومواقع العدو تشرف عليها مباشرة، سكانها يدفعون الثمن الرخيص يومياً، كما دفعوا سابقاً.

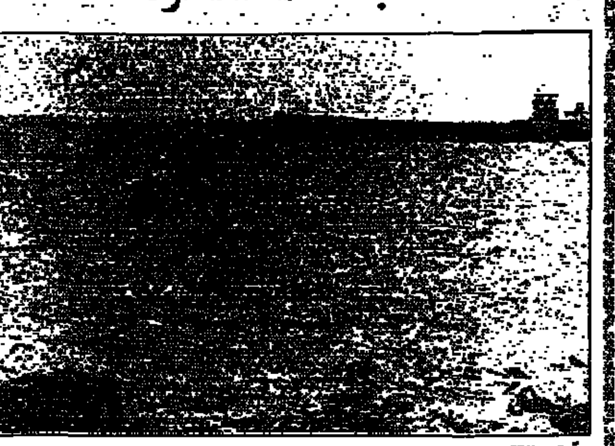
ولكن يبدو أن بعض المسؤولين في دولتنا لا تهمهم هذه الامور. فالكهرباء كانت ٢٠ على ٢٤ ساعة قبل الانتخابات النيابية بشهر واحد وخلالها، أما بعد ظهور نتائج هذه الانتخابات فان كهرباء صور بما عليها من تقنين قاس، باتت أفضل من كهرباء النبطية.

أفضل برهان على ان من يقف وراء أزرار التقنية الكهربائية يقطع عن النبطية الكهرباء حسب الاوامر التي تأتيه من فوق، انه خلال شهر رمضان المبارك كانت الكهرباء في النبطية تقطع كل يوم تماماً أثناء آذان الافطار، وفي الفترة التي تبدأ بها أدعية الافتتاح في المساجد والحسينيات، وعلى الفطور، كل يوم وطيلة شهر رمضان.

نأمل ان يعاقب كل من يقف وراء هذه اللعبة الخطيرة. واذا لم تعاقبوه، فالزمن سيعاقبه.

طارق شمس – النبطية

الأجنحة المتكسّرة



حرّية مطلقة.



في الاسر على طريق الاوزاعي – خلده. (سامي عياد)

الطقس الجميل امس اخرج الناس من بيوتهم ومن بيروت للتنزه، لكن الجميع وضعوا في فخ زحمة السير ذهاباً وخصوصاً اياباً. وعلى طريق الجنوب ظلت السيارات متوقفة ساعات طويلة، وركابها كالاجنحة المتكسرة، بينما الطيور تنطلق وتلعب في كل صوب، ساخرة، بدون لؤم، من شكل المدنيّة.

سامي عياد

سارق ذهبها أم عمرها؟




بينما كان قصر العدل يشهد حشداً من الصحافيين ورجال الامن الذين جاؤوا يتابعون اخبار الجيش الاحمر، وحدها هذه العجوز استطاعت اختراق الطوق الذي يرفضه رجال الامن على ادراج مكتب النيابة العامة ولم تكترث لتعليمات رجال المكافحة المكلفة حراسة افراد الجيش الاحمر.

جاءت تشتكي سائلة عن سارق الذهب الذي كان في حوزتها واثارت فضول الصحافيين اليابانيين. وثارت ثائرتها عليهم بعدما انهالوا عليها تصويراً. وسأل الصحافيون اليابانيون عن صحة ادعاء العجوز وهل كان في حوزتها ذهب، وهل صحيح هناك من سرق لها هذا الذهب، ام انها جاءت تشتكي من سارق الزمن الذي سرق لها عمرها وتركها عجوزاً وحيدة مع خوفها؟

ابرهيم الطويل

توقيف ٥١ مصرياً و٥ سودانيين دخلوا البلاد خلسة عبر عكار

عكار – "النهار":
دهمت قوة من الدرك بقيادة النقيب انطونيوس مارون منطقتي البقيعة وجرمنايا في وادي خالد وتمكنت من القاء القبض على ٥١ مصرياً وخمسة سودانيين دخلوا جميعاً خلسة الاراضي اللبنانية فاوقفوا واودعوا القضاء المختص ونقلوا الى طرابلس.

وعرف من المصريين وائل أحمد حمزة الدمياطي، رشاد محمد حسن، وليد محمد عبد الحميد، سيد عبد المقصود عبد الرزاق، ربيع عبد المعبود عبد المعطي، عبد الغني عبد النبي محمد، احمد محمد احمد سلام، محمد حامد محمد، عبد الغني سيد عبد الغني، محمد السيد محمود، محمد ابو الفتوح عبد الفتاح، عاطف محمد، ابرهيم عبد الفتاح السيد بلتاجي، محمد احمد محمد، احمد شعبان شادي محمد، وحيد عبد الحميد شبشاوي، علي محمد النعناعي، اسامة يحي عيد، محمد عبد الرحمن، طارق عبد المقصود احمد، رضا عبد الحميد مصطفى، عادل السعد علي، محمد عبدالله محمد هلال، عبد النبي احمد فهمي، السيد علي محمد، طارق جميل عبد العزيز، محمود عبد الغني السيد، محمد احمد الدمياطي، مجدي رجب زاكي، قبارى عبد النبي سعد حمزة محمد، عرفة محمود محمد ندى، اشرف عثمان الطباخ، نصر عبد العليم عياد، عبد الفتاح صبري الطباخ، وليد رأفت محمد، محمد عمر أحمد، فوزي صلاح السعدني، عبد الفتاح محمد هلال، اشرف ابرهيم بسيوني.

"جدة" الجميزة... آن لها ان تستريح




"الجدة" بعد ترجلها. (ابرهيم الطويل)

ليل امس هوت "جدة" الجميزة. تلك الشجرة الاعتق في نزلة مار مارون، تعبت من الوقوف والشموخ ومن تقادم الاعوام فسقطت وحدها. وتجمع بعض من ابناء المنطقة ينظرون اليها بحسرة. وهي التي ظللت اجيالاً وكانت الشاهدة على احداث واحداث... آن لهذه العجوز ان تسترخي وكما كانت في نضرتها وشبابها رؤوفة بالعابرين وابناء السبيل، تمنحهم فيئها، كذلك في نهايتها سقطت ولم تؤذ احداً، وان عرقلت السير قليلاً قبل ان يأتي رجال الاطفاء وينشروا جسدها اليابس قطعاً تمهيداً لنقلها.

◄ "ويك اند" الريو دو جانيرو بدأه في مزار يسوع الملك وانهاه بقداس احتفالي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب اميل اده ورئيس الرسالة اللبنانية في ريو دو جانيرو المرسل اللبناني الاب جورج خوري، وصعدوا الى قاعدة النصب الذي يرتفع ٤٥ متراً ويفتح يديه لدى ١٥ متراً ويشرف على مدينة الريو بكاملها من تلة عالية.

وعند قدمي التمثال قدم الاب جورج خوري لمحة تاريخية عن النصب والمناطق التي يطل عليها من الريو ومنها جزيرة وسط المحيط الاطلسي والاحياء السكنية البارزة في الريو والكوباكابانا المترامية بشاطئها الابيض خلف الجبال وميدان سباق الخيل وملعب "ماراكانا" لكرة القدم الذي يتسع لاكثر من ٢٠٠ الف متفرج، ومقلبر مار يوحنا المعمدان، ومركز اليخوت في بوتافوغو.

"رجل المواقف الصعبة"

ومن كوركوفادو، الى منزل القائم باعمال السفارة اللبنانية في الريو مصطفى حمدان الذي جمع حول البطريرك ٧٥ شخصية لبنانية ولبنانية الاصل الى مأدبة غداء تكريماً له.

ومن الحضور الوزيران الفيديراليان السابقان اللبنانيا الاصل جميل حداد (وهو قريب الدكتور البر مخيبر ومن بلدة بيت مري وكان وزيراً للصحة ثم سيناتوراً). والاميرال الفريدو كرم (من زغرتا وكان وزيراً للبحرية) والسيد سامي جورج عبد المسيح رئيس المجلس البلدي في الريو (من بيت مري). والدكتور جورج بركات (من طبرجا وكان قائداً للشرطة في ريو دو جانيرو ورئيسا للرابطة اللبنانية)، والمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس الاسقف جورج الحاج والسيد ادولدو السمعاني (من حصرون) رئيس نادي جبل لبنان والسيد يوسف فارس صوما (من شرتون) نائب رئيس النادي، والدكتور انطونيو توفيق سمعان (من يبرود في سوريا) رئيس النادي السوري – اللبناني والسادة: روبرتو خوري رئيس جمعية "اصدقاء سركا" والخوري جورج صليبا كاهن رعية الروم الكاثوليك، واديب سعادة رئيس الجمعية العمومية لنادي جبل لبنان والرئيس السابق للنادي مرتين، وروجيه باسيل (من غلبون في جبيل) رئيس جمعية الارز، والمونسنيور نجيب صباغ، ومنصور شليطا (محام ومترجم)، وخليل الايوبي (دده – الكورة)، ورامز سعادة وبيار سعادة وكارلوس منير سعادة (من بيت منذر في بشري)، وجميل عزيز الوراق (محام كبير من شربيلا في عكار)، وضومط بوديب (من علما في زغرتا)، وسليمان داود سعادة من (برج البراجنة) رئيس نادي جبل لبنان ٤٠ عاماً متوالية، وهاني مخايل ابو عينين (من زحلة)، والبروفسور روبرتو حبيب (المزرعة – بيروت)، ومخايل حبيب عماري، وسركيس عبيد (من بيت منذر)، والياس كنعان (من الدامور)، وغسان الخازن (من كفرذبيان).

وحضر وفد من سان باولو ضم شخصيات عدة بينها نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة، ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو طوني شديد من العقيبة وقرينته كوليت حداد من غزير.

والى الوفد المرافق للبطريرك، حضر الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس ورئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين (من الحدث – قضاء بعبدا).

والقى القنصل حمدان كلمة رحب فيها بالبطريرك صفير وقال: "انتم يا صاحب الغبطة للبنان رمز ومرجع، وللحرية سند، ولنا فيكم يا صاحب الغبطة احسن القدوة، اذ اثبتم ان لارادة الحياة في لبنان اقوى من اشرس المعارك، واكدتم من جهة اخرى ان البناء هو فعل تكامل بين الصلاة والعمل وبين السماء والارض(...) واثبتم انكم رجل الوحدة الوطنية ودرعها. كذلك اثبتم انكم لكل اللبنانيين تقفون امام الجميع ومن اجل الجميع، وانكم رجل المواقف الصعبة، لذلك احبّكم الجميع مقيمين ومنتشرين.

صحيح ان هذا اللقاء لا يضم موارنة فقط، ولكن صحيح ايضاً انكم لا تحصرون مهماتكم في الطائفة وحدها، فما كنتم يوماً لنفسكم، وما انغلقتم مرة على بقية الشرائح التي يتألف منها لبناننا الحبيب، بل كنتم دائماً تعملون من اجل كل لبنان، لبنان الانسان ولبنان القيم".

ورد صفير بكلمة شكر فيها القنصل حمدان وقال: "كنا نعرف ان في البرازيل لبنانيين، وان عددهم كبير وان بينهم من توصل بكده وجده ونشاطه الى تبوؤ مراكز مرموقة، ولكننا اكتشفنا اليوم ان خمسة وزراء من اصل لبناني كانوا في الحكومة السابقة لهذه الحكومة، وهذا فخر للبنان. وعرفنا ان بين الخمسة "حدادين" (اثنين من عائلة حداد) هما جميل وباولو حداد، ووزيراً للدفاع هو الجنرال الفريدو كرم...".

وتدخل كرم وقال: "اميرال".

واضاف صفير: "هذا يحملنا على القول ان ما قاله الشاعر يصح في اللبناني الذي لا يرضى بالقليل وله طموح لا يحد:

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

وهناك مثل آخر فرنسي يقول اذا ركبت عربة فشد لجام حصانها الى النجم ونجمنا نحن لبنان. وكذلك ثمة مثل يقول "بعيد عن العين بعيد عن القلب". فلبنان لم تعرفوه جميعاً، انما سمعتم عنه من آبائكم واجدادكم والتقطم عن السنتهم بعض الكلمات العربية، وهذا لا يكفي، اذ عليكم ان تزوروا لبنان حتى تعرفوا ما هو والى اي اصل انتم تنتمون.انه البلد الذي تغنى به الكتاب المقدس، هو جبل الاسود لا بل هو جبل النسور الذين اطلقكم مثلما اطلق سواكم في كل بلد من بلدان العالم، وهم يحلقون في كل جو وتحت كل سماء. ولكننا نعرف كما تعرفون، وهذا ما اخذناه عن لبنان، ان السلطة هي للخدمة، وان لم تكن للخدمة بطلت ان تكون سلطة.

ولذلك فإن الذين يتبوأون مراكز عالية، يتولونها ليخدموا اقرانهم وبلادهم كما تفعلون في اخلاص وهمة عاليين. ان الحظ لا يحالف جميع الذين يطمحون ولكن هناك من يجلون في ما يصبون اليه وهناك من لا يستطيعون ان يصلوا الى ما يصبون اليه، وهذا ايضاً مجال للذين وصلوا ليساعدوا الذين لم يصلوا لئلا تكون هناك اللامساواة بين اللبنانيين والبرازيليين على ما يقول بولس الرسول "فلتكن فضلة هؤلاء لسد عوز اولئك".

"القديس للمسيحي والمسلم"

وشكر رئيس المجلس البلدي سامي جورج عبد المسيح "الذي اولاني شرف وسام علقه على صدري" والمجلس البلدي الذي خص ساحة بالقديس مارون في الريو دو جانيرو. واضاف: "اريد ان اوضح ان القديسين ليسوا فقط لكنائسهم وابنائها، انما القديس يكون لجميع الناس، فهو للماروني والارثوذكسي والكاثوليكي والمسلم، وهذا ما يميز لبنان. ففيه طوائف وفيه جماعات تتحارب وتتناحر ولكن هذا غير صحيح. في لبنان طوائف ولكنهم جميعاً يشكلون طائفة واحدة هي طائفة لبنان. لتحيا الصداقة البرازيلية – اللبنانية، لتحيا البرازيل ويحيا لبنان". وجدد شكره للقنصل حمدان الذي "توفي شقيقه وكان يتقبل التعازي عندما قطع فترة حزنه في بيروت ليأتي الى البرازيل ويشارك في استقبالنا".

ومساء اقامت الرسالة اللبنانية في الريو دو جانيرو ورعية سيدة لبنان التابعة لها، مأدبة عشاء تكريماً للبطريرك في مقر نادي جبل لبنان، بالتعاون مع النادي، حضرها نحو ٨٠٠ لبناني وبرازيلي، يتقدمهم رئيس اساقفة الريو الكاردينال انجيلو سالس والوزيران الفيديراليان السابقان جميل حداد والاميرال الفريدو كرم ورئيس المجلس البلدي سامي جورج عبد المسيحي والقنصل حمدان والقنصل الاميركي جيمس درهام والقنصل الروسي بوريس فيدسينكو والقنصل المصري صلاح سليم، والسيناتور السابق والنائب الفيديرالي السابق اللبناني الاصل بنجامين فرح (من زحلة) والاسقف الحاج الدكتور لويس حمصي (من مرجعيون) رئيس المجلس المحلي للروم الكاثوليك، وشخصيات وعدد من افراد الجالية اللبنانية.

والقى السيد سمعاني كلمة رحب فيها بالبطريرك والوفد المرافق معلناً "اننا نبذل جهدنا لنحافظ على الروح اللبنانية الاصيلة".

وتكلم رئيس الرسالة المارونية الاب جورج خوري مرحبا: "اهلاً وسهلاً بك يا غبطة ابينا وراعينا نيافة الكاردينال صفير. لقد حللت في لبنان الثاني، مثلما يحل اي برازيلي في البرازيل الثانية لبنان. ان محبة البرازيل ولبنان هي محبة تاريخية ومتأصلة، وعلاقات الشعبين راسخة. لقد انتظرنا الزيارة طويلاً وها هي تتحقق.

باسم الرسالة اللبنانية واللبنانيين المقيمين في البرازيل والمتحدرين من اصل لبناني، نرحب بك يا سيدنا. فالجميع هنا احبك وانت بعيد واليوم يحبك عن قرب لانه عرف من انت. لقد حملتم الينا البركة والخير وستحملون من هنا المحبة والعاطفة والذكريات التي لا تنسى".

ورد البطريرك بكلمة توجه في مستهلها الى الكاردينال سالس: "اشكر حضورك لانني اعلم انك لا تلبي دعوات الى احتفالات من هذا النوع، واشكر خطوتك تجاهي وتجاه اللبنانيين الذين اتوا الى البرازيل منذ مئة عام. كذلك اشكرك على كل ما قدمته من دعم الى الجالية اللبنانية التي حافظت على ايمانها وتراثها". واضاف: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

يسرنا جداً ان نكون معكم في هذا المساء في نادي جبل لبنان في ريو دو جانيرو، لنعرب لكم عن محبتنا وامتناننا هذه الحفاوة التي تستقبلوننا بها تدليلاً على عواطفكم البنوية وتعلقكم برأس الكنيسة المارونية وما يرمز اليه تاريخ البطاركة الموارنة وما يحمله من قيم روحية وحضارية، كنسية ووطنية، على السواء. وهذه مسؤولية كبرى تتابع القيام بها بنعمة الله وبمؤازرة اخواننا أصحاب السيادة المطارنة الاجلاء، وابنائنا المقيمين في لبنان، ودعم المنتشرين منهم في مناطق عدة من العالم، وخصوصاً في البرازيل.

وكم نفخر بكم ونتأثر عندما نلمس ان مؤسساتكم تحمل اسماء تذكركم بوطن الاباء والاجداد، لبنان، ومنها هذا النادي المهم الذي اطلقتم عليه اسم "جبل لبنان".

ونأمل في الا يكون هذا الاسم مجرد حنين فقط الى وطن بعيد لم تعد تربطكم به الا بعض الروابط المتمثلة بتقاليد هامشية تتناول المأكولات وذكريات الاجداد السالفة. فنادي جبل لبنان له مهمة مثلثة الابعاد:

اولاً – انه يحافظ على الروابط الاجتماعية التي تشدكم بعضا الى بعض لبنانيين ومتحدرين من اصل لبناني، ويحول دون تضعضعكم في زحمة المدينة وصخبها الخانق، ويشيع لكم جواً سليماً تلتقون فيه للترويح عن النفس.

ثانياً – انه يرتب عليكم مسؤولية تاريخية لا بد من ان تقودكم الى التعرف الى تاريخ لبنان ماضياً وحاضراً بما فيه من صفحات سود وصفحات مشرقة ومجيدة. فلبنان وجبله خصوصاً هو اولاً شعب ناضل طويلاً ليجعل من أرضه مساحة حرية ومجالاً للتفاعل الحضاري والانفتاح الثقافي. وأبناء لبنان، وبنوع أخص، الموارنة جرواء، منذ القرن السادس عشر، في ميادين العلم، وقادوا معركة الحداثة في اكثر من بلد من بلدان المشرق. وكانت لهم مآثرهم في بلدان الغرب التي حلوا فيها، ولا سيما منها هذا البلد المضياف العريق في انفتاحه وأصالته.

ولبنان اليوم، رغم ما حل به من مآس وويلات من جراء الحرب التي انهكته طوال سبع عشرة سنة، وحدت من استقلاله وحرية ابنائه. لا يزال له دوره، ان عرف ابناؤه المقيمون ان يتناسوا خلافاتهم، ويوحدوا صفوفهم، ويتضامنوا لدرء كل خطر يأتيهم من داخل او خارج. وبغيتهم مصلحة وطنهم العليا. وهذا الدور يحتاج ايضاً الى دعم المنتشرين من أبنائه والمتحدرين من أصل لبناني، ان ظلوا على تواصل مع الوطن الاول ليدافعوا عنه ويبرزوا ميزاته، وخصوصا العيش المشترك بين مسيحييه ومسلميه مع الحفاظ على هوية كل منهم الدينية والثقافية.

ثالثاً – والنادي الذي يضم بين اعضائه عدداً من ابناء البرازيل هو مجال للانفتاح والتبادل الثقافي. فاللبناني لا ينغلق على ذاته، بل يطمح الى توسيع آفاقه، ويعرف ان يكون وفياً للذين فسحوا له في المجال ليندمج في حياة اهل البلد. انه يفيد من خبرة غيره، ويشرك الآخرين في خبراته ومهاراته في كل مجالات الحياة التي يبرع فيها. وكم نتمنى ان يكون هذا النادي ملتقى فكرياً تترسخ فيه المعرفة المتبادلة بين اللبنانيين والبرازيليين بما هم عليه من تاريخ وعادات وتقاليد ومشاكل مطروحة قديماً وحديثاً، وان يكون منطلقاً لالتزام دعم القضايا المحقة للشعب اللبناني والبرازيلي. وعندئذ يصبح النادي مجالاً من المجالات التي تساعد الانسان على الازدهار الشخصي والخدمة الانسانية والاجتماعية، وبذلك يتجاوب ودعوته التي ارادها الله له، بعدما اكرمه فخلقه على صورته ومثاله.

نجدد لكم شكرنا ودعاءنا لكم بالتوفيق لما فيه خيركم وخير اجيالكم الطالعة، وما فيه خدمة لبنان والبرازيل. حياكم الله وابقاكم طويلاً على عافية وشملكم برضاه وبركاته".

بورتو الليغري

واليوم يتوجه البطريرك صفير الى مدينة بورتو الليغري، حيث يزور مقر "نادي جبل لبنان" ثم يترأس قداساً في الكنيسة المارونية. ومساء يتناول والوفد المرافق الغداء الى مائدة الجالية اللبنانية في ريو غراندي دوسول.

شخصيات وقوى ندّدت بالفيتو الاميركي

نددت شخصيات وقوى "بالفيتو" الاميركي على اقتراح ادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية ووقف تنفيذ بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم واعتبرت ان الموقف يشجع اسرائيل على تحدي عملية السلام في المنطقة.

النائب علي الخليل قال: "ان الموقف الاميركي لا يسهل عملية اعادة المفاوضات بل يؤدي الى عرقلتها، كما انه يشجع اسرائيل على الامعان في سياستها الاستيطانية التي كانت احدى النقاط الاساسية، سواء في مدريد ام في اوسلو، حيث تم التوافق على ازالة المستوطنات لا على زيادتها، فكيف اذا كانت المسألة تتعلق بالقدس الشريف؟".

وقال النائب علي خريس: "ان الادارة الاميركية فقدت رعايتها السلام في الشرق الاوسط وهي طرف موال وليس وسيطاً"، واكد "ضرورة الوعي العربي في هذه المرحلة حيال القضايا المصيرية الملحة".

ودان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل في مجلس الامن"، معتبرا ان "انحياز اميركا الدائم الى جانب اسرائيل يشجعها على استمرار عدوانها على المدنيين في جنوب لبنان وفلسطين، وعلى رفضها للانصياع للقرارات الدولية وللالتزام بالسلام العادل والشامل". ودعا العرب والمسلمين الى "الوقوف صفا واحدا لمواجهة التصلب الاسرائيلي والانحياز الاميركي لها".

ورأى رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار ان الفيتو الاميركي "يعتبر، في هذا الظرف موقفا عدوانيا صارخا في وجه الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا وتصرفا وقحا من دولة تدعي لنفسها دور الوسيط في قضية تعتبر الاهم والاعقد في قضايا العالم المعاصر على الاطلاق. وهو يدعونا الى اعتماد سياسة مغايرة حيال اولئك الذين يظنون ان في امكانهم خداعنا وقتا طويلا".

واصدرت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بيانا فيه ان الفيتو الاميركي يؤكد "حقيقة صارت ثابتة وغير قابلة للجدل، وهي ان الانحياز الاميركي للكيان الصهيوني سياسة استراتيجية مطلقة".

ورأت ان "السياسة الاميركية وما تمثله من دعم للارهاب الصهيوني هي عنوان صارخ على امتنا، ولن نكون اسرى الوهم الذي يتصوره البعض حول دور اميركي نزيه وعادل". ودعت "كل القوى الحية في امتنا الى اتخاذ مواقف جذرية من السياسة الاميركية المنحازة، وتوحيد المواقف والجهد من اجل نصرة حقوقنا والدفاع عنها".

واستنكر رئيس "التجمع الوطني لابناء القرى السبع" كمال شحرور الموقف الاميركي.

دعوة دفعة جديدة الى خدمة العلم

دعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش الدفعة الثالثة والعشرين من مدعوي خدمة العلم الى الالتحاق بمعسكر خدمة العلم الاول في الوروار، الثامنة صباح غد.

انتحار

افاد تقرير امني ان منير حبيب نصر (٤٠ عاما) انتحر باطلاق النار على رأسه من سلاح كلاشنيكوف في منزل ذويه في كفرفاقود قضاء الشوف.

يكن يتمنى التريث في بت احكام الاعدام حتى اكتمال كل القضايا

تمنى النائب السابق فتحي يكن على رئيس الجمهورية في كتاب مفتوح وجهه اليه التريث في بت احكام الاعدام الصادرة او التي يمكن ان تصدر في القضايا السياسية.

وجاء في الكتاب:
"من موقع الثقة بحكمتكم، وبُعد نظركم. ومن موطن الحرص على سلامة بلدنا ومصلحته ووحدته، نتمنى عليكم التريث في بت اي حكم من احكام الاعدام التي صدرت او التي يمكن ان تصدر في قضايا سياسية، الى ان تكتمل حلقات القضايا، الماثلة اليوم امام القضاء، او التي يمكن ان تمثل، لتأخذ العدالة طريقها، وينطق القضاء حكمه في العديد من الجرائم التي ذهبت ضحيتها رموز دينية وسياسية كالشهيد الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، والعلامة الشيخ صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، والشهيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان، والشيخ احمد عساف وغيرهم... انها امنية ترفع الى قلب كبير، حفظ الامانة ولا يزال يحفظها. ومع خالص التحيات".

الهيئة الانمائية للنقاش: دليل مشاريع

اقامت الهيئة الانمائية في منطقة النقاش عشاءها السنوي في مجمع "الـ"بورتيميليو" حيث كان عرض لفرقة الساعة العاشرة. حضر العشاء النائب انطوان حداد واستهل بكلمة لرئيس الهيئة سليمان حداد الذي عرض لآخر نشاطات الهيئة في المنطقة وهو ترقيم الشوارع واعداد دليل بكل قاطنيها.

بيئة وتراث

الوحش

وراء كل كسارة زعيم ووراء كل مقلع وزير ووراء كل محفار رمل نائب. ووراء كل استغلال للثروات الطبيعية متنفذ: ووراء كل تدمير بدر ثروة محظي، ووراء كل تخريب للبيئة واحد من رجال البطانة.

انه تحالف المال والسلطة او الوحش الذي سمّاه الوزير وليد جنبلاط امس: "حيتان المال والسياسة".

لكن هذه الحيتان تعيش على حساب المحيط الطبيعي للبلاد كلها وتكدس ثرواتها نتيجة تدمير المعالم البيئية، وهي تبني اقتناءها الراهن على حساب مستقبل الطبيعة والانسان في لبنان.

ثمة محاولات في الخفاء لخلق خلاف كبير مفتعل طبعاً على المخطط التوجيهي للكسارات يهدف الى السماح بعودة الكسارات الى العمل تحت غطاء الحاجة الى البحص في قطاع البناء. هذه المحاولة يجب ان لا تمر.

جنبلاط مثل غيره يدعو الى استيراد البحص من سوريا او قبرص او غيرهما.

لماذا لا؟ انه الحل الامثل، على الاقل لأن استيراد البحص سيحفظ لنا الجبال والهضاب والوديان.

واذا كان من المستحيل ان نستورد الجبال الى لبنان فلماذا لا نحتفظ بها ونستورد البحص؟

للذين يسارعون الى القول ان الاسعار ستصبح مرتفعة نقول: ان الدراسات العلمية تؤكد ان فرق سعر شقة مساحتها ٢٠٠ متر مربع لن يتجاوز الف دولار اذا كان البحص مستورداً.

وماذا يفعل مبلغ الف دولار للحيتان التي لا تشبع اصلاً؟

(روي)

تعقيم التربة بالطاقة الشمسية

ناقشت "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" في اجتماعها الدوري في رئاسة انطوان بخعازي، تنفيذ الخطة الثانية من مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية، الذي تشرف عليه المهندسة سلمى الحسيني بدعم من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة البيئة والندوة.

كذلك بحثت الخطط التمهيدية لمشروع استخدام البنزين من دون رصاص الذي طرحه الدكتور ميشال روفائيل.

رشعين لا يزال ملوثاً والقاضي... نظيف!

زغرتا– "النهار":
لا يزال تلوث مياه نبع رشعين الشغل الشاغل للمواطنين، اذ اثبتت الفحوص المخبرية الاخيرة التي اجرتها مصلحة مياه الشفة في قضاء زغرتا على عيّنات من خزان نبع رشعين، ان مصادر المياه لا تزال ملوثة. واشارت المصلحة الى ان التحاليل الاخيرة لمياه نبع القاضي اثبتت خلوها من اي تلوث، وكذلك الشبكات في زغرتا والزاوية، بعد ضخ الكلور المعقم فيها.

وفي خلال ذلك. ارسلت وزارة الصحة العامة خبراء من المختبر المركزي الى المنطقة حيث جمعوا عينات من مياه النبعين لفحصها وابلاغ المراجع المعنية بالنتائج. بعدما ظهرت اصابات جديدة من جراء تلوث مياه الشفة في زغرتا – الزاوية.

الى ذلك، طلبت مصلحة مياه الشفة في قضاء زغرتا من جميع الذين تعدوا على الشبكة العامة وسحبوا منها قساطل مياه الى منازلهم، ان يبادروا سريعاً الى تسوية اوضاعهم والاشتراك رسمياً في مياه الشفة منعاً لملاحقتهم وانزال العقوبات القانونية في حقهم.

طلاب الضنية استنكروا المخطط "التدميري" للكسارات

استنكر طلاب ثانوية سير الضنية الرسمية في شدة المخطط التوجيهي للكسارات، ووصفوه بـ"المخطط التدميري". وقالوا في بيان اصدروه: "هذه الكسارات تشكل خطراً على مستقبل السياحة والاصطياف وتؤدي الى تلويث البيئة والمياه وتقضي على المواسم الزراعية، وخصوصاً الفاكهة".

وناشدوا "المسؤولين في الدولة. وخصوصاً، وزير البيئة، منع الكارثة التي تقضي على الاخضر واليابس".

دعا الى قفلها واستيراد البحص كحل جذري للمشكلة

جنبلاط: حيتان مالية وسياسية وراء الكسارات

المختارة– من رمزي مشرفية

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى حل جذري لمشكلة الكسارات عبر قفلها نهائياً واستيراد البحص، منتقداً تسييس هذه القضية وخصوصاً في اقليم الخروب، معلناً استعداده قفل كسارة يملكها في المنطقة.

وتحدث عن "ملف البيئة في اقليم الخروب، بدءاً بالكسارات مروراً بمكب النفايات ووصولاً الى معملي الجية وسبلين". وتطرق الى "مطار الباروك الدولي" الذي ستفضي اليه الكسارات في تلك المنطقة.

جاء كلام جنبلاط خلال مؤتمر صحافي "بيئي" عقده امس في دارته في المختارة، حضره نائب اقليم الخروب وعضو "جبهة النضال الوطني" علاء الدين ترو. وقال فيه:

"يكثر الحديث عن موضوع البيئة، وقضية الكسارات والمرامل وغيرها. اذا كان الهدف محض بيئي، فليس هناك مشكلة، ولكن اذا كان سياسياً لأن أكرم شهيب وزير للبيئة، اشتراكي! استلم الملف، فلنجاوب.

بالنسبة الى اقليم الخروب، أولاً المخطط التوجيهي لم يلحظ نقل كسارات اضافية الى المنطقة. لحظ الموجودة حالياً. فلنعرض لها اولاً: يوجد كسارة ترو – جنبلاط، اني اشارك علاء ترو في كسارة صغيرة على ارض املكها في سبلين؟ اذا كانت هذه الكسارة هي المشكلة، فأنا مستعد لقفلها حالاً. هناك كسارة ثانية كبيرة في منطقة علمان، تخص آل الشماع من صيدا، ومن الممكن ان يكونوا أقرباء لعبد اللطيف الشماع، مدير مكتب الرئيس رفيق الحريري، ليس عندي فكرة عن هذا الموضوع، لكن الكسارة كبيرة مع مجبل للزفت يُقال أنها تشكل بحسب اهالي الجميلية ومجدلونا والمحيط ضرراً وازعاجاً لهذه المناطق، والمطلوب المعالجة من خلال نظرة علمية من وزارة البيئة. هناك كسارة ثالثة، هي كسارة الكجك، اشتراها بيار فتوش، شقيق الوزير فتوش، الذي يملك القسم الاكبر من كسارات عين داره. وطبعاً، سنتكلم لاحقاً عن عين داره، لأنه اذا استمر اجتياحها من الكسارات، أعتقد أنه سيصبح في لبنان مطاران، مطار بيروت الدولي ومطار الباروك الدولي، باروك – عين داره الدولي، يصبح جبل الباروك كله مطاراً. والآن فتوش اشترى كسارة الكجك في منطقة قريبة من الجية، المطلوب ان نعرف بالضبط حجم الضرر الذي تلحقه هناك كسارة صغيرة في بعاصير تخص شخصاً من آل سيف الدين، ليس عندي فكرة اذا كانت من عائلة الوزير الحالي، ابعثي نفسها (الوزير غازي سيف الدين)، ليس عندي فكرة! هناك مكب النفايات الذي يتحدثون عنه، ويشكل ضرراً على أهالي كترمايا وسبلين، معالجته أخيراً تمت، اذا صح التعبير، فقد اتفقنا مع شركة "سوكلين" على نقل نفايات الاقليم والشوف من الجبل، يعني ان هذا المكب سيزول في شهر نيسان، هكذا وعد السيد ميسرة سكر رئيس مجلس ادارة الشركة (...) وهناك شركة C.C.C – موتكيف، التي أخذت التزاماً في أرض املكها وحولتها مقلع صخور وليس كسارة، أين الضرر؟. ان فريق موتكيف الالماني تحديداً، يقوم بتفجيرات قوية لاستئصال الصخور، وهذا موضوع يجب معالجته ايضاً. فمثلاً، بدل وضع عبوة ٢٥ طناً، فلتوضع عبوات عدة صغيرة حتى لا يتسبب التفجير بارتجاج ضخم وتضرر المباني او المنازل في برجا والمحيط (...) وهذا المقلع هو لورشة مطار بيروت. هناك مصنع الكهرباء في الجية، لا احد يتحدث عنه، فالمدخنة في هذا المعمل يجب معالجتها، مثل المدخنة في معمل الزوق، التي تنفث احياناً ضباباً أسود ينتشر فوق منطقة الزوق ومحيطها (...). هناك مصنع سبلين، الذي أنا أحد المساهمين فيه في حدود ٢٩ في المئة مع الرئيس الحريري وآل القصار وألكس بوري. عدا آلاف المساهمين، (...)، كانت مدخنة هذا المصنع في مرحلة معينة تنُفث، لأن بعض الموظفين كان يتغاضى في الليل عن تشغيل الفيلتر، لذا ستصدر منكرة ادارية شديدة اللهجة، واذا بقي الدخان ينبعث ليلاً كما قال لي في الامس الرفيق النائب علاء ترو، فسنقاصص الموظفين وقد نطردهم.

اضاف: "هذا هو موضوع البيئة في الاقليم، لكن اذا كان بعض النواب في جبهة النضال او احدهم، وبعض الوزراء الجدد او احدهم، يريدون ان يعملوا مزايدة سياسية على ظهر البيئة في الاقليم، او لأنهم لا يملكون من الاصوات الا العدد القليل وهم يأتون على ظهر الاصوات الوطنية في الجبل، فاذا أرادوا ان يسيّسوها لأنهم يرون انفسهم في سقوط ذريع في أصواتهم وشعبيتهم، أو هناك وزراء جدد يريدون النهوض على ظهر مصالح الاقليم فليسمحوا لي، ولكل حادث حديث. انا صريح كثيراً ولا احب الكلام المواربة، وأعود وأؤكد ومثلما قلنا في مجلس الوزراء، ويا ليت هذا الوزير الموجود من منطقتنا تكلم هكذا. لقد عبرت عن رأيي الواضح حيال قضية البحص والمرامل في لبنان والتي لا تحل في شكل جذري الا اذا قفلنا كل الكسارات والمرامل، ووجدنا حلاً من خلال استيراد البحص من سوريا ومن قبرص ومن أي كان. فلتكن هناك شركة مختلطة من أصحاب الكسارات الكبار والصغار، اما في لبنان فلا يوجد حل وهذا رأيي اساساً".

ثم دار الحوار الآتي مع الصحافيين:

حيتان سياسية ومالية

● لماذا تعتبر انك مستهدف من جراء هذه الحملة، وأن وزير البيئة اشتراكي؟

– اولاً، وفي الاساس، أعطيت هذه الوزارة الى الحزب التقدمي الاشتراكي من دون صلاحيات، ثانياً ان موضوع البيئة من أهم المواضيع. ثالثاً، بعدما فشل السابقون في وزارة البيئة، جاء أكرم شهيب الذي يتمتع بكفاءة ولكنه لا يتمتع بصلاحيات مراقبة الكسارات والمرامل وقفلها، والبيئة تشمل موضوع النفايات الصناعية وتشمل أيضاً قطاعاً من التنظيم المدني، لكن أكرم (شهيب) يعمل بالتراضي امام الحيتان المالية والسياسية لأنه لا كسارة الا ووراءها صوت مالي او سياسي(...). انا اتكلم عن نفسي، فليتفضل غيري ويتكلم عن نفسه(...). انا شريك مع علاء ترو، ومع اخيه ماجد ومستعد لقفل الكسارة وليس هناك من مشكلة.

● الوزير شهيب معني ايضاً بمكب النفايات في برج حمود، وبعدما اتخذ القرار بالتوقف عن رمي النفايات فيه. لم ينفذ هذا القرار؟

– انا اتحدث عن منطقة الاقليم، اسألوا اكرم شهيب عن معالجة مكب برج حمود الذي يجب قفله فالقضية يجب ان تحل، وهي ليست محصورة فحسب في اخواننا واهلنا، الارمن، القضية وطنية، لا تسألوني عن الحل، اسألوا اكرم.

● هناك حديث عن نقل الكسارات الى منطقة البقاع، فما رأيك؟

– انا ضد نقل الكسارات، انا مع قفلها كلها. من غير الممكن معالجة المصيبة، بمصيبة اضافية، فكيف يمكن ان نتصور مثلاً ان هناك كسارات على جبل الشيخ، او مثلما يعالجون الامر حالياً، كالذي يخفي الحقيقة باصبعه، يحاولون معالجتها في منطقة اسمها الطفيل على الحدود السورية. انا ضد موضوع الكسارات في لبنان. البيئة شاملة ولبنان بلاد صغيرة، جميلة جداً في وديانها وخلجانها، وحرام ان تعمل الكسارات هنا وهناك.


جنبلاط خلال مؤتمره الصحافي. (ر. م)

● اذا اوقفت الكسارات يرتفع سعر البحص فما العمل؟

نشتري جبلاً في سوريا

– نستورد البحص، نستأجر او نشتري جبلاً في سوريا ونقيم شركة مختلطة مع السوريين. اما اذا كان هناك اعتراضات ذات طابع سياسي او طائفي، فلنستقدم البحص من سوريا وقبرص. هناك قبرص التركية وقبرص اليونانية. انا اعرف ان لها ابعاداً، فلقد سيّسوها وطيّفوها، حتى البحص اصبح طائفياً.

● المخطط التوجيهي الذي سيقر في مجلس الوزراء(...).

– (الوزير جنبلاط مقاطعاً) من قال لك ان المخطط سيقر، لن يقر. انا هذا رأيي. في النتيجة، الحملة تستهدفنا، تستهدف علاء ترو، وهناك بعض النواب في الجبهة معي (جبهة النضال الوطني) سيصبحون "بلا طعمة"، هناك نواب "بلا طعمة" يحاولون تعويم انفسهم من خلال هذه المزايدة، هناك ايضا وزراء "بلا طعمة" انا أجاوب في وضوح وصراحة.

● وعد الوزير ميشال المر بأن القضية ستحل ولن تبقى معلقة.

– ليس عندي فكرة اذا كان الوزير المر قد وعد، ولكني اعتقد ان ملف المخطط التوجيهي في عمدته منذ عامين، وحولوه على "دار الهندسة"، وطلع هذا المخطط التوجيهي من "دار الهندسة" ومن غيرها. انا اعطي الحل الشامل الجذري، والى ان يتبع، فإني اعطي اقتراحات عملية. ليس هناك من كسارة او مرملة الا ووراءها صوت مالي. انا احد الحيتان المالية، انا اتحدث عن نفسي، فليتفضلوا. ولتكن عندهم الجرأة ليتحدثوا عن انفسهم.

● لماذا اضطررت شخصياً للتدخل في هذا الموضوع، ولم يترك الامر للوزير شهيب؟

– لأن الكذب في هذه البلاد ماشي، وسنصبح في النهاية، على ما جاء في احد البيانات، اننا سنهجّر الاقليم، لا لن نهجر الاقليم(...).

● في الامس، طلب الرئيس الهراوي (الياس) من الرئيس كرامي ترؤس اللجنة النيابية لكشف الفضائح، فما رأيك؟

– دعني اتحدث في الموجود والمطروح بالنسبة الى الكسارات والبيئة في لبنان، وعندما دفنوا النفايات في عيون السيمان وغيرها، ولا تزال حتى اليوم مدفونة.

● لكن موضوع النفايات من ضمن الفضائح.

– الدولة كلها فضيحة، ولنر ماذا نفعل.

● هناك حديث عن تلوث المياه في منطقة الجبل، فما تعليقك؟

– كنا نتمنى صدور بيان عن بعض القيمين في الاقليم حول موضوع مجارير عين داره ونبع الصفا التي تصب في مجرى المياه وصولا الى الاقليم، وكذلك بيان آخر عن انقطاع الكهرباء في شهر رمضان وفي ساعة الافطار بالذات. فليتحدثوا عن الكهرباء، ام ان موضوع الكهرباء والادارة والوزارة لا يسمح بالتحدث عنه، كما لا يسمح بالتحدث عن مصلحة مياه الباروك المهترئة؟ لماذا لا يطرحون موضوع مجارير برجا التي تصب في جانب بلدة الجية، ومجارير شحيم التي تصب ايضا قرب بلدة دلهون؟ فليتفضلوا ونحن جاهزون لنتعاون مع الجميع في هذا الموضوع.

● ماذا عن شبكات المياه المهترئة؟

– المشكلة تكمن في ان بعض الاشخاص يحظون بحماية معينة من الوزارة او النيابة، ولا يمكن التحدث عن مؤلاء، لكنني اتحدث الآن عن نفسي وايضا عن غيري، لكن هناك اناس عليهم حماية.

● هل خرجت عن الصمت اليوم؟

– لقد تكلمت الآن (قوطع الوزير جنبلاط).

● لكنك فتحت النار؟

– لم افتح النار على احد، انما اتحدث عن امر كاد يصوّر ان وليد جنبلاط وعلاء الدين ترو سيهجران اهل الاقليم بعد فترة. انا اتحدث عن مسألة محددة وانتظر الجواب. فليتفضل اصحاب الرأي والشأن والعقد والربط في الاجابة.

● بالنسبة الى قضية اليابانيين، لم نسمع رأيك في هذا الموضوع؟

– لانه يوجد "مرض الصفيرة" في البلاد، وكان هناك بربارة ومن ثم اصيبوا بمرض الصفيرة.

● هل انت راض عن تعاطي الدولة مع هذه القضية (قضية اليابانيين)؟

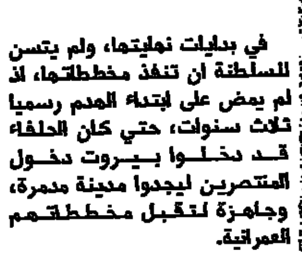
– خلينا في الكسارات(...) ليش في دولة؟

شهيّب بحث مع الزعبي والمنجد في المحميات ومعالجة تلوث العاصي

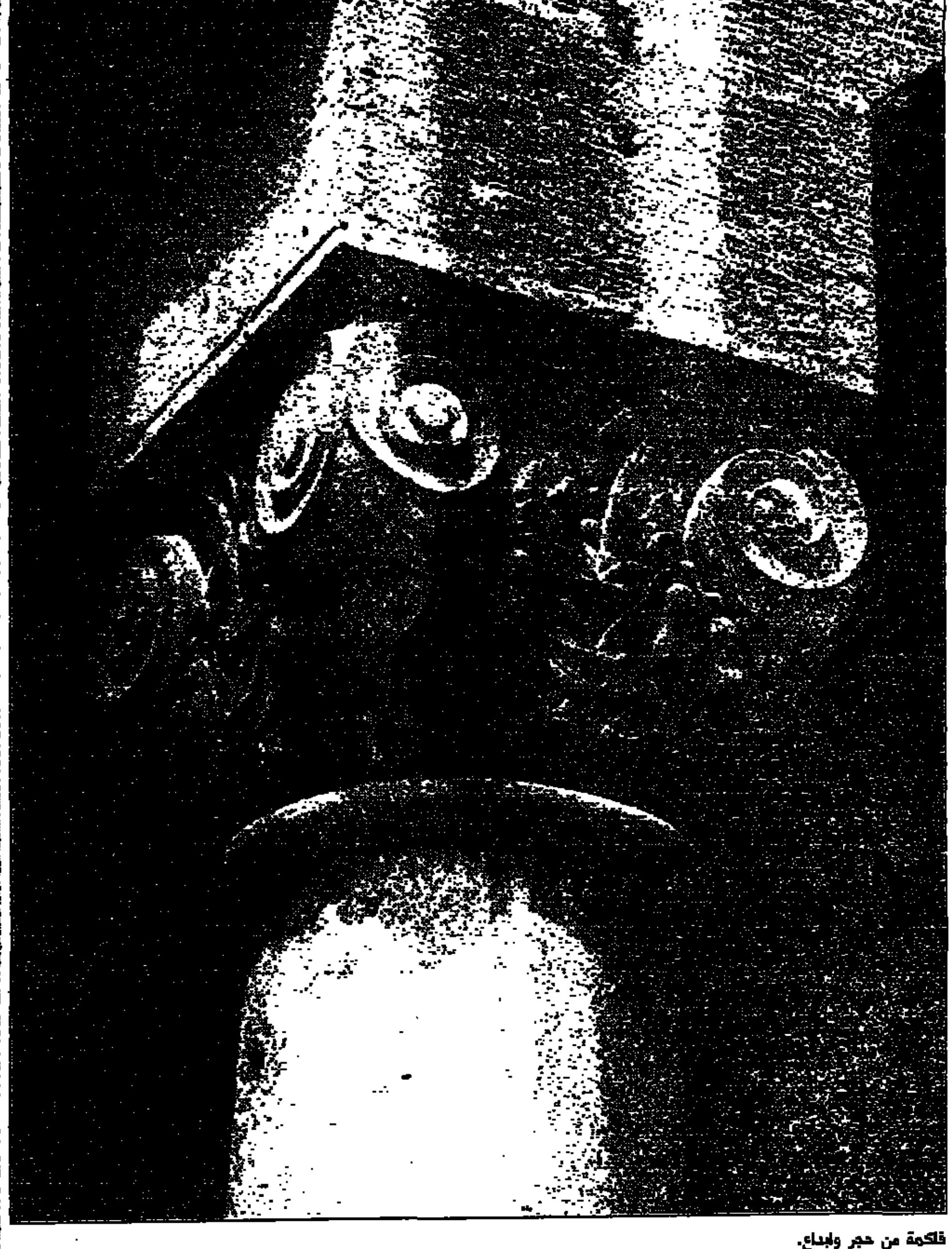
الزعبي وشهيب. (ملكي نصرا)

عاد وزير البيئة اكرم شهيب امس الى بيروت بعد زيارة لدمشق اجرى خلالها محادثات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير البيئة السوريين محمود الزعبي وعبد الحميد المنجد، تناولت سبل معالجة تلوث مياه نهر العاصي والتعاون من اجل اقامة محميات، وفق ما اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام".

وحضر اللقاءين الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري.



الزخارف وتاريخ الركام


عناقيد مزخرفة.

اجلص منقوش.

فاكهة من حجر وابداع.

في بدايات نهايتها، ولم يتسن للسلطنة ان تنفذ مخططاتها، اذ لم يمض على ابتداء الهدم رسميا ثلاث سنوات، حتى كان الحلفاء قد دخلوا بيروت دخول المنتصرين ليجدوا مدينة مدمرة، وجاهزة لتقبل مخططاتهم العمرانية.

انطلقت سلطات الانتداب الفرنسية من الخروق العثمانية نفسها، واسست عليها خلال عشر من السنين وجه المدينة التي عرفت به لزمن طويل قبل ابتداء الحرب.

فتحت سلطات الانتداب شوارع وسمتها بأسماء المنتصرين: شارع فوش، شارع ويغان، وشارع اللنبي، الذي عرف القسم الشمالي منه بشارع المعرض، نسبة الى المعرض العالمي الذي اقامته سلطات الانتداب عام ١٩٢١.

كانت خطط الفرنسيين المعمارية آنذاك تقضي بجعل وسط المدينة متمحوراً حول ساحة النجمة اساسا وحول ساحات اخرى اقل شأناً، ساحة السرايا الصغيرة، وساحة البرج. وكان ان بالغ الفرنسيون بالتزيين والزخرفة، اذ كانت اسعار العقارات اعلى من مثيلاتها في امكنة اخرى، هكذا نشأت في شارع المعرض بعض تحف الفن النحتي، يعود تاريخها الى الربع الاول من هذا القرن. حيث يمكن ملاحظة الزخارف النحتية في تيجان اعمدة شارع المعرض، محتضنة قطعا نحتية اكثر تنوعاً، ومتخذة اشكال ازهار واوراق وفاكهة، في دقة لا تضاهى.

لم تكن بيروت في منتصف القرن الماضي اوسع من قرية صغيرة، ولم يتجاوز عدد سكانها ستة آلاف نفس، وكانت تتبع اداريا لولاية صيدا. لكنه حظ هذه المدينة، الذي شاء لها ان تنمو في جوار البحر، وتحتضن في بؤرتها الضيقة، ما يفد اليها من الغرب، وما ورثته من الشرق، ولم يطل بها الزمن حتى اصبحت اشد منافسات العاصمة العربية القريبة "دمشق" خطرا، والاكثر استعدادا لتقبل الغريب والحديث، رغم حداثة عهدها وزمنها كعاصمة.

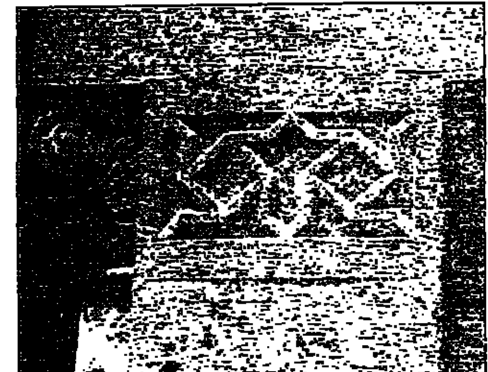
بيروت تكاد تكون العاصمة الوحيدة التي لم يبق من تراثها المعماري الكثير، فالعثمانيون رأوا فيها مساحة طيعة، يستطيعون ان ينفذوا فيها وفوق ركامها، مخططاتهم التحديثية، وخططهم المدينية، في وقت كانت دمشق تعصى على التطويع، لثقل التاريخ الذي تحتضنه في ازقتها وبين حواريها. كانت بيروت اكثر استعدادا وطواعية، فأمر الوالي العثماني عزمي بك، وبتدمير الاسواق القديمة، بناء لنصائح المعماريين الالمان، وبوشر التدمير رسميا في ٨ نيسان ١٩١٥، بعد اعلان الاصلاحات الهادفة الى تطوير الامبراطورية.

معايير التصنيف الحائرة

حين بدأت مشاريع اعمار الوسط التجاري بالظهور الى العلن بعد حرب السنتين واجهت المخططين مشكلات تتعلق بالتصنيف الاثري، فقام من يدعو الى اعتبار وسط بيروت برمته اثرا ينبغي ترميمه والمحافظة عليه، والبعض الآخر قال بتصنيف مبان من دون غيرها. وثمة نقاش دار حول تصنيف مبنى الريفولي كأحد الآثار، وهو المبنى الذي اقيم على انقاض السرايا الصغيرة وبعضهم رأى في مبنى التياترو اثرا معماريا، كذلك دار نقاش حاد حول فندق السان جورج، وغير ذلك من النقاشات التي يصعب حصرها. واظهرت صعوبة الاحتكام الى معيار محدد يصنف ما هو من التراث وما ينبغي ازالته والتشييد على انقاضه.

اختلاط المعايير هذا، ادى الى تهديم اسواق برمتها، كانت لها قيمتها الاثرية والثقافية، اما المعيار الاكثر بروزا والذي تم اعتماده في مشروع اعمار وسط بيروت، فتمثل في الفكرة ذاتها التي انطلقت منها السلطات العثمانية فسلطات الانتداب. فتحت المحافظة على المباني وتصنيفها، تبعا لمدى الاعتناء بزخارفها الخارجية، والعمل جار لاعادة ترميم شوارع كاملة، انطلاقا من اتساقها المعماري فحسب.

هكذا نجا شارع المعرض من الجرافات، في حين تم تهديم اسواق كاملة كسوق النورية وسوق ابو النصر، ولم تنج بناية الريفولي من الهدم، وكان يوم سقوطها مشهودا، اذ عجزت المتفجرة الاولى عن اسقاطها فاستلزم الامر تفجيرها مرة ثانية، لتهوي ركاما، ومعها ذكريات بيروت، "البلد" التي كانت تتلّون بحسب الوان ملصق الفيلم الذي يعرض على شاشتها. كان من شأن الزخارف الدقيقة في تيجان اعمدة شارع المعرض ان اطالت في حياة هذا الشارع، بل دعت معظم مخططات اعادة اعمار الوسط الى ترميمه والحفاظ عليه، ان لم نقل كلها. كان الحفاظ على هذا الشارع كأثر معماري غير قابل للجدل، فالجدل دار على امكنة وشوارع اخرى، وحين باشرت شركة "اوجيه لبنان" اعمال الترميم والتزفيت في الاسواق بعيد حرب ١٩٨٢، بدأت اعمالها في الشارع نفسه، حيث الاجماع على المحافظة عليه، لا يجد من يخرقه من قريب أو بعيد او يعترض عليه.


نقوش محفورة كالذاكرة.

زخارف من ضوء وظل.


في شارع المعرض.

اوراق شجر ونقوش. (احمد الاسعد)

دمار الحرب والسلم

وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها، على مدينة مدمرة، هي بيروت، والمثير في دمار هذه المدينة، انه لم ينتج من آثار الحرب نفسها، بل من جراء قرار اتخذته السلطات العثمانية بتحديثها. آنذاك وصف مراقب فرنسي هو دومينيل دوبويسون حال المدينة بالقول: "اصبحت المدينة كومة من الدمار. وقريبا لن تسمح المباني الحديثة التي ستشيد هنا، لعلماء الآثار ان يجدوا بقايا هذا الدمار على الارض". وصل الدمار الى قلب المدينة من باب التقدم والرخاء ومحاولات التحديث، ولم يصل اليها من باب الحرب، كأن قدر هذه المدينة ان تُدمر سلما وحربا. وكأن قدرها ان ترمى آثارها كلّ زمن في المكب نفسه الذي يزيد مساحة ردم البحر. فالردم هو الاثر الذي بين طبقاته ترقد احجار كل العهود الغابرة، من الفينيقيين الى الرومان فالعثمانيين والفرنسيين وصولا الى حروبنا الاخيرة. الردم الذي كان يتسع كلّما حلّ في المدينة جيش وسلطان، وكل سلطة تريد ان تهدم الاثر الباقي من السلطة التي غبرت وسلفت وتبني على انقاضه صورتها، وصورة سلطتها. تاريخ طويل دُفن تحت التراب. ركام فوقه ركام فوقه ركام. والمدينة التي عرفت كل اشكال التحديث، وامتازت بالليونة والطواعية، وتقبلت الغريب والمفارق، كانت دائما تبحث عن هويتها المعمارية ولا تجدها، لأن المنتصر يدمرها على الدوام. واكثر ما تمسكت به بيروت كان ارثها المعماري. وقاتل اللبنانيون وتشردوا وتعسوا ليحافظوا على هذا الارض منذ بدايات تاريخ هذه المدينة حتى اليوم.

ثمة الكثير مما تم تهديمه كان احري بنا ان نبقي عليه. هذا اكيد لكن ما ابقينا عليه بعد الهدم والمخططات. صار لزاما علينا ان نحميه بحدقات العيون.

بلال خيز

من دون استثمارات منتجة واستهلاك وتصدير، عبثاً نأمل في رفاه

تشخيص للوضع الاقتصادي في لبنان

بقلم الدكتور ايلي يشوعي

تصح الاولويات الاقتصادية عندما تراعي العلم الاقتصادي. والعلم الاقتصادي هو الذي ينتج السياسة الاقتصادية والخطط الاقتصادية المبنية على تلك الاولويات. فلا نمو نوعياً ولا ظروف عمل جديدة ولا تحسن للدخل ولا رخاء اجتماعياً ولا تحريك للعجلة الاقتصادية من دون توظيفات استثمارية منتجة للسلع والخدمات. فالاستثمار المنتج يشكل عادة ٢٠٪ من الناتج المحلي نصفه يجب ان يتجه في الاقتصاد المتوازن نحو الانتاج الزراعي والصناعي و٢٠٪ منه نحو قطاع البناء و٣٠٪ تقوم به الادارات العامة. فاذا قدرنا ناتج عام ١٩٩٦ بـ١١ مليار دولار، وجبت توظيفات استثمارية في حدود ٢,٢ ملياري دولار: ١,١ مليار دولار في الانتاج الصناعي والزراعي، ٦٦٠ مليون دولار في البناء و٤٤٠ مليون دولار للادارات العامة.

موازنة ١٩٩٦ المقدرة بـ٤ مليارات دولار، حوت نفقات استثمارية بنسبة ١٣٪ اي ٥٢٠ مليون دولار. بينما موازنة ١٩٩٧ المقدرة بـ٤,٢ مليارات دولار تحتوي فقط على نفقات استثمارية بنسبة ٧٪ اي ٣٠٠ مليون دولار ولا تمثل منه القيمة سوى ١٢,٥٪ من مجموع التوظيفات الاستثمارية لناتج مقدر بـ١٢ مليار دولار في ١٩٩٧ بدلاً من ٢٠٪.

اما الاستثمارات الجديدة في الصناعة والزراعة، فلم تتعد ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ بينما وجبت ان تكون ١,١ مليار دولار، وقد تعدى الاستثمار في البناء ٦٦٠ مليون دولار.

اذن، عام ١٩٩٦، راعى استثمار الادارات العامة القاعدة (ليس في ١٩٩٧)، والاستثمار في البناء ربما كان فائضاً. لكن النقص الكبير سجل في قطاعات الانتاج الصناعي والزراعي لأن مصارف الاقراض الزراعي والصناعي المتخصصة مشلولة الحركة والقدرات: من المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، الى المصرف الوطني للانماء الزراعي، فالاتحاد الوطني للتسليف التعاوني، ومصارف الاعمال لم تقحم نفسها كما يجب في عمليات التمويل الآجل.

الانتاج غير كاف، ما هي أهميته ولماذا التركيز الدائم عليه؟

عندما توظف أموالاً كافية في الانتاج، نحقق قيمة مضافة التي هي زيادة القيمة على الخامات والمواد الاولية التي نستعملها لانتاج السلع النهائية، وبواسطة تحقيق الانتاجية وهي زيادة كمية الانتاج ونوعيته بوسائل الانتاج ذاتها، نحقق قيمة مضافة أعلى فنكتسب قدرة تنافسية اكبر ونعزز الناتج المحلي فالدخل الوطني. واذا ما احسناً توزيع هذه الثروة الوطنية اي الدخل الوطني بواسطة الضريبة المباشرة الاكثر تصاعداً على الشطور العليا للمداخيل الفردية المجمعة والتقديمات الاجتماعية، تطور الدخل الفردي فتشجع الاستهلاك او الطلب الداخلي وفي الوقت عينه الادخار، والطلب على الانتاج يقوي هذا الانتاج والادخار يرفع درجة الاموال المتاحة في الاقتصاد فيزيد الاقبال على الاستثمار من جديد وعلى الاقتراض، شرط اعتماد سياسة فوائد معتدلة، فتحقق قيمة مضافة اضافية، وهكذا تقفل الحلقة لتعود الآلية نفسها الى العمل من جديد.

نستخلص من هذه الآلية للحلقة الاقتصادية ان الاقتصاد المعاصر أصبح اقتصاداً مثلث القاعدة يرتكز على القيمة المضافة والانتاجية التكنولوجية والبشرية والمردود المالي.

وتحولت هذه المفاهيم الثلاثة اهدافاً اقتصادية جديدة حلت محل اعتبارات حجم البلد او توافر الموارد الطبيعية فيه لقيام الاقتصاد المتين. ولتحقيق هذه الاهداف الجديدة، لا بد من تأمين ثلاثة عناصر رئيسية:

– نوعية الآلات والتجهيزات وحداثتها في الانتاج وفي الاقتصاد كفيلتان بتعزيز الانتاجية التكنولوجية ما يستدعي عملاً استثمارياً متواصلاً ووسائل تمويل مناسبة.

– درجة كفاية الموارد الانسانية المعنية بعمليات الانتاج ومهارتها كفيلتان بتعزيز انتاجية العمل ما يتطلب تعليماً مهنياً وتقنياً واسعاً.

– اساليب ادارية متطورة وطرق انتاج فعالة كفيلة بتعزيز الانتاجية الذهنية او الابداع بواسطة الدراسات والابحاث التطبيقية على مستوى الوحدة الانتاجية وأيضاً على مستوى القطاع العلم البحثي.

وهذه العناصر الثلاثة اذا ما تحققت، تؤدي حتماً الى زيادة القيمة المضافة التي هي سر غنى الدول.

والسؤال هو اذن: الى اي مدى يخدم الواقع الاقتصادي الحالي في لبنان والسياسة الاقتصادية المتبعة مثل هذه الظروف؟

١ – في التسليفات المصرفية:

ان حصة الانتاج الزراعي والصناعي من التسليفات المصرفية للقطاع الخاص لا تتعدى ١٥٪: حصة الزراعة ١,٨٪ وحصة الصناعة ١٣٪ بينما حصة التجارة ٤٨٪ والبناء والمقاولات ٢٢٪ والافراد ١١٪ ومؤسسات الوساطة المالية ٣٪.

لا يستفيد الانتاج تحديداً من التسليفات المصرفية للقطاع الخاص، والقطاع الخاص عموماً لا يستفيد ايضاً ما فيه الكفاية من الودائع المصرفية او الادخارات الوطنية. وهذا من اهم اسباب الانكماش الاقتصادي الحالي وتراجع السيولة في حركة التبادل القائمة.

فالتسليفات المتراكمة للقطاع الخاص بالليرة بلغت في نهاية ١٩٩٦، ١٦٠٠ مليار ليرة وتشكل ١١,٧٪ فقط من مجموع الودائع بالليرة والبالغة ١٣٦٠٠ مليار ليرة. في حين ان التسليفات للقطاع العام بالليرة هي في حدود ١١٥٠٠ مليار ليرة وتمثل ٨٤٪ من مجموع الودائع بالليرة.

اما الودائع الاجمالية بالعملات البالغة ١٢ مليار دولار، فيضاف من أصلها للقطاع الخاص ٧,٥ مليارات دولار اي ٦٢٪.

وتبلغ الودائع الاجمالية بالليرة وبالدولار نحو ٢١ مليار دولار.

يستفيد القطاع الخاص من ٤٢٪ من مجموع التسليفات المصرفية.

يستفيد القطاع العام من ٣٧٪ من مجموع التسليفات المصرفية.

يستفيد القطاع الخارجي من ٢١٪ من مجموع التسليفات المصرفية.

لكن هنالك ودائع للمصارف لدى مصرف لبنان في حدود ٤٥٠٠ مليار ليرة اي ٢,٩ ملياري دولار. وهذا ما يرفع حصة القطاع العام من الادخارات الوطنية الى نحو ٤٥٪.

ويقودنا هذا التوزع التسليفات على القطاعات الثلاثة الى اعادة قراءة حصص الانتاج من التسليفات المصرفية، فحصة الزراعة مثلاً تصبح ٠,٨٪ من اصل ٤٢٪ اي ٠,٧٥٪ بدلاً من ١,٨٪ وحصة الصناعة ١٣٪ من اصل ٤٢٪ اي ٥,٥٪.

وما يميز التسليفات المصرفية ايضاً، تركز اقراضي كبير: ٤٪ من المدينين يحصلون على ٦٩٪ من التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بسبب التمركز الجديد للثروة في لبنان. وتمول الرساميل الخاصة الشخصية في لبنان ٦٥٪ من الاستثمارات و٧٠٪ من الرساميل التشغيلية. كما ان ٦٥٪ من المؤسسات الصناعية لم تحصل بعد على اي قرض مصرفي. من هنا اهمية وضع آلية تنفيذية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ترتكز على مشاريع حاضنات الاعمال ومؤسسة لضمان القروض. ومن الافضل ان يكون لها طابع رسمي للحصول على مساعدات خارجية.

نتبين الآن، اربع نقاط ضعف اساسية في مسألة التوظيف الاستثماري في لبنان تتعارض مع مبدأ العدالة في الحرية الاقتصادية:

– حصة زهيدة للانتاج الزراعي والصناعي من التسليفات للقطاع الخاص.

– حصة متواضعة للقطاع الخاص من مجموع التسليفات المصرفية.

– تركز اقراضي لدى بضع مئات من المستفيدين.

– تركز اقراضي جغرافي في بيروت وضواحيها يتعارض مع مبدأ الانماء المتوازن والذي استقطب خلال السنوات الاربع الاخيرة ٧٢٪ من الودائع و٨٠٪ من التسليفات.

٢ – سياسة الفوائد:

ان سياسة الفوائد العالية لا تخدم التوظيف الاستثماري الكفيل وحده بايجاد ظروف عمل وبتوزيع المداخيل.

في نهاية ايلول ١٩٩٥، وصلت الفائدة على سندات الخزينة لمدة سنة الى ٤٣,٣٢٪ وتحولت الليرة عملة ايداع بدل عملة تسليف، ودخل اصحاب الرساميل في اقتصاد ريعي عوض اقتصاد الاستثمار والانتاج. وراحت المصارف تكتتب على سنة وتعطي زبائنها فوائد اعلى من الفوائد على سندات الخزينة لـ٣ و٦ اشهر لاستقطاب الودائع. كذلك منحت مودعيها فوائد مرتفعة على الدولار بزيادة ٢ الى ٣ نقاط على الفائدة العالمية لانها تجاوزت حدود التسليف بالعملات نتيجة التحول الى الليرة بسبب ارتفاع المردود عليها، وذلك لاستقطاب ودائع جديدة بالدولار والالتزام مجدداً لنسب التسليف الرسمية.

ان الفوائد المدينة على الليرة للقطاع الخاص تراوح حالياً بين ١٨٪ و٢٠٪ (٧٪ في فرنسا) بينما العائد على سندات الخزينة لمدة سنة هو ١٤,٥٪.

وتصير المنافسة تالياً غير متكافئة بين القطاعين العام والخاص في لبنان على الادخار الوطني بالليرة. فلو أن الفائدة المدينة على الليرة للقطاع الخاص تساوي ايضاً ١٤,٥٪ لكان الاقبال اوفر على الاقتراض بالليرة من القطاع الخاص.

وعلى سبيل المقارنة في مجال المنافسة المصرفية مع اسرائيل، يبلغ رأس مال اكبر ثلاثة مصارف اسرائيلية ٥ مليارات دولار وتصل ودائعها الى ٩٠ مليار دولار، بينما رأس مال ٨٠ مصرفاً لبنانياً هو في حدود مليار دولار وودائعها (٢١ مليار دولار)، اي ان رأس مال كل مصارف لبنان يشكل ٢٠٪ من رأس مال اكبر ثلاثة مصارف في اسرائيل، وتمثل ودائعها ٢٢٪ من ودائع هذه المصارف الثلاثة. وتصل التوظيفات الاستثمارية في اسرائيل الى ٢٣٪ من الناتج المحلي البالغ ٧٥ مليار دولار، اي ١٧,٢٥ مليار دولار.

اما نسبة الرسملة في المصارف اللبنانية التي تقاس بنسبة الاموال الخاصة من مجموع الموجودات، فتبلغ ٤,٢٪، وهي لا تزال الاقل في المنطقة، فهي في الاردن ٧٪، وفي تركيا ٦,٣٪، وفي اسرائيل ٦,٥٪، وفي الامارات ١٣,٣٪، وفي السعودية ١١٪، مما يفرض على المصارف تعزيز رساميلها لكي تستطيع ان تنوع عملياتها المصرفية والتسليفية من غير ان يؤثر ذلك على مردود جيد لهذه الاموال.

ان ارتفاع الكتلة النقدية بالليرة م٢ سجل زيادة وسطية بلغت ٣٥٥ مليار ليرة شهرياً خلال عام ١٩٩٦ بسبب الفوائد المرتفعة وكثافة الاستدانة الرسمية الداخلية بينما لم تسجل زيادة الموجودات بالعملات الاجنبية في مصرف لبنان شهرياً وخلال الفترة نفسها والتي تعطي فكرة عن الانتاج والتصدير والتحويلات، سوى ما يعادل ٨٠ مليار ليرة شهرياً فقط. فهل تساوي في هذه الحال الوحدة النقدية الاجنبية اكثر عدد وحدات من النقد الوطني او اقل؟

اكثر من ذلك، الكتلة النقدية م٢ ارتفعت بنسبة ٤٥٪ بين نهاية عام ١٩٩٥ ونهاية عام ١٩٩٦، بينما لم يرتفع الناتج المحلي خلال الفترة نفسها سوى ٤٪، وزادت الكتلة النقدية م٣ بنسبة ٢٨٪ منها ١٠٪ اموال معقمة بسبب الاحتياط الالزامي وسقف التسليفات بالعملات وودائع القطاع العام والمصارف في مصرف لبنان، مما يعني ترسيخاً للحال التضخمية الا اذا حررنا قسماً من الادخارات وحولناها الى استعمالات استثمارية.

٣ – الميزان التجاري

بسبب ضعف التوظيفات الاستثمارية في الانتاج، لم تتعد قيمة صادراتنا مليار دولار، في حين وصل استيرادنا عام ١٩٩٦ الى ٧,٥ مليارات دولار. وهكذا يسجل الميزان التجاري عجزاً كبيراً مقداره ٨٦٪ ونسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير هي فقط في حدود ١٣٪. وتتشكل مستورداتنا من سلع استهلاكية بنسبة ٩٠٪ ولا تتعدى الكفاية الغذائية للبنان نسبة ٣٠٪. من هنا اهمية الاستثمار الانتاجي لابدال كميات من السلع المستوردة بسلع محلية وصولاً الى تعزيز الكفاية الغذائية.

ان اسرائيل تصدر سنوياً ما قيمته ١٤ مليار دولار وتستورد ما قيمته ١٩ مليار دولار. ويسجل عجز ميزانها التجاري نسبة ٢٦٪. وتصل نسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير الى ٧٣٪. كما تسجل نسبة زيادة الصادرات السنوية ٦٪ ونسبة زيادة الاستيراد السنوي ٥٪ مما يسمح لها بخفض العجز في ميزانها التجاري وصولاً الى ازالته كلياً.

وتبلغ نسبة الصادرات من الناتج الاجمالي في الدول المتقدمة نحو ٣٠٪، بينما لا تتعدى في لبنان نسبة ١١٪، اما نسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير فهي في حدود ١٢٪ في لبنان، ٩٢٪ في سوريا، ٢٨٪ في الاردن، ٦٣٪ في تونس، ٣٧٪ في مصر، ٦٤٪ في تركيا، ٧٦٪ في الولايات المتحدة و١٣٠٪ في اليابان.

٤ – حجم القطاع العام

يستفيد القطاع العام في لبنان من ٣٧٪ من التسليفات المصرفية ومن ٨٦٪ من الودائع بالليرة.

تمثل الموازنة العامة عادة ٢٠٪ من الناتج المحلي بينما سجلت الموازنة العامة في لبنان عام ١٩٩٦ نسبة ٤٠٪ و٣٥٪ عام ١٩٩٧ على اساس الموازنات المتوقعة. اما عجز الموازنة من الناتج المحلي فيبلغ نظرياً ١٥٪ لعام ١٩٩٦ و١٢,٥٪ لعام ١٩٩٧، لان التزام نسبة العجز المقدرة لم ينجح حتى اليوم. فالعجز المقدر في موازنة ١٩٩٦ بـ٣٧٪ تخطى ٥٠٪ في نهاية العام الماضي. ان عائدات الضرائب من مجمل نفقات الخزينة في موازنة ١٩٩٧، هي في حدود ٥٠٪، بينما تصل هذه النسبة الى ٧٠٪ في بعض دول المنطقة غير النفطية. وتساوي عائدات الضرائب من الناتج المحلي ١٦٪ في لبنان، بينما تبلغ هذه النسبة ٢٠٪ في الدول النامية و٣٠٪ في البلدان المتقدمة. اذن لم نستنفد بعد كل طاقتنا الضريبية. لكن الضرائب المباشرة تمثل ١٩٪ فقط من مجموع واردات موازنة ١٩٩٧ والضرائب غير المباشرة ٦١٪. من هنا اهمية طرح مسألة الضريبة على الثروة في لبنان وجعل الضريبة المباشرة مثلاً، اكثر تصاعداً على الشطور العليا لمجموع الدخل الفردي وان تكون تصاعدية ايضاً على توزيع الارباح.

اما النفقات الجارية فتمثل ٩٣٪ من مجموع نفقات موازنة ١٩٩٧، والنفقات الاستثمارية ٧٪ فقط مما يعني ان العجز المقدر بـ٣٦٪ والذي سيغطى بواردات استثنائية او قروض سوف يمول بأكثريته انفاقاً جارياً (٢٩٪ من اصل ٣٦٪) وهو خطأ فادح في ادارة المال العام. وتبلغ حصة الرواتب والاجور والتعويضات ٣٥٪ من مجموع النفقات في موازنة ١٩٩٧ وخدمة الدين العام ٤٢٪ اي ما مجموعه ٧٧٪ من الموازنة العامة.

الدين العام الاجمالي ارتفع وسطياً ٤٥٠ مليار ليرة شهرياً خلال عام ١٩٩٦. وهو يفوق الآن ٢٠٠٠٠ مليار ليرة (١٣ مليار دولار) (– ودائع القطاع العام ٢ ملياراً دولار = ١١ مليار دولار). ووصلت نسبة الدين العام من الناتج المحلي الى اكثر من ٩٪ بينما السقف المقبول هو ٧٠٪ لكي يستطيع الانتاج الداخلي تغطية خدمة الدين والحد من تعاظمه. فينبغي العمل اذن على جعل هذه النسبة تستقر اولاً لتبدأ من ثم بالتراجع. لذلك لا بد من خفض نسبة العجز في الموازنة بترشيد الانفاق وضبطه للبدء بخفض اساس الدين، وزيادة الناتج المحلي لمضاعفة التوظيفات الاستثمارية وتقوية عرض السلع والخدمات في الاقتصاد ومساعدة الانتاج بدل الاستيراد وتتبين هكذا اولويات الانفاق العام.

ان الانفاق العام يجب ان يتوزع على البنى التحتية العامة والبنى التحتية المتخصصة ودعم الانتاج والتحويلات الاجتماعية. فالبنى التحتية العامة تستحوذ على غالبية هذا الانفاق، بينما نحتاج على صعيد البنى التحتية المتخصصة الى اعادة تأهيل المناطق الصناعية الحالية واستحداث مناطق صناعية جديدة. فهنالك حالياً مناطق صناعية نظامية تفتقد الشروط البيئية والصحية والادارية ومناطق صناعية اخرى فرضها الامر الواقع وتحتاج الى تسوية لأوضاعها، كما ان هنالك ٤٠٪ من المصانع منتشرة افرادياً في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مسقاوي وقع اتفاقاً في عمان
وفتوش يفتتح مكتباً سياحياً في فرانكفورت

سافر امس وزير النقل عمر مسقاوي الى عمان على رأس وفد رسمي تلبية لدعوة من نظيره الاردني لتوقيع اتفاق للتعاون في مجال النقل البحري والبحث في مسائل النقل البري والترانزيت بين البلدين.

وصرح في مطار بيروت الدولي، "اننا نتطلع بأمل كبير الى هذه الزيارة حيث ان جلالة الملك حسين والحكومة الاردنية لهما علاقات وثيقة وتاريخية مع لبنان وتالياً فان التعاون في مجال النقل على اختلاف انواعه هو نوع من التعبير عن العلاقات الاقتصادية التي ينبغي ان تسير في اطار التعاون العربي الشامل وخصوصاً امام التحديات التي تواجهها في مرحلتنا الحاضرة. نحن نأمل في ان نجد كل تجاوب وتعاون بالنسبة الى كل القضايا والمواضيع التي سنناقشها مع المسؤولين الاردنيين خلال هذه الزيارة. وسيوقع اتفاق للتعاون بين لبنان والاردن في مجال النقل البحري، كما سيتخلل هذه الزيارة تبادل بعض الوثائق في مجال النقل البري".

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية" من عمان ان مسقاوي قابل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي في حضور وزير النقل الاردني المهندس ناصر اللوزي وسفير لبنان في عمان وليم حبيب وسفير الاردن في لبنان. ووقع قبل ذلك ونظيره الاردني "اتفاقاً للتعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانئ".

فتوش

وسافر وزير السياحة نقولا فتوش الى برلين يرافقه مستشاراه ناصر صفي الدين وجوزف حيمري للمشاركة في البورصة العالمية للسياحة والسفر في برلين وافتتاح مكتب السياحة اللبناني في فرانكفورت.

وقال قبل سفره: "يعتبر معرض برلين للسياحة والسفر من اكبر المعارض في العالم على الاطلاق وهذه هي السنة الرابعة التي يشارك لبنان فيه. وقد تلقينا دعوة للقاء عمدة برلين ويهمنا كثيراً المشاركة في هذا المعرض بالذات ولقاء المسؤولين الالمان، لانه من المعروف اليوم ان من اهم البلدان المصدرة للسياحة هي اليابان والمانيا، والاخيرة تعني لنا الشيء الكثير عدا عظمتها التاريخية، وهي البلد المصدر للسياحة والمحب للبنان. من جهة ثانية، قررنا افتتاح مكتب للسياحة في فرانكفورت، وسافتتح هذا المكتب نهار الخميس المقبل. ان افتتاح المكتب السياحي اللبناني هو لايجاد التواصل الاخوي والمحب بين الشعبين اللبناني والالماني".

واشار الى انه سيلتقي عدداً كبيراً من وزراء السياحة في العالم في الاستقبال الذي سيقيمه الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة.

فاخوري

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري وصل الى قطر ليل الجمعة – السبت وبدأ محادثاته مع نظيره القطري علي بن سعيد الخيارين لتطوير العلاقات الزراعية بين البلدين وتوقيع اتفاق للتعاون. ونقل رسالة خطية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني.

نتائج سحب اليانصيب المجاني
للقادمين الى "مهرجان التسوق ٩٧"

اعلنت شركة "ميديا ماركتينغ"، التي كانت وزارة الاقتصاد والتجارة عهدت اليها في الحملة الدعائية لـ"مهرجان التسوق ٩٧" والاشراف على النشاطات وتنظيم الحفلات طوال فترة المهرجان في شهر شباط الماضي، نتائج السحب على سيارة "BMW Z3" وعلى عشرين سلة لبنانية لقسائم اليانصيب المجانية التي وزعت على القادمين كافة الى مطار بيروت الدولي في تلك الفترة.

واوضحت ان السحب اجري في اول آذار الجاري في اشراف المدير العام لليانصيب الوطني اللبناني ريمون حداد وممثل شركة "كلينكس" بول جدع وممثلي شركة "ميديا ماركتينغ" احمد صباح واحمد جابر.

وهنا الارقام الرابحة:

● الارقام التي تخول الفوز بالسيارة: ٦٤٥٩٤، وفي حال عدم ظهور هذا الرقم فان الرقم الرابح التالي سيكون: ٦٦٩٢٠، والرقم الثالث الرديف: ٤٥١٤٥.

● الارقام الفائزة بالسلة اللبنانية:

٧٩٣٢٠	٨٧٥٤٩
٣٥٠٣١	١٩٨٥٨
٤٣٤٧٢	٢٩١٢٧
٦٤٩٥١	٩٤٨٢٠
٢٣٠٣٣	٨٠٧٠٦
٧٩٨٤٥	٣٣١٣٥
٢٢٩٦٨	٠٩٦٥٤
١٠٠٧٦	٠٩٢٥٥
٠٠٢٤٨	١٢٤٤٢
٠٦١٦٧	٦٨٨٧١

وتسلم الجوائز فور ورود الارقام الفائزة، على ان يجرى سحب آخر على الارقام غير الرابحة وذلك بعد مرور ثلاثين يوماً على صدور نشرة بالارقام في "النهار".

وتحتوي السلة اللبنانية على:

١ – تذكرة سفر لشخصين ذهاباً واياباً من مكان الاقامة الرابع الى بيروت.

٢ – خط هاتف خليوي طوال مدة الاقامة.

٣ – سيارة سياحية فخمة تكون في التصرف.

٤ – اقامة ١٥ يوماً لشخصين في افخم الفنادق مع الترويقة.

٥ – ٣٠ وجبة غداء لشخصين في افخم المطاعم اللبنانية.

٦ – ٣٠ وجبة عشاء لشخصين في ارقى المطاعم اللبنانية والاجنبية.

٧ – ليلة ساهرة لشخصين في كازينو لبنان.

٨ – سهرة لشخصين في افخم الملاهي الليلية مع الاستعراضات.

٩ – مجموعة بطاقات لشخصين لمشاهدة اجود الافلام السينمائية في ارقى دور السينما اللبنانية.

١٠ – مجموعة بطاقات لشخصين لمشاهدة مسرحيات بيروت اللبنانية.

١١ – اشتراك لمدة ١٥ يوماً في نادي الغولف اللبناني.

١٢ – زيارة ميدان سباق الخيل مع الغداء والتكريم.

١٣ – جولات سياحية عدة لشخصين على كل المناطق الاثرية اللبنانية كبيروت العاصمة، طرابلس، جبيل، بعلبك، بيت الدين، صيدا وصور، بمرافقة دليل سياحي.

سلة يحملها المشارك معه الى بلاده وتحتوي على:

١ – مجموعة كتب لكتاب لبنانيين.

٢ – مجموعة رسومات منسوخة من فنانين لبنانيين عن الطبيعة اللبنانية.

٣ – مجموعة قطع نقدية من مصرف لبنان.

٤ – اشتراك سنوي في مجلتي Vis-itor وBusiness Lebanon.

٥ – كتاب عن ألف باء الطبخ اللبناني.

٦ – معلبات لبنانية من منتجات كونسروة شتورة والوادي الاخضر.

٧ – مشروبات لبنانية:

أ – نبيذ من انتاج نكد، كفريا، كسارة وموزار.

ب – شرابات من القساطلي (جلاب، ماء زهر، ماء ورد، توت وغيرها).

ج – بطحات من افخم العرق اللبناني.

٨ – مكسرات لبنانية من محلات الرفاعي.

٩ – حلويات من محلات عبد الرحمن الحلاب الطرابلسية.

١٠ – بن من محلات نجار.

١١ – اسماء الرابحين محفورة على خشب الارز.

١٢ – مجموعة لاصقات عن مناظر لبنانية مع مجموعة صور تذكارية لبنانية.

١٣ – علم لبناني من الحرير.

١٤ – اسعار مخفوضة على طائرات "تي ام آي" لحامل كل هذه الهدايا.

الهراوي لا يستقبل
امين الـ"سي جي تي"

اعلن امس الاتحاد العمالي العام ان دوائر القصر الجمهوري اتصلت بالاتحاد وابلغت اليه ان الموعد المقرر في مناسبة زيارة الامين العام للكونفيديرالية الفرنسية للعمل "سي جي تي" للبنان قبل ظهر اليوم الاثنين قد ألغي.

وجاء في بيان له اصدره السبت: "(...) كان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق، انطلاقاً من احترام الاتحاد للمؤسسات وتقديراً لاهمية زيارة الضيف النقابي الفرنسي، قد اتصل بدوائر القصر قبل نحو اسبوعين وطلب موعداً للضيف والاتحاد، فاجيب الى طلبه وحدد الموعد الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين ١٠ آذار وابلغ الموعد الى باريس. وامس، وقبل اتمام برنامج زيارة الوفد نهائياً، اتصل السيد الياس ابو رزق قبل الظهر مجدداً بدوائر القصر فتم تأكيد الموعد في شكل حاسم، فاذاع الاتحاد العمالي العام بياناً في هذا الشأن، لكنه فوجئ بالغاء الموعد مساء. ان الاتحاد العمالي العام، مع تأكيد احترامه للمؤسسات لاسيما منها مؤسسة رئاسة الجمهورية يعرب عن اسفه لهذه الخطوة تجاه الاتحاد وتجاه مؤسسة نقابية مهمة في دولة صديقة".

الاتحاد القطاعي
عند الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السبت وفداً من اتحاد النقابات القطاعية والمصالح المستقلة في رئاسة انطوان بشارة الذي صرح ان البحث تركز على الـ١٥ في المئة التي كانت تعطى للعمال والموظفين منذ عام ١٩٨١ والتي قرر مجلس الوزراء في كانون الاول ١٩٩٦ عدم احتسابها في تعويض نهاية الخدمة، ومطالبة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بعدم الغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب.

وزير الاقتصاد
الاوسترالي
يصل اليوم

يصل نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتجارة الاوسترالي تيم فيشر الثامنة مساء اليوم الى بيروت، في زيارة رسمية يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين الكبار ويوقع مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر التاسعة صباح غد الثلثاء اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان واوستراليا.

خليل الهراوي
في غرفة زحلة

زحلة – "النهار":

التقى رئيس لجنة المال النيابية النائب خليل الهراوي رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي واعضاء الغرفة وعرضوا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والحياتية في منطقة البقاع.

وعدد جريصاتي مطالب الغرفة ولا سيما منها انشاء المنطقة الحرة في رياق والاسراع في انجاز الطرق الدولية وتحويل مطار رياق مطاراً مدنياً ومن ثم تجارياً واحياء السكة الحديد وشمول منطقة البقاع بالنقل المشترك.

ورأى الهراوي ان ثمة صعوبة في تنشيط القطاعين العام والخاص نظراً الى الوضع الحاضر والامكانات المالية للدولة. وتحدث عن دور الغرفة في تنظيم القطاعات وطلب من المجتمعين افكاراً لوضع نظام التسليف الامثل. واعلن ان مشكلة عمال "يونيسيراميك" في طريقها الى الحل.

تحسن الليرة اللبنانية مستمر
مع انحسار الطلب على الدولار

كتب ايلي قهوجي:

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعدما تجاوزت رفض الطلبات الخارجية على سندات الخزينة اللبنانية القصيرة الاجل، فمضت اسعار الصرف فيها تتطور ضمن نطاق ضيق في مصلحة الليرة اللبنانية وسط اجواء تميزت بنشاط معتدل وباستمرار التوازن بين العرض والطلب على الدولار الاميركي في ظل امتصاص مصرف لبنان فائض المعروض منه عند الحد الادنى لهامش تدخله. وهكذا ظلت الرتابة السمة الاساسية للسوق، من غير ان ينفي ذلك وجود حال من الترقب في الاوساط المالية لما يكتنف هذه المرحلة من تطورات ينقصها الوضوح على اكثر من صعيد داخلي واقليمي.

ولكن على رغم هذه الهواجس، لوحظ من حركة التداول ان السوق استمرت بمنأى عن اي تشويش مرتبط بتطور الاوضاع داخلياً واقليمياً، حتى انه يسود اعتقاد ان هذه الامور باتت ملازمة للوضع اللبناني وهي قابلة للاحتواء ولا تدعو الى القلق في المدى المنظور. فكان ان استمر الدولار معروضاً على نحو فاق قدرة الطلب الخاص على استيعابه معظم الاحيان، مما استدعى خفضاً للحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه على مرحلتين لاعادة التوازن بين العرض والطلب، ليقفله الجمعة ٧ آذار بما بين ١٥٤٣,٠٠ ليرة و١٥٥٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٢٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة الجمعة ٢٨ شباط اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ويذكر ان الدولار الذي فتح الاثنين الماضي مستقراً، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله وسطياً بـ١٥٤٧,٧٥ ليرة، كان متداولاً عملياً دون هذا السعر المعلن وتحديداً بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٢٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض. ومع خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٤٣,٠٠ الى ١٥٤٢,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه على على ١٥٥٢,٥٠ ليرة، تراجع الدولار الثلثاء الى ١٥٤٧,٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً، فيما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٢,٧٥ ليرة. واستمر الوضع على هذه الحال الاربعاء في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير على رغم رجحان كفة العرض على الطلب، مما حمله الخميس على خفض الحد الادنى لهذا الهامش مجدداً من ١٥٤٢,٥٠ الى ١٥٤٢,٠٠ ليرة وابقاء الحد الاعلى على حاله ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٢٥ ليرة، فيما كان متداولاً بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,٢٥ ليرة. وظل الدولار مستقراً وسطياً الجمعة الماضي مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير، على رغم ظهور طلب خاص عليه جعله متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٥٠ ليرة، لينهي الاسبوع بسعر معلن ١٥٤٧,٢٥ ليرة.

الدولار الاقوى في الخارج

في الخارج، استمر الدولار العملة الاقوى في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي، على رغم ارتفاع الفائض التجاري الياباني الى ١,٢٤ مليار دولار في كانون الثاني، مما حمل وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن على اطلاق تحذير من استمرار هذا الفائض الذي ليس في مصلحة احد، في حين تبددت آمال البعض في حصول خفض لمعدلات الفائدة الالمانية بعد استقرار مؤشر البطالة في المانيا على ١٢,٢ في المئة في الشهر الماضي، شأنه في كانون الثاني، خلافاً للتوقعات التي كانت ترجح ارتفاع هذا المعدل الى ١٢,٥ في المئة من مجموع الشعب العامل فيها.

وقد لقي الدولار دعماً من تزايد قوة الاقتصاد الاميركي في غياب المظاهر التضخمية المرتبطة بتطور الاسعار الانتاجية الاستهلاكية وكذلك الاجور. وفي هذا السياق، جاء اعلان وزارة العمل الاميركية الجمعة الماضي ان مؤشر البطالة تراجع من ٥,٤ في المئة في كانون الثاني الى ٥,٣ في المئة في شباط نتيجة استحداث نحو ٣٣٩,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٤٧,٠٠٠ فرصة عمل بعد التصحيح بدل ٢٧١,٠٠٠ فرصة عمل في الفترة نفسها، ليؤكد مدى انتعاش الاقتصاد في الولايات المتحدة، بينما اظهر ارتفاع متوسط اجر الاميركيين بالساعة الشهر الماضي بنسبة ٠,٢ في المئة فقط عنه في كانون الثاني الى ١٢,٠٩ دولاراً، عدم وجود اي ضغوط تضخمية مصدرها الاجور.

وبالفعل، رأى المتعاملون في هذه المعطيات ما يحفزهم على شراء الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى متجاوزين ملاحظات رئيس مجلس الاحتياط في شيكاغو مايكل موسكو الذي رأى ان المخاطر التضخمية لا تزال ماثلة في الاقتصاد الاميركي وينبغي التحسب لها واحتواؤها قبل فوات الاوان، وكذلك انزعاج وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن من استمرار الفائض في الحسابات الجارية لليابان وقرار "البوندسبنك" الخميس الماضي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير. وعلى العكس ابدوا اهتماماً بما صرح به رئيس الرابطة الالمانية لصناعة الالات ومعدات المصانع مايكل روجوفسكي الذي رأى في ارتفاع الدولار الى ما بين ١,٨٠ و٢,٠٠ مارك المانياً عاملاً مساعداً على انعاش الاقتصاد في المانيا.

وكان سبق ذلك صدور بيانات اقتصادية اميركية عدة عززت الثقة اكثر بالدولار ابرزها ارتفاع طلبات المصانع (Factory Orders) بنسبة ٢,٥ في المئة في كانون الثاني في مقابل تراجع نسبته ١,٥ في المئة في كانون الاول، وزيادة مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٨,٦ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة وارتفاع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M) ارتفع الى ٥٣,١٠ نقطة الشهر الماضي من ٥٢,٠٠ نقطة في كانون الثاني وان نفقات الاميركيين الاستهلاكية ارتفعت بنسبة ٠,٧ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٢ في المئة في كانون الاول وان مداخيلهم الفردية لم ترتفع سوى ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، مما يعكس مدى قوة الاقتصاد الاميركي ولا ينبئ بوجود ضغوط تضخمية فيه، كما تبين بعد اذاعة ارقام البطالة وتطور الاجور الشهر الماضي.

وقد تضافرت كل هذه العوامل لتزيد الاقبال على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، مما جعله ينهي الاسبوع الماضي الجمعة ٧ آذار مقارناً بما كان الجمعة ٢٨ شباط، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١,٦٠٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٥، اي بنسبة ١,٦٥ في المئة.

– ١,٧١٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٠٥، اي بنسبة ١,٤٨ في المئة.

– ١,٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٥، اي بنسبة ٠,٣٧ في المئة.

– ٥,٧٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠٨٥، اي بنسبة ١,٣٤ في المئة.

– ١٧٠٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٠٠، اي بنسبة ٠,٧٤ في المئة.

– ١٢٢,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٢٥، اي بنسبة ١,٤٦ في المئة.

هبوط الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع بعدما تردد ان "البنك الوطني السويسري" بالتنسيق مع الحكومة الفيديرالية يعتزم انشاء صندوق خاص بمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان والكوارث والنازية في العالم يمول من بيع قسم من احتياطاته الذهبية بعد اعادة تقويمها. وسرعان ما تفاعل المستثمرون في اسواق المعادن الثمينة مع هذه المعلومات حتى بعدما اتضح ان مبيعات الذهب السويسرية المقترحة لتمويل هذا الصندوق ستمتد على فترة عشر سنين بعد انجاز التعديلات القانونية التي تجيزها والمتوقع ان تستغرق نحو سنتين. فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين في النصف الثاني من الاسبوع الماضي، مما دفع الاونصة منه نزولاً لتقفل الجمعة ٧ آذار في نيويورك بـ٣٤٩,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٦٤,٧٠ دولاراً الجمعة ٢٨ شباط، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٤,١٧ في المئة.

وانعكس هذا التطور على الفضة التي هبطت اسعارها في موازاة الذهب لتقفل الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٧ آذار بـ٥,١٤٤٠ دولارات في مقابل ٥,٣١ دولارات الجمعة ٢٨ شباط، اي بتراجع نسبته ٣,١٣ في المئة.

العملات في بيروت

مضت الليرة اللبنانية في التحسن ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في موازاة ارتفاع الدولار في الخارج ازاء هذه العملات وتراجعه البطيء والمعهود في بيروت الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٢/٢٨	١٩٩٧/٣/٧	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٧,٧٥	١٥٤٧,٢٥	– ٠,٠٣
المارك الالماني	٩١٥,٥٠	٩٠٢,٠٠	– ١,٤٧
الفرنك السويسري	١٠٤٦,٨٥	١٠٤٥,٤٥	– ٠,١٣
الفرنك الفرنسي	٢٧١,١٥	٢٦٧,٥٠	– ١,٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٢,٠٥	٢٤٨٠,٢٥	– ١,٦٦
الين الياباني	١٢,٨٧	١٢,٦٨	– ١,٤٨
الفلوران الهولندي	٨١٣,٥٠	٨٠١,٥٠	– ١,٤٨
الدولار الكندي	١١٢٣,٥٥	١١٢٩,٥٠	+ ٠,٥٣
اللير الايطالي	٠,٩١٥	٠,٩٠٧٥	– ٠,٨٢
الكورون الاسوجي	٢٠٦,٥٥	٢٠١,٥٠	– ٢,٤٤
الفرنك البلجيكي	٤٤,٣٥	٤٣,٧٥	– ١,٣٥

المعلوماتية والجمارك
وتطوير مرفأ بيروت

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفداً من جمعية المعلوماتية المهنية برئاسة الدكتور سامي نصيري الذي اوضح "ان البحث تطرق الى امور تتعلق بمهنة المعلوماتية في لبنان التي تعتبر مهنة المستقبل" وكذلك الى "العلاقة بين شركات المعلوماتية وادارة الجمارك وضرورة اقامة تعاون بين الطرفين لتحسين الجباية وترشيد الاقتصاد اللبناني، ما من شأنه ان يترك آثاراً تشجع على قيام صناعة المعلوماتية في لبنان ووضع مقاييس دولية لها (...)".

وعقد الوزير السنيورة اجتماعاً ضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وبحث معهما في موضوع تطوير مرفأ بيروت والمرافئ الاخرى ودور القطاع الخاص ومشاركته مع القطاع العام في هذا المشروع.

وعرض مع وفد من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مطالب الاساتذة.

اتحاد مزارعي ادونيس
وقرارات الزراعة

اصدر اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس – جبيل فتوح كسروان بياناً وجهه الى وزارة الزراعة مما فيه:

"في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها المزارع اللبناني ولاسيما مزارع الزراعات المحمية، تعتصم اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس ان تلتفت الوزارة الى وضعه لتحافظ عليه وترفع الضرر عنه، ولكن جاءت قرارات الوزارة مثابة الضربة القاضية.

اننا في سياق مراجعتنا لموضوع زراعة الخيم البلاستيكية نوضح ما يأتي للوزارة:

– لقد دخل انتاجنا من البندورة باكراً هذه السنة بسبب عوامل الطقس الجيدة التي مرت على لبنان فدخل الانتاج وافراً وكان وبالاسف لم يجد الاسعار المناسبة لبيعه. لقد بعنا انتاجنا بما دون سعر الكلفة.

– عندما اصدر وزير الزراعة قراراً اوقف بموجبه دخول البندورة في ١٩٩٧/٣/٤ تعشمنا خيراً لأن الاسواق متخمة بهذه السلعة وقلنا في انفسنا ان المسافة الفاصلة بين ٣/٤ و٣/١٥ وهو بداية منع الاستيراد كافية لنظافة السوق. ولكن شاء وزير الزراعة الا يراعي وضع المزارعين فاصدر قراراً اعاد بموجبه الاستيراد علماً بأن حبر القرار الاول لم يجف بعد.

من هنا المنطلق ومن حرصنا على ديمومة المزارع اللبناني وحياته، ودعماً للبيان الوزاري الذي يطلب من المزارعين التشبث بأرضهم وزراعتهم، نطلب فوراً ومن دون ابطاء الغاء الاتفاق الذي جر الويلات على المزارع المنتج والمزارع المصدر ولم يستفد منه احد. فالوضع لا يطاق والصرخة عالية والافواه جائعة".

مشروع قانون
نقابة المهندسين

بحث النائب جميل الشماس مع وفد من نقابة المهندسين برئاسة نائب النقيب رياض كنج في مشروع القانون الجديد للنقابة التي ستناقشه اللجان المشتركة اليوم. وابدى الوفد ملاحظاته على التعديلات المقترحة، واتفق على وجوب اقرار المشروع سريعاً.

"يونيسيراميك": الحماية
لعدم صرف العمال

زحلة – "النهار":

عقد اجتماع في مقر شركة "يونيسيراميك" في تعنايل ضم رئيس مجلس ادارة الشركة جوزف غرة والنائبين سامي الخطيب وجورج قصارجي وممثل الوزير محمود ابو حمدان المسؤول العمالي في حركة "امل" سلطان عبدالله، الى نقابيين.

وبحث المجتمعون في قرار الشركة صرف ١٢٠ عاملاً لديها وابدى غرة الاستعداد لعدم صرف اي عامل في حال اتخاذ الدولة بعض الاجراءات التي من شأنها حماية الصناعة الوطنية والعامل اللبناني، ومنها رفع نسبة التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة من ٢٠ الى ٤٠ في المئة، تحديد السعر الادنى للبلاط المستورد بـ١٠ دولارات المتر الواحد، على ان تلتزم الشركة اضافة الى عدم صرف العمال، عدم رفع اسعار منتجاتها.

نقابة مهندسي الشمال
احتفلت بعيدها الـ٤١

طرابلس – "النهار":

في عيد نقابة المهندسين في الشمال اقيم احتفال مساء السبت في دار النقابة في طرابلس واستقبال تقبل فيه النقيب عطا جبور واعضاء المجلس التهاني من وزراء ونواب ونقابات وجمعيات وفاعليات سياسية واقتصادية ومهنية ورجال دين وامنيين في مقدمهم وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ومحافظ الشمال خليل الهندي.

وتحدث النقيب جبور ومما قال: "نحتفل اليوم بعيد الميلاد السنوي للنقابة التي تأسست مع نقابة بيروت عام ١٩٥٦". وعدد المشاريع التي نفذتها النقابة لتحسين اوضاع البناء والحفاظ على قوانين التنظيم المدني.

نقابة عمال النجارين
في صيدا

صيدا – "النهار":

اجريت في صيدا انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة عمال النجارين في صيدا والجنوب ففازت اللائحة التي ترأسها الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد جويدي كالآتي: وليد جويدي ١٦٩ صوتاً، احمد حجازي ١٦٦، سليم جمعة ١٦٣، عباس جفال ١٦٢، مصطفى حنينة ١٦٢، احمد الشريف ١٦٢، حسن سكاكيني ١٦٢، ومحمود الملاح ١٦٠.

مراد تفقد
سنترال زحلة

زحلة – "النهار":

تفقد النائب عبد الرحيم مراد سنترال زحلة واطلع من رئيس منطقة الهاتف في البقاع عدنان نصار على اوضاع الموظفين والعمال وجال على اقسام السنترال وتفقد التجهيزات الحديثة ونظام المكننة.

واشاد بجهود العاملين في السنترال رئيساً وموظفين وشدد على ضرورة تأمين جهاز بشري مؤهل لادارة المكننة، وطالب باكمال مد شبكات الهاتف الى كل المناطق البقاعية.



دولــة الامــارات العـربيــة المتحــدة
جامعـــة الإمــارات العربيـــة المتحـــدة
إعـــــلان
عن شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة
للعام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٧/١٩٩٨ م

تعلن جامعة الإمارات العربية المتحدة عن حاجتها إلى أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) ومن حملة الماجستير (مدرس خارج الهيئة) ومن حملة البكالوريوس (مساعد علمي). للعمل بكلياتها اعتبارا من العام الجامعي المقبل ١٤١٨/١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٧/١٩٩٨ م, في التخصصات المبينة أدناه مع الرقم الرمزي لكل منها :

أولا : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

أ) أعضاء هيئة التدريس :
١ - قسم الدراسات الاسلامية - العقيدة الاسلامية (٧١٠١١)
٢ - قسم اللغة العربية وآدابها - أدب حديث (٧١٠٢١)
٣ - قسم التاريخ والآثار - تاريخ حديث (٧١٠٣١)
٤ - قسم الجغرافيا - جغرافيا طبيعية (٧١٠٤١)
٥ - قسم الفلسفة - المنطق (٧١٠٥١)
٦ - قسم الاجتماع - الاجتماع (٧١٠٦١)
٧ - قسم اللغة الانجليزية وآدابها - الادب الانجليزي أو الامريكي (٧١٠٧١)
٨ - قسم الاتصال الجماهيري - العلاقات العامة (٧١٠٨١)
٩ - قسم علم النفس - علم نفس تربوي (٧١٠٩١)
١٠ - قسم الخدمة الاجتماعية - خدمة اجتماعية (٧١١٠١)
١١ - قسم علوم الاسرة - أمومة وطفولة (٧١١١١)

ب) مدرسين خارج الهيئة
١ - قسم الجغرافيا - تقنيات علم الجغرافيا (نظم معلومات جغرافية) (٧١٠٤٢)

ثانيا : كلية العلوم

أ) أعضاء هيئة التدريس :
١ - قسم الفيزياء - فيزياء الجوامد (٧٢٠٢١) - فيزياء الفلك (٧٢٠٢٢)
٢ - قسم الكيمياء - كيمياء غير عضوية (٧٢٠٣١)
٣ - قسم علوم الحياة
- لا فقريات(خبرة في مجال دراسة فسيولوجيا اوتصنيف اوبيئة اللا فقريات) (٧٢٠٤١)
- بيولوجيا الاعصاب (٧٢٠٤٢) - مناعة (المستوى الجزيني)(٧٢٠٤٣)
٣ - قسم الجيولوجيا - معادن (٧٢٠٥١) - جيولوجيا البترول (٧٢٠٥٢)
- استشعار عن بعد (٧٢٠٥٣)

ب) مدرسين خارج الهيئة
- رياضيات (٧٢٠١١) - حاسب آلي (٧٢٠١٢) - كيمياء عضوية (٧٢٠١٣)

ثالثا : كلية التربية

أ) أعضاء هيئة التدريس
١ - قسم اصول التربية - أصول التربية (٧٣٠٢١)
٢ - مراكز الانتساب الموجه - علم نفس تربوي (٧٣٠٥١)

رابعا : كلية الادارة والاقتصاد

أ) أعضاء هيئة التدريس
١ - قسم المحاسبة - المحاسبة (٧٤٠١١)
٢ - قسم ادارة الاعمال
- نظم المعلومات الادارية (٧٤٠٣١) - استراتيجيات ادارية (٧٤٠٣٢)
٣ - قسم الاحصاء - احصاء تطبيقي (٧٤٠٤١)

خامسا : كلية الشريعة والقانون

أ) أعضاء هيئة التدريس
١ - قسم المعاملات
- قانون مدني (٧٥٠٢١) - احوال شخصية (فقه مقارن) (٧٥٠٢٢)

سادسا : كلية العلوم الزراعية

أ) أعضاء هيئة التدريس
١ - قسم الانتاج النباتي - الارشاد الزراعي (٧٦٠١١)
٢ - قسم علوم الغذاء والتغذية - تغذية انسان (٧٦٠٣١)

سابعا : كلية الهندسة

أ) أعضاء هيئة التدريس
١ - قسم الهندسة المدنية
- موارد مائية او هندسة بيئية (٧٧٠١١)
- هندسة مواصلات او هندسة طرق (٧٧٠١٢)
- هندسة انشاءات (٧٧٠١٣) - ادارة تشييد (٧٧٠١٤)
٢ - قسم الهندسة الكيميائية والبترول
- هندسة انتاج (٧٧٠٢١) - هندسة تفاعلات (٧٧٠٢٢)
٣ - قسم الهندسة المعمارية
- تصميم معماري او دراسات بيئية (٧٧٠٣١) - تشييد مباني (٧٧٠٣٢)
- هندسة تكنولوجيا البناء (٧٧٠٣٣) - تخطيط حضري وعمراني (٧٧٠٣٤)
٤ - قسم الهندسة الكهربائية
- الكترونيات (٧٧٠٤١) - قوى كهربائية (٧٧٠٤٢) - اتصالات (٧٧٠٤٣)

أ) المساعدون العلميون
(يتطلب الحصول على درجة البكالوريوس من الحاصلين على تقدير عام جيد جدا على الاقل) :
- الهندسة المدنية (٧٧٠١٤) - الهندسة الكيميائية والبترول (٧٧٠٢٢)
- الهندسة الكهربائية (٧٧٠٤٤) - الهندسة الميكانيكية (٧٧٠٥١)

الشروط والاجراءات

اولا : شروط عامة :
يشترط في المتقدم لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس ما يلي :
١ - ان يكون حاصلا على درجة دكتوراه فلسفة او ما يعادلها من جامعة معترف بها (وسوف تنظر الجامعة في الطلبات المقدمة من الحاصلين على درجة الماجستير في تخصص التربية الخاصة).
٢ - ان يكون له من الدراسات والبحوث العلمية المنشورة ما يرقى به الى مستوى الوظيفةالمطلوبة.
٣ - ان تتوافر فيه الكفاءة المطلوبة للتدريس بالجامعة وذلك وفق ما تضعه الجامعة من انظمة او تتخذه من اجراءات.

ثانيا : الرواتب والمزايا الاخرى :
يتم تحديد الراتب وفقا للرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي:

اللقب العلمي	الراتب الشهري الاجمالي (بداية المربوط)	علاوة عن كل سنة خبرة	بدل اثاث في بداية التعاقد	
			متزوج	أعزب
استاذ	١٢٤٧٥	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
استاذ مساعد	١٠٦٠٠	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدرس	٨٧٢٥	٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
المبالغ بدرهم الامارات, وغير خاضعة للضرائب				

وتؤمن الجامعة للمتعاقد سكنا مناسبا وتذاكر سفر له ولزوجته ولثلاثة من اولاده المعالين

ثالثا : طريقة تقديم الطلبات :
١ - شروط التعيين ونماذج الطلبات المخصصة لشغل هذه الوظائف يمكن طلبها من جامعة الامارات العربية المتحدة او من مكاتب السادة الملحقين الثقافيين بسفارات الدولة في الخارج.
٢ - يرفق بالطلب ما يلي:
أ - صورة من المؤهلات العلمية
ب - شهادة بالخبرات العلمية والوظيفية موضحا بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي.
ج - نسخة من كل بحث تخصصي منشور.
د - نسخة من الكتب المؤلفة المنشورة, ويمكن الاكتفاء بارسال صورة عن صفحة الغلاف والمحتوى لكل كتاب. (البحوث والمؤلفات وصور الوثائق لا ترد).
٣ - ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم / امين عام جامعة الامارات العربية المتحدة (ص.ب: ١٥٥٥١ - العين - دولة الامارات العربية المتحدة) في موعد لا يتجاوز ثلاثة اسابيع من تاريخ نشر هذا الاعلان , وتضاف عبارة طلب توظيف عضو هيئة تدريس في زاوية المغلف, كما يضاف اسم الكلية والقسم العلمي ورقم الوظيفة المبين قرين كل تخصص في هذا الاعلان.



وظائف

Wanted: English/ Arabic Training Engineers: Process, Electrical, Mechanical and instrumentation. Tel. 343740 - 344814 fax 342701

A fast growing systems integration company seeks Graphic Designers for its Internet Departement. Please submit resume @ 353727

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة شخصيا المزرعة – سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة Microsys في ساحل العاج في حاجة الى مهندس كومبيوتر مع خبرة سنتين يتقن الفرنسية + الراتب 2000$ السكن والنقل مؤمن ارسال C.V Fax: 00,225-244503

مطلوب للعمل في السعودية مهندس الكتروميكانيك – مساعد – عدد ٢ خبرة ٥ سنوات. ت ٠٣/٧٢٠٦٩٧ – ٠١/٢٨٢٧٠٥ جواد.

A leading company in Networking and Communications is looking for: A computer engineer with two years of work expe. in networking, a sales person with knowledge of networking technologies 01/215211 - 202165 - 03/713456 Mr Kanaan.

Leading computer Co. Has openings for Macintosh technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Call for appointement: 03/251051 - 01/402020 - 402105 - 405640

An offshore Co. has opening for young energetic Area sales mgr., univ. degree in bus./markt is a must, fluent English, min. 3 yrs. exp. in sales in M.E. Fax C.V. to: 961-1-735924 Tél.: 961-1-602286

A major company
located in Beit Mery, seeks
a chief accountant
preferability for region residents
Phone: 04.972989- 03.386799-655957

Executive secret. corresp./ computer literate Dora 01/ 580300 - 269720

Urgent Job Opportunity at L.C.C. new Advertising Media presentable and self motivated 1-2 years experience in sales and marketing. Fluent in English and Arabic. 744172/3

Demandons secretaire + computer. Tél.: 01/217700 - 03/ 372372

Importante société de Télécom. demande JF ou JH pr un poste Téchnico - Commercial. Tél.: 01/326505 - 03/633049

Une société commerciale demande une secrétaire diplômé, exp. min. 2 ans, connaissant L'informatique (Excel, word... etc).Tél.01/449268-587056/57

Job Opportunity for: Secretary with computer knowledge/ English Accountant with computer knowledge/ English. Tél.: 282035- 280957 Mkalles.

شركة تجارية تطلب اولاً مساعدة محاسب وثانياً سكرتيرة ادارية فرنسي/انكليزي مع خبرة التلفون ٤٨٢٥٠٠ – ٤٨٤٤٥٧

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية للمراجعة شخصياً المزرعة – سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب لشركة تجارية مندوب مبيعات اجلب ورش في مضمار الالمينيوم في كل المناطق. السيارة مؤمنة + معاش مغر + عمولة ومعلم تفصيل وتركيب الميتيوم الخبرة ضرورية. للمراجعة ت ٠١/٣٠٨٧١٩ – ٠٣/٦٨٧٠٠٧

دار نشر صحفية تطلب: ١– مديرة اعلانات. ٢– مندوبات اعلان مستوى جامعي ولكافة المناطق التلفون ٠٣/٦٦٦١٩٠ – ٠١/٥٠٠٩٤٩

عرض مغر تعلن شركة Link عن حاجتها لمندوبات جامعيات ذات خبرة لتسويق مشروع سياحي. اللغة الانكليزية الزامية. للاتصال البوشرية ت ٠١/٨٧٠٣٦٧ – ٠١/٨٨٨٥٣٢

تمرين

معلم بيتزا ومطبخ ايطالي مع خبرة اوروبية يطلب عملاً للاتصال ٠١/٦٥٦٧٥٦ – قبل الظهر وبعده.

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦ – ٠٣/٨٥١٢٨٥

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا. فيليبين. الحبشة.
تسهيلات بالدفع وبالتقسيط.
فردان – خلف غوديز – بناية جعفر. الطابق الأول
هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٨٦٠٣٦٢/ ٠١

JOB OPPORTUNITY

Marketing Sales and Quality Control Personnel are needed for our operation in Lebanon and Syria. Must be a university graduate. Experience is not necessary Basic salary and benefits. Please call for an interview.

AL SHALL Trading Co: Telephone 01/368576 - 03/380649
Master Franchisee for American Gourmet Food Products:

"I CAN'T BELIEVE IT'S YOGURT"
"JAVA COAST GOURMET COFFEE"

PTS offers U these fine services :

1 - Arabic Lessons (spoken and/or written).
2 - Certified translations of English, Arabic, or French documents or papers.
3 - Concise laser typing for all types of papers.

Available at VERY affordable prices

If interested, call (03) 239683 OR (01) 402790
FAX : (01) 500751 OR e-mail: greatones @inco.com.lb



عقارات

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠$ ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للسكن مساحة ١٣٠م.م. ٣ نوم صالون وسفره سعر نهائي ٧٥٠٠٠$ ومستودع ١٩٠م.م. للمراجعة ت ٠٣/٦٥٥٣٥٦

للبيع مستودع في كفرشيما (داخله ثلاث مكاتب) نزلة كميون – سقف علو ٦ امتار – مساحة ٧٠٠ م.م. + خط هاتف سعر جيد ت ٠٣/٦٠١٣٢١

شقة جديدة سوبردولوكس جاهزة للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة شارع مدلم كوري قريطم. التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٠٢٦٨ من ٩ – ٤ بعد الظهر.

للبيع ارض ضمن مشروع الزعرور ١٠٠٠م.م. مع اشتراك بالنادي موقع مميز ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع مستودع ٦٠٠م.م. نزلة كميون اوتوستراد الرابية ٠٣/٣٠٢٦٦٤/٥ – ٠٣/٧٤٥٣٨٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

An International Pharmaceutical Company Requires for its operation in Saudi Arabia a highly motivated

SALES / MEDICAL REPRESENTATIVE

To sell and promote its range of products.

The following qualifications are required:
1. University Graduate (Pharmacy or Science)
2. Past experience:
   - In the field of sales of Pharmaceutical products (preferably OTC for Science graduates)
   - Retailing and merchandising experience will be considered an advantage.
3. Age below 30 years.
4. Good command of spoken and written English.
5. Valid Driving License.

WE OFFER an attractive basic salary, housing, car, plus generous commission scheme based on sales target achievement.

Please fax or immediately send your resume, recent photo and copy of your graduation certificate via express courier to the following address:

The Personnel Manager
P.O.Box 16032
Riadh 11464
Saudi Arabia

Tel: ++966 1 465 8882
Fax: ++966 1 463 06 01

REQUIRED IMMEDIATELY

A leading agent of world-wide reputable multi-national manufacturers of consumer goods and industrial equipments in SAUDI ARABIA is looking for highly talented and ambitious individuals (Males) to fill the following challenging positions:

1-EXCECUTIVE SECRETARY *Position* (001)
- University Degree with high academic score.
- A strong mastery in using PC computers (Word Processing/Work sheets/Arabic & English)

2- A) SALES ENGINEERS *Position* (002)
B) VALVE & INSTRUMENTS SALES ENGINEERS *Position* (003)
- Degree in Engineering /Preferably Mechanical or Electrical.
- Minimum one or two years of experience in technical sales is preferable but not a must.
- Must have a genuine interest in business and the ability and desire to assume responsibility quickly.

3- SALES REPRESENTATIVES *Position* (004)
- University Degree with high academic score.
- Achieving goals and objective.
- Ability to work effectively with others.
- Ambitious and looking for a sales management career opportunity.

GENERAL APPLICATIONS
- Age between 21-30 years.
- Fluent in English/Arabic. a third language is a plus (Spoken, Written and Oral).
- Pleasant personality with good communication skills.
- Willing to travel and allocate within Saudi Arabia.
- Should be a thinker and a doer with a proven record of success in whatever he has handled until now.
- Energy, initiative, creativity, leadership and the capacity for hard work are all necessary qualities for a successful career with us.

WE OFFER

• Training
In-depth continuous "On-The-Job" training along with the "Formal" training. Our training programs are tailored due to individual needs and is administrated by experienced managers.

• Promotion
All promotions are from within the company and they are based strictly on merit as measured by the company's thorough and annual individual evaluation program.

• Compensation
Competitive package, Excellent medical coverage, Housing Allowance, Annual vacation with free round-trip tickets.

If you are confident that you meet the above qualifications, Please send you Resume/Curriculum Vitae detailing your personal background, education, language skills, activities, work experience and achievements to-date to:

PERSONNEL DEPARTMENT or Send by fax to 009662 6422661 Ext 540
P.O.BOX 227 JEDDAH 21411 or Call immediately
SAUDI ARABIA
Mr. Nasser Ghaba (Saudi) 00966 2 6422661 Ext 501
Mr. Sameh Masri (Lebanon 00961 6 440931

Resumes should be received before March 15,1997
(Please specify the position number applied for)

رياضة وألعاب

المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

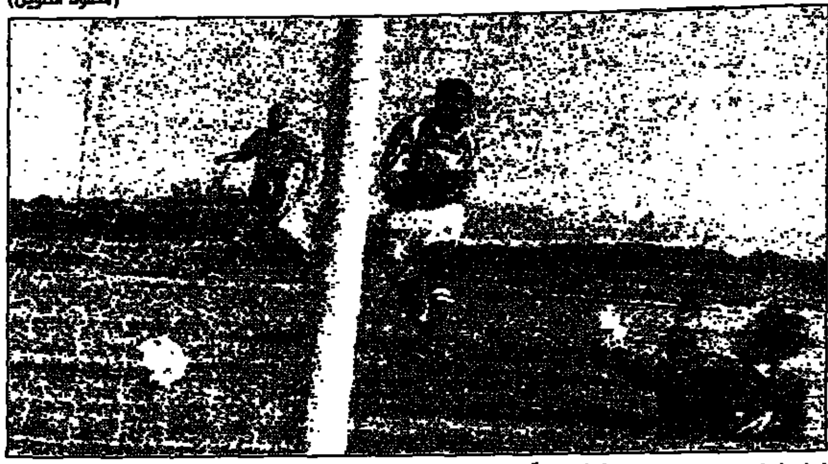
الانصار حسم البطولة موسماً تاسعاً والوصافة بين النجمة والهومنتمن



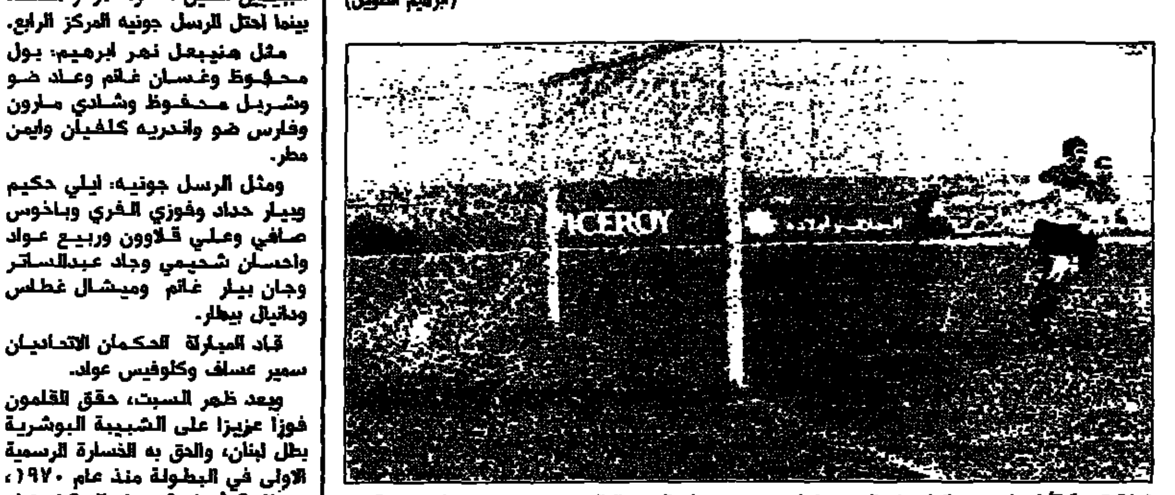
فادي العمري لاعب السلام زغرتا – الى اليسار – يركض عقب تسجيله اصابة الفوز لفريقه وبدا حارس البرج علي حطيط على الارض في مواكبة مهند نعيم (١٣) من السلام والسيد محمد محسن اسماعيل كابتن البرج (١٢). (محمود الطويل)



لاعب الشبيبة المزرعة قاسم الشيخ علي (٨) في صراع على الكرة مع الصفاء موسى شاهين (٢٠). (ابراهيم الطويل)



إيمانويل إيكبولا مهاجم الانصار (٨) مسجلاً الاصابة الثانية الانصار ٢–٠ في مرمى حارس التضامن صور علي مهدي الذي ظهر على الارض. (سامي عياد)



اصابة النجمة الأولى في مرمى الراسينغ والتي سجلها موسى حجيج في المرمى الخالي من حارسه وبدا مهاجم النجمة بلال فليفل (٢١) والكابتن عبد الحميد كركي. (محمد الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز السلام زغرتا على مضيفه البرج ١–٠ في وطى المصيطبة السبت، وبعد ظهر الاحد فاز النجمة على الراسينغ ٢–٠ في طرابلس، والصفاء على ضيفه الشبيبة-المزرعة ٤–٠ في وطى المصيطبة، والانصار على مضيفه التضامن صور ٢–٠ في صيدا. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بفوز الحكمة على شباب الساحل ٢–١ في برج حمود. وتوبعت الجمعة بمباراتين فاز في اولاهما الهومنتمن على مضيفه الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس، وتعادل في الثانية الهومنمن والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠–٠ في برج حمود.

ست مباريات انتهت بفوز فريق على آخر وانتهت واحدة بتعادل سلبي، وسجلت ١٦ اصابة، ونجح الانصار في الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري العام للموسم التاسع على التوالي قبل نهايتها بثلاث مراحل، وانحصرت معركة الوصافة بين فريق النجمة والهومنتمن وبات هبوط الشبيبة المزرعة الى الدرجة الثانية وبقاء الحكمة بين الكبار شبه مؤكد، في حين انحصر الصراع على "حزام النجاة" بين فريق الراسينغ والسلام زغرتا. وقد اصاب الانصار بفوزه على التضامن صور جملة عصافير بحجر واحد: فهو اولا احتفظ باللقب ورفع رصيده من الالقاب الى تسعة على صعيد الدوري العام والى ١٧ على المستوى الرسمي (٩ دوري و٧ كأس الى السوبر كأس ١٩٩٦) وهو رقم لمديره الفني عدنان الشرقي الذي احرز فريقه الالقاب الرسمية الـ١٧ في عهدته في اقل من عشر سنين. ويعتبر فوز الانصار بلقب الدوري للموسم التاسع على التوالي انجازا لبنان على المستوى العالمي اذ بذلك عادل الانصار رقم فريق السلتيك الاسكوتلندي والاهلي القاهري. وبين هذه الالقاب حقق الانصار الثنائية او "الدوبليه" سبع مرات بجمعه بطولتي الدوري والكأس، الى ثلاثية واحدة في موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ بجمعه الدوري والكأس والسوبر كأس.

ويلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريق الهومنمن والرياضة والادب في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ٢٢ السبت ١٩٩٧/٢/٢٢ ويراقبها سليم ابو شبكة.

وهنا الشريط:

البرج ٠ – السلام ١

* وطى المصيطبة – من محيدنا حميدي صقر:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والسلام زغرتا في مباراة هامشية الاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ٢٠٠٠ متفرج عن فوز السلام ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها فادي العمري بعد ١٦ دقيقة من ضربة البداية. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠–٠ السبت ١٩٩٦/١١/٢٣ في طرابلس، وبذلك غنم الفريق الزغرتاوي اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان مباراة حماسية وسريعة من جانب السلام الذي لعب للفوز منذ الثواني الاولى ساعيا الى اقتناص النقاط الثلاث لينعش آمال انصاره ومحازبيه في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، فامتاز افراده بالجدية والاداء الرجولي والانقضاض على كل كرة وكانت لهم محاولات للتعزيز. في حين استحوذ البرجيون على الكرة وسط الملعب واخفق مهاجموهم في اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم الذين عرفوا كيف يسدون الثغرات في مواجهة المد البرجي بتكتل دفاعي شارك فيه رباعي خط الظهر وساعد الدفاع بينما تولى المشاكسة على وسائط الدفاع البرجية لاعب واحد هو العراقي مهند نعيم في الشوط الاول ثم بديله ياسر حميد في الثاني. واذا كان كل فرد في السلام بذل قصاراه لتحقيق الفوز، فان البرجيين لم يبرز منهم احد، اذ بعد سبع دقائق من ضربة البداية اهدر لهم عباس حرب اولى الفرص اثر تمريرة من طوني ادامس وهو منفرد. وفي الدقيقة ٨ اهدر حسن رحال الثانية اثر "وصلة" تمريرات بين رضا حركة وعباس حرب. وفي الدقيقة ١٦ تلقى فادي العمري الكرة لرضية عرضية وهو على باب المنطقة من فوزي يمين، فلمها واخترق وتخطى الحارس علي حطيط وارسلها الى الشباك المشرعة مسجلا اصابة السبق والحسم ١–٠ للفريق الشمالي. وفي الدقيقة ٢٦ عطل حطيط كرة خطرة للعراقي مهند نعيم وحرم السلام فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٣٠ ترك مهدي كاظم الكرة لحارسه ادغار نوفل من بعيد، فمرقت من تحت قدميه وقبل ان تكمل طريقها الى المرمى لحق بها نوفل والتقطها قبل ان تلامس خط المرمى وفوت على البرج فرصة التعادل الذي كاد يتحقق باسلوب لا يصدق! وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للبرجيين فرصة التعادل اثر دربكة حقيقية بيد ان عباس حرب اهدرها وهو في "حلق" المرمى، لينتهي الشوط الاول شماليا (١–٠).

وبعد دقيقة واحدة من الشوط الثاني اعاق ايلي سابا عباس حرب داخل المنطقة ومتف الجمهور البرجي معترضا ومطالبا الحكم بضربة جزاء "بنالتي" ولكن دون جدوى. وفي الدقيقة ٢٠ ارتدت كرة لرضا حركة من يدي الحارس نوفل وتهيأت امام حسن رحال، فاصاب اسفل القائم الايمن ونجا المرمى الزغرتاوي من اندر فرصة برجية لادراك التعادل. ورد ياسر حميد على حسن رحال فتكفل علي حطيط كرته بأعجوبة في الدقيقة ٢٢. وفي الدقيقة ٢٤ ارسل انطونيو فنيانيوس فرصة جديدة للتعزيز وهو منفرد، وكذلك فعل فادي العمري بعد دقيقتين اذ اطاح الكرة في العلالي. وفي الدقيقة ٣٠ نجح موكايلا ايدود في اختراق العمق الدفاعي الشمالي، لكنه اخفق في ادراك التعادل لفريقه لتنتهي اللعبة السبتية الوحيدة سلامية (١–٠). ويغنم ابناء زغرتا اغلى ثلاث نقاط في احدى اشرس مواقعهم ضراوة على "حزام النجاة".

وهذا هو الفوز الثالث للسلام زغرتا وبه رفع رصيده الى ١٨ نقطة. والتعثر الـ١١ للبرج وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

مثل البرج، الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (مصطفى زعيتر) وعلي متيرك والسيد محمد اسماعيل وعلي رحال (اسهم جمعة) وحسن حمدان (باسل حديد) ورضا حركة وطوني ادامس وموكايلا وحسن رحال وعباس حرب.

ومثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون مهدي كاظم وايلي سابا وانطونيو فنيانيوس وطوني بوفرنسيس وجوني القارح وفادي العمري وفوزي يمين وباسكال الدويهي وانطونيو معوض ومهند نعيم (ياسر حميد).

قاد المباراة الحكم الدولي نزار وتي وعاونه حكما التماس الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم رضا حركة من البرج وايلي سابا وانطونيو فنيانوس من السلام.

الرقم	الموسم	البطل
١	١٩٣٣–١٩٣٤	النهضة الرياضية
٢	١٩٣٤–١٩٣٥	الجامعة الاميركية
٣	١٩٣٥–١٩٣٦	السكك الحديد والمرفأ
٤	١٩٣٦–١٩٣٧	الجامعة الاميركية
٥	١٩٣٧–١٩٣٨	الجامعة الاميركية
٦	١٩٣٨–١٩٣٩	السكك الحديد والمرفأ
٧	١٩٤٠–١٩٤١	السكك الحديد والمرفأ
٨	١٩٤١–١٩٤٢	النهضة الرياضية
٩	١٩٤٢–١٩٤٣	النهضة الرياضية
١٠	١٩٤٣–١٩٤٤	الهومنتمن
١١	١٩٤٤–١٩٤٥	الهومنمن
١٢	١٩٤٥–١٩٤٦	الهومنتمن
١٣	١٩٤٦–١٩٤٧	النهضة الرياضية
١٤	١٩٤٧–١٩٤٨	الهومنتمن
١٥	١٩٤٨–١٩٤٩	النهضة
١٦	١٩٥٠–١٩٥١	الهومنتمن
١٧	١٩٥٣–١٩٥٤	الهومنمن
١٨	١٩٥٤–١٩٥٥	الهومنتمن
١٩	١٩٥٥–١٩٥٦	الراسينغ
٢٠	١٩٥٦–١٩٥٧	الهومنتمن
٢١	١٩٦٠–١٩٦١	الهومنمن
٢٢	١٩٦٢–١٩٦٣	الهومنتمن
٢٣	١٩٦٤–١٩٦٥	الراسينغ
٢٤	١٩٦٦–١٩٦٧	الشبيبة المزرعة
٢٥	١٩٦٨–١٩٦٩	الهومنتمن
٢٦	١٩٦٩–١٩٧٠	الراسينغ
٢٧	١٩٧٢–١٩٧٣	النجمة
٢٨	١٩٧٤–١٩٧٥	النجمة
٢٩	١٩٨٧–١٩٨٨	الانصار
٣٠	١٩٨٩–١٩٩٠	الانصار
٣١	١٩٩٠–١٩٩١	الانصار
٣٢	١٩٩١–١٩٩٢	الانصار
٣٣	١٩٩٢–١٩٩٣	الانصار
٣٤	١٩٩٣–١٩٩٤	الانصار
٣٥	١٩٩٤–١٩٩٥	الانصار
٣٦	١٩٩٥–١٩٩٦	الانصار
٣٧	١٩٩٦–١٩٩٧	الانصار

النجمة ٢– الراسينغ ٠

* طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والراسينغ، فاسفر لقاؤهما الذي حضره اربعة الاف متفرج عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) وبذلك ثأر لخسارته الذهابية ١–٢ على الملعب عينه الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

كان النجمة هو الفريق الافضل في الشوط الاول واهدر له محمد جمال ابو عليوي ورياض قبيسي فرصتين في الدقيقتين ١٠ و٢٤. وسجل له اصابة التقدم التي انهى بها هذا الشوط تجاوبا (١–٠) موسى حجيج في الدقيقة ١٥ بقذيفة يسارية الى المقص الايسر لمرمى علي حدرج وذلك اثر تمريرة متقنة من جمال الحاج، الى ضربتين ركنيتين لم تثمرا في الدقيقتين ١٧ و١٩ في حين لم تلح للراسينغ اي فرصة حقيقية، وكانت اولى كراته الموجهة نحو مرمى النجمة في الدقيقة ٤٢ لعادل حلو.

وفي الشوط الثاني تبدلت الهجمات وخرج الفريق الابيض من قوقعته، لكن بلال فليفل كان قد اقتنص اصابة التعزيز للنجمة في الدقيقة ٢ من هذا الشوط حين تلقى الكرة من عبد الحميد كركي، فلمها بذكاء وتخلص من رقابة ظله هشام علي موسى واخترق وانفرد وارسلها لحظة خروج حدرج لملاقاته بيسراه ارضية الى الزاوية اليسرى البعيدة ٢–٠. وقد اثمرت هجمات الفريق الابيض في هذا الشوط ست ركنيات في الدقائق ٧ و٩ و١٢ و١٥ و٢٢ و٣٩، في مقابل ركنيتين لمنافسه في الدقيقة ١١ و١٨ وانفرادين اهدرهما موسى حجيج ووسام عبدالله في الدقيقتين ١٨ و٢٥ . وفي الدقائق الـ١٥ الاخيرة استكمل النجمة اللعبة بصفوف ناقصة بعد خروج مهاجمه بلال فليفل متأثرا باصابة لحقت به بعد استنفاد التبديلات الثلاثة. وفي الدقيقة ٤٠ كاد ايلي برخو يقلص الفارق الى ١–٢ لمصلحة الراسينغ، لكن قذيفته التي افلتت من يدي الحارس وحيد فتال شتتها رياض قبيسي بالتدخل السريع من تحت المقص الايسر. بعدما كان شتت اخرى من طرازها في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول قبل ان يصل اليها سمير شريف.

وهذا هو الفوز السادس عشر للنجمة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٥٢ نقطة. والتعثر الرابع عشر للراسينغ وبه ظل وصيفا ثانيا للقاع وله ٢٠ نقطة.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون رياض قبيسي ومشلم ابرهيم ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوي (حمزة ناصر) ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي (وسام عبدالله) وجمال الحاج وموسى حجيج وعلي كاظم (عساف الخليفة) وبلال فليفل.

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون محيي الدين الدهني وحمزة مادي وكلود خرما ومحمد بدر (طوني الراعي) وعادل هيدوس وسمير شريف (شامي كسباريان) وعادل حلو وايلي برخو ومحمد الجسار (ريمون عضيمي) وهشام علي موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني نحام المقيدات وكان موفقا وعاونه في نجاح الدولي السوري نزار وتي والدولي حيدر قليط وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم رائد ابو النصر من النجمة وكلود خرما ومحمد بدر من الراسينغ.

الصفاء ٤– الشبيبة المزرعة ٠

* وطى المصيطبة – من شريف الشواء:

في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والشبيبة المزرعة في مباراة مهمة للاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي خاضه اصحاب الارض واعينهم على كأس النخبة والمزرعانيون واعينهم على "حزام النجاة"، عن فوز الصفاويين باربع اصابات نظيفة سجلت كلها في الشوط الثاني بعد عرض باهت في الشوط الاول كانت فيه كفة المزرعانيين هي الاكثر رجحانا انما من دون خطورة، في حين عرف الصفاويون طريق المرمى في الشوط الثاني وفرض وليد دحروج نفسه نجما للقاء بمشاكساته وخرقته خط الظهر المزرعاني واقتناصه الاصابة الاولى ومساهمته في صنع الاصابتين الثالثة والرابعة وكان وراء نجاح عثمان صالح في تسجيل الـ"هاتريك" الرقم ٥ هذا الموسم.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني تلقى وليد دحروج الكرة امامية من عثمان صالح وهو داخل المنطقة بقليل، فأطلقها بيمناه مسجلا الى يسار الحارس المزرعاني اسماعيل توتونجي اصابة التقدم للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ انطلق السوري محمد ياسر السباعي متوغلا في العمق المزرعاني وقبل أن يصل الى خط المنطقة ارسلها الى الظهير الايمن المواكب نبيه الجردي، فلمها بذكاء وعكسها بحرفته موالية ساقطة فوق المرمى ليحولها عثمان صالح برأسه الى يسار الحارس مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢٨ غربل وليد دحروج كل من قابله في مركز الجناح الايسر ومن محاذاة خط المرمى ارسلها عرضية من طراز سابقتها ليحولها عثمان صالح برأسه الى يسار الحارس توتونجي مسجلا اصابة التفوق ٣–٠.

وقبل النهاية بدقيقتين ارتدت قنيفة لوليد دحروج من اسفل القائم اليمن وتهيأت امام عثمان صالح البعيد من الرقابة فقابلها بيمناه مباشرة مسجلا الى يمين الحارس توتونجي الاصابة الختامية الرقم ٤–٠.

وفي الثواني الاخيرة حل الحارس المزرعاني كريم عرمان محل اسماعيل توتونجي، وعلى الاثر احتك به لاعب الصفاء عبدالله حمصي مخاشنا، فعاقبه الحكم ببطاقة صفراء. وقبل تنفيذ الضربة الحرة تلاسن حمصي وايلي غزال من الشبيبة، فلم يتردد الحكم في طرد الاثنين ببطاقتين حمراوين، بعدما كان طرد هيثم صيدلي من الشبيبة في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، لتنتهي اللعبة بفوز ساحق لاصحاب الارض ٤–٠ ويغدو امل الشبيبة المزرعة في البقاء موسما ثانيا في دوري الاضواء اوهى من بيت العنكبوت. وبذلك عزز الصفاويون فوزهم الذهابي ٢–١ السبت ١٩٩٦/١١/٢٣ في صيدا وغنموا الغلة الموسمية كاملة.

وهذا هو الفوز العاشر للصفاء وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٧ نقطة. والتعثر الثالث عشر للشبيبة المزرعة وبه ظل في القاع وله ١٥ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ووليد الميري ودانيال الانور واحمد نعماني وياسر السباعي (علي واصف محمد) وعثمان صالح ووسام ابو يحيى (نبيل شيخو) وموسى شاهين (محمد حسن الخال) وعبدالله حمصي ووليد دحروج.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي (كريم عرمان) واللاعبون نبيل مهنا وخالد الميري وهيثم صيداني وعماد قلوط وعلي هادي وقاسم الشيخ علي وموسى موسى وايلي غزال وروبير قموجي واحمد خلف رميز (ولي عثمان).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم عثمان صالح وعبدالله حمصي من الصفاء وهيثم صيداني وعماد قلوط من الشبيبة المزرعة. وطردعبدالله حمصي من الصفاء وايلي غزال من الشبيبة لتلاسنهما اواخر الشوط الثاني، بعدما كان طرد هيثم صيداني (الشبيبة) في الدقيقة ١٠ من نيله الانذار الثاني.

التضامن صور ٠ – الانصار ٢

* صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والانصار امام اكبر حشد جماهيري شهده هذا الملعب منذ انشائه، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) وكان الانصار فاز ذهابا ١–٠ الاحد ١٩٩٦/١١/٢٢ في برج حمود، فغنم بذلك الغلة الموسمية كاملة، وضمن رسميا الاحتفاظ باللقب المرموق للموسم التاسع على التوالي.

لعب الانصار للفوز منذ الثواني الاولى ساعيا الى حسم معركة القمة قبل نهاية الدوري بثلاث مراحل وقد كان له ما اراد اذ كانت له اليد العليا طوال المباراة ونجح مهاجموه في هز شباك منافسيهم ثلاث مرات واهدروا ضعفيها وكان نجمهم دون منازع الترينيدادي بيتر بروسبار الذي سجل اصابتين من الثلاث، والى بيتر كان الاكثر بروزا كل من منير حسين في خط الظهر وجمال طه في الوسط وايمانويل اوكبولا في الهجوم. اما التضامن صور فبذل لاعبوه قصاراهم للحد من المد الانصاري ولاحت لهم في الشوط الاول فرصتان عبر مرتدات قليلة صدت في اولاها العارضة قنيفة لابرهيم مناصري في الدقيقة ٤١ وتكفل في الثانية الحارس علي الفقيه رأسية خطرة لوائل نزهة في الدقيقة ٤٤.

وفي الشوط الثاني اصيب الصوريون بحال انعدام وزن بعدما فرض الانصاريون ايقاعهم في كل ارجاء الملعب بحسن الانتشار ودقة التمرير، اذ هم عززوا اصابتي الشوط الاول بثالثة لبروسبار واهدر لهم ايمانويل اوكبولا فرصة رفع الغلة الى اربع حين اصاب المقص الايسر في الدقيقة ٢٧، في حين حرمهم الحارس علي مهدي فرصة خامسة بتحويله كرة لجمال طه عن الزاوية اليمنى باعجوبة في الدقيقة ٣٠.

الاصابات: بعد اربع دقائق من صفرة البداية استخلص شهاب الكرة من حيدر حويلا داخل المنطقة ووصل بها الى "الصندوق" واطلقها بيمناه فقطعها كاموكاي كالون بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بيتر بروسبار وارسل الكرة بيمناه الى يمين الحارس الصوري علي مهدي مسجلا اصابة التقدم للفريق الاخضر ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٤ انطلق ايمانويل اوكبولا كالاعصار في مركز الجناح الايمن وتخطى كل من قابله واخترق المنطقة وعاجل الحارس مهدي من داخل "الصندوق" بقنيفة خادعة لا ترد مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني استخلص الجرافة الكاريبية بيتر بروسبار الكرة من علي منصور قرب الراية الركنية وانطلق بها متياسرا واخترق المنطقة وبعدما تخلص من رقابة السيراليونيين كاموكاي كالون ومنسلراي عاجل بها الحارس الصوري بيمينة عبر الزاوية اليمنى مسجلا احدى اجمل اصاباته منذ بدء الموسم ٣–٠.

وهذا هو الفوز الثامن عشر للانصار وبه صار رصيده ٥٩ نقطة. والتعثر الحادي عشر للتضامن صور وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون حيدر حويلا وعلي منصور (ناصيف زين) وكاموكاي كالون ومحمد ابو منسلراي واحمد سقسوق وعصام رضا وحسين فرج (عصام موسى) وهيثم زين (علي حويلا) وابرهيم مناصري ووائل نزهة.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون منير حسين وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان وفادي عياد وسليم حمزة وجمال طه وفادي علوش (علي قبيسي) وايمانويل اوكبولا (محمد المسلماني) وبيتر بروسبار وعبد الفتاح شهاب (حسين الحاج علي "كيبا").

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان حازما وموفقا وعاونه الدولي المصري قدري عبد العظيم والدولي الايراني محمد فنائي والدولي محمد علي سعد حكما رابعاً احتياطيا وراقبها نزيه منيحلي. وانذر الحكم ابرهيم مناصري من التضامن صور وبلال زغلول وكيبا من الانصار.

فوزان لابناء نبتون على "جاندارك"

استضاف نادي ابناء نبتون على ملعبه في الاشرفية فريقي حاملة طائرات الهليكوبتر الفرنسية "جاندارك" في كرة السلة وكرة اليد.

في كرة السلة، فاز ابناء نبتون ٨٢ – ٧٠ (الشوط الاول ٤٦ – ٢٦). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان شارل حلو وانترية غانم.

وفي كرة اليد فاز ابناء نبتون ايضا ٣٨ – ٢٩ (الشوط الاول ١٧ – ٧). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج فرح وايلي نادر.

وسلم لاعبو ابناء نبتون الى اللاعبين الفرنسيين ميداليات تذكارية وتسلم رئيس الضيوف علم النادي.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

غزير بطل الذهاب والقلمون أسقط البوشرية

"البلاي أوف": غزير – الرسل، هنيبعل – البوشرية

كتب ناجي شربل:

انتزع فريق هنيبعل نمر ابرهيم بطاقة التأهل الرابعة للـ"بلاي اوف" في بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه بعد ظهر امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه في المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة، على الرسل جونيه ٣–١ (١٢–١٥، ١٦–١٤، ١٥ – ٩، ١٥ – ١٠). واستغرقت المباراة ٢,١٥ ساعتين، وحول فيها ابناء هنيبعل تخلفهم في الشوط الثاني ٠–٨ فوزا ١٦–١٤. ثم نظموا صفوفهم واحسنوا الدفاع وتألق بول محفوظ والناشئ ايمن مطر في الشوط الرابع، لتنتهي المباراة في مصلحة الجبيليين الذين احتلوا المركز الثالث، بينما احتل الرسل جونيه المركز الرابع.

مثل هنيبعل نمر ابرهيم: بول محفوظ وغسان غانم وعادل ضو وشربل محفوظ وشادي مارون وفارس ضو واندريه كلفيان وايمن مطر.

ومثل الرسل جونيه: ايلي حكيم وبيار حداد وفوزي الفري وباخوس صافي وعلي قلاوون وربيع عواد واحسان شحيمي وجاد عبدالساتر وجان بيار غانم وميشال غطاس ودانيال بيطار.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان سمير عساف وكلوفيس عواد.

ويعد ظهر السبت، حقق القلمون فوزا عزيزا على الشبيبة البوشرية بطل لبنان، والحق به الخسارة الرسمية الاولى في البطولة منذ عام ١٩٧٠، ٣–٢ (١٥–٩، ١٥–٦، ١٢–١٥، ٥–١٥، ١٥ – ٧). واستغرقت مباراتهما ٢,٠٥ ساعتين، ونجح فيها ناشئو القلمون بشار دنكر وكميل قزيحة ومروان قزيحة (ابطال لبنان للشباب) في اسقاط نجوم اللعبة في لبنان، الذين بدوا بلا حول او قوة كأنهم يزاولون الكرة الطائرة للمرة الاولى.

مثل القلمون: وفيق عبيد واحمد حبلص ونبيل قزيحة وبشار دنكر وكميل قزيحة وضياء قبطان ومروان قزيحة وجهاد بيضا.

ومثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي وحسان جعفر ووليد حجازي وموليير قبرصي وجورج سماحة وهنري شقية "ريكو" وعمر حلاحل وطوني شربل وجورج بوفيصل.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي بسام الجميل وكانا موفقين. وفي نهايتها حمل لاعبو القلمون رئيس النادي نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وعضو الاتحاد العربي مدحت قزيحة، الذي علق بقوله: "الله كبير" وبهذه الخسارة تراجع البوشرية الى المركز الثاني.

وتصدر الرياضي غزير الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب بفوزه على الانعاش الاجتماعي قنات ٣–٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٧، ١٥ – ٤). واستغرقت مباراتهما ساعة واحدة، واشرك فيها مدرب الفريق فلاديمير بوتيلتوف عدداً من اللاعبين الناشئين، وقادها الحكمان الاتحاديان بسام الجميل ومرسيل اسحق.

وتقدم الرياضي الجية الى المركز الخامس موقتا في انتظار مباراة الشباب البترون والعاصفة جل الديب التي تأجلت الى التاسعة والنصف من مساء غد بسبب وفاة والد اللاعب شربل بولس (العاصفة)، بفوزه على عمشيت ٣–١ (١٥ – ٨، ١٥ – ٦، ٨–١٥، ١٥ – ١٠). واستغرقت مباراتهما ١,٣٠ ساعة وقادها الحكمان طايع واسحق. وبرز من الفائز خضر بوصالح، بينما برز من الخاسر هشام خوري وخالد خوري.

وافلت القلب الاقدس من الهبوط مباشرة الى الدرجة الاولى "أ"، بفوزه مساء امس على النجوم جونيه ٣–٠ (١٥ – ٥، ١٥ – ٣، ١٥ – ٩)، وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان شبل درغام وجاك طربيه.

وهبط الزهراء الميناء طرابلس الى الاولى "أ" على رغم فوزه على العمل بكفيا ٣–٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٨، ١٥ – ٧)، بعد مباراة استغرقت ١,١٢ ساعة وقادها الحكمان الاتحاديان سمير عساف وكلوفيس عواد.

وتخوض فرق النجوم جونيه والعاصفة جل الديب ومون لاسال دورة تصفية مع فرق الشباب رأس مسقا وابولو البترون والاندلس العقيبة التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في الاولى "أ"، اعتبارا من الخميس المقبل.

وتبدأ مباريات "البلاي اوف" للدور نصف النهائي اعتباراً من يوم الجمعة، وتستمر يومي الاحد والثلثاء (عند الاقتضاء) المقبلين، ويلعب: الرياضي غزير (الاول) – الرسل جونيه (الرابع)، الشبيبة البوشرية (الثاني) – هنيبعل نمر ابرهيم (الثالث). ويتأهل للمباراة النهائية (الفائزان في المباراتين، ويحتاج كل منهما الى الفوز بمباراتين من اصل ثلاث ممكنة.

وصعدت فرق الجيش اللبناني والنجمة الصرفند والمنصف الى الدرجة الاولى "أ"، بعد انسحاب فريقي الشبيبة شكا وشباب مار الياس من دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الاولى "أ" و"ب".

وفي دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الثانية والاولى "ب"، فاز على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، الرميلة على المعهد ٣–١ (١٥ – ٣، ١٥ – ٩، ١٢ – ١٥، ١٥ – ٨)، والمريميون جبيل على الجمعية الخيرية بنهران ٣–٠ (١٥ – ٨، ١٥ – ١، ١٥ – ١٠)، وقاقعية الصنوبر على المعهد ٣–٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ١٠، ١٥ – ١٠)، والرميلة على المريميين جبيل ٣–١ (١٥ – ١١، ١٥ – ٩، ٥ – ١٥، ١٥ – ٣).

"كبسة" للشبيبة البوشرية في مباراته والقلمون. (عدنان الحاج علي)

الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الرياضي غزير	١٤	١٣	١	٤٠	٦	٢٧
٢– الشبيبة البوشرية	١٤	١٣	١	٤١	١٠	٢٧
٣– هنيبعل نمر ابرهيم	١٤	١٠	٤	٣٥	٢٢	٢٤
٤– الرسل جونيه	١٤	٩	٥	٣٤	٢٠	٢٣
٥– الرياضي الجية	١٤	٨	٦	٣٣	٢٤	٢٢
٦– القلمون	١٤	٨	٦	٣١	٢٤	٢٢
٧– عمشيت	١٤	٨	٦	٣١	٢٥	٢٢
٨– الشباب البترون	١٣	٨	٥	٣٠	٢٣	٢١
٩– الثقافي الميناء	١٤	٦	٨	٢٢	٣٢	٢٠
١٠– الانعاش قنات	١٤	٦	٨	٢٢	٣٣	٢٠
١١– العمل بكفيا	١٤	٥	٩	٢٠	٣٦	١٩
١٢– النجوم جونيه	١٤	٣	١١	١٨	٣٨	١٧
١٣– القلب الاقدس	١٤	٣	١١	١٥	٣٦	١٧
١٤– الزهراء الميناء	١٤	٢	١٢	١٢	٣٦	١٦
١٥– العاصفة جل الديب	١٣	٢	١١	١٥	٣٥	١٥

* للعاصفة مباراة مؤجلة مع فارق ٤ اشواط مما يعني ضمان احتلاله المركز الرابع عشر.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الرياضي والحكمة والتضامن الزوق

كتب جوزف هرشان:

في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز امس الرياضي بيروت على الكهرباء الزوق والحكمة على انترانيك والتضامن الزوق على الرياضي بيت مري.

الرياضي – الكهرباء

فقد استضاف نادي الكهرباء على ملعبه الرياضي بيروت وخسر امامه بفارق اربع نقاط ٧٠–٦٦ بعد مباراة حماسية مثيرة تعادل فيها الفريقان تسع مرات (الشوط الاول ٣٤–٣٤). وسجل الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٧ نقطة للرياضي والنيجيري ايوا فيونغ ٢٦ للكهرباء.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وبدر مكي وياسر الحاج وغازي بستاني وقاسم قانصوه والاميركي كامبرلاند والروسي سيرغي تشيبوتكن.

ومثل الكهرباء الزوق: باتريك الفا وجاكوب نلبنديان وسليم الفوال وفيكين اسكيجيان وايلي فرنجية والسنغالي مصطفى ديوب والنيجيري ايو افيونغ.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايغو والحكم الاتحادي بيار عربيان.

الحكمة – انترانيك

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبية أجريت مباراة بين الحكمة وانترانيك اسفرت عن فوزه الاول بفارق اربع نقاط ايضاً ٨٤–٨٠ (الشوط الاول ٣٧–٢٩). وفي الدقائق الاخيرة اضاع لاعبو انترانيك فرصاً سهلة عدة. وسجل للحكمة النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٣ نقطة. وللانترانيك بروانت افاكيان ٢٤.

مثل الحكمة: بهجت شدياق وعيد النمري وايمن نجار وايلي فواز وعزيز زكا وطوني زغبي وفادي الخطيب والنيجيري مصطفى عبد السلام والكندي روبرت الن.

ومثل انترانيك: دانيال عون رزق الله صفير وبروانت افاكيان ووليد قيسي وجوزف عربيان وباسم صبرا وباتريك لحود والروسي ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد جندان والحكم الاتحادي اللبناني جوزف بعقليني.

التضامن – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب الوردية فاز التضامن الزوق على الرياضي بيت مري ٩٥–٧٧ (الشوط الاول ٤٠–٣٢).

مثل التضامن: جو خوري وباتريك سابا وايلي نصر وايلي صفير وروجيه صفير ومارك قزح والنيجيري ابرهيم تات.

ومثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وفادي ابو جبرايل وزاهي ابو خليل وهنري ماضي وجورج كعدي وجورج منصف والنيجيريان اولاسن كنمي وياميا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله شليف واللبناني سهيل كساب.

٣ مباريات اليوم

وتختتم المرحلة الثانية اليوم بثلاث مباريات: انيبال زحلة – الوردية الساعة ١٨,٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، ابناء نبتون – الشباب الغبيري الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول، احياء الرياضة – مون لاسال الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق.

أبطال بيروت والمناطق في الجمباز

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة بيروت والمناطق بعد ظهر السبت في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر وشاركت فيها اربعة نواد: الصحة والقوة، الرياضي بيروت، الشعلة والسرور وكلها من بيروت.

وهنا الاوائل:

* الذكور – حركات ارضية:
- مواليد ٥ سنوات: عبد الرحمن نجارين وعلي حمود.
- مواليد ٧ سنوات: حسن خماسي.
- مواليد ٨ سنوات: زياد ابي صعب .
- مواليد ١٠ سنين: محمد عيد وزيد الخطيب.
- مواليد ١١ سنة: نبيل حلواني.
- مواليد ١٥ سنة: محمود صالح.

حصان القفز:
- مواليد ٥ سنوات: علي حمود.
- مواليد ٧ سنوات: حسن خماسي.
- مواليد ٨ سنوات: زياد ابي صعب.
- مواليد ١٠ سنين: مجيد عيد.
- مواليد ١١ سنة: نبيل حلواني.
- مواليد ١٥ سنة: محمود صالح.

نتائج الفردي العام:
- مواليد ٥ سنوات: علي حمود.
- مواليد ٧ سنوات: حسن خماسي.
- مواليد ٨ سنوات: زياد ابي صعب.
- مواليد ١٠ سنين: مجيد عيد.
- مواليد ١١ سنة: نبيل حلواني.
- مواليد ١٥ سنة: محمود صالح.

* الاناث:

الحركات الارضية:
- مواليد ٧ سنوات: نذين نجارين.
- مواليد ١٠ سنين: خلود ملاعب.
- مواليد ١١ سنة: فاطمة حمود.
- مواليد ١٢ سنة: تالا الخطيب.
- مواليد ١٥ سنة: غادة عبد الرسول.
- مواليد ١٧ سنة: عبير حمود.

حصان القفز:
- مواليد ٧ سنوات: نذين نجارين.
- مواليد ١٠ سنين: خلود ملاعب.
- مواليد ١١ سنة: فاطمة حمود.
- مواليد ١٢ سنة: تالا الخطيب.
- مواليد ١٧ سنة: عبير حمود.

نتائج الفردي العام:
- مواليد ٧ سنوات: نذين نجارين.
- مواليد ١٠ سنين: خلود ملاعب.
- مواليد ١١ سنة: فاطمة حمود.
- مواليد ١٢ سنة: تالا الخطيب.
- مواليد ١٥ سنة: غادة عبد الرسول.
- مواليد ١٧ سنة: عبير حمود.

* ترتيب النوادي:
١– الصحة والقوة ١٢١ نقطة.
٢– الرياضي ٢٥,٥
٣– الشعلة ٢٤,٧٥
٤– السرور ١٧,٥

اشرف على البطولة الحكم العام عدنان مكي والحكام الدوليون محمد خماسي ومحمد مكي ورنده الشدياق حماده والمحامية منال مكي وسوسن عز الدين خماسي.

دورة حسين سجعان لكمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مسابقة كأس الشتاء لدورة حسين سجعان في كمال الاجسام على منصة المليح الرياضية في الزيدانية.

وهنا الاوائل:

- درجة رابعة، وزن ٧٠ كيلغ: علي جيباوي.

وزن ٧٥ كيلغ: حسام حمادة.
وزن ٨٠ كيلغ: وسام كيوان.
وزن ٨٥ كيلغ: محمد تركي.
وزن ٩٠ كيلغ: محمد جيباوي.
درجة ثالثة: محمد نيراوي.
درجة اولى: محمد جبيلي.

اشرف على الدورة محمد رستم القيسي ومساعداه منير عليوان وعبدالرحمن شومان والحكام سعدالله سعد ورائف فتوني وجميل النقري وشريف بنوت وسمير بدران.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

تعادل الانتر - جوفنتوس وفينورد روتردام - ايندهوفن وموناكو - أوسير وسقوط بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد

تعادل انترناسيونالي ميلانو الثالث وجوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها نحو ٦٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٣.

وتقلص فارق النقاط بين جوفنتوس، الذي تعادل وروزنبورغ النروجي ١–١ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، وبارما الثاني الى خمس نقاط بعد فوز الاخير على مضيفه بيروجيا ٢–١. سجل لبارما الذي يدربه لاعب ميلان السابق كارلو انشيلوتي، الارجنتيني هرنان كريسبو والمخضرم علسيمو كريبا في الدقيقتين ١٢ و١٧، وللخاسر روبرتو غوريتي في الدقيقة ١١. ويذكر ان مدرب بيروجيا الحالي هو نيفيو سكالا مدرب بارما السابق.

وسحق اتالانتا ضيفه سمبدوريا الرابع ٤–٠ سجلها فيليبو اينزاغي (٣) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ودومينيكو مورفيو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٩ و٢٨ و٨٩ و٦٨. ورفع اينزاغي رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٨ اصابة بفارق اربع عن مهاجم روما الارجنتيني آبل بالبو. وطرد الحكم لاعب سمبدوريا اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش لاعتراضه على قراراته.

وحقق آ. اس. روما الخامس فوزا صعبا على فيرونا ٣–٢. سجل للفائز دي بياجيو والفرنسي كانديلا (٢) وتوتي في الدقائق ٣ و٤٤ و٨٩ و٤٥، وللخاسر مانييرو وكافرزان واورلانديني في الدقائق ٢١ و٣٥ و٦٧.

وفاز فيورنتينا على بولونيا ٣–٢. سجل للفائز فرنشيسكو بايانو من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني غبريال باتيستوتا وانسيلمو روبياتي في الدقائق ١٨ و٦٢ و٧٩، وللخاسر الاسوجي كينيث اندرسون وفيريكانو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢ و٢٥. واكمل فيورنتينا الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ساعد دفاعه الاسوجي ستيفان شفارتز.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو٠– جوفنتوس٠
اتالانتا٤– سمبدوريا٠
كالياري٠– لازيو٠
فيورنتينا٣– بولونيا٢
نابولي٠– آ. سي. ميلان٠
بيروجيا١– بارما٢
ريجيانا٠– بياتشنزا٠
آ. اس. روما ٤– فيرونا٢
فيتشنزا ٢– اودينيزي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٤٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٣١–١٥).
٢– بارما ٤٠ (٢٦–١٩).
٣– انترناسيونالي ميلانو ٣٨ (٣٣–٢٢).
٤– سمبدوريا ٣٦ (٤٣–٣٤).
٥– آ. اس. روما ٣٥ (٣٧–٣٠).

اسبانيا

قلص برشلونة الثاني فارق النقاط بينه وبين ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني والذي يلعب اليوم ضد راسينغ سنتاندر، الى ست نقاط بفوزه في المرحلة الـ٢٨ على كومبوستيلا ٣–٠ سجلها الفرنسي لوران بلان في الدقيقة ٥ والبلغاري هريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٢٥ والبرازيلي رونالدو في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٢ اصابة.

وواصل ريال بتيس الثالث بفارق الاصابات ضغطه على برشلونة بفوزه على اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي ٣–٢. وتألق مهاجم ريال بتيس الفونسو بيريز وسجل الاصابات الثلاث لفريقه في الدقائق ٣٦ و٥٢ و٩٠، فيما سجل لاتلتيكو مدريد الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر واليوغوسلافي فيداكوفيتش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٠ و٦٩.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على ريال اوفييدو ٣–٠ سجلها البرازيلي رينالدو (٢) والفرنسي كورنتان مارتنس في الدقائق ٣٨ و٧٩ و٤٣.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٤– اشبيلية٢
ريال بتيس٣– اتلتيكو مدريد٢
سلتافيغو٢– اسبانيول برشلونة٢
برشلونة٣– كومبوستيلا٠
سبورتنغ خيخون٢– لوغرونيس٠
ديبورتيفو لاكورونيا٣– ريال اوفييدو٠
ريال فالادوليد٠– تينيريف٢
اكستريمادورا١– ريال سوسيداد٠
هيركوليس اليكانتي١– رايو فاليكانو٠
اتلتيكو بلباو٢– ريال سرقسطة٢
ريال مدريد – راسينغ سانتاندر (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٩–٢٢).
٢– برشلونة ٥٦ من ٢٨ (٧٠–٢٧).
٣– ريال بتيس ٥٦ (٦٠–٢٢).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا٥٢ (٤٣–٢٠).
٥– اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٧ (٥٣–٤٢).

هولندا

انتهى لقاء القمة بين بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي ووصيفه فينورد روتردام في المرحلة الـ٢٤ والذي اقيم على ملعب "دو كويب" في روتردام وشهده ٤٥ الف متفرج، بالتعادل السلبي ليحتفظ الفريق الضيف بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن مضيفه. وأخفق فينورد روتردام في الثأر لخسارته ذهابا ٢–٧ امام ايندهوفن الذي فشل بدوره في الفوز على ملعب فينورد في المباريات الـ١١ الاخيرة التي جمعتهما.

وخسر افسي. تونتي انشكيده الثالث امام مضيفه غرونينغن ١–٢. سجل للخاسر بيتروف في الدقيقة ٧١، وللفائز ماغنو وبيرنز في الدقيقتين ٤٦ و٩٠.

وصعد اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي الى المركز الرابع بفوزه على افسي. اوتريشت ١–٠ سجلها كيكي موساميا في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

هيرينفين ٢ – فيتيس ارنهيم ٠
ان.اي.سي. نيماغن ٣ – أر. كاسي. فالفيك ١
ان.آسي. بريدا ٣ – فولندام ٠
سبارتا روتردام ١ – غرافشاب دوتنشيم ٠
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – أ.زد. الكمار ٢
فورتونا سيتارد ٠ – رودا جي. سي. كيركراد ٢
غرونينغن ٢ – افسي. تونتي انشكيده ١
اجاكس امستردام ١ – افسي. اوتريشت ٠
فينورد روتردام ٠ – بي.اس.في.ايندهوفن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي.اس.في.ايندهوفن ٥٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٦–١٧).
٢– فينورد روتردام ٥٢ (٤٠–٢٤).
٣– افسي. تونتي انشكيده ٤٩ (٣٨–١٩).
٤– اجاكس امستردام ٣٩ من ٢٣ (٣٠–١٩).
٥– فيتيس ارنهيم ٣٩ (٣٩–٢٨).

فرنسا

تعادل موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي وضيفه اوسير بطل الموسم الماضي، سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لويس الثاني" في موناكو في المرحلة الـ٢٨.

وقلص باريس سان جيرمان الثاني الفارق بينه وبين موناكو الى اربع نقاط بفوزه على ليون ٣–١ امام ٣١٥٩٢ متفرجا احتشدوا في مدرجات ملعب "البارك دي برنس" في باريس. سجل للفائز البرازيلي راي سوزافييرا دو اوليفييرا (٢) وباتريس لوكو في الدقائق ٤٧ و٨٨ و٨٦، وللخاسر بلردون في الدقيقة ١٠.

وسقط باستيا الثالث امام مضيفه نانت ٠–٣ سجلها التشادي جافيت ندورام وجوسلان غورفينيك والتونسي عادل السليمي في الدقائق ١٩ و٤٤ و٥٢. وهي المباراة الـ٢١ على التوالي لنانت من دون خسارة.

وتعادل ستراسبور الرابع وبوردو الخامس ١–١ امام ٢٩٥٠٧ متفرجين. سجل للأول دافيد زيتيلي في الدقيقة ٢٠، وللثاني جان بيار بابان في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وخسر مرسيليا امام غانغان ١–٣. سجل للخاسر ليبرا في الدقيقة ٥٤، وللفائز ميمالي (٢) وكارنو في الدقائق ٣ و٣٦ و٥٨.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٣ – ليون ١
موناكو ٠ – اوسير ٠
نانت ٣ – باستيا ٠
مونبلييه ٠ – رين ٠
نانسي ١ – نيس ٠
كان ١ – ليل ٠
كان ٠ – متز ٠
ستراسبور ١ – بوردو ١
لنس ٠ – الهافر ١
غانغان ٣ – مرسيليا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– موناكو ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٨–٢٢).
٢– باريس سان جيرمان ٥٢ (٤٢–٢٢).
٣– باستيا ٤٨ (٣٨–٢٩).
٤– ستراسبور ٤٧ (٤٠–٣٧).
٥– بوردو ٤٦ (٤٤–٣٠).

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من كأس فرنسا وأسفرت عن الآتي:

بوردو – مونبلييه.
كليرمون – نيس.
لافال – تروا.
كريتاي – غاغان.

المانيا

سجل ميكايل تسورك كابتن بوروشيا دورتموند اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل في الدقيقة ٨٤ كانت كافية لفوز فريقه على فريبورغ ٢–١ السبت في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وجمد بوروشيا دورتموند الذي رفع رصيده الى ٤٣ نقطة من ١٢ فوزا واربعة تعادلات، امام مضيفه فريبورغ الذي يحتل المركز الـ١٨ الاخير برصيد ١٣ نقطة وكان يطمح الى فوز خامس هذا الموسم واول بعد سبع خسارات على التوالي. وبدا فريبورغ الطرف الافضل وتمكن مرارا من خلخلة دفاع ضيفه وعلى رأسه يورغن كولر وستيفان رويتر في غياب زميلهما ماتياس سامر والبرازيلي خوليو سيزار، الى ان سجل اوفه فاسمر اصابته في الدقيقة ٢٤ اثر خطأ ارتكبه الحارس ستيفان كلوس. بيد ان رد دورتموند كان سريعا وعادل بعد دقيقتين بكرة "لوب" من فوق الحارس يورغ شمادتكه للغاني ابريم تاكو. وفي الدقيقة ٨٤، دخل مهاجم دورتموند كارل هاينز ريدله المنطقة المحرمة، من الجانب الايسر، فتصدى له مدافع فريبورغ ستيفن كوريل وسقطا معاً، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها تسورك الاصابة الثانية لفريقه. وصرح مدرب دورتموند اوتمار هيتسفيلد ان فريقه اعتاد ان يلعب في شكل سيىء في فريبورغ، لكنه هذه المرة انتزع النقاط الثلاث. اما ريدله فرأى ان فريقه لا يستحق الفوز، لكنه لا يستطيع ان يفسر العرض المدهش لفريبورغ الذي يبدو في طريقه الى الدرجة الثانية.

وحقق في. اف. بي. شتوتغارت الرابع اكبر فوز له منذ عودة الدوري اذ تغلب على فيردر بريمن ٤–١ في غياب لاعبيه المصابين توماس ماسلر وميكايل تارنت والافريقي الجنوبي شون دندي. سجل للفائز البرازيلي جيوفاني البير (٢) وفيرلات وبوبيتش في الدقائق ٣ و٧٠ و٣٥ و٣٧، وللخاسر هارتمان في الدقيقة ٩.

وفاز كارلسروه الخامس على مضيفه سانت باولي ٤–٢. وسجل للفائز كيريلكوف وشوستر وشروت وكارل في الدقائق ٣ و٤٣ و٨٣ و٨٨، وللخاسر شارينغ وليغز في الدقيقتين ١٤ و٤٠.

وسقط بايرن ميونيخ الذي خسر الصدارة لمصلحة بوروشيا دورتموند، سقوطاً عظيماً امام باير ليفركوزن الثالث ٢–٥. وهي الخسارة الثانية للفريق البافاري هذا الموسم. سجل للفائز البرازيلي باولو سيرجيو وريدليفيتش وفلموف (٣) في الدقائق ٤ و٣٧ و٤٢ و٨٠ و٨٣، وللخاسر كريستيان نيرلينغر وماريو باسلر في الدقيقتين ٦٥ و٧٢.

وهنا النتائج:

فريبورغ ١ – بوروشيا دورتموند ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٤ – هامبورغ اس. في. ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٤ – فيردر بريمن ١
سانت باولي ٢ – كارلسروه ٤
ام. اس. في. دويسبورغ ٠ – ارمينيا بيليفيلد ٠
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – فورتونا دوسلدورف ٠
باير ليفركوزن ٥ – بايرن ميونيخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوروشيا دورتموند ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥–٢٢).
٢– بايرن ميونيخ ٤٢ (٣٨–٢٢).
٣– باير ليفركوزن ٤١ (٤٥–٢٧).
٤– شتوتغارت ٣٨ (٤٦–٢٢).
٥– كارلسروه ٣٣ (٣٦–٢٥).

انكلترا

مني مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بخسارة مفاجئة هي الرابعة هذا الموسم والاولى في مبارياته الـ١١ الاخيرة، امام مضيفه المتواضع سندرلاند الخامس عشر ٢–١ في المرحلة الـ٢٩. وتعود آخر خسارة لمانشستر يونايتد الذي وقف رصيده عند ٥٧ نقطة بفارق اربع نقاط عن وصيفه السابق ليفربول الذي يستقبل مساء اليوم نيوكاسل يونايتد الرابع، الى ٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما سقط على أرضه امام تشلسي الثامن ١–٢ ايضاً. اما سندرلاند فثأر لخسارته القاسية ٠–٥ ذهاباً امام "الشياطين الحمر" الذين كانوا هم غيرهم عندما سحقوا اف. سي. بورتو البرتغالي الاربعاء الماضي في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وبدا الضيوف الذين بدأوا المباراة في غياب اندي كول وريان غيغز اللذين كانا بين الاحتياطيين، في حال يرثى لها امام اصحاب الارض الذين اثمر ضغطهم اصابتين في ثلث الساعة الاول من الشوط الثاني، الاولى لمايكل غراي في الدقيقة ٥٢ بعدما اخطأ حارس مرمى مانشستر يونايتد الدانماركي بيتر شمايكل تقدير كرة مرتدة، والثانية لجون مولينغي في الدقيقة ٧٦. وقلص مانشستر يونايتد الفارق بعد دقيقتين عبر لاعب سندرلاند اندرو فيليفيل خطأ في مرمى فريقه.

وصعد الارسنال برصيد ٥٤ نقطة الى المركز الثاني بدل ليفربول بفوزه على نوتنغهام فوريست السابع عشر ٢–٠ على ملعب "الهايبيري" في لندن. وسجل اصابتي الارسنال الذي لعب في غياب مدافعه الموقوف ايان رايت الهولندي دينيس برغكامب في الدقيقتين ٥٠ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي" رافعاً رصيده الى ١٢ اصابة هذا الموسم.

وواصل افرتون مسلسل عروضه المزيلة وخسر امام ليدز يونايتد ٠–١ سجلها روبرت مولينار في الدقيقة ٢٨. ويشار الى ان آخر فوز لافرتون الثاني عشر على ليدز التاسع في ليدز كان عام ١٩٥١.

وهنا النتائج:

– الدوري:

ارسنال ٢ – نوتنغهام فوريست ٠
كوفنتري سيتي ٠ – ليستر سيتي ٠
ليدز يونايتد ١ – افرتون ٠
سندرلاند ٢ – مانشستر يونايتد ١
ليفربول – نيوكاسل يونايتد (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧–٣٣).
٢– ارسنال ٥٤ (٤٩–٢١).
٣– ليفربول ٥٣ (٤٦–٢١).
٤– نيوكاسل يونايتد ٤٨ (٥١–٣١).
٥– استون فيل ٤٦ (٣٥–٢٧).

وفي الدور ربع النهائي من كأس انكلترا، فاز ميدلسبره صاحب المركز العشرين الاخير في الدرجة الممتازة، على مضيفه دربي كاونتي الرابع عشر ٢–٠ سجلهما البرازيلي جونينيو في الدقيقة ٣٩ بعدما شق طريقه متعرجاً بين المدافعين، والايطالي فابريتسيو رافانيللي هداف الدوري وايان رايت، في الدقيقة ٩٠ رافعاً رصيده الى ٢٥ اصابة هذا الموسم.

وواصل ويمبلدون شق طريقه نحو المباراة النهائية بفوزه امس على مضيفه شيفيلد ونسداي ٢–٠ سجلهما روبي ايرل ودين هولد سوورث في الدقيقتين ٧٤ و٩٠. وسبق لويمبلدون الذي احرز الكأس عام ١٩٨٨ بفوزه على ليفربول ١–٠، ان اخرج مانشستر يونايتد حامل الكأس في الموسم الماضي، من الدور الخامس.

وحقق تشلسي بقيادة مدربه الهولندي رود غوليت، فوزاً كبيراً خارج ارضه على بورتسماوث من الدرجة الثانية ٤–١. سجل للفائز الويلزي مارك هيوز ودنيس وايز (٢) والايطالي جيانلوكا فيالي في الدقائق ٢٥ و٤١ و٨٦ و٥٦، وللخاسر ديون بلرتون في الدقيقة ٨٣.

وبات تشستر فيلد اول فريق من الدرجة الثالثة يصل الى الدور نصف النهائي منذ عام ١٩٨٤ بفوزه على ريكسهام من الدرجة الثالثة ايضا ١–٠ سجلها كريس بومونت في الدقيقة ٥٨.

ويلتقي في الدور نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه في ١٣ نيسان على ملعبين محايدين: ويمبلدون – تشلسي، ميدلسبره – تشسترفيلد.

اسكوتلندا

بلغ فالكيرك من الدرجة الاولى الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما بفوزه على رايت الممتاز ٢–٠ في الدور ربع النهائي. وسجل اصابتي فالكيرك الذي وصل الى هذا الدور عام ١٩٥٧، ثم احرز الكأس للمرة الثانية منذ انشائه قبل ١٢١ سنة، كيفن جيمس وديفيد ماغن في الدقيقتين ٤٤ و٨٠.

وفاز دندي يونايتد الممتاز على زميله مذرول ٤–١. سجل لدندي يونايتد الذي احرز الكأس عام ١٩٩٤، اندي ماكلارن (٢) وروبي وينترز وكيبل اولوفسون في الدقائق ٤٧ و٦٦ و٦٣ و٨٧، ولمذرول فان درغاغ في الدقيقة ٨٠.

وخسر غرينوك مورتون امام كيلمارنوك الممتاز ٢–٥. سجل للفائز جون هنري (٣) وبول رايت وجيم ماكنتاير في الدقائق ١٣ و٤١ و٨٩ و٢٢ و٦٧، وللخاسر الان ماهود في الدقيقتين ٥٥ و٦٥.

وفي مباراة من الدوري، فاز هيبرنيان على دنفر ملين ١–٠ سجلها كيث رايت في الدقيقة ١١ بقذيفة مباشرة محققا فوزا اول له منذ كانون الاول الماضي.

وهنا النتائج:

– الكأس:

دندي يونايتد ٤ – مذرول ١
فالكيرك ٢ – رايت ٠
غرينوك مورتون ٢ – كيلمارنوك ٥

– الدوري:

هيبرنيان ١ – دنفيرملين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٧١ – ٢٤).
٢ – السلتيك ٦٣ (٦٦ – ٢٥).
٣ – دندي يونايتد ٤٩ (٣٩ – ٢٤).
٤ – مارتس ٤١ (٤٠ – ٣٩).
٥ – ابردين ٣٧ (٤٠ – ٤٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البلجيكي، استعاد اف. سي. بروج صدارة اللائحة بفوزه على شارلروا ٢–١، فيما سحق ليرس الثاني اندرليخت الخامس ٥–١، وخسر موسكرون الثالث امام سانت ترودن ٢–٠.

وهنا النتائج:

ماريلبيك ٢ – سيركل بروج ١
اف. سي. بروج ٢ – شارلروا ١
ليرس ٥ – اندرليخت ١
جنك ٠ – لوميل ١
سانت ترودن ٢ – موسكرون ٠
جنت ٠ – انفير ٠
مولنبيك ٢ – ميشيلين ١
ايكيرين ١ – لوكيرين ٠
ستاندارد لياج ٢ – آلوست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بروج ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٥ – ٣٠).
٢ – ليرس ٥٢ (٥٠ – ٢٨).
٣ – موسكرون ٥١ (٤٧ – ٢٥).
٤ – انفير ٤٣ (٤٠ – ٣٥).
٥ – اندرليكت ٤٢ (٤٠ – ٢٦).

اليونان

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري اليوناني، ابتعد اولمبياكوس بيرايوس في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه باناشايكي ٢–٠، وخسر باناثينايكوس الثاني امام ايونيكوس ١–٣. ويلعب اليوم ايك اثينا الثالث ضد اثينايكوس.

وهنا النتائج:

باناشايكي ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ٢
اوفي كريت ٢ – بانيلياكوس ١
ايونيكوس ٣ – باناثينايكوس ١
كاستوريا ٠ – ايراكليس ٣
كافالا ٢ – كالاماتا ٠
ايديسايكوس ١ – باوك سالونيك ٤
كسانثي ٢ – ابولون ٠
اريس سالونيك ٢ – فيريا ٠
ايك اثينا – اثينايكوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اولمبياكوس بيرايوس ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢ – ١٠).
٢ – باناثينايكوس ٥١ (٤٣ – ١٤).
٣ – ايك اثينا ٤٩ من ٢٣ (٥١ – ٢٠).
٤ – اوفي كريت ٤٦ (٣٦ – ٢٠).
٥ – كافالا ٤٣ (٣١ – ٢١).

البرتغال

تأهل بنفيكا للدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه على افيش من الدرجة الثانية ٢–١ بعد وقت اضافي.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٢ – افيش (د ٢) ١ بعد تمديد الوقت.
استريلا امادورا ١ – دراغوز (د٣) ٢
فيتوريا سيتوبال ١ – براغا ٢ بعد تمديد الوقت.
بوافيستا ٢ – انفيستا (د٢).
بورتيموننزي (د ٢) – استوريل (د٢) ٣

الدور الاول من الكؤوس الافريقية للنوادي

فوز الرجاء البيضاوي والافريقي التونسي

غاز الرجاء البيضاوي المغربي على سونلكوس السنغالي ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في الدار البيضاء في ذهاب الدور الاول من كأس افريقيا لابطال الدوري في كرة القدم. سجل للفائز النجاري واوغاندااغا (٢) في الدقائق ١٦ و٤٥ و٨٤، وللخاسر غونبالو في الدقيقة ١٧.

● في اوبواسي، فاز غولدفيلدز الغاني على جونيور بروفشيونالز الليبيري ٣–٠ سجلها برميا كوني وايبين دادزي وادي اكوايي في الدقائق ٢٠ و٤٦ و٥١.

● في تونس، فاز النادي الافريقي التونسي على دجوليبا المالي ٣–٢. سجل للفائز التواتي وفوزي الرويسي وورده في الدقائق ٢٩ و٥١ و٧٤، وللخاسر ديسا وموسى تراوري في الدقيقتين ٥٠ و٥٢.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الافريقية، تعادل المقاولون العرب المصري حامل الكأس وموميياس شوغر الكيني سلبا في المباراة التي اجريت بينهما في نيروبي. وسيطر مومياس، الذي يخوض تجربته الاولى افريقياً، على بداية الشوط الاول وحرم الحارس لاعبه برنارد اوينانغو اصابة، ثم تراجع بعدما افتقد مهاجمه نيك ياكانا الذي عرج وخرج لاصابته في ساقه. وفي الشوط الثاني الذي جاء متكافئا، سجل الكيني ايفانز اليمبا اصابة من ضربة حرة مباشرة الغاها الحكم الاوغندي واسوا. وكاد المقاولون ينتزع الفوز في الدقائق الاخيرة عندما اطلق الجناح الايسر عاطف عبد الهادي قذيفة شتتها مدافع كيني قبل ان تجتاز خط المرمى.

● في الخرطوم، خسر المريخ السوداني امام المنصورة المصري ٠–١ سجلها وليد صلاح في الدقيقة ٦٥ وكان في وسع المريخ ادراك التعادل، لكن جناحه نميري اخفق في ترجمة ضربة جزاء "بنالتي" مرتين بعدما امر الحكم الكيني بإعادتها لان حارس المنصورة تحرك في المرة الاولى.

● في دكار، فاز أ. اس. غوريه السنغالي على مولودية وهران الجزائري ١–٠ سجلها باسكال غومي في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في ليبرفيل، فاز اف. سي. ١٠٥ ليبرفيل الغابوني على بروغريسو الانغولي ٢–٠ سجلها اوغودورو ومانون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٠ و٤٧.

● في بورلوي فاز سكوت كلوب من جزر موريس على سانت لويزيين من جزيرة رونيون ٢–١. سجل للفائز حوسن وراتو في الدقيقتين ١١ و٨٧، وللخاسر بوبكار في الدقيقة ١٤.

كأس الاتحاد

● في كوناكري، تعادل الحرية الغيني وشباب المحمدية المغربي سلبا.

● في تونس، سحق الترجي التونسي اسكو وي كارا التوغولي ٧–٠ سجلها بدره والحمروني (٢) وبن احمد (٢) والعروسي والجعيدي في الدقائق ٥ و٦ و٣٨ و٥٧ و٨٨ و٧٧ و٨٤.

● في الجزائر، فاز عين البيضا الجزائري على الملعب المالي من مالي ١–٠ سجلها عمير في الدقيقة ١٧.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فون غرونيغن بطل التعرج الطويل

وفيبرغ اضافت التعرج الى الترتيب العام

السويسري ميكايل فون غرونيغن يحتفل باحرازه بطولة التعرج الطويل في شيغا كوغن. (رويتر تيليفوتو)

الاسوجية برنيلا فيبرغ بطلة التعرج. (أ ف ب تيليفوتو)

احرز السويسري ميكايل فون غرونيغن كأس العالم للتعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ فاز في السباق الذي اقيم السبت في شيغا كوغن في اليابان مسجلا في مرحلتيه ١.٢١.٨٨ + ١.١٩.٨٠ = ٢.٤١.٦٨ دقيقتين. وحل ثانيا النمسوي اندرياس شيفيرر ١.٢٢.٣٧ + ١.١٩.٦٧ = ٢.٤٢.٠٤، وثالثا السويسري بول اكولا ١.٢٢.٤٥ + ١.١٩.٨٤ = ٢.٤٢.٢٩.

اما الايطالي البرتو تومبا الذي اخفق في احتلال مركز متقدم في هذا السباق، فلا تزال امامه فرصة لاحراز كأس العالم للتعرج.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٥٦ نقطة، يليه النروجي كيتيل اندريه اموت ٣٥١، ثم النمسوي هانس كناوس ٣٢٠.

وفاز النمسوي توماس شتانغاسينغر الاحد في سباق التعرج مسجلا ١.٤١.١٠ دقيقة. وتلاه النروجيان كريستيان ياغه ١.٤١.٩٤، ثم اوله كريستيان فوروسيث ١.٤٢.٣٢.

يتصدر النمسوي توماس سيكورا ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٦٦٦ نقطة، يليه شتانغاسينغر ٥٩٠، ثم الفرنسي سيباستيان اميز ٣٧٣.

ويتصدر الترتيب العام لكأس العالم الفرنسي لوك ألفان برصيد ١٠٧٢ نقطة، يليه اموت ٩٢٩، ثم النمسوي جوزف شتروبل ٨٥٦.

السيدات

وتوجت الاسوجية برنيلا فيبرغ بطلة لكأس العالم للتعرج بعد ساعات من احرازها بطولة الترتيب العام لكأس العالم بفوزها في هذا السباق في ماموث لايكس – كاليفورنيا مسجلة ١.١٧.٩٠ دقيقة. وتلتها مواطنتها سابينه ايفر ١.١٨.١٥، ثم الايطالية لارا ماغوني ١.١٨.٦١.

تتصدر فيبرغ كأس العالم للتعرج برصيد ٦٧٠ نقطة، تليها النيوزيلندية كلوديا ريفلر ٢٨٩، ثم الايطالية ديبورا كومبانيوني ٣٦٧.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٨ سباقا من ٣٢ برصيد ١٧١٥ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ١١٠٤، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٩٨٠.

بداية دراماتيكية لبطولة السيارات "الفورمولا ١"

أوستراليا لكولتارد بعد انسحاب فيلنوف



من اليمين سيارتا جوني هربرت وجاك فيلنوف على الحشيش بعد اصطدامهما وبدت سيارة ادي ايرفين التي صدمت الثانية الى اقصى اليسار. (اب تيليفوتو)

الاسكوتلندي ديفيد كولتارد لدى تتويجه بطلاً لسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا. (أب تيليفوتو)

في بداية دراماتيكية لبطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، فاز الاسكوتلندي ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الذي اقيم امس على حلبة "البرت بارك" في ملبورن، قاطعا مسافة ٣٠٧,٢ كيلومترات (٥٨ لفة) في ساعة و٣٠ دقيقة و٢٨ ثانية و٧١٨ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ٢٠٣,٩٢٦ كيلومترات في الساعة.

وحل ثانيا بطل العالم السابق مرتين الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" بفارق ٢٠,٠٤٦ ثانية، وثالثا الفنلندي ميكا ماكينن زميل كولتارد بفارق ٢٢,١٧٧ ورابعا النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" بفارق ٢٢,٤٨١، وخامسا الفرنسي اوليفييه بانيس في "بروست – موغن – هوندا" بفارق ١,٠٠,٣٠٨ دقيقة، وسادسا الايطالي نيكولا لاريني في "ساوبر – بتروناس" بفارق ١,٣٦,٤٠٠.

وهو الفوز الاول لسيارة "ماك لارن – مرسيدس" منذ ثلاث سنوات عندما فاز السائق البرازيلي الراحل ايرتون سينا في اديلايد عام ١٩٩٣، وثاني فوز لكولتارد في ٤٢ سباقا بعد الجائزة الكبرى للبرتغال عام ١٩٩٤. وكان ابرز منافسيه الالماني هاينس – هارالد فرنتسن سائق "وليامس – رينو" الذي اضطر الى الانسحاب قبل اللفات الثلاث الاخيرة لعطل في مكابح سيارته تاركا المركز الثاني لشوماخر.

اما الكندي جاك فيلنوف الذي كان اول المنطلقين والمرشح لاحراز البطولة في سيارته "وليامس – رينو"، فانسحب عند اول زاوية من اللفة الاولى ومعه البريطاني ادي ايرفين في "فيراري" والبريطاني جوني هربرت في "ساوبر" عقب اصطدام ايرفين به فاصطدامه هو بهربرت.

ولم يتمكن حامل اللقب البريطاني دامون هيل في "اروز – ياماها" من الانطلاق لعطل في محرك سيارته خلال لفة الاستعداد قبيل بدء السباق الذي انهته عشر سيارات من ٢٤.

واحتفل فريق "ماك لارن – مرسيدس" باول فوز له في ٥٠ سباقا، رافعا رصيده الى ١٠٥ انتصارات بفارق ثلاثة عن فريق "فيراري" الذي يحتل المركز الاول برصيد ١٠٨ انتصارات.

وصرح كولتارد ان البداية رائعة وبكى في لفة الاستعداد. وهو تقدم السائقين في اللفة الـ١٨ بعدما توقف فرنتسن مرتين. لكن الاخير استعاد الصدارة في اللفة الـ٣٣ عندما توقف كولتارد لتغيير اطارات سيارته، ليستعيدها السائق الاسكوتلندي في اللفة ٣٩ حتى نهاية السباق. ولدى انسحاب فرنتسن الى استئثار شوماخر بالمركز الثاني.

وهنا النتائج الفنية:

١ – ديفيد كولتارد (بريطانيا)، "ماك لارن – مرسيدس"، قطع مسافة ٣٠٧,٢ كيلومترات (٥٨ لفة) في ساعة و٣٠ دقيقة و٢٨ ثانية و٧١٨ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة ٢٠٣,٩٢٦ كيلومترات في الساعة.
٢ – ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، ١,٣٠,٤٨,٧٦٤
٣ – ميكا ماكينن (فنلندا)، "ماك لارن – مرسيدس"، ١,٣٠,٥٠,٨٩٥
٤ – غيرهارد برغر (النمسا)، "بينيتون – رينو"، ١,٣٠,٥١,٥٥٩.
٥ – أوليفييه بانيس (فرنسا)، "بروست – موغن – موندا"، ١,٣١,٢٩,٠٢٦
٦ – نيكولا لاريتي (ايطاليا) "ساوبر"، ١,٣٢,٠٤,٧٥٨

وهنا ترتيب السائقين:

١ – كولتارد ١٠ نقاط.
٢ – شوماخر ٦
٣ – ماكينن ٤
٤ – برغر ٣
٥ – بانيس ٢
٦ – لاريني ١

وترتيب الفرق:

١ – ماك لارن – مرسيدس ١٤ نقطة.
٢ – فيراري ٦
٣ – بينيتون – رينو ٣
٤ – بروست – موغن – موندا ١
٥ – ساوبر – بتروناس ١

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز أول المتأهلين لـ"البلاي أوف"



مايكل جوردان مسجلاً بـ"دنك" لشيكاغو بولز في سلة انديانا بايسرز. (رويتر تيليفوتو)

بات شيكاغو بولز بطل المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي"، الفريق الاول يتأهل للدور الاول من "البلاي اوف" بعد فوزه على ضيفه انديانا بايسرز ١٠٤ – ٩٦ اول من امس. وخطف دنيس رودمان، الذي عاد الى صفوف الفريق بعد وقفه مباراة واحدة، ١٨ كرة مرتدة، في حين سجل له مايكل جوردان ٣٨ نقطة وسكوتي بيبن ٢٤. ومنا الفوز الـ٥٣ لشيكاغو بولز في المسابقة في مقابل سبع خسارات والـ٣٠ على ارضه "يونايتد سنتر" منها ٢٣ على التوالي في مقابل خسارة واحدة. وكان ابرز لاعبي انديانا بايسرز ريجي ميلر وسجل ٢٧ نقطة وريك سميتس ٢٢، لكن فريقهما يتخلف ٤,٥ مباريات عن كليفلاند كافالييرز في الصراع على "البلاي اوف". وكان شيكاغو بولز متقدما ٨١ – ٧٤ فقط في الربع الرابع، قبل ان يسجل جوردان ستا من النقاط العشر لفريقه في هذا الربع في مقابل اربع نقاط للفريق الخاسر.

وفي لاندوفر، فاز ميامي هيت على واشنطن بولتس ١٠٨ – ١٠٥. وسجل تيم هارداواي ٤٥ نقطة، وهو رقم شخصي للفائز الذي كان متقدما بفارق ٢٠ نقطة في الربع الاخير وانهى المباراة في الوقت الاضافي بفارق ثلاث نقاط. وسجل للخاسر جمال ماشبرن ٢٣ نقطة، بينما قضى تريسي موراي على آخر آماله عندما اهدر رمية ثلاثية من خارج القوس في اللحظة الاخيرة.

وفي بوسطن، فاز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ١١٣ – ١٠٢ بعدما كان متخلفاً بفارق ٢٠ نقطة. وهو الفوز الـ١٩ على التوالي لنيويورك نيكس على بوسطن سلتكس، وهو رقم قياسي في ٥٠ عاماً من تاريخ الاخير، مع العلم انه مني بخسارته الـ١٦ في مبارياته الـ١٧ الاخيرة في الدوري. وسجل باتريك ايوينغ ٣٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، للفائز، في حين سجل ريك فوكس ٣٤ نقطة منها ٢٥ في الشوط الاول للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى على ميلووكي باكز ٩٠ – ٨٠. وسجل كل من ديكيمبي موتومبو وستيف سميث ٢٠ نقطة لاتلانتا هوكس، بينما سجل غلين روبنسون ٢٦ نقطة لضيفه. ومنا الفوز الرابع على التوالي للاول على الثاني والـ٢٦ على ملعبه "اوفي"، ومو رقم قياسي، في مقابل ثلاث خسارات.

وفاز سان انطونيو سبرز على تورنتو رابتورز ١٠٦ – ١٠٣ منها ٣٤ نقطة لفرنون ملكسويل، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ٩٦ – ٨٣، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ٨٠ – ٦٩، وفينكس صنز على سكرامنتو كينغز ١٠٤ – ٨٧ محققاً فوزه الـ٢٤ على التوالي على ارضه، وغولدن ستايت ووريورز على اورلاندو ماجيك ١٠٨ – ١٠١، وسياتل سوبر سونيكس على نيوجيرزي نتس ١٠٩ – ٩٠، ويوتاه جاز على ديترويت بيستونز ٩٥ – ٨٨ منها ٤١ نقطة لكارل مالون معادلا رقمه القياسي هذا الموسم، وهيوستن روكتس على لوس انجلس لايكرز ١١١ – ٩٠ منها ٢٣ نقطة لحكيم اولاجوون الذي احتل المركز الـ١٤ في ترتيب هدافي الدوري برصيد ٢٣١٧٠ نقطة بفارق سبع نقاط عن ادريان دانتلي الثالث عشر.

وامس، فاز سان انطونيو سبرز على انديانا بايسرز ١٠٢ – ٩٨، وميلووكي باكز على كليفلاند كافالييرز ٩٠ – ٨٢، وديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ٩١ – ٨٥.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– نيويورك نيكس ٤٦ – ١٦
٢– ميامي هيت ٤٥ – ١٦
٣– اورلاندو ماجيك ٣٢ – ٢٧

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥٣ – ٧
٢– ديترويت بيستونز ٤٥ – ١٦
٣– اتلانتا هوكس ٤١ – ١٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٤٤ – ١٦
٢– هيوستن روكتس ٤١ – ٢٠
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠ – ٢٩

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٤٢ – ١٧
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٠ – ٢٠
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٤ – ٢٨

المرحلة الـ٢٣ من الدوري السوري الـ٢٦

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق المجد الدمشقي على ضيفه فريق اليقظة الديري ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم. وكان اليقظة فاز ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ على ملعبه في دير الزور، وبذلك ثأر الفريق الدمشقي لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية كاملة، كما ثأر بالفوز شبابا ١–٠ بعدما كان اليقظة فاز شبابا في الدور الاول ٦–١.

سجل مهند البيطار اصابة السبق للمجديين في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول بكرة قوية مرت من بين يدي الحارس الديري وليد شداد اثر تمريرة من حسين ديب لاعب الراسينغ اللبناني السابق. واضاف اكرم مرتضى اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢–٠ في الدقيقة ٧٧ بقذيفة عبر المقص الايمن لمرمى اليقظة اثر تلقيه الكرة مرتدة اليه وهو على حدود خط المنطقة. وفي الدقيقة ٨٥ قلص عمدي السعيد الفارق الى ١–٢ لمصلحة اليقظة وهو على مترين من خط المرمى المجدي اثر ركنية احدثت دربكة. وكان زكريا قاسم حارس المجد عطل مستهل الشوط الاول قذيفة لأحمد خلف جدعان الخلف قذيفة في الدقيقة ١٠ قبل ان يعطل الحارس الديري لاربع فرص لمهند البيطار الذي سجل الاصابة الافتتاحية وفرض نفسه نجما للقاء.

وكانت فرصة خطرة تخللت فرص البيطار الاربع لحكمت لغسان، لكن زكريا قاسم حولها عن المقص الايمن باعجوبة.

وهذا هو الفوز الثامن للمجد وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والتعثر الـ١٣ لليقظة وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي معن كيالي وعاونه خالد دلو وعبدالله جركس.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١ – عارف الاغا (حطين) ٢١ اصابة.
٢ – سالم بركة (تشرين) ومحمد سويدني (الشرطة) ١٥
٤ – سمير البكري (الحرية) ١١
٥ – عبدالقادر الرفاعي (الكرامة) ١٠
٦ – رضوان الابرش (الجيش) ٩
٧ – حازم حربة (تشرين) ٨

وسجل سبع اصابات كل من محمود محملجي (الوحدة) وعمر كنفلتي (حطين) وحسان ابرهيم (الوثبة).

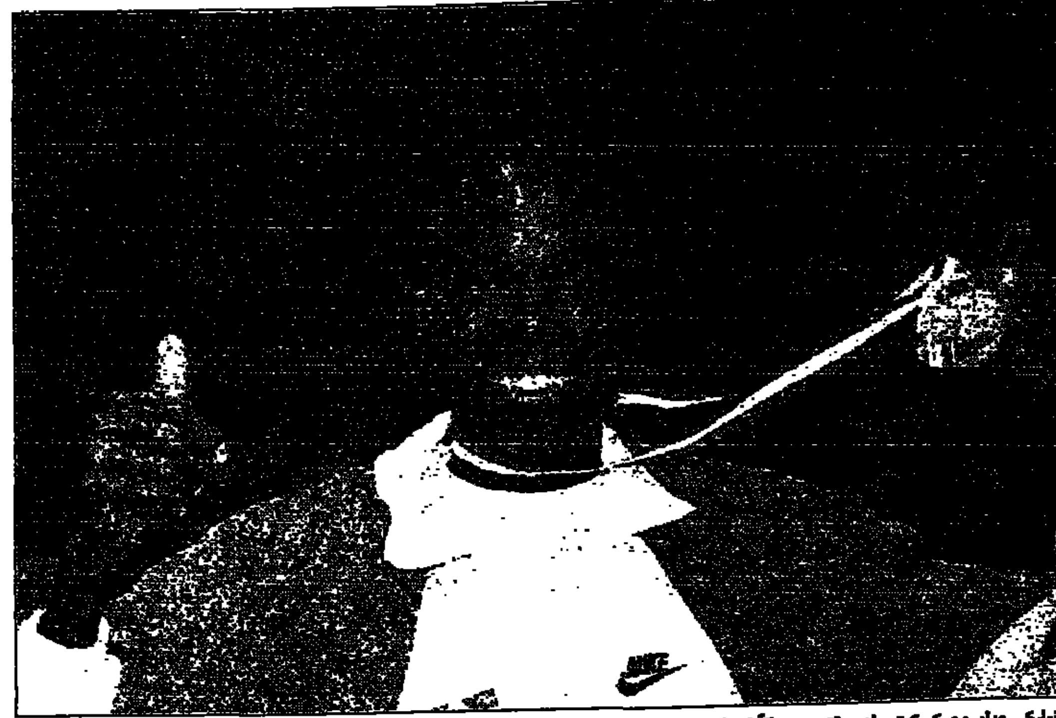
المرحلة الـ٢٤

وهذا برنامج المرحلة الـ٢٤ التي تقام الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤:

– الجيش – الحرية (دمشق).
– الوثبة – الفتوة (حمص).
– الاتحاد – المجد (حلب).
– حطين – الشرطة (اللاذقية).
– جبلة – الوحدة (جبلة).
– اليقظة – الكرامة (دير الزور).
– الجهاد – تشرين (القامشلي).



الولايات المتحدة تصدّرت بطولة العالم للقوى داخل قاعة تليها كوبا فروسيا
الدانماركي كيبكيتير كرّر تحطيم رقم الـ ٨٠٠ متر والروسيات حققن رقماً للبدل ٤×٤٠٠ متر



الدانماركي ويلسون كيبكيتير لدى تتويجه بطلاً لسباق الـ ٨٠٠ متر مع رقمين عالميين. (أب تيليفوتو)



فريق البدل الروسي ٤×٤٠٠ متر الذي حقق رقماً قياسياً عالمياً جديداً، يحتفل بانجازه. (أب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
كرايتشيك بطل دورة روتردام

احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا بطولة دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة والتي بلغت قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على التشيكي دانيال فاشيك غير المصنف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧).

وهي الدورة الاولى يحرز كرايتشيك، الذي اجريت له جراحة في ركبته اواخر العام الماضي، بطولتها هذه السنة، علما انه فاز بالدورة نفسها عام ١٩٩٥. وقد نال شيكا بقيمة ١٠١,٥٠٠ دولار وعددا كافيا من النقاط ليتقدم درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي ويحتل المركز السادس.

ومع انه احسن اللعب، فان اللاعب الهولندي اخفق في ست نقاط كاسرة للتعادل في المجموعة الاولى. ولم يواجه اي من اللاعبين صعوبة كبيرة في الفوز بإرساله في المجموعة الثانية. وبدأ كرايتشيك الشوط الفاصل "التاي بريك" بارتكابه خطأ مزدوجا، ثم استعاد ايقاعه وفاز ٧-٥.

وكان كرايتشيك فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤، وفاشيك على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول ٦-٤، ٦-١، ٧-٦ (٧-٢).

دورة سكوتسدايل

● انحصرت بطولة دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بين الاوسترالي مارك فيليبوسيس والاميركي ريتشي رينبرغ المصنف ثامنا.

في الدور نصف النهائي، فاز فيليبوسيس على الاميركي كريس وودروف ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ورينبرغ على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٣، ٦-٢.

وكان فيليبوسيس فاز في الدور ربع النهائي على الزيمبابوي بايرون بلاك ٧-٥، ٦-٣، ورينبرغ على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٤، ٦-٢، ووودروف على الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا ٧-٦ (١٠-٨) ٥-٧، ٦-٢، وبيوركمان على الاسباني البرت كوستا المصنف رابعا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

دورة انديان ويلز

● يبدو الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مرشحا فوق العادة لاحراز بطولة دورة انديان ويلز الاميركية البالغة قيمة جوائزها مليونان و٣٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وكان سامبراس احرز بطولة ثلاث دورات منذ السنة وهي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن وسان خوسيه وفيلادلفيا الاميركيتان، ولم يخسر في ٢٠ مباراة على التوالي.

وسيلقى منافسة شديدة من مواطنه مايكل تشانغ بطل الدورة في العام الماضي، والنمسوي توماس موستر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاسوجي توماس انكفيست.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢- توماس موستر (النمسا).
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٥- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٦- توماس انكفيست (اسوج).
٧- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٨- كارلوس مويا (اسبانيا).

دورة كاس ايفرت

● تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى للدور الثالث من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٢٥ مليون دولار، بفوزها في الدور الثاني على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٢. ويذكر ان سانشيز فيكاريو لم تحرز اي لقب منذ فوزها بدورة هامبورغ الالمانية قبل عشرة اشهر، كما وصلت العام الماضي الى الدور النهائي من تسع دورات واحرزت بطولة دورتين فقط.

وحققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، فوزا سهلا على مواطنتها تامي وايتلينغر – جونز ٦-٤، ٦-٠.

وسقطت مصنفتان في الدور الثاني بخسارة الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثامنة امام الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-١، ٥-٧، ٥-٧، والاميركية ليزا رايموند المصنفة سادسة عشرة امام الفرنسية ساندرين تستود ٧-٥، ٢-٦، ٤-٦.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم – باليوريه ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٣، ٦-٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فازت النمسوية باربارة باولوس المصنفة عاشرة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-١، ٦-٤، والاميركية كمبرلي بو المصنفة حادية عشرة على مواطنتها آن غروسمان ٥-٧، ٦-٠، ٦-٠، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على اليابانية مانا اندو ٦-٤، ٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة على البلجيكية ستيفاني دوفيل ٦-١، ٦-٠، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة رابعة عشرة على الاميركية كريستينا برانـدي ٦-٤، ٧-٥، والاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة على مواطنتها آمي فرايزر ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركية ليزا رايموند المصنفة سادسة عشرة على الالمانية يانا كاندلر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦-١، ٦-١، ٦-٤، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها آن ميلر ٦-٢، ٦-٤، والاسوجية آسا كارلسون على النمسوية باربارة شيت ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢، واللاتفية لاريسا نايلاند على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية اليكسيا دوشوم – باليوريه على النمسوية كارين شفنت ٦-٢، ٦-٢، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٤، ٧-٥، والالمانية بترا بيغيروف على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٦-١، والروسية ايلينا ماكاروفا على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاسوجية كريستينا تريسكا ٦-٢، ٦-١، واليابانية آي سوغيياما على مواطنتها ناوكو كيجيموتا ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-١)، والفرنسية ساندرين تستود على مواطنتها آن – غايل سيدو ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-٢، والاميركية تامي وايتلينغر – جونز على الهولندية كريستي بوغرت ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الالمانية مارلين فاينغارتنر ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا على اليابانية نانا مياجي ٦-٣، ٦-٤. والالمانية باربارة ريتنر على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٥-٧، ٦-٠، ٦-٢.

من جهة اخرى، اعلنت اللجنة المنظمة للدورة انسحاب الفرنسية ماري بيرس لاصابتها بتقلص عضلي في ساقها اليسرى تعرضت له خلال مباراة منتخب بلادها ضد اليابان في مسابقة كأس الاتحاد للسيدات قبل اسبوعين.

سرور وأفراح

ماريا سمير عبدالملك

رزق المحامي سمير عبدالملك وقرينته السيدة جوسلين المولودة سلامة الضبيس ٦ آذار بكورتهما ماريا (مستشفى الارز).

اختتمت امس بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي اقيمت في قصر الرياضة في باريس – بيرسي واستمرت ثلاثة ايام.

وتصدرت الولايات المتحدة لائحة الميداليات جامعة ١٦ ميدالية (٦ ذهبيات و٣ فضيات و٧ برونزيات)، وتلتها كوبا ٥ (٣ ذهبيات وفضيتان)، ثم روسيا ٨ (٣ ذهبيات وفضية و٤ برونزيات).

وكان العداء الدانماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير نجم البطولة اذ حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر في الدور الاول الجمعة الماضي، ثم حطمه مرة اخرى امس في الدور النهائي. كذلك سجل المنتخب الروسي للسيدات رقما قياسيا عالميا في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر، فيما تمكنت الاميركية ستايسي دراغيلا من معادلة الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة.

وحصل المغرب على ثلاث ميداليات بعدما توج هشام القروج بطلا لسباق الـ١٥٠٠ متر للمرة الثانية على التوالي، واحرز محجوب حيدا الميدالية الفضية في سباق الـ٨٠٠ متر، واسماعيل الصغير الميدالية البرونزية في سباق الـ٣٠٠٠ متر. اما سائر المشاركين العرب فاخفقوا جميعا في الدور الاول.

وللمرة الاولى في تاريخ البطولة خصصت مكافآت مغرية للفائزين الثلاثة الاوائل الى ٥٠ الف دولار لكل رقم قياسي عالمي جديد.

وتقام بطولة العالم السابعة داخل قاعة سنة ١٩٩٩ في مدينة مايباشي اليابانية. وقد تسلم عمدتها علم البطولة من رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للمواطن الايطالي بريمو نيبيولو في مهرجان ختام البطولة السادسة. ويذكر ان بطولة العالم السادسة في الهواء الطلق ستقام من اول آب الى العاشر منه في اثينا وستكون حدث السنة.

الرجال

احرز الدانماركي ويلسون كيبكيتير (٢٤ عاما) الذي ترك موطنه الاصلي كينيا وهو في سن السابعة عشرة، الميدالية الذهبية في سباق الـ٨٠٠ متر كما كان متوقعا مع رقم قياسي عالمي ثان مقداره ١,٤٢,٦٧٥ دقيقة، علما انه سجل الرقم الاول ١,٤٣,٩٦ دقيقة قبل ٤٨ ساعة في الدور الاول.

وكان كيبكيتير الذي يدرس الهندسة الالكترونية، توج بطلا للعالم في الهواء الطلق صيف ١٩٩٥ في غوتيبورغ (اسوج)، ولم تعد تنقصه سوى الميدالية الذهبية الاولمبية، علما ان كينيا لم تسمح له بتمثيل الدانمارك في دورة اتلانتا الاولمبية.

وانهى العداء المغربي الفذ هشام القروج (٢٣ عاما) موسمه الشتوي نهاية رائعة اذ احتفظ بالميدالية الذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٥,٢١ دقائق وهو رقم جديد لبطولة العالم والرقم السابق ٣,٣٦,٦٤ دقائق. وكان القروج، وهو من مواليد مدينة بركان ويعيش في الرباط، سجل الشهر الماضي رقمين عالميين جديدين في الميل (٣,٤٨,٤٥ دقائق في جنت – بلجيكا) والـ١٥٠٠ متر (٣,٣١,١٨ دقائق في شتوتغارت – المانيا).

وحقق العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي فوزا سهلا في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧,٣٤,٧١ دقائق. واعترف جبري سيلاسي (٢٤ عاما) بأنه حاول تحطيم الرقم القياسي العالمي فلم يتمكن "وقد تأكدت من ذلك خلال السباق فركزت على الفوز وحده".

وسجل الاميركي كيفن ليتل ذو البشرة البيضاء، مفاجأة بفوزه في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠,٤٠ ثانية. وكان ليتل (٢٨ عاما) احرز الميدالية البرونزية عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ وغاب عن بطولة ١٩٩٥، ثم عاد بقوة. وقد ساعدته على الفوز اصابة الترينيدادي آتو بولدون قبل خط النهاية بـ٢٠ مترا وانهياره.

واضاف الكوبي ايفان بدروسو لقبا جديدا الى القابه بفوزه في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٨,٥١ امتار، علما انه بطل العالم عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ في تورونتو وبرشلونة.

وانهى الكازاخي ايغور بوتابوفيتش احتكارا طويلا للاوكراني سيرغي بوبكا والروسي روديون غاتاولين لمسابقة الوثب بالزانة في بطولة العالم وانتزع الميدالية الذهبية مسجلا ٥,٩٥ امتار وهو رقم آسيوي جديد.

السيدات

حطمت الروسيات تاتيانا تشيبيكينا وسفيتلانا غونتشارينكو واولغا كوتليياروفا وتاتيانا اليكسييفا الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر بعدما سجلن ٣,٢٦,٨٤ دقائق وحصلن على ٥٠ الف دولار. والرقم السابق ٣,٢٧,٢٢ دقائق سجلته الالمانيات سوزر وشرايتر وميسيلبارت وبرويير في ١٠ آذار ١٩٩١.

ولم تجد الموزامبيقية ماريا موتولا (٢٤ عاما) صعوبة في الفوز في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٨,٩٦ دقيقة. وسبق لموتولا ان فازت بالسباق نفسه عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ في تورونتو وبرشلونة. وهي وضعت شارة سوداء حدادا على والدها الذي توفي قبل اسابيع.

وحققت العداءة الروسية ايكاتيرينا بودكوباييفا انجازاً باحرازها الميدالية الذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر وهي في الرابعة والاربعين بعدما سجلت ٤,٠٥,١٩ دقائق. وخطفت بودكوباييفا بطلة السباق عام ١٩٩٣ الميدالية الذهبية في المترين الاخيرين من عداءة مخضرمة اخرى هي الاميركية ماري ديكر سلاني (٣٨ عاماً) التي شاركت في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤.

وتألقت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (٣١ عاماً) من جديد وفازت بالميدالية الذهبية في مسابقة الوثب العالي على ما فعلت اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٣ علماً بأنها توجت بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي. وسجلت كوستادينوفا ٢,٠٢ مترين، ثم اخفقت ثلاث مرات في تخطي الرقم العالمي وهو ٢,٠٧ متران للألمانية هايكه هنكل.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١- كيفن ليتل (الولايات المتحدة) ٢٠,٤٠ ثانية.
٢- ايفان غارسيا (كوبا) ٢٠,٤٦.
٣- فرنسيس اوبيكولو (نيجيريا) ٢١,١٠.

● ٤٠٠ متر:
١- صنداي بادا (نيجيريا) ٤٥,٥١ ثانية.
٢- جايمي بولتش (بريطانيا) ٤٥,٦٢.
٣- شونجي كاروبي (اليابان) ٤٥,٧٦.

● ٨٠٠ متر:
١- ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٢,٦٧ دقيقة (رقم عالمي).
٢- محجوب حيدا (المغرب) ١,٤٥,٧٦.
٣- ريتش كيناه (الولايات المتحدة) ١,٤٦,١٦.

● ١٥٠٠ متر:
١- هشام القروج (المغرب) ٣,٣٥,٣١ دقائق.
٢- رويدغر ستنتزل (المانيا) ٣,٣٧,٢٤.
٣- وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٧,٤٨.

● ٣٠٠٠ متر:
١- هايلي جبري سيلاسي (اتيوبيا) ٧,٣٤,٧١ دقائق.
٢- بول بيتوك (كينيا) ٧,٣٨,٨٤.
٣- اسماعيل الصغير (المغرب) ٧,٤٠,٠١.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١- الولايات المتحدة ٣,٠٤,٩٣ دقائق.
٢- جامايكا ٣,٠٨,١١.
٣- فرنسا ٣,٠٩,٦٨.

● ٦٠ مترا حواجز:
١- أنيير غارسيا (كوبا) ٧,٤٨ ثوان.
٢- كولن جاكسون (بريطانيا) ٧,٤٩.
٣- طوني ديز (الولايات المتحدة) ٧,٥٠.

● الوثب العالي:
١- تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢,٣٥ متران.
٢- لامبروس باباكوستاس (اليونان) ٢,٣٢.
٣- دراغوتين توبيتش (يوغوسلافيا) ٢,٣٢.

● الوثب الطويل:
١- ايفان بدروسو (كوبا) ٨,٥١ امتار.
٢- كيريل سوسونوف (روسيا) ٨,٤١.
٣- جو غرين (الولايات المتحدة) ٨,٤١.

● الوثب بالزانة:
١- ايغور بوتابوفيتش (كازاخستان) ٥,٩٠ امتار.
٢- لورنس جونسون (الولايات المتحدة) ٥,٨٥.
٣ – مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٨٠.

● الوثبة الثلاثية:
١- جويل غارسيا (كوبا) ١٧,٣٠ متراً.
٢- اليسير اوروتيا (كوبا) ١٧,٢٧.
٣- الكسندر أسليد تشينكو (روسيا) ١٧,٢٢.

● المسابقة السباعية:
١- روبرت زميليك (الجمهورية التشيكية) ٦٢٢٨ نقطة.
٢- اركي نول (استونيا) ٦٢١٣.
٣- يون ارنار ماغنوسون (ايسلندا) ٦١٤٥.

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١- ايكاتيرين كوفا (اليونان) ٢٢,٧٦ ثانية.
٢- جولييت كاتبرت (جامايكا) ٢٢,٧٧.
٣- سفيتلانا غونتشارينكو (روسيا) ٢٢,٨٥.

● ٤٠٠ متر:
١- جيرل مايلز كلارك (الولايات المتحدة) ٥٠,٩٦ ثانية.
٢- ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٥١,١٧.
٣- هيلينا فوخسوفا (الجمهورية التشيكية) ٥٢,٠٤.

● ٨٠٠ متر:
١ – ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٨,٩٦ دقيقة.
٢ – ناتاليا دوخنوفا (روسيا البيضاء) ١,٥٩,٣١
٣ – جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ١,٥٩,٨٢

● ١٥٠٠ متر:
١ – ايكاتيرينا بودكوباييفا (روسيا) ٤,٠٥,١٩ دقائق.
٢ – ماري سلاني (الولايات المتحدة) ٤,٠٥,٢٢
٣ – باتريسيا دجاتيه تايار (فرنسا) ٤,٠٦,١٦

● ٣٠٠٠ متر:
١ – غبريلا شابو (رومانيا) ٨,٤٥,٧٥ دقائق.
٢ – سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٨,٤٦,١٩
٣ – فرناندا ريبيرو (البرتغال) ٨,٤٩,٧٩

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ – روسيا ٣,٢٦,٨٤ دقائق (رقم عالمي).
٢ – الولايات المتحدة ٣,٢٧,٦٦
٣ – المانيا ٣,٢٨,٣٩

● ٦٠ مترا حواجز:
١ – ميشيل فريمان (جامايكا) ٧,٨٢ ثوان.
٢ – جيليان راسل (جامايكا) ٧,٨٤
٣ – تشيريل ديكي (الولايات المتحدة) وباتريسيا جيرار (فرنسا) ٧,٨٤

● رمي الكرة الحديد:
١ – فيتا بافليتش (اوكرانيا) ٢٠,٠٠ مترا.
٢ – استريد كومبرنوس (المانيا) ١٩,٩٢ مترا.
٣ – إيرينا كورجانكو (روسيا) ١٩,٤٩

● الوثب العالي:
١ – ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٢ متران.
٢ – اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٠
٣ – مانه موغلاند (نروج) ٢,٠٠

● الوثب بالزانة:
١ – ستايسي دراغيلا (الولايات المتحدة) ٤,٤٠ امتار.
٢ – إيما جورج (اوستراليا) ٤,٣٥
٢ – وي يان كاي (الصين) ٤,٣٥

● الوثب الطويل:
١ – فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٨٦ أمتار.
٢ – تشيوما اجونوا (نيجيريا) ٦,٨٠
٣ – اغاتا كارشماريك (بولونيا) ٦,٧١

● الوثبة الثلاثية:
١ – إينا لاسوفسكايا (روسيا) ١٥,٠١ مترا
٢ – آشيا هانسن (بريطانيا) ١٤,٧٠
٣ – ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٦٦

لائحة الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٦	٣	٧
كوبا	٣	٢	–
روسيا	٣	١	٤
اوكرانيا	٢	٢	–
اليونان	٢	١	–
جامايكا	١	٥	–
المانيا	١	٣	١
نيجيريا	١	١	٢
المغرب	١	١	١
الجمهورية التشيكية	١	–	٢
بلغاريا	١	–	–
الدانمارك	١	–	–
اتيوبيا	١	–	–
ايطاليا	١	–	–
كازاخستان	١	–	–
موزامبيق	١	–	–
رومانيا	١	–	–
بريطانيا	–	٣	–
كينيا	–	١	١
اوستراليا	–	١	–
البهاماس	–	١	–
روسيا البيضاء	–	١	–
استونيا	–	١	–
ايرلندا	–	١	–
فرنسا	–	–	٤
الصين	–	–	١
ايسلندا	–	–	١
اليابان	–	–	١
نروج	–	–	١
بولونيا	–	–	١
البرتغال	–	–	١
يوغوسلافيا	–	–	١

حادث سليم لجان كلود رباط

تعرض اللبناني جان كلود رباط لحادث مؤسف في مسابقة الوثب العالي إذ سقط على الارض الصلبة، فيما كان يحاول اجتياز ٢,١٠ مترين، بعدما ارتطم ظهره بالعارضة عوض ان يسقط على المرتبة المصنوعة من الاسفنج والتي تقي من الاصابة، فاصيب في فقرات عنقه وبعدما اجريت له الاسعافات الاولية ووضع رباط ضاغط حول عنقه، نقل الى مستشفى سالبتريير حيث عالجه الدكتور جيرار سليان. وتبين من الفحص بالاشعة انه لم يصب بأي كسر وانما بكدمة.

وعزا الحادث لاحقا "الى الخوف والنقص في الخبرة". وقد غادر المستشفى الى الفندق، وشارك مساء في ختام بطولة العالم.

بطولة الملاكمة لما فوق الذبابة

احتفظ الملاكم الاميركي داني روميرو ببطولة العالم في الملاكمة لوزن، ما فوق الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الافريقي الجنوبي جاجي سيالي بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت مساء السبت في البوكيركي (ولاية نيومكسيكو).

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الاميركي جوني تابيا ببطولة العالم لوزن فوق الذبابة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي خورخي باريرا عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز سبورتنغ كريستال البيروفي على غريميو البرازيلي ١-٠ في ليما في الدور الاول للمجموعة الرابعة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وطرد الحكم لاعب غريميو ويليو في الشوط الاول، في حين كشف التلفزيون المدافع البرازيلي كاتالينو ريفارولا وهو يضرب لاعبا من سبورتنغ كريستال بكوعه وجهه من دون كرة بعيدا عن اعين الحكم ومساعديه. كذلك انهى سبورتنغ كريستال، الذي سجل اصابته نوربرتو سولانو في الدقيقة ٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، اللعبة لاعبين بعدما طرد مارتشيلو استيفانو لنيله انذارين.

وفي مونتيفيديو، فاز بينارول الاوروغواياني على ميللوناريوس الكولومبي ٢-١ في المجموعة الخامسة. وسجل للفائز كارلوس اغويليرا وانطونيو باشيكو في الدقيقتين ٣١ و٤٧، وللخاسر ريكاردو بيريز في الدقيقة ٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وطرد الحكم مدرب بينارول غريغوريو بيريز لاحتجاجه في الدقيقة ٧٥، ومدرب ميللوناريوس اتخل كاستلنوبل في الدقيقة ٨٥.

وفي المجموعة الاولى، فاز بوليفار البوليفي على تشيرو بورتينو البارغواياني ٣-١ في لاباز. وسجل للفائز ماركو ساندي وميغيل مركادو وانطونيو فيدال غونزاليس في الدقائق ٥ و٣٨ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر ريتشارد غوميز في الدقيقة ٤٨. وطرد الحكم لاعب بوليفار جيفرسون غوتاردي بعد نزوله احتياطيا بثلاث دقائق.

نتائج سباق الخيل

برك (جمال) مجليا على يا ساتر (نصرت).

صباح الورد (يونس) رابحا من مقاتل (نصرت).

الزعيم (دانيال) مجليا على رامبو (صالحاني) ويمنى (زهر).

تامر (بلال) مجليا بعيدا.

جبل الريح (بلال) رابحا من فولر (ايمن) ووعد عصمت (بيطار).

سليمة (سليمان) مجلية بعيدا.

غريب الدار (سامر) رابحا من عوالي (زياد).

يعبوب (عطية) مجليا بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – برك (٥٦ كيلو) جمال. ابعد عن المراهنات.
٢ – يا ساتر (٥٣ كيلو) نصرت. أبعد عن المراهنات.
٣ – كركبان (٥٣ كيلو) رشيد ٢٦٠ – ١٢٠
٤ – قطر الندى (١/٢ ٥٢ كيلو) فارس ٢٠٠
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية و٣ أخماس.
المالك: محمد سليمان. المضمر: فواز طالب.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"
١ – صباح الورد (٥٤ كيلو) يونس ١٣٠ – ١٣٠
٢ – مقاتل (٥٤ كيلو) نصرت ٤٠٠
٣ – خيران (٥٦ كيلو) كريم.
٤ – مردود (١/٢ ٥٥ كيلو) مرعي.
ربح بطولين وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و١١ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"
١ – الزعيم (٥٦ كيلو) دانيال ٧٠٠ – ٢٥٠
٢ – رامبو (٥٤ كيلو) صالحاني ٣٠٠
٣ – يمنى (١/٢ ٤٩ كيلو) زهر.
٤ – شجعان (٥٤ كيلو) ايمن.
ربح بطول ونصف طول وبرأس. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك: حليم بيطار. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"
١ – تامر (٥٤ كيلو) بلال ٢٥٠ – ٢٠٠
٢ – اميرة الشمال (١/٢ ٥٣ كيلو) صالحاني ١٣٠
٣ – عتابا (٥٤ كيلو) ايمن ١٨٠
٤ – بلاك بوي (٥١ كيلو) امين.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ أخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: قاصد خير وقمر الميدان.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)
١ – جبل الريح (٥٦ كيلو) بلال ٢١٠ – ١١٠
٢ – فولر (١/٢ ٥٤ كيلو) ايمن ١١٠
٣ – وعد عصمت (٥٥كيلو) بيطار ١٢٠
٤ – امير الليل (١/٢ ٥٤ كيلو) يونس.
ربح برأس قصير وبأنف. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٣ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عليان وفتحي.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة آ"
١ – سليمة (١/٢ ٥٢ كيلو) سليمان ٥٠٠ – ٢٦٠
٢ – اومام (٥٨ كيلو) كريم ٣٥٠
٣ – ممتاز (٥٢ كيلو) فارس ١٥٠
٤ – حصرم (٥٤ كيلو) نصرت ١٤٠
ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية و٣ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)
١ – غريب الدار (٥٤ كيلو) سامر ٢٩٠ – ٢١٠
٢ – عوالي (٥٤ كيلو) زياد ١٩٠
٣ – ابن سنار (٥١ كيلو) حوا ٩٠٠
٤ – بيارق (٥٤ كيلو) فارس.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١١ ثانية.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: سلهب وكابيتول ومكرم ومسلم.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – يعبوب (١/٢ ٥٧ كيلو) عطية ٢١٠ – ١٣٠
٢ – مأمون الخير (٥٥ كيلو) زياد ٣٠٠
٣ – الكاشح (١/٢ ٥٨ كيلو) مرعي.
٤ – درويش (١/٢ ٤٩ كيلو) زهر.
ربح بعيدا وبرأس. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: يوسف عمار. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: حبيب الكل.

الثنائية
الشوط الاول – كركبان (٧) على قطر الندى (٢) ٦٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) صباح الورد (٣) على مقاتل (٧) ٢٦٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) الزعيم (٣) على رامبو (٤) ٣٠٠٠
الشوط الرابع – تامر (١) على اميرة الشمال (٨) ٤٥٠
الشوط الخامس – جبل الريح (٣) على فولر (٧) ٧٠٠
الشوط السادس – سليمة (٦) على اومام (١) ٢٧٠٠
الشوط السابع – غريب الدار (٦) على عوالي (١٢) ١٤٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) يعبوب (٤) على مأمون الخير (٥) ٨٥٠

المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس: تامر (١) على جبل الريح (٣) ٥٥٠
– الشوط السابع على الثامن: غريب الدار (٦) على يعبوب (٤) ١٤٠٠

المزدوجة الخاصة
– الشوط الخامس على السابع: جبل الريح (٣) على غريب الدار (٦) ٨٥٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (٣ – ٧ – ٦): ٧٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٠٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٢٠٠٠٠ ل.ل.

اسرائيل ردت بتأجيل اعادة الانتشار
منظمة التحرير رفضت رسمياً مدى الانسحاب من ريف الضفة


من اليمين امين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مجتمعاً مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القدس الغربية مساء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا قرار الحكومة الاسرائيلية تسليمها السلطة في قسم من المناطق الريفية في الضفة الغربية، محتجة على مدى الانسحاب الاسرائيلي المحدد بتسعة في المئة من المساحة الاجمالية لهذه المنطقة، في حين كانت تأمل في ان تتعدى رقعة اعادة الانتشار الـ٣٠ في المئة.

وابلغ الرجل الثاني في المنظمة محمود عباس (ابو مازن) هذا القرار الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في اجتماع عاصف بينهما عقد مساء امس في القدس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ازمة نشبت في الاجتماع بين "ابومازن" وليفي. واوضحت ان الوفد الفلسطيني الذي ضم ايضا وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والمفاوض حسن عصفور نقل الى الاسرائيليين رفض السلطة الفلسطينية قرارهم الانسحاب من تسعة في المئة فقط من ريف الضفة، وانه سيحيل الملف على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واضافت ان الجانب الاسرائيلي رد بان عملية اعادة الانتشار ستتأخر لهذا السبب.

وغادر اعضاء الوفد مكان الاجتماع في احد فنادق القدس الغربية وبدا عليهم الوجوم ورفضوا الرد على اسئلة الصحافيين.

واشارت الاذاعة الى ان الفلسطينيين احتجوا ايضا على قرار البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم وقرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية الاربع في القدس الشرقية.

وصرح ليفي الذي اجل زيارة له كانت مقررة لواشنطن من اجل عقد هذا الاجتماع واجراء اتصالات مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب، انه شرح الموقف الاسرائيلي للفلسطينيين الذين يفسرون القرار الاسرائيلي في شكل مختلف تماما. وقال انه سيجتمع مجددا مع "ابو مازن" لتلقي رد عرفات على القرار الاسرائيلي. واضاف انه لم يعرف ما اذا كانت مفاوضات للوضع النهائي ستجرى الاسبوع المقبل كما كان مقررا أم لا.

وقال الناطق باسم الوفد الاسرائيلي ابيب شير – اون ان الفلسطينيين "سيحصلون منا على اراض واذا كانوا لا يريدون فانهم بذلك يؤخرون الانسحاب". واضاف ان اللقاء "لم يكن سهلا" وان "الفلسطينيين قدموا مطالب غير واقعية. فهم يريدون مزيدا من الاراضي ومفاوضات في شأن مدى الانسحاب. ان الحكومة الاسرائيلية ترى الامور بمنظار آخر".

ويرى الفلسطينيون ان على اسرائيل ان تنسحب من ٣٠ في المئة من الاراضي في هذا الانسحاب الاول من عمليات الانسحاب الثلاث من المناطق الريفية المقرر ان تمتد ١٨ شهرا.

وكانت القيادة الفلسطينية حملت بشدة على القرار الاسرائيلي ووصفته بعد اجتماع عقدته برئاسة عرفات بانه "خديعة ومؤامرة" و"ليس الا محاولة جديدة للتملص من الالتزامات المحددة لاعادة الانتشار كما نصت الاتفاقات" السابقة.

المواجهة

في غضون ذلك، بدأ الغضب الفلسطيني يشتعل بسبب السياسات الفلسطينية. واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان وقت المقاومة السلبية لسياسة الاستيطان الاسرائيلية قد ولى وان الخطر الذي يتهدد الفلسطينيين يضعهم امام خيار بين ان يعيشوا احرارا اسيادا على ارضهم او ان يكونوا عبيدا للاسرائيليين. وقال امام تجمع نظمته اللجنة الوطنية الاسلامية لمقاومة الاستيطان ووزارة الاعلام الفلسطينية انه من الآن فصاعدا لن تكون مقاومة المستوطنات بالكلمات والادانة ورفع الشكوى الى مجلس الامن.

وقال عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان "لحظة نزول الجرافات" الاسرائيلية الى جبل ابو غنيم حيث من المقرر اقامة مستوطنات يهودية "تعني وقوع المواجهة".

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى مواجهة الاستيطان بشتى الوسائل. ووجهت في بيان لها دعوة الى كل الفصائل للعمل من اجل التوصل الى برنامج متكامل للاستيطان وتعبئة الجماهير بكل الطرق.

عرفات

وبحث عرفات في زيارة قصيرة لعمان التقى خلالها الملك حسين في "المخاطر المحدقة بالسلام بسبب التصعيد في السياسة الاسرائيلية".

وافاد مصدر رسمي اردني ان العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني بحثا في مسألة بناء الحي اليهودي واغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية والقرار الاسرائيلي من جانب واحد بالانسحاب من بعض المناطق في الضفة من دون التشاور مع السلطة الفلسطينية. واضاف ان الملك وعرفات اتفقا على ان هذه الاجراءات تشكل "تصعيدا سياسيا من جانب اسرائيل يعرض عملية السلام للخطر".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الجمعية العمومية قد تنعقد قبل الاربعاء
ادانة عربية لـ"الفيتو" الاميركي وأسف فرنسي وارتياح اسرائيلي

أثار استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ليل الجمعة – السبت لتعطيل مشروع قرار اوروبي ينتقد الاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية أسفا في فرنسا ووابلا من الانتقادات الحادة في الدول العربية وارتياحا في اسرائيل.

وسارعت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى دعم طلب فلسطيني دعوة الجمعية العمومية الى "جلسة طارئة" لمناقشة قضية استيطان جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقال رئيس الجمعية العمومية المندوب الماليزي السفير رازالي اسماعيل ان جلسة خاصة قد تعقد قبل الاربعاء.

وادلى الرئيس الدوري للمجموعة العربية المندوب القطري السفير ناصر بن حمد آل خليفة بتصريحات قاسية جدا وصف فيها مجلس الامن بأنه بات "أداة ديكتاتورية".

وحذر المندوب الفلسطيني ناصر القدوة من مضاعفات الموقف الاميركي الذي سيعقد "عملية السلام ويمكن ان يفسره الاسرائيليون بأنه نوع من الضوء الاخضر للمضي قدما"، في بناء حي استيطاني لبناء ما يسموه حي هار حوما.

عرفات والكباريتي

وفي اول تعليق له وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استخدام حق النقض بأنه "قرار خاطئ تماما لان ما بدر من اسرائيل يحتاج الى موقف صارم من المجتمع الدولي لوقفه وانني استغرب صدور مثل هذا القرار". وكان عرفات يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك عقده في غزة مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي في ختام اجتماعات اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة العليا.

ودعا الكباريتي واشنطن الى ان "تثبت ان الفيتو الذي استخدمته لا يعني في اي شكل من الاشكال تراجعا عن الموقف الاميركي الرسمي (...) بأن هناك قضية عادلة تتمثل في محادثات الحل النهائي. وهناك قواعد مشروعة للموقف العربي في ما يتعلق بالقدس".

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان "هذا القرار الاميركي يشكل فيتو ضد عملية السلام ويعطي الضوء الاخضر للاستيطان ولفرض الامر الواقع على الارض من اسرائيل (...) ويؤكد ان الادارة الاميركية تعامل اسرائيل كأنها دولة فوق القانون وتقيس بمعايير مزدوجة".

ونددت القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالفيتو الاميركي الذي يفقد "واشنطن الموضوعية والموقف النزيه ويثبت انحيازها الى النهج الاسرائيلي العدواني التوسعي". وحضت على وقف المفاوضات الى ان تلتزم اسرائيل وقف الاستيطان.

وجاء في بيان لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان الفيتو الاميركي الجديد هو "صفعة لأولئك الذين يراهنون على نزاهة الادارة الاميركية وعلى السلام الاميركي – الاسرائيلي المفروض على شعبنا وامتنا". واضاف ان استمرار النضال هو الطريق الوحيد لارغام الادارة الاميركية على التراجع عن سياسات التأييد الاعمى لاسرائيل.

الجامعة العربية

وفي القاهرة، انتقدت جامعة الدول العربية الفيتو ورأت فيه "تعارضا مع ما سبق للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان صرح به ومع مواقف الولايات المتحدة التي اعتبرت المستوطنات غير قانونية". واكدت ضرورة مواصلة المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز تحركها "لعرض الموضوع على الجمعية العمومية للامم المتحدة".

بغداد

وفي بغداد، نددت الصحف العراقية بموقف الولايات المتحدة. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الفيتو الاميركي يكشف "استهتار واشنطن بالقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة واستخفافها بارادة المجتمع الدولي".

طرابلس

وفي طرابلس، قالت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية الى ان "استخدام الولايات المتحدة امتياز النقض بهذه العنجهية جاء ليقبر نهائيا اي صدقية لمجلس الامن". واعتبرت ان المجلس "بات سيفا مصلتا على رقاب العرب تستخدمه واشنطن لتشجيع الاسرائيليين على المضي في اغتصاب الارض العربية".

تل ابيب

وفي القدس، ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ارتياحه الى الموقف الاميركي. ونقل عنه الناطق باسمه فريدي ايتان "تقدير ليفي لاستخدام واشنطن حقها في النقض من اجل عرقلة قرار الاوروبيين غير المتوازن". وشدد على ان "الامم المتحدة ليست مكانا ملائما كل النزاعات، واللجوء اليها يشكل تراجعا لأن الاسرائيليين والفلسطينيين يستطيعون تسوية خلافاتهم مباشرة".

باريس

وفي باريس، اسفت وزارة الخارجية الفرنسية لـ"الفيتو" الاميركي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملات: "اننا نأسف لعدم حصول توافق على قرار كان بدا تسوية مقبولة تذكر بطريقة واضحة بموقف عن المستوطنات جرى التعبير عنه مرارا".

(و ص ف، رويتر، "النهار")

تقسيم وزارتين في الجماهيرية وتعيين خمسة وزراء جدد

أجرى مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية في ختام اعمال دورته العادية التي استمرت ستة ايام في مدينة سرت الاحد تقسيما لامانتين لـ"لجان الشعبية العامة (الوزارات). وعين خمسة امناء (وزراء) جدد من غير ان يشمل التعديل امانتي الخارجية والدفاع. وجزئت امانة التعليم والبحث العلمي والشباب والتدريب المهني التي كان يتولاها معتوق محمد معتوق الى ثلاث امانات. واحتفظ معتوق بامانة التدريب المهني التي صارت امانة التعليم المهني والقوى العاملة وأسندت امانة الشباب المستحدثة الى علي مرسي الشاعري نائب رئيس مؤتمر الشعب العام السابق وعين المهدي مفتاح امبارش الذي يدخل الحكومة للمرة الاولى، امينا للتعليم والبحث العلمي وهي ايضاً امانة مستحدثة. اما الامانة الثانية التي جزئت فهي امانة العدل والامن العام وقد صارت امانتين واحتفظ محمد محمود الحجازي بامانة الامن العام، بينما أسندت امانة العدل الى المندوب الليبي السابق لدى الامم المتحدة محمد بلقاسم الزواوي. في المقابل، خرج امين الصحة والضمان الاجتماعي البغدادي المحمودي من الحكومة وعين سليمان الغماري خلفاً له.

وعين نوري سبق حمد أميناً للرقابة والمتابعة الشعبية خلفاً لمحمود بادي

وهنا التشكيلة الجديدة للحكومة الليبية:

امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الحكومة) عبد المجيد المبروك القعود.

امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة جمعة المهدي الفزاني (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للدفاع العقيد ابو بكر يونس جابر قائد القوات المسلحة (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للعدل محمد بلقاسم الزواوي (جديد).

امين اللجنة الشعبية العامة للامن العام محمد محمود الحجازي (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للثروة البحرية بشير ابو جناح (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للصناعة مفتاح عزوز (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للطاقة عبد الله سالم البدري (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي مهدي مفتاح امبارش (جديد).

امين اللجنة الشعبية العامة للشباب والرياضة علي مرسي الشاعري (جديد).

امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط والمال محمد بيت المال (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة عبد الحفيظ الزليطني (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات عز الدين المنشيري (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للاسكان والمرافق مبارك عبد الله الشامخ (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي علي بن رمضان (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للثروة الحيوانية مسعود ابو سدة (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي سليمان الغماري (جديد).

امينة اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية فوزية الشلبي (لا تغيير).

امين اللجنة الشعبية العامة للرقابة والمتابعة الشعبية نوري سبق حمد (جديد).

مؤتمر الشعب العام الزنتاني محمد الزنتاني (رئيس، لا تغيير)، عبد الحميد الصيد الزنتاني (نائب رئيس، جديد).

(وص ف، رويتر)

حكومة نتنياهو تجاوزت أزمة باقناع متمردين عليها بعدم حجب الثقة

تجاوزت امس الحكومة الاسرائيلية اليمينية ازمة كبيرة، اذ تمكن رئيسها بنيامين نتنياهو من اقناع اربعة من نواب الاكثرية بعدم تنفيذ تهديدهم لتأييد اقتراح لحجب الثقة عنها قدمتها الاحزاب اليسارية المعارضة. وكان ثمانية نواب من احزاب الاكثرية الحاكمة هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي والتصويت ضد الحكومة احتجاجاً على القرار الذي اتخذته فجر الجمعة بغالبية بسيطة بتسليم الفلسطينيين تسعة في المئة من المناطق الريفية في الضفة الغربية. وهؤلاء النواب هم بيني بيغن وديفيد ريم وعوزي لاندو من تكتل "ليكود" وشاوول يالوم وزالفي مندل وحنان بورات من الحزب الديني "المفدال" ومايكل كلينر من حزب "غيشر" (الجسر) وموشي بيليد من حركة "تسوميت".

وصرح نتنياهو يوم الجمعة انه لا يتأثر بتهديدات النواب، لكنه سرعان ما تراجع عن موقفه هذا واستدعى امس عدداً من اعضاء الكنيست المتمردين على الائتلاف ونجح في اقناع اربعة منهم بالعدول عن موقفهم. وقال موشي بيليد الذي يشغل ايضاً منصب نائب وزير المعارف بعد اللقاء ان الحكومة ستقوم قريباً بحملة استيطان مكثفة في كل المناطق الامر الذي اقنعه بتأجيل التصويت على حجب الثقة عن الحكومة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اخفق في اقناع اربعة نواب آخرين بسحب تهديدهم وهم عوزي لاندو وديفيد ريم من "ليكود" وزالفي مندل وحنان بورات من "المفدال".

واضافت ان هذا العدد لا يؤثر على نتيجة التصويت في الكنيست عند طرح الثقة وتالياً صار احتمال اسقاط الحكومة بحجب الثقة عنها غير وارد.

وكان تنظيما المعارضة الرئيسيان حزب العمل وحركة "ميرتس" اليسارية تقدما باقتراح حجب الثقة عن الحكومة كل على خلفية مختلفة. ذلك ان "ميرتس" قدمت اقتراحها امس على خلفية عدم الثقة برئيس الوزراء عموماً و"العمل الكارثي للحكومة". وقال رئيس الكتلة البرلمانية لهذه الحركة حاييم اورون ان الشعور بعدم الثقة بالحكومة وبرئيسها بات سائداً لدى اعضاء المعارضة كما لدى اعضاء الائتلاف الحكومي. اما اقتراح العمل فيأتي على خلفية التصريحات التي ادلى بها نتنياهو الاسبوع الماضي وتهجم فيها على المعارضة ووسائل الاعلام متهماً اياها بالتآمر، واعتبر الحزب ان هذه التصريحات "تمس بالنظام الديموقراطي لدولة اسرائيل". الا انه قرر تأجيل طرح الثقة من اليوم الى ما بعد عودة نتنياهو من زيارته لروسيا، فأثار غضب نائبيه يوسي بيلين وداليا ايتزيك اللذين دعوا الى اغتنام الازمة السياسية التي تواجهها الحكومية الحالية.

وينوي اعضاء الكنيست من المعارضة والائتلاف على السواء عرض مشروع قانون يلغي انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر ليتسنى تنحيته من دون حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. ويمكن في الوضع الحاضر تنحية رئيس الوزراء فقط بغالبية ٨٠ صوتاً من اصل ١٢٠ صوتاً في الكنيست وليس بغالبية ٥١ صوتاً كما كان الوضع قبل تعديل قانون الانتخاب عام ١٩٩٢. وخشية مواجهة في الكنيست، لوح نتنياهو بتأليف حكومة وحدة وطنية، لكن زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز رفض هذه الفكرة، وقال انها غير واردة في الوقت الذي لا تزال الحكومة خاضعة للتحقيق بسبب فضيحة تعيين المستشار القانوني للحكومة، واضاف "الى ان تنتهي هذه القضية، ليس ثمة ما نتحدث عنه".

الكباريتي يحظى بتأييد ملكي لاصلاحات اقتصادية وادارية واسعة

نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" "عن الملك حسين استعداده لمنح رئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي تفويضا طويل الاجل لتنفيذ اصلاحات اقتصادية وادارية واسعة النطاق".

وقال العاهل الاردني، الذي اعتاد تغيير رؤساء الوزراء في شكل منتظم، في حديث الى التلفزيون الاردني الجمعة انه ابلغ الى الكباريتي انه اذا كانت لا تزال لديه الحماسة والامانة والجرأة والتماسك التي يعرفها عنه، فانه سينظر الى القضايا المستقبلية باسلوب جديد، اما اذا كان يخشى مواجهة العواصف وهو لا يعتقد انه كذلك فانه سيتعين على الملك التفكير في حل آخر.

وقد حقق رئيس الوزراء منذ توليه منصبه قبل سنة تقدما في برامج الاصلاح الاقتصادي التي يدعمها صندوق النقد الدولي والتي تشمل خفض الدعم على الخبز الامر الذي أثار احتجاجات في جنوب الاردن في آب الماضي.

ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في الاردن بحلول تشرين الثاني المقبل. وكان متوقعاً ان يعلن الملك تأليف حكومة جديدة موقتة لان القانون الاردني يحظر على اعضاء مجلس الوزراء ترشيح انفسهم في الانتخابات مع توليهم مناصبهم. وثلثا اعضاء مجلس الوزراء حاليا اعضاء في مجلس النواب.

غير ان الملك حسين قال ان مناقشاته مع الكباريتي تجاوزت مسألة البحث في الحكومة لان المرحلة المقبلة لن تكون مجرد مرحلة انتقالية قبل اجراء الانتخابات. وأشار الى ان الكثير من الدلائل يؤكد انه ليس من الصواب المزج بين الوزراء والنواب، لان النائب مراقب للحكومة وعليه ان يكرس وقته وجهده لمتابعة القوانين المختلفة التي تعرض عليه.

ورأى ان الاردن يواجه معركة ضد البيروقراطية، وان في امكان الادارة ان تكون اكثر كفاية اذا خفضت بنسبة ٧٠ في المئة. كما انتقد النواب الاسلاميين الذين غادروا مبنى مجلس النواب الاسبوع الماضي احتجاجا على ما وصفوه برد حكومي ضعيف على خطط اسرائيل لبناء مساكن لليهود في القدس الشرقية.

وفي دبي، نقلت صحيفة "البيان" عن وزير الداخلية الاردني عوض خليفات انه يعتزم الاستقالة قريبا من منصبه لان حكومة الكباريتي "ائتلافية وليست من لون واحد"، مؤكداً عدم وجود انسجام داخل صفوفها.

من جهة أخرى، اخفق الاسلاميون للسنة الثانية على التوالي في الفوز برئاسة نقابة المحامين، اذ فاز حسين مجلي بولاية ثانية جامعاً ١٢٣٨ صوتا في مقابل ٩٩١ صوتا حصل عليها منافسه صالح العرموطي الذي يدعمه التيار الاسلامي.

(و ص ف، رويتر)

القاهرة تتهم ١٥ دولة بايواء "قيادات الارهاب"

اتهم مجلس الشورى المصري في تقرير له ١٥ دولة بينها الولايات المتحدة بايواء "قيادات الارهاب المصرية". لكنه لم يذكر سوى ١٣ منها هي، الى الولايات المتحدة، كل من بريطانيا وايطاليا والنمسا وسويسرا وهولندا والدانمارك وكرواتيا والبوسنة وباكستان والسودان واليمن وقطر.

وجاء في التقرير ان الاجهزة الامنية ضبطت بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ لدى عناصر المجموعات الاسلامية المسلحة ترسانة اسلحة فعلية وكميات كبيرة من الاموال. فقد عثرت على ٦١٦ قطعة سلاح، منها ٢٥٠ سلاحا اوتوماتيكيا و٢٥ بندقية نصف آلية و٢٠ بندقية وخمسة رشاشات و٣٠٠ مسدس و١٥ قاذفة صواريخ "ار بي جي". وكذلك صادرت ذخيرة بمئات الآلاف، منها ٢٥٠ الف رصاصة و٨٠٠ مشط لاسلحة اوتوماتيكية الى كمية هائلة من الاسلحة البيض. وضبطت في الفترة ذاتها آلاف المتفجرات، منها ٤٩٥ قنبلة يدوية مجومية والف عبوة متفجرة وناسفة و٢٥٠٠٠ قالب من مادة "تي.ن.ت" و٢٠٠٠ كيلوغرام بودرة من المادة ذاتها و٤٠ كيلوغراما من الديناميت وثلاثة الغام. ووجدت مواد كثيرة تستخدم في التحضير للاعتداءات.

وذكر في هذا الاطار الى "مصنعين كاملي المحتويات والمعدات والادوات الخاصة بعمليات تزوير المحررات الرسمية والبطاقات الشخصية وثماني شاحنات و٥٠٠ صاعق واجهزة تحكم عن بعد ورسوم بالاهداف".

وافاد ان كميات الاموال التي ضبطت في الفترة ذاتها بلغت مليونا و٢٣٠ الف جنيه مصري (ما يعادل ٣٨٠ الف دولار)، و٢٥٠ الف دولار و٣٠ الف جنيه استرليني.

في المقابل، اعلنت "الجماعة الاسلامية" التي تعتبر التنظيم المسلح المعارض الرئيسي في مصر، عزمها على مواصلة "الجهاد" ضد جميع "الكفرة"، في اشارة الى نظام الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت في بيان لها، "ايها الشهداء في ابو قرقاص، ايها المجاهدون في مصر (...) اننا ماضون في طريق الجهاد حتى يكتب الله النصر ونقيم باذنه تعالى دولة الخلافة من اجل مواصلة رسالة الاسلام التي يحاول الاعداء القضاء عليها (...) اننا ماضون في القصاص من جنود الكفر والضلال، ولن يهدأ لنا بال حتى نذيق الذين كفروا صنوفا من العذاب".

التعذيب

وكشفت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير لها ان "التعذيب واساءة معاملة المواطنين صارا سياسة منهجية معتمدة على نطاق واسع لدى ضباط الشرطة في استجواب المتهمين والمشتبه فيهم وقد وصلت هذه الظاهرة الى حد المأساة". وتحدث عن "١٠٤ حالات نموذجية من تعذيب المواطنين بينهم ٩ نساء".

(و ص ف)

الاسد قبل دعوة رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية في طهران

قابل امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، الذي يزور سوريا، الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية انه "تسلم من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي دعوة للمشاركة في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران وحمله رسالة جوابية تتضمن قبول الدعوة" الى المؤتمر الذي سيعقد بين ٩ كانون الاول و١١ منه. وقال ان الحديث في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الايراني لدى سوريا حسن اختري تناول الاوضاع في المنطقة.

وفي وقت سابق بحث الشرع وولايتي في مسائل تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والوضع في منطقة الخليج، الى التعاون الثنائي. ونددد الوزيران بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واستخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" لاحباط مشروع قرار لمجلس الامن يطالب اسرائيل بوقف خطط بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية. واشارت مصادر رسمية الى انهما اكدا في محادثاتهما ان سياسة تكثيف الاستيطان الاسرائيلية ستكون لها "انعكاسات خطيرة" على الساحتين العربية والاسلامية.

واكدت مصادر ايرانية ترافق ولايتي ان وزير الخارجية الايراني سيزور بعد سوريا كلا من تركيا والسودان واوغندا والجمهورية التشيكية وعددا من دول الخليج منها المملكة العربية السعودية التي سيزورها للمرة الاولى منذ اربع سنوات.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الوزير سيجري محادثات مع المسؤولين في السودان واوغندا في اطار "استمرار مبادرة السلام الايرانية" لتسوية النزاع بين البلدين.

(رويتر، و ص فسانا)

زيارة مفاجئة لوزير الدفاع الفرنسي للامارات

أبوظبي – وص ف ، رويتر – غادر وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، الذي يحرص على فوز شركة فرنسية بصفقة طائرات حربية قيمتها ستة مليارات دولار تنوي ابوظبي عقدها، دولة الامارات العربية المتحدة امس الى ماليزيا. وهو كان وصل السبت الى ابوظبي في زيارة لم تعلن سابقاً، حاملاً رسالة من الرئيس جاك شيراك الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ورفضت السفارة الفرنسية الادلاء بأي معلومات عن محادثات ميون. لكن مسؤولين اماراتيين ذكروا انه يقوم بحملة أخيراً لدفع المبيعات الفرنسية قبل معرض الاسلحة البحرية والبرية "ايديكس ٩٧" الذي يفتتح الاحد المقبل في ابوظبي والمتوقع ان يجتذب ٧٠٠ شركة من ٤٥ دولة. وقال احدهم: "يمكن الرهان على ان الرسالة التي حملها ميون الى الشيخ زايد من الرئيس الفرنسي تتعلق بصفقة الطائرات الحربية".

وتأتي زيارة ميون بعد ثلاثة ايام من اعلان ثلاثة شركات فرنسية قرب افتتاح مكتب تمثيلي لها في ابوظبي في اطار ما يسمى "برنامج المبادلة" (اوفست) الذي يفرض على الشركات التي تزود دولة الامارات السلاح ان توظف ما نسبته ٦٠ في المئة من قيمة عقود في مشاريع انمائية في البلد بالتعاون مع مستثمرين محليين.

وتدور المنافسة لبيع الامارات نحو ٨٠ طائرة مقاتلة بين طائرة "رافال" الفرنسية و"اف – ١٦" الاميركية و"تورنادو" البريطانية.

أنان يعترف بتأخير "النفط مقابل الغذاء"

بغداد – وص ف – اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في اول تقرير له الى مجلس الامن في شأن تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته المنظمة الدولية وبغداد، بان هذا البرنامج لن يتمكن من ايصال المواد الغذائية في الوقت المحدد الى العراق الذي هو في أمس الحاجة اليها. وأشار الى انه في ضوء اجراءات اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ونظراً الى "القواعد التجارية المعمول بها" لا يمكن اي شحنة ان تتم في شهر آذار الجاري.

ويذكر ان ١٥ عقداً فقط من أصل ٢٦٧ لشراء الاغذية والادوية اقترنت بموافقة الامم المتحدة حتى الآن.

الى ذلك، صرح المساعد الخاص لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين روجر نايت السبت ان "بقايا محركات صواريخ عراقية مدمرة نقلت الجمعة الى البحرين ومن المتوقع ان تنقل اليوم الى الولايات المتحدة".

وكانت بغداد وافقت في ٢٣ شباط الماضي على نقل المحركات لاجراء فحوص عليها من أجل التأكد من ان العراق دمر فعلاً صواريخه الممنوعة وذلك بعد ثلاثة أشهر من الرفض. لكن التسوية التي أمكن التوصل اليها قضت باجراء الفحوص في اكثر من بلد.

وسيط يحاول اطلاق الالمان السبعة

صنعاء – وص ف، رويتر – أفاد مسؤول في محافظة حضرموت ان وسيطاً عيّن في ختام اجتماع عقد امس بين زعماء القبائل ومحافظ حضرموت لاطلاق سبعة سياح المان خطفوا الاثنين الماضي و"بدأ الاتصال بالخاطفين ولكن لم نتلق حتى الآن اي اشارة ايجابية منهم". وكان تردد ان الخاطفين يطالبون بفدية قيمتها سبعة ملايين دولار.

وتقول السلطات اليمنية ان الوسيط مكلف التوصل الى اطلاق الرهائن من دون شروط وليس التفاوض مع الخاطفين الذين "ينتمون الى قبائل حضرموت وتحديداً قبيلة المناهيل وقبائل محافظة المهرة" المحاذية لسلطنة عمان.

وقد ارسلت السلطات السبت تعزيزات تدعمها طائرات هليكوبتر لمحاصرة الخاطفين الذين تحصنوا في كهف مع رهائنهم في الجبال الى الشمال من منطقة وادي مسيلة النفطية.

وسبق لوزارة الخارجية الالمانية ان شككت الجمعة في اطلاق الرهائن قريباً.

على صعيد آخر، استنكر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في افتتاح برنامج تدريب اللجان التي ستشرف على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ نيسان، القرار الذي اتخذه الحزب الاشتراكي بمقاطعة هذه الانتخابات، مؤكداً ان "كل الترتيبات الامنية اللازمة قد وضعت لصد كل من يحاول المساس بالمسيرة الديموقراطية".

الجزائر: حزب ينشق وآخر يغير اسمه

الجزائر – وص ف، رويتر – نشرت الصحف الجزائرية امس ان منشقين عن جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد ألفوا حزباً سياسياً جديداً هو الحركة من اجل الديموقراطية والمواطنية سيتولى رئاسته موقتاً سعيد خليل احد ابرز قياديي الجبهة السابقين.

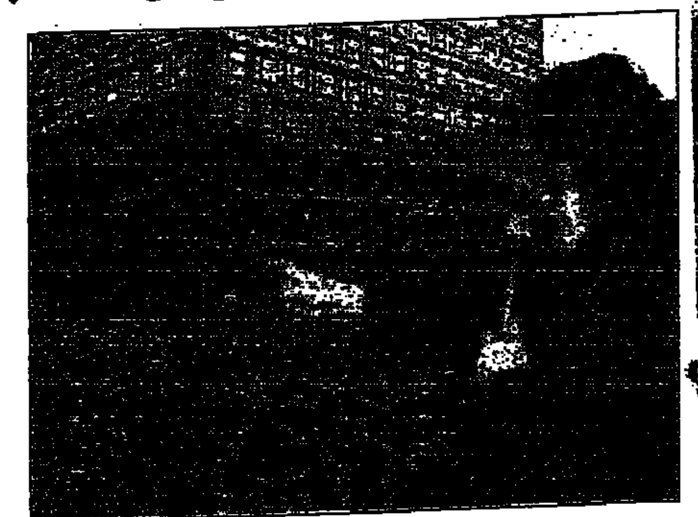
وحدد الحزب لنفسه اهدافاً "ترسيخ الديموقراطية والمواطنية" في المجتمع الجزائري و"المساهمة في قيام معارضة ديموقراطية فاعلة وجامعة" و"العمل على توحيد القوى الديموقراطية".

وقررت حركة النهضة الاسلامية التي يتزعمها عبدالله جاب الله ان تحذف من اسمها الاشارة الى الاسلام تقيداً بالقانون الجديد للاحزاب السياسية، ليصير حركة النهضة. ومن المتوقع ان تصحح حركة المجتمع الاسلامي، وهي الحزب الاسلامي الشرعي الثاني في الجزائر والذي يتزعمه محفوظ نحناح، وضعها بموجب احكام القانون الجديد الذي يحظر على الاحزاب استخدام مكونات الهوية الوطنية الاسلام والعروبة والبربرية، لغايات سياسية، تمهيداً للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "العالم السياسي" ان زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة باريكا في شرق الجزائر، رضا بريشي الملقب "ابو يزيد"، قتل مع اربعة من رفاقه في عملية لقوى الامن على مخبأهم في مكان يسمى "حيمر" على مسافة عشرة كيلومترات من باتنة، عقب معلومات تلقتها من "تائبين".

برنامج المعارضة الصربية موضع جدل في بلغراد

دراسكوفيتش مطمئن الى مستقبل "ديموقراطي"


فوك دراسكوفيتش يخطب في تظاهرة احتجاج في بلغراد.

بلغراد – من بيار عطاالله:

يعطي فوك دراسكوفيتش الاولوية في نضاله لالقاء الخطب وتعبئة الجمهور على حساب العمل السياسي، وهذا ما اكسبه لقب الشخصية السياسية الحالمة على نقيض زميله في التحالف، رئيس الحزب الديموقراطي وحاكم بلغراد الجديد زوران جينجيتش العالم في الفلسفة الالمانية التي يستمد منها الواقعية السياسية والصلابة في العمل النضالي، حركة تحالف المواطنين فيسنا بيزيتش التي يعود اليها الفضل في الجمع بين شخصيتي دراسكوفيتش النارية وجينجيتش الهادئة، التي تشتهر بانها عاشت في الولايات المتحدة وتطبعت بطابعها وخصوصاً اعلاء شأن القانون.

يصعب على دراسكوفيتش اخفاء الجانب المثالي في شخصيته، والذي يشحذه بدفعات من الكلام بصوت جهوري وبحركات من يديه الضخمتين كي يؤكد في اللقاء القصير معه في مقر قيادة حركة التجدد الصربية التي يرأسها "ان صربيا تمر في ساعات مصيرية وحاسمة ولا يمكننا التراجع".

اما خصومه فيتندرون بأنه اسس هذه الحركة عام ١٩٩٠، بعد انهيار نظام الحكم الشيوعي كي يحتفظ لنفسه بموقع ما في الحياة السياسية الصربية "خصوصاً انه كان احد الناشطين في الحزب الشيوعي".

واياً يكن الامر، فالاكيد ان دراسكوفيتش يتمتع بشخصية كاريسمية مميزة وهو بارع جداً في اثارة الجماهير الصربية وتعبئتها. وللامر صلة بعمله صحافياً وكاتب روائي اشتهر من اعماله كتاب "الادانة" (The Judje) الذي تناول فيه المذابح التي تعرض لها الصرب على أيدي الكروات والنازيين خلال الحرب العالمية الثانية، الى جانب مؤلفات اخرى.

يطلق دراسكوفيتش شعره ولحيته، ويكثير من الحديث عن الحقيقة والسلام والديموقراطية والحزب الحاكم، في عودة الى شعارات الستينات وانتفاضة بلغراد الطالبية على السوفيات عام ١٩٦٨ والتي يقول انه شارك فيها طالباً، لكنه لم يكتف بالشعارات بل تجرأ خلال الحرب في البوسنة على تنظيم تظاهرات ضخمة للمطالبة بالسلام ووقف عمليات التطهير العرقي التي طاولت كل الفئات، وحرص على اقتراح الفيديرالية حلاً يحفظ حقوق كل الجماعات المتحاربة في البوسنة، في ذروة الهياج القومي للصرب لمساندة اخوانهم هناك. فاعتقلته السلطة الصربية مرة اولى عام ١٩٩١، ثم ثانية عام ١٩٩٣ مع زوجته وتعرضا، على ما يقول، "للتعذيب والضرب"، فاعلن الاضراب عن الطعام وحظي بحملة تضامن واسعة محلية وعالمية وزارته في سجنه دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران ما اضطر السلطة الى الافراج عنه.

اغتيل الكثير من انصار دراسكوفيتش وخسر المئات وظائفهم، لكن ذلك لم يثنه عن تحدي الحكم، فخاض انتخابات ١٩٩٢ بالتحالف مع احزاب المعارضة وخسر بسبب مواقفه الداعية الى السلام في خضم حرب البوسنة.

واعاد الكرة في الانتخابات البلدية في تشرين الثاني الماضي بالتحالف مع الحزب الديموقراطي وحركة تحالف المواطنين تحت شعار "زايدنو" (معاً)، واستطاع هذا الائتلاف المعارض ان يفوز في ١٤ مدينة رئيسية منها العاصمة بلغراد، وبدا واضحاً ان المعارضة تدين بفوزها لمشاعر الاحباط التي يعيشها الصرب منذ اتفاق دايتون الذي اعتبروه تكريساً لهزيمتهم في حرب البوسنة، الى جانب العقوبات الاقتصادية المفروضة على الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو والتي ادت الى شبه انهيار للوضع الاقتصادي وتضخم كبير سجلت معه الاسعار ارتفاعاً هائلاً وانعدمت فرص العمل آلاف الشبان العاطلين عن العمل.

الشارع والاعلام

ولا يبدو ان تحالف المعارضين سيكتفي بما حققه على صعيد البلديات، بل ان هذا يشكل مدخلاً الى الانتخابات النيابية والرئاسية. ذلك الانجاز ان الائتلاف يسعى الى الامساك بكل الاوراق التي تمكنهم من الفوز على الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش والاحزاب الموالية له من بقايا الشيوعيين والاشتراكيين، ولهذا الغرض يجهد المعارضون بكل قواهم للانتصار في معركة تحرير وسائل الاعلام وخصوصاً التلفزيون الرسمي الاكثر انتشاراً.

وتجد المعارضة في توصية بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا برئاسة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس خير سند لها في معركتها، اذ خلصت الى ضرورة الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية وتحرير وسائل الاعلام من سيطرة الدولة وتأمين فرص متساوية بين كل الاحزاب في الانتخابات. وهذا يعني في نظر المعارضة وضع قانون جديد للانتخاب يلحظ توفير امكانات متساوية للمرشحين من حيث النفقات الانتخابية واستعمال وسائل الاعلام.

البرنامج السياسي

وتستأثر مسألة تحديد اهداف المعارضة او البرنامج السياسي بحيز من النقاش في بلغراد. اضافة الى اتهامات السلطة والموالين لـ "زايدنو" بانعدام الرؤية السياسية، يحمّل عدد من الصحافيين المستقلين والمعارضين الائتلاف تبعة التقصير في انجاز برنامج متكامل. لكن دراسكوفيتش يرد بحدة: "هذا ليس صحيحاً. فقد اعلنا برنامجاً متكاملاً قبل ستة اعوام وحظينا بموافقة كل احزاب المعارضة. وما تشكيل ائتلاف "زايدنو" سوى تأكيد جديد لرغبتنا في ترجمة هذا البرنامج. ثم ان جملة المواقف والخطب التي اعلنها خلال التظاهرات تشكل برنامجاً في ذاتها".

ويتهم دراسكوفيتش اوساط الائتلاف الحاكم بترويج نظرية غياب البرنامج "انهم يعانون مشكلات كبيرة في قطاعات الاعلام والاقتصاد وغيرها وفي عملية التخصيص تحديداً، في حين تملك المعارضة برامج عدة لمعالجة الوضع في طليعتها خفض عديد قوات الشرطة. الا اننا لن نفصح عن كل برامجنا، الا عندما نصير في السلطة. وهذا يفرض علينا النضال سياسياً لتأمين الغالبية في البرلمان".

بيد ان النظريات السياسية شيء والواقع شيء آخر، وتتحدث الاوساط المستقلة عن فشل ذريع للمعارضة في السيطرة على بلديات مدينتي توبوليل وكوسيروس عام ١٩٩٦ بعدما تمكنت من الفوز فيهما في انتخابات ١٩٩٢. ويبرر دراسكوفيتش ذلك بـ "ان السلطة واجهت مجلسي ادارة البلديتين المعارضتين ومنعتهما من تحقيق اي هدف، وكان طبيعياً ان يتناسب المواطنون هناك ومصالحهم". الا انه يستدرك قائلاً: "الامور تختلف اليوم، فنحن نسيطر على ١٤ مدينة رئيسية ونعي تماماً ان الدولة ستحاربنا بكل الوسائل المتوافرة لديها وخصوصاً خفض المعونة الفيديرالية للبلديات التي نسيطر عليها، ولهذا السبب نحن في امس الحاجة الى دعم المجتمع الدولي والمجموعة الاوروبية واعتقد اننا سنحصل على ذلك قريباً، وكان فيليبي غونزاليس واضحاً في ذلك".

لا يدخر قادة الائتلاف المعارض شيئاً للحصول على الدعم من الدول الاوروبية وهم في تجوال دائم على العواصم لشرح وجهة نظرهم وطلب الدعم، الذي وجد طريقه الى التنفيذ من خلال اوتوبيسات نقل الركاب "رينو" التي قدمتها الحكومة الفرنسية الى مدينة بلغراد لمساعدتها على حل مشكلة الازدحام الخانق في وسائل النقل العام وغيرها من اشكال الدعم. ويجد انصار السلطة في حركة المعارضين دولياً فرصة لاتهامهم بالعمالة للغرب والولايات المتحدة من اجل اثارة المشاعر القومية لدى الصرب الذين لم ينسوا تحرك قوات حلف شمال الاطلسي ضدهم في البوسنة ما تسبب بهزيمتهم هناك. وتثير هذه الاتهامات سخرية دراسكوفيتش الذي يعلق عليها ضاحكاً: "نحن نعمل من اجل الشعب الصربي، لكن السلطة عميلة للمارك الالماني، اذ يدخر الاشتراكيون والشيوعيون حسابات ضخمة بالعملة الالمانية في الوقت الذي يعلنون ليل نهار انهم يكرهون المانيا".

الجيش حيادي

ويبدو دراسكوفيتش مطمئناً الى حياد الجيش اليوغوسلافي الذي اعلن قادته مرات عدة انهم لن يتدخلوا في المسائل السياسية وانهم على استعداد للدفاع عن البلاد فقط. اما عن امكان نشوب حرب اهلية فيرى الزعيم المعارض "انها غير ممكنة لاننا ديموقراطيون ونسعى الى تحقيق اهدافنا بطريقة حضارية. ثم اننا مررنا بظروف صعبة جداً تواجهنا فيها مع الشرطة ولم نكن مستعدين للقتال ولا نية لدينا لذلك".

وتؤكد الاوساط المحايدة في بلغراد صحة كلام دراسكوفيتش استناداً الى جملة معطيات اهمها الدور الكبير الذي اضطلع به البطريرك الارثوذكسي بافل في نزع فتيل الانفجار بمساندته الضمنية لمواقف المعارضة والحركة الطالبية ونزوله الى الشارع على رأس تظاهرة ضمت مئات الآلاف، وهذا يعني عملياً منح المعارضين البركة الكنسية في مجتمع يتأثر كثيراً بتوجيهات رجال الدين الارثوذكس وتوجهاتهم. ويتمثل المعطى الثاني في الحديث المتزايد عن انشقاق داخل اجهزة الامن والشرطة الصربية التي يعتبرها ميلوسيفيتش ذراعه الضاربة، بين مؤيد للحل السلمي الديموقراطي ورافض له.

ويدعم دراسكوفيتش اتفاق دايتون للسلام في البوسنة ويفاخر بانه الزعيم الصربي الوحيد الذي لم تطأ قدماه ارض القتال في البوسنة. لكن ذلك لم يمنعه من اتهام ميلوسيفيتش بخيانة صرب البوسنة في حربهم ويقول: "لا يستطيع ميلوسيفيتش حل اي مشكلة لانه ما ان يحاول ذلك حتى يتورط في اخرى. ومن اشعل الحرب لا يستطيع اخمادها".

ويختلف الامر بالنسبة الى اقليم كوسوفو الذي تقطنه غالبية اسلامية اذ يعتبر دراسكوفيتش "ان حل هذه المسألة يجب ان يتم على قاعدة التسليم نهائياً بأن كوسوفو جزء اساسي من صربيا. فدولتنا ولدت هناك وفي كوسوفو نمت ثقافتنا وحضارتنا وكل تاريخنا الصربي. لكن الحقيقة تقضي علينا بالاعتراف بان ٩٠ في المئة من سكان كوسوفو مسلمون وهذا يعني ان لهم الحق في الحياة بحرية وتأمين كل حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية كأي اقلية في المجتمعات الديموقراطية شرط عدم الانفصال عن صربيا، وهنا علينا اعتماد ما تنص عليه قوانين الدول الفيديرالية في اوروبا والعالم".

التغيير

دراسكوفيتش متفائل بالمستقبل، كرجل سياسي طموح وهو يرى ان التغيير الديموقراطي في صربيا سيؤدي الى تغييرات مشابهة في كرواتيا وكذلك في البوسنة "اذ لا يمكن الحديث عن السلام الحقيقي من دون ازالة الاخطار التي تتهدده في كل من هذه الدول".

ومشكلة الرجل ان طموحه الى التغيير يصطدم بمحدودية القوة والامكانات، على رغم التظاهرات الشعبية الحاشدة، ذلك ان ميلوسيفيتش والائتلاف الحاكم يملكان السلطة وقوتها وما يتكوكب حولهما من مراكز قوى تستفيد من استمرار الوضع على ما هو، وهو يدرك ان طموحات رفيقيه في التحالف زوران جينجيتش وفيسنا بيريتش لا تختلف كثيراً عن جموحه الكبير الى السلطة.

بلغراد: المعارضة تمهل ميلوسيفيتش ١٠ أيام للشروع في الحوار

بلغراد – و ص ف – امهل قادة الاحزاب الثلاثة في ائتلاف المعارضة "زايدنو" (معاً) زوران جينجيتش وفوك دراسكوفيتش وفيسنا بيزيتش امس الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش حتى ٢٠ آذار الجاري للشروع في الحوار مع المعارضة في شأن مستقبل البلاد، مهددين امام نحو ٥٠ الف شخص تجمعوا وسط العاصمة الصربية بمعاودة التظاهرات في حال الرفض.

واكدوا دور هذا الحوار في توفير ظروف "ديموقراطية" لاجراء الانتخابات العامة والرئاسة المقرر اجراؤها اواخر السنة الجارية، ووجوب نقله مباشرة عبر الاذاعة والتلفزيون وان يتناول حرية الاعلام واعداد قانون يتعلق بتمويل الاحزاب السياسية وقانون جديد للانتخاب.

كذلك اقترحوا ان يحدد المشاركون في الحوار آلية لمراقبة العمليات الانتخابية بما في ذلك مشاركة مراقبين من منظمة الامن والتعاون في اوروبا وتشكيل محكمة خاصة للنظر عند الضرورة في الخلافات المتعلقة بالانتخابات. وطالبوا بفصل توقيع اتفاق على كل هذه النقاط عن اجراء الانتخابات ثلاثة اشهر.

اربكان حذّر من محاربة الاسلام والجيش دافع عن دستورية اجراءاته

حذر رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الجيش من محاربة الاسلام، في حين دافع العسكريون عن التدابير التي أوصوا باتخاذها من أجل وضع حد لما لاحظوه من تزايد لنشاطات الاسلاميين في الآونة الاخيرة.

ونقلت صحيفة "يني سابا" التركية اليمينية السبت عن اربكان قوله أمام مجموعة من الصحافيين في عشاء اليوم الجمعة: "لا يمكن لاحد ان يقضي على شعب مؤمن (...) اولئك الذين حاولوا ان يفعلوا هذا الامر منذ اخفقوا. وستأتي حاول ايضاً محاربة الدين واخفق ايضاً".

ويذكر ان اربكان اذعن لضغط الجيش ووقع الاربعاء الماضي التوصيات التي اصدرها مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون من نشاطات الاسلاميين.

من جهة اخرى، اصدرت الامانة العامة لرؤساء الاركان في الجيش التركي بياناً جاء فيه ان "القوات المسلحة التركية مؤسسة دستورية واجباتها ومسؤولياتها محددة في القانون". (...) "انه أمر محزن للغاية ان تصير القوات المسلحة التركية في بعض الاحيان عرضة للهجوم السياسي. مجلس الامن القومي جهة شرعية. وقادة الجيش باعتبارهم اعضاء في المجلس يتمتعون بحرية ويدلون بوجهة نظرهم وأفكارهم".

ويخشى الجيش، الذي يعتبر حامي النظام العلماني، ان يمهد الرفاه الطريق لاعادة تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي دولة اسلامية.

وأعلن مصدر رسمي في أنقرة أن الجيش التركي شن عملية جديدة امس عند الحدود العراقية – التركية في جنوب شرق البلاد على "حزب العمال الكردستاني" ما أدى الى مقتل ٤٢ من افراده.

(و ص ف، رويتر)

المتمردون يصرّون على استقالة الرئيس الالباني

اتفاق بين بيريشا والمعارضة الاشتراكية على حكومة مصالحة وطنية وانتخابات مبكرة

بدا امس ان الوساطات الاوروبية بين الرئيس الألباني سالي بيريشا واحزاب المعارضة نجحت في بلورة حل يستجيب للمطالب الأولى للمعارضة وهي تأليف حكومة مصالحة وطنية واجراء انتخابات عامة مبكرة، الا انه من غير الثابت ان يؤدي ذلك الى وقف التمرد في الجنوب نظراً الى اصرار السكان على استقالة بيريشا.

ودعا الرئيس في كلمة بثها التلفزيون مباشرة، الأحزاب السياسية الى مناقشة ما سماه "برنامجاً للمصالحة الوطنية"، ينهي الأزمة التي تهز البلاد منذ منتصف كانون الثاني الماضي، واقترح، الى تأليف حكومة تضم كل الاحزاب، اجراء انتخابات جديدة في غضون شهرين. وعرض عفواً عاماً "على كل الضالعين في الاضطرابات"، وحض المتمردين على تسليم اسلحتهم بحلول نهاية الأسبوع. وقال: "اعتقد ان على مجلس النواب ان يعلن عفواً عاماً عن كل المتورطين في التمرد (...) واعلان الأحد المقبل يوماً وطنياً" حداداً على الذين قتلوا في الاحداث الاخيرة.

وكان بيريشا يرفض حتى الأمس فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية، مشدداً على ان أي حكومة ينبغي ان تقتصر على وزراء من حزبه الديموقراطي الحاكم.

غير ان مراقبين لفتوا الى ان الأوضاع في جنوب البلاد ليست خارج سيطرة الحكومة فحسب بل خارج نفوذ المعارضة كذلك. ورأى معارضون ان الأمل الوحيد لوقف التمرد هو ان تقدم الحكومة المقترحة برنامجاً مقنعاً للمتمردين الذين يصرون على استقالة الرئيس.

ونادى بيريشا نواب الحزب الاشتراكي المعارض (الشيوعي سابقاً) الى وقف مقاطعتهم المستمرة منذ تسعة أشهر لمجلس النواب. وفي محاولة لطمأنة معارضيه، اقترح ان تشرف منظمات دولية واوروبية على الانتخابات.

وسبق نداءه، اجتماع استمر اكثر من ست ساعات بين بيريشا وممثلي عشرة احزاب سياسية، غداة اجتماعين عقدهما مع المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي الذي كلفته منظمة الأمن والتعاون في اوروبا القيام بمساع حميدة لحل الأزمة. وتمنى المبعوث الأوروبي على الرئيس تمديد الهدنة التي اعلنتها القوات المسلحة لمدة ٤٨ ساعة وانتهت صباح أمس.

وفي وقت لاحق أعلن المسؤول في الحزب الاشتراكي تانويلي مليكو ان المعارضة الاشتراكية وافقت على المشاركة في حكومة المصالحة الوطنية. اما رئيس حزب الاتحاد الاجتماعي الديموقراطي وزير الثقافة في الحكومة السابقة تيودور لاسو فصرح ان حزبه يحتاج الى مزيد من الوقت لاجراء مشاورات في شأن اقتراحات الرئيس.

وعلى الصعيد الميداني، افاد مراسلون ان المتمردين سيطروا السبت على مدينة غجيرو كاسترا ونهبوا مخازن السلاح في ثكنتين عسكريتين. وتعتبر غجيرو كاسترا المدينة السابعة في جنوب البانيا تخضع لسيطرة المتمردين.

وفي سارندا، رأى زعيم المتمردين كسفات كوسيو ان بيريشا "خطا نصف خطوة". وقال: "بيريشا خطا ربع خطوة السبت ونصف خطوة الأحد. وعلينا ان نرى ما سيفعله غداً". وأضاف: "ينبغي ان يفي بوعوده وإلا فان سكان سارندا لن يسلموا سلاحهم".



فتاة البانية حملت سكيناً في تظاهرة حاشدة في سارندا السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

ضمان ايطالي

● في روما، اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية لامبرتو ديني سيتوجه الى تيرانا بناء على طلب من الحكومة والمعارضة فيها. وصرح ناطق باسم الوزارة ان الزيارة "تأتي بطلب من الطرفين من اجل ضمان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السلطة والمعارضة الاشتراكية". واوضح أن ديني سيبحث مع اطراف الأزمة الألبانية في سبل مواصلة الحوار توصلاً الى "حل ديموقراطي" للأزمة.

ورحب الناطق باقتراحات بيريشا التي تتفق ورغبة روما والاتحاد الاوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا والأسرة الدولية، قائلاً: "تريد ان يجلس كل الاطراف الى طاولة مستديرة وان يتحاوروا لتفادي انفجار العنف".

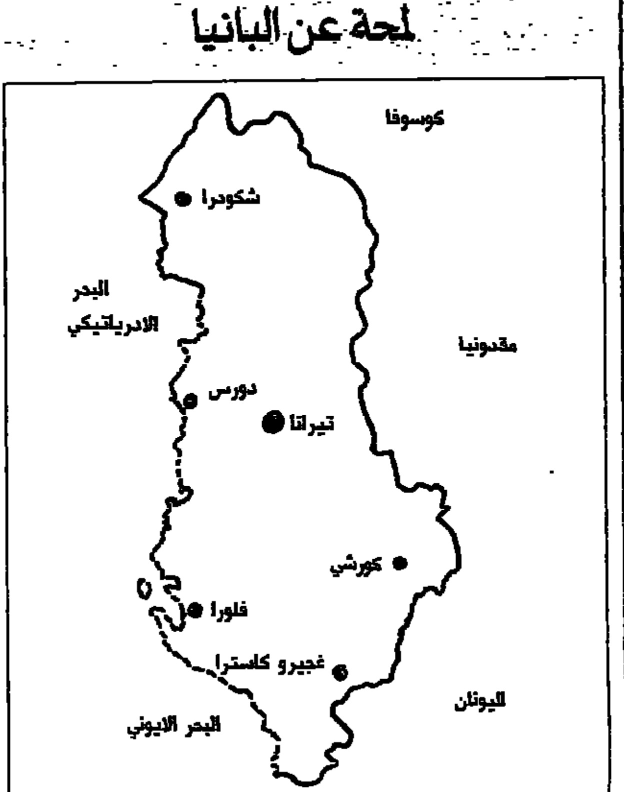
وكان ناطق باسم غرفة الطوارئ الخاصة بالبانيا في وزارة الخارجية الايطالية اعلن ان طائرات هليكوبتر ايطالية اجلت ٣٣ شخصاً من مدينة فلورا السبت.

● في أثينا، تحدثت مصادر عسكرية وامنية عن وصول حاملتي هليكوبتر تابعتين للبحرية الاميركية السبت الى جزيرة كورفو اليونانية الواقعة قبالة البانيا في زيارة كانت مقررة قبل بدء التمرد في جنوب البانيا.

وقد رست الحاملتان في قاعدة بحرية يونانية مهمة قريبة من عاصمة الجزيرة وستبقيان فيها "اسبوعاً على الاقل". وتقع كورفو على مسافة نصف ساعة بالباخرة من سارندا، احد معاقل التمرد في جنوب البانيا.

(أب، و ص ف، رويتر)

لمحة عن البانيا



● البانيا جمهورية في البلقان يحدها الاتحاد اليوغوسلافي (صربيا ومونتينيغرو) من الشمال ومقدونيا من الشرق واليونان من الجنوب الشرقي والبحر الادرياتيكي من الغرب. مساحتها ٢٨٧٤٨ كيلومتراً مربعاً وعاصمتها تيرانا.

● سكان البانيا ٣،٢ ملايين بينهم ٧٠ في المئة مسلمون و٢٠ في المئة ارثوذكس و١٠ في المئة كاثوليك.

● بعد اربعة قرون من الهيمنة العثمانية اعلنت البانيا استقلالها عام ١٩١٢. وحكمها من ١٩٢٥ الى ١٩٣٩ رئيس ثم ملك. وفي ١٩٤٦ اسس انور خوجا البانيا الشيوعية بعد الاحتلال الايطالي ثم الالماني وفرض على البلاد عزلة تامة اثر قطيعة مع بلغراد وموسكو وبيجينغ حتى وفاته عام ١٩٨٥.

● واجه رامز عليا في ١٩٩٠ و١٩٩١ احتجاجاً شعبياً متنامياً قمعته السلطة بقوة واضطر تحت ضغط الشارع الى ادخال اصلاحات، لم تحل دون سقوط الشيوعية.

● في انتخابات آذار ١٩٩٢ فاز الحزب الديموقراطي بغالبية ساحقة، وبات زعيمه سالي بيريشا اول رئيس غير شيوعي في البانيا. ولم ينجح في رفع مستوى المعيشة.

وهي تعتبر من الدول الفقيرة في اوروبا.

بيجينغ تعيش هاجس الانفجارات والانفصاليون الايغور ينفون تورطهم فيها

بدأت الهجمات بالعبوات الناسفة تتحول ملجساً في بيجينغ، بعدما اكدت السلطات الصينية امس ان قنبلة انفجرت الخميس في شارع تجاري في العاصمة، غداة الانفجار الذي استهدف اوتوبيساً وأدى الى جرح عشرة اشخاص استناداً الى اعلان رسمي والى مقتل ثلاثة وفقاً لرواية شهود عيان. ونفى مسلمون انفصاليون من عرقية الايغورية التي تشكل الغالبية في اقليم كسينجيانغ الصيني ان تكون لهم علاقة بهذه الهجمات.

ولم يوقع الانفجار الذي وقع الخميس قرب مركز تجاري مكتظ في العاصمة ضحايا. ورفضت الشرطة تحديد ساعة حصوله، مكتفية بأنها خصصت مكافأة لكل من يدلي بمعلومات عنه.

وبات سكان بيجينغ أكثر اقتناعاً بأنهم يواجهون حملة ارهابية مرتبطة بأعمال العنف في كسينجيانغ المسلمة في شمال غرب الصين التي تهزها اضطرابات يقوم بها الانفصاليون.

وقال سائق سيارة أجرة ان "جميع أصحاب شركات سيارات الاجرة عقدوا اجتماعاً أمس ونصحونا بعدم التعامل مع ركاب من أصل ايغوري يكونون وحدهم أو يحملون طروداً".

وتلقت الباعات في المراكز التجارية الكبيرة تعليمات بمراقبة تحركات الزبائن خشية هجمات جديدة.

وأعترفت وسائل الاعلام الصينية بالطبيعة "الجرمية" لانفجار الاوتوبيس الجمعة. غير انه يشبه الى حد كبير الانفجارات التي أوقعت تسعة قتلى و٧٤ جريحاً في ٢٥ شباط الماضي في ثلاثة اوتوبيسات في أورومكي عاصمة كسينجيانغ. وتبنتها مجموعات ايغورية انفصالية من كازاخستان أوضحت انها أرادت الانتقام للايغوريين الذين قتلوا في صدامات مع القوات الصينية مطلع شباط في مدينة ينينغ في غرب الاقليم.

وتزامنت انفجارات أورومكي مع التشييع الرسمي للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ الذي كان توفي قبلها بستة أيام.

ونفت الجماعات الايغورية التي تتخذ كازاخستان مقراً لها أي صلة لها بانفجاري بيجينغ.

وكانت وكالة "سنترال نيوز ايجنسي" التايوانية أفادت في وقت سابق أن مكتبها في انقرة تلقى بياناً من احدى المنظمات الايغورية، تطلق على نفسها "المنظمة من أجل حرية تركستان"، تبنت فيه انفجاري بيجينغ.

واعلنت "الجبهة الوطنية الثورية الموحدة" وحليفتها حركة "تحرير ايغورستان" اللتان تعتبران ابرز المنظمات السياسية الانفصاليين في ألما آتا عاصمة كازاخستان ان "المنظمة من اجل حرية كازاخستان غير موجودة اطلاقاً".

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "بيزنس ويكلي" الصينية ان شركة "مكدونالدز" الاميركية تعتزم افتتاح ١١ مطعماً جديداً في شانغهاي هذه السنة ليصل عدد فروعها في كبرى المدن الصينية الى ٢٨.

(و ص ف، رويتر)

"طالبان" عاقبت ٧٥ رجلاً حلقوا لحاهم

كابول – رويتر – بثت اذاعة كابول التابعة لحركة "طالبان" الاسلامية امس ان وحدات متنقلة من هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، انزلت السبت "عقوبات مناسبة" في ٧٥ رجلاً لمخالفتهم اوامر بعدم حلق لحاهم.

وتفرض "طالبان" منذ استيلائها على كابول في ايلول ١٩٩٦ نظاماً اسلامياً صارماً قضى حتى الان باطلاق اللحى على الرجال والحجاب على النساء الى منعهن من العمل. وكان آخر قراراتها منع التقاط الصور الفوتوغرافية وتصوير مشاهد لـ"اجسام حية" لما في ذلك من تناقض مع "الشريعة المطبقة في دولة افغانستان الاسلامية".

وقال "الوزير الموقت" للاعلام الملا أمير خان متقي: "يمكن تصوير المباني الشاغرة والمناظر الطبيعية ما دامت لا تحتوي على انس او حيوانات".

قانون عمل جديد في كوريا الجنوبية

سيول – رويتر – اتفق حزب كوريا الجديدة الحاكم واحزاب المعارضة السبت على قانون عمل جديد يحل محل قانون سابق اثار اقراره من دون مناقشة في البرلمان في كانون الاول ١٩٩٦ موجة احتجاجات استمرت نحو اربعة اسابيع.

وافاد مصدر برلماني ان المشروع الجديد سيحال اليوم على الجمعية الوطنية للتصويت عليه. وهو ارجأ بنداً كان يتضمنه المشروع الاول يسهل على الشركات تسريح موظفيها الامر الذي اغضب العمال. غير انه ينص على مبدأ "لا أجر من دون عمل" الذي يطبق على العمال المضربين ويمثل مطلباً حيوياً لاصحاب العمل.

وفي اذعان لمطالب اتحادات العمال يسمح القانون الجديد بتعدد المنظمات العمالية على المستوى القومي مما يكسر احتكار رابطة اتحاد نقابات العمال الكوريين.

طهران: المعتدلون يدعمون خاتمي الراديكالي

طهران – و ص ف – نشرت الصحف الايرانية امس ان افراد "مجموعة الستة" المعتدلة المقربين من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اكدوا رسمياً دعمهم مرشح "رابطة رجال الدين المقاتلين" وزير الثقافة السابق محمد خاتمي (٥٩ عاماً) الذي يمثل التيار الراديكالي، في الانتخابات الرئاسية في ايار المقبل.

وغالباً ما كان خاتمي، الذي تولى وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٩٢ ويتولى حالياً منصب مستشار الرئاسة ومدير المكتبة الوطنية، عرضة لانتقادات عنيفة من الغالبية المحافظة في مجلس الشورى التي كانت تأخذ عليه تساهله في سياسته الثقافية ما حمله على الاستقالة من الحكومة.

والى خاتمي، يتنافس ستة مرشحين حتى الان، ابرزهم رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري (٥٣ عاماً) الذي يعتبر مرشح رجال الدين المحافظين واليمين الاسلامي.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت الاحد الماضي ان على المرشحين تقديم طلبات ترشيحهم رسمياً اعتباراً من ٢١ نيسان.

الثوار الزائيريون يكررون رفض وقف النار

غوما (زائير) – اب، و ص ف، رويتر – ابدى زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا، السبت، استعداده "للتفاوض على وقف النار" مع حكومة كينشاسا ولقبول خطة الامم المتحدة للسلام اساساً للمفاوضات. لكنه رفض اعلان وقف القتال، مؤكداً ان مجموعات عدة من قواته موجودة "على مسافة اقل من ٥٠ كيلومتراً" من كيسنغاني المعقل الاخير للقوات الحكومية في شرق البلاد، حيث تواجه "مقاومة شرسة".

وقال: "انا وافقنا على الخطة فلكي نناقشها. سنتفاوض على وقف للنار من دون شروط مسبقة".

الى ذلك، اقر مسؤول في الامم المتحدة بعد جلسة لمجلس الامن الجمعة انه "يبدو كأن مشروع القوة المتعددة الجنسية قد طمر". وكان الامين العام كوفي أنان اعتبر تأليف هذه القوة "ضرورة" في حال عدم التوصل الى وقف للنار في زائير.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان مندوب بريطانيا لدى المنظمة السفير جون ويستون اجرى محادثات مع انان ثلاث مرات الاسبوع الماضي وابلغ اليه معارضته مثل هذا المشروع. كما ابدى ديبلوماسيون بريطانيون دهشتهم الكبيرة لعرض انان من باريس فكرة نشر قوة دولية في زائير، لم يكن قد اتى على ذكرها في زيارته السابقة للندن.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح الاربعاء ان واشنطن "غير مستعدة للمساهمة في قوة متعددة الجنسية".

لاهاي: اول دعوى على بوسنيين مسلمين

لاهاي – و ص ف – تبدأ اليوم محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، محاكمة ثلاثة بوسنيين مسلمين وكرواتي في اطار قضية معسكر تشيليبيتشي في اول دعوى تتعلق بجرائم حرب ارتكبت ضد صرب بوسنيين. وسيحاكم المتهمون الاربعة معاً وهي المرة الاولى. توقف المحكمة المتهمين كافة في قضية واحدة.

وجاء في قرار الاتهام ان الاربعة زينيل ديلاليتش وحازم ديليتش واسعد لاندزو وزدرافكو موتشيتش كانوا "يتولون مسؤوليات عليا بالمقارنة مع حراس المعسكر والاشخاص الاخرين الذين سمح لهم باساءة معاملة المعتقلين الصرب البوسنيين" ولم يتدخلوا لمنع هذه الممارسات. وهم متهمون ايضاً بارتكاب عمليات تعذيب وقتل ١٤ معتقلاً على الاقل بين ربيع عام ١٩٩٢ وخريفه.

وتأتي هذه المحاكمة بعد محاكمة الصربي البوسني دوشان تاديتش في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ والحكم على كرواتي بوسني يدعى درازين ايرديموفيتش بالسجن عشر سنين بتهمة المشاركة في فرق الاعدام بعد سقوط سريبرينيتسا.

اتهام عبدالله بوكرم رسمياً بالفساد

كيتو – اب، رويتر – بدأت المحكمة العليا الجمعة اجراءات التحقيق الجنائي في حق الرئيس السابق عبدالله بوكرم بتهمة تبديد او سرقة ٨٨ مليون دولار من الاموال العامة خلال توليه رئاسة الاكوادور ستة اشهر.

والى بوكرم، وجهت المحكمة رسمياً التهمة الى اربعة مستشارين، رئاسيين سابقين، احدهم وزير المال سابقاً انريكه فيلون الذي اعتقل الجمعة على الحدود مع البيرو وفي حوزته ٣،٤ ملايين دولار. ولا تزال الشرطة تبحث عن الثلاثة الآخرين اوسكار سيليري السكرتير الخاص لبوكرم وميغيل سالم الناطق باسم وحاييم إسبينوسا نائب مراقب النفقات.

وكان بوكرم فرّ الى بناما بعدما عزله مجلس النواب في شباط الماضي لـ"عدم الكفاية الذهنية" في ادارة شؤون البلاد. أما هو فاعتبر نفسه ضحية انقلاب.

لكنه غير لهجته الجمعة اذ صرح، رداً على اتهامه بالفساد، بأن الدستور لا يسمح بتوجيه الاتهامات الى من حكم عليهم بعدم الكفاية الذهنية.

واتهم الخمسة كذلك بالاختلاس واعتماد المحسوبية في التوظيف وسوء استغلال السلطة. واذا ما دينوا، فانهم سيواجهون حكماً بالسجن ثلاث سنوات.

ويشار الى انه لم تصدر حتى الان مذكرة توقيف في حق بوكرم، في حين لم يوضح الرئيس الحالي فابيان الاركون، اذا كانت الحكومة ستطلب من بناما استرداده.

سنة بعد سنة النساء هن الخاسرات ٧٠ في المئة منهن تحت خط الفقر

أحيا العالم السبت يوم المرأة العالمي، وهو اليوم الوحيد في السنة الذي يوضع فيه وضع النساء تحت المجهر. والنتيجة هي هي سنة بعد سنة، اذ تبقى المرأة الخاسرة الدائمة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتشكل النساء الغالبية الساحقة من الفقراء، اذ تعيش ٧٠ في المئة من ١،٣ مليار امرأة تحت خط الفقر وفقاً لاحصاءات الامم المتحدة. والوضع من سيئ الى أسوأ، فقد ضرب الفقر النساء في الولايات المتحدة في الثمانينات والتسعينات، وانتقل الى نساء دول اوروبا الشرقية مع التحول الذي شهدته في السنوات الاخيرة. اما في الدول الافريقية التي تعتمد سياسات تقشف، فان عدد الفتيات المسجلات في المدارس تراجع بمقدار النصف.

على صعيد العمالة، تمثل النساء ثلث الشعب العامل في العالم، لكنهن يمارسن خصوصاً اعمالاً غير ثابتة ولا تحتاج الى مهارة، ونادراً ما يصلن الى مراكز مسؤولية في الشركات واجورهن دائماً دون اجور الرجال. كما يبلغ عدد العاطلات عن العمل في اوروبا ضعفي عدد الرجال، فيما يبلغ الثلثين في اميركا اللاتينية. وتمنع الواجبات المنزلية النساء في كل انحاء العالم من احتلال موقع افضل في المجتمع.

والنتيجة غير مشجعة ايضاً على صعيد السياسة، اذ تراجعت نسبة النساء في البرلمانات من ١٤،٨ في المئة عام ١٩٨٨ الى ١١،٧ في المئة في ١٩٩٧. اما داخل الاتحاد الاوروبي حيث ١٥ في المئة من البرلمانيين معدلاً وسطياً هم من النساء، فتتميز اوروبا الشمالية حيث يراوح التمثيل النسائي بين ٣٠ و٤٠ في المئة، وتحتل فرنسا واليونان المرتبة الاخيرة مع اقل من ستة في المئة.

وتراوح نسبة النساء اللواتي يتولين حقائب وزارية بين ٣٠ و٤٠ في المئة في الدول الاسكندينافية وتبلغ ١٥ في المئة في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وثمانية في المئة في اميركا اللاتينية. بينما تبقى النسبة صفراً في الكثير من دول العالم. ويذكر انه عام ١٩٩٤ كان عدد النساء في حكومتي مالي واثيوبيا اكبر منه في الحكومة الفرنسية.

وتمثل النساء اثنين في المئة من المرشحين للانتخابات في الدول العربية ونحو عشرة في المئة في آسيا وافريقيا. ومن لا يتعدين نسبة ١٠،٨ في المئة من زعماء الاحزاب السياسية.

وتعتبر النساء خاسرات كذلك على صعيد الخدمات الطبية، ذلك ان ٢٣ مليون امرأة يعانين سنوياً مضاعفات في اثناء الوضع وتقضي ٦٠٠ الف امرأة لاسباب مرتبطة بالحمل وتجهض نحو مليون امرأة في ظروف مأسوية وترغب نحو ١٢٠ مليون امرأة في الفصل بين فترات حملهن لكنهن لا يستطعن ذلك.

ولا تفلت النساء من اعمال العنف. وتقدر الدراسات، على الصعيد العالمي، ان ٢٥ الى ٥٠ في المئة من النساء يتعرضن لسوء المعاملة في فترة من فترات حياتهن. وتتعرض اميركية واحدة معدلاً وسطياً، للعنف كل ثماني ثوان او للاغتصاب كل ست دقائق. وتخضع سنوياً نحو مليوني فتاة للختان.

حول العالم

وقد تحدثت النساء من الجزائر الى ساراييفو ومن غزة الى مانيلا، في مناسبة يومهن العالمي، بالتفاوت بين المرأة والرجل في مجالات العمل والحياة السياسية وحتى في الاعمال المنزلية، الى الاصولية والعنف.

ففي الجزائر، تجمعت المئات من النساء القريبات من التيار الديموقراطي للمطالبة بالغاء قانون الاسرة وادانة التطرف الاصولي الاسلامي.

وفي باريس نظم مئات الاشخاص تظاهرة دعم للنساء الجزائريات و"ضد كل اشكال الاصولية". وستناقش الجمعية الوطنية غداً سبل اتاحة الفرصة للمرأة لان تصير افضل تمثيلاً في الحياة السياسية في فرنسا حيث لا تعطى حالياً سوى دور محدود.

وفي غزة والضفة الغربية، تظاهرت النساء الفلسطينيات للمطالبة باحترام الحريات في اراضي الحكم الذاتي والافراج عن المعتقلات في السجون الاسرائيلية.

وكانت الكنيست الاسرائيلية ناقشت الاربعاء مشكلات المرأة الاسرائيلية في جلسة استمرت ساعتين.

وفي جنوب افريقيا حيث تسجل عمليات الاغتصاب ارقاماً قياسية، قررت شابة انتخبت ملكة جمال سويتو ان تكشف انها تعرضت للاغتصاب قبل ثلاث سنوات وارغمتها عائلتها على أن تلزم الصمت.

وفي ليما اشادت المجموعة التي لا تزال تحتجز ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني بـ"نساء المجموعة المناضلات" وأعربت عن تضامنها مع "الزميلات المعتقلات".

وبعد اربع سنوات من الحرب تمكنت نساء ساراييفو من الاحتفال بيوم المرأة بسلام وتلقين باقات من الزهر والحلوى والمجوهرات. وقد لقيت اكثر من اربعة آلاف امرأة مصرعهن في انفجار قذائف او برصاص القناصة خلال الحصار الصربي للمدينة الذي استمر ١٤٧٠ يوماً.

وفي ستراسبور، بعثت رئيسة الهيئة البرلمانية للمجلس الاوروبي ليني فيشر وهي اول امرأة تشغل هذا المنصب، رسائل الى ٤٤ رئيس برلمان للمطالبة بمكافحة تجارة الرقيق الابيض.

وفي روما خص البابا يوحنا بولس الثاني النساء في انحاء العالم بـ"كلمة" قال فيها انه يفكر خصوصاً في الاكثر فقراً منهن والمحرومات.

وفي موسكو وجه الرئيس بوريس يلتسين كلمة الى "النساء الروسيات العزيزات" واشاد بمن دعاها الحكومة الى ان تحذو حذوهن في الواقعية في الموازنة.

واشاد النظام الكوبي بـ"المرأة العاملة" الكوبية و"انجازاتها البطولية يومياً" ان في المنزل او في حقول قصب السكر، في حين طالب الحزب الشيوعي في فيتنام باضطلاع المرأة في هذا البلد بدور اكبر.

(وص ف)

◄ من دون استثمارات منتجة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مختلف المناطق اللبنانية، يفتقر معظمها الى الشروط البيئية. ونحتاج ايضا الى خطة لترتيب الاراضي في لبنان بغية المحافظة على الارض الزراعية الخصبة والمروية وبناء البحيرات الجبلية والسدود الصغيرة لاستغلال المياه اللبنانية في الزراعة.

٥– الاصلاح الاداري

نحن في حاجة الى قيادات ادارية قادرة على تحريك الطاقات البشرية في الادارة اللبنانية وتجييشها. وأسوأ ما يميز الادارة هو ان تكون ادارة تابعة، ادارة في خدمة السياسيين عوض ان تكون ادارة في خدمة المواطن. فهي ذراع السياسة وليست ذراع السياسيين. ولكي تكون الادارة فعالة، لا بد من تثبيت استقلاليتها. فكما نسهر على استقلالية القضاء، يجب ايضا ان نسهر على استقلالية الادارة وعلى تماسكها. فبسبب تبعية الادارة، افرز الاستخدام العشوائي في الادارات العامة ألوفا من الاجراء والمتعاقدين نتيجة عدم التزام طريق المباراة، بينما نرى شواغر كثيرة في ملاكات وزارات وادارات عدة.

والمرجعية الادارية هي هيئات الرقابة التي يجب ان تكون لها صلاحية تقويم الاداء واعادة تصنيف الوظائف وتحديد الرواتب ودرس الهيكلية وتنظيم العمل الاداري. كما يجب تجنب ازدواجية العمل والقرار في الادارة، فلا يجوز ان يكون هناك اكثر من جهة تتعاطى المواضيع نفسها.

ان اعادة تصنيف الوظائف الادارية من حيث اعبائها وتوسيع صلاحياتها، من شأنها تعزيز الرواتب والعطاءات للحد من الرشوة.

ومن المهم تقليص حجم الادارات العامة باعادة النظر في عدد الوزارات والاستغناء عن كل الذين راكموا المداخيل ولا يزالون من القطاعين العام والخاص. كما يجدر الاعتناء بنوعية الموظفين الجدد وكفاياتهم، خصوصا ان الادارة اللبنانية مسؤولية مواكبة عملية النهوض الاقتصادي في لبنان والسهر على حسن تنفيذ المشاريع الكبرى.

٦– المسألة الاجتماعية

الطريق الى الفقر في لبنان بات ذا اتجاه واحد. فالارتفاع اليومي لأسعار السلع الاستهلاكية غير مبرر اذا كانت الليرة تقوى حقيقة على الدولار وفي ظل الطابع الاستيرادي للاقتصاد. لكن تكاثر الكتلة النقدية بالليرة هو من اهم اسباب هذا الارتفاع. وثمة تعارض بين السياستين المالية والنقدية، فبينما تسعى الاولى الى ضبط الانفاق والتزام نسب العجز، لا تزال الثانية تعتمد سياسة الفوائد العالية.

في أي حال، ليس المهم فرض السعر في الاقتصاد الحر، لكن الاهم هو مواكبة عملية التسعير حيث تطلع الدولة على اسعار الكلفة وهوامش الربح وتسعى بصورة غير مباشرة الى الحد منها بواسطة المنافسة والغاء حصرية التمثيل التجاري.

اما التقديمات الاجتماعية، فلا تزال ضعيفة. من المهم تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة مثلا الى نظام لضمان الشيخوخة او التقاعد وتغطية حوادث العمل وجعل المسكن في متناول الجميع بواسطة انشاء صناديق التعاضد. كما ان هناك ٤٠٪ من العاملين غير مسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي وثلث اللبنانيين لا يحق لهم ان يمرضوا على رغم ان وزارة الصحة تنفق سنويا اكثر من ٥٠٠ مليار ليرة على المساعدات الصحية.

اما نسبة البطالة فهي في حدود ١٥٪. وفي لبنان نحو مليون ومئتي الف ناشط بينهم ١٨٠ الفا لا يعملون في وظيفة دائمة و٦٠٠ الف عامل أجنبي. وبين العاطلين عن العمل هناك فقط ٣٥ الفا يتأثرون بالمنافسة الاجنبية، لأن اكثرية العمال الاجانب يؤدون اعمالا يرفض ان يقوم بها لبنانيون. لذلك لا بد من اعطائها قيمة اجتماعية ومهنية بتوسيع التعليم المهني والشهادات المهنية لكي تطاول الخدمات المنزلية، المهن الزراعية، المهن الصناعية ومهن البناء.

هذا هو اقتصادنا وهذا هو تشخيصي له. عسانا نستطيع باعتماد العلم الاقتصادي، تصحيح مكامن الخلل فيه، فنتبنى القواعد الصحيحة ونخرج من الاستثناء. فمن دون استثمارات منتجة واستهلاك وتصدير، عبثا نأمل في اقتصاد رفاه.

• بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.
• محاضرة القيت في جامعة القديس يوسف – فرع الشمال.

◄ موراتينوس من دمشق الى بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قررتها للجمعة.

في غضون ذلك، بدأت اللهجة الفلسطينية تتصاعد حيال الاستيطان بعد عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من واشنطن واستخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع قرار أوروبي يندد بالبناء اليهودي في القدس الشرقية. وحذر الفلسطينيون من ان وقت المقاومة السلبية قد ولى (التفاصيل ص ١٦).

موراتينوس

وفي ظل عودة التوتر الفلسطيني –الاسرائيلي بدأ موراتينوس في دمشق جولة جديدة في الشرق الاوسط في محاولة لتحريك المسارين اللبناني والسوري.

وسئل المبعوث الاوروبي هل يشاطر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الرأي في أن الفيتو الاميركي كان موجهاً ضد الاتحاد الاوروبي، فأجاب: "لا اعتقد ذلك فالفيتو الاميركي يعكس موقف الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي له موقفه الذي عبرت عنه اربع دول في الاتحاد الاوروبي في مجلس الامن، وليس لدي تعليق على موقف الولايات المتحدة". غير انه أكد ان الاتحاد سيستمر في العمل الى جانب واشنطن لتحريك عملية السلام، مشدداً على "العلاقات الجيدة" التي تربط اوروبا بالولايات المتحدة.

وكرر ان اوروبا "تسعى الى دور مكمل للدور الاميركي" في المنطقة. وأوضح ان زيارته لسوريا تتم بالتنسيق مع كل اعضاء الاتحاد الاوروبي وخصوصاً فرنسا.

وسئل هل يحمل افكاراً جديدة لتحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل، فأجاب: "اننا دائماً نحمل افكاراً. لدينا بعض المقترحات الجديدة، اضافة الى ما طرحناه في المرات السابقة".

وعن صيغة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل التي يطرحها بديلاً من صيغة الارض مقابل السلام قال: "انا متأكد من صلاحية هذه الصيغة ومن انها ستعجب كل الاطراف، فالاسرائيليون سيضمنون امنهم الذي ينشدونه على الحدود مع سوريا وكذلك مع لبنان، في حين سيستعيد السوريون ارضهم التي يصرون على استعادتها كاملة".

وعندما قيل له ان تغيير الصيغ أمر خطير يؤثر على صيغة مدريد القائمة على الارض مقابل السلام وقد يدفع اسرائيل الى تغيير ثوابت اخرى من هذه الصيغة مثل المطالبة بعدم اعتماد القرارات الدولية والبحث عن بديل منها، أجاب: "نحن نريد تغيير الصيغة فقط ولا نريد تغيير الاسس التي تمثل القرارات الدولية".

وهل حمل ايضاحات طلبها السوريون في زيارته السابقة لدمشق عما يعنيه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بمطالبته بمعاودة المفاوضات على اساس القرار ٤٢٥؟ أجاب: "ربما حملنا ايضاحات وسنرى، اذا كان هذا كافياً". واضاف انه كان دائماً مع الحوار والتعاون في المنطقة و"هذه روح برشلونة ومن هناك انطلقت هذه الفلسفة ومن جهتي أحاول أن اتوصل الى معاودة الحوار بين سوريا واسرائيل لتسهيل الحوار الاقليمي". وشدد على ان الوضع الحاضر "لا يمكن ان يستمر الى الابد وكلما اسرعنا في معاودة المفاوضات كان الامر افضل بالنسبة الى ضمان سلام شامل في المنطقة".

ومن المتوقع ان يلتقي موراتينوس الرئيس السوري حافظ الاسد قبل توجهه الى بيروت.

مبارك

وعشية لقائه المقرر اليوم وكلينتون، وصف مبارك الذي وصل السبت الى واشنطن بعد توقف قصير في باريس التقى خلاله الرئيس الفرنسي جاك شيراك الفيتو الاميركي ضد مشروع القرار بأنه "مؤسف". ورأى انه "سيعقد عملية السلام"، مشيراً الى انه "سيؤدي الى شعور بالظلم في العالم العربي ويجعل الولايات المتحدة تخسر صدقيتها". وقال ان الدعم التي حصل عليه مشروع القرار يجب ان يشكل "تحذيراً" لاسرائيل. وأعلن انه سيطلب من كلينتون اقناع الاسرائيليين بالتراجع عن قرار الاستيطان في القدس الشرقية و"يمكنه اقناع الاسرائيليين بأن هذا قد يسبب مشكلات في المستقبل". وأضاف "انه سيسبب تعقيدات في المفاوضات في المستقبل وسيكون مشكلة كبيرة". وحذر من ان الخطوة الاسرائيلية قد تفضي الى العنف و"قد تصل الى هذا الحد. انني مهتم باستقرار المنطقة". واكد ان سوريا من وجهة نظره على استعداد لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل، معرباً عن اعتقاده ان المحادثات ستستغرق "وقتاً طويلاً".

وقبل سفره من باريس لاحظ الرئيس المصري ان عملية السلام تمر بمرحلة صعبة، لكنها ليست على شفا الانهيار.

وتستغرق زيارة مبارك لواشنطن ثلاثة ايام. وتعود آخر زيارة له للولايات المتحدة الى ربيع ١٩٩٦.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ لحظة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اقتراب مذنب في وقت واحد. وكانت الاولى في مصر عام ١٨٨٢ والثانية في البرازيل عام ١٩٤٧ والثالثة في كينيا عام ١٩٤٨.

واكتمل الكسوف في المنطقة الممتدة بين منغوليا وسيبيريا. وتجمع الالوف في مدينة شيتا على الحدود الروسية مع منغوليا والصين ليراقبوا كسوفا لم تشهده المدينة منذ اكثر من قرن. وكذلك تحدى الوف الصينيين الصقيع القطبي في شمال البلاد وتوجهوا الى منطقة "موهي". وقال الصحافي وي غان الذي امضى ثلاثة ايام في الطريق من بيجينغ الى موهي لمراقبة الحدث: "كانت الشمس تذوب تدريجا تحت ظل القمر، وتاج من النور يحوط القرص الاسود. وعندما اسودت السماء تماما رأينا المذنب يعبر الفضاء. كان شيئا مذهلا".

وبلغ الكسوف ٦٣ في المئة في اليابان وهو الاخير هذا القرن تشهده هذه الدولة. وشاهده ايضا سكان بعض مناطق ولايات شمال شرق الهند واجزاء من الجنوب الغربي.

وفي الاسطورة الصينية، ان الكسوف يرجع الى ان كلبا جائعا يتناول طعامه على قرص الشمس. ويعتقد الصينيون ان الكسوف مثل الظواهر الطبيعية الاخرى كالزلازل والبراكين وظهور المذنبات ينذر بانباء سيئة ربما كانت تغييرات سياسية كبيرة.

وفي الهند يحتفل الهندوس بالكسوف فيسبحون في مياه نهر الغانج المقدس لتطهير انفسهم.

(اب، رويتر)

البابا ينتقد "القرارات الخطيرة" لاسرائيل في القدس

الفاتيكان – وص ف – انتقد البابا يوحنا بولس الثاني امس "القرارات الخطيرة" للحكومة الاسرائيلية، المتعلقة بالقدس، والتي "يمكن ان تلحق جدياً الضرر" بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد امام آلاف من المؤمنين تجمعوا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، ان "قرارات خطيرة في شأن القدس اتخذتها سلطات اسرائيل واقلقت الاسرة الدولية". واضاف ان هذه "القرارات يمكن ان تلحق جدياً الضرر بعملية السلام وبروح الثقة الضرورية لاستمرارها".

وجاء انتقاد البابا قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة اقامة المستوطنات اليهودية في الشطر العربي من القدس، لدى عرضه "الاوضاع المقلقة في العالم".

الثوار السودانيون اعلنوا الاستيلاء على مدينتين

اسمرة – و ص ف – اعلن الناطق باسم ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر سعيد ارمان ان الثوار استولوا على مدينتي كايا وغومولي في جنوب السودان وانهم يواصلون تقدمهم في اتجاه جوبا عاصمة الولاية الاستوائية الشرقية.

وقال ان الثوار شنوا هجوما صباح امس وانهم الآن على مسافة ثلاثة كيلومترات من مدينة ياي التي تبعد ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من جوبا و"سنسيطر على ياي في اي وقت". واضاف ان الثوار استولوا على مقر الشركة الوطنية للتبغ على الطريق بين ياي وجوبا. واكد حصول معارك عنيفة بين الثوار والقوات الحكومية على هذه الطريق الاستراتيجية.

◄ بعدما التقى خدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بين الحريري وخدام فيما لم تغب مسألة الموقوفين اليابانيين في لبنان والتي اثارت ردودا ومضاعفات، وقد عرضها الجانبان من زاوية تبادل المعطيات حيال زيارة الموفد الياباني ميروشي ماتسابياشي لكل من بيروت ودمشق الاسبوع الماضي.

في غضون ذلك، شهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي امس تصعيدا لليوم الثاني، تمثل في سلسلة غارات شنها الطيران الحربي الاسرائيلي والطوافات يومي السبت والاحد على مرتفعات اقليم التفاح والبقاع الغربي، فيما اطلقت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" عشرات القذائف المدفعية. واصيبت امرأة في جباع السبت بجروح طفيفة جراء سقوط قذيفة قرب منزلها.

وشن رجال المقاومة هجمات على اهداف في القطاع الشرقي ومنطقة جزين (راجع ص ٨)

اعلانات مبوّبة
كل ٣ اسطر ٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

٥٨٠م.م. شمالي البياضة مرخصة + المر ٢٩٥$/م.م. ٧٢٠م.م. اليسار مرخصة + محفورة + المر ٢٩٠$/م.م. واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع محل وطابق صناعية تجارية بولفار الدورة – نهر الموت. التلفون (قبل الظهر). ٠١/٨٩٤٩١٧ – ٠٣/٧١٧٩٩٨

بداعي السفر للبيع شقة ٤٠٠م.م. سمرلند بناء جديد . ديكور رائع ت ٠٣/٢٦١٨٠٠

للبيع ارض في البوشرية ٨٠٠٠م.م. + ارض في عين سعادة ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠

شقة لوكس للبيع ٢١٥م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م./ عجلتون تقسيط بنك من ٢ الى ٧ سنوات ت ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١)

للبيع ارض في نيو جونيه ١٣٠٠م.م. + ادما طريق عام ١١٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة في جونيه خلف مسرح Athéné ١٧٦م.م. تصلح لعيادة او شركة هاتف ٠٤/٩٦٠٧٨٣ بين ١٠ص و٤ بعد الظهر.

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفا – قريطم ش. مدام كوري ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٤ بسط ٨٦٤٩٦٩

L'Olivier appt. de luxe à Mansourieh RDJ 3 c. à c., 3 s. de b., sal., s. à m., piscine, A/C. Tél.: 03/656766 - 01/320414

شقة ٢٢٥م.م. في ضواحي بعبدا ٣ نوم، ٣ حمام، ٢ صالون، سفرة، غرفة خادمة، غسيل، مونة، ملابس، جفصين، موغونو، سنديان، غرانيت، Cheminee, Grohe صخر طبيعي، قرمي، مونوبلوك، تدفئة وتبريد Asto Cool + مميزات اخرى السعر Min ١٧٥٠٠٠$ جاهزة للسكن والتسليم والتسجيل ٥٠٠٤٠٦ – ٠١/٥٢٠٦٥٧ – ٠٣/٢١٢٤٠٣

كابين/ الرمال. ت ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١).

للبيع في زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤١م.م. ت ٠٣/٢٢٢٤٥٦

مبنى صناعي للبيع المكلس الطريق العام . التلفون ٠١/٦٨٨٤٠٥ – ٠٤/٩٢٨٥٩٢ بعد ٣ بعد الظهر.

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان ١٩٥م.م. انطلياس بئر ماء ط ٨، منظر خلاب وكابين في طبرجا بيتش مع دوش. الهاتف ٤١٥٤١٦

للبيع او للايجار محل في الكسليك الاتصال بالتلفون ٠٩/٨٣٢٤٤٨ – ٠٣/٦٥٥٠٠٥

للبيع او للايجار في منطقة الروشة دولفن سنتر، مكتب دولوكس مفروش ١٥٠م.م. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٨٢٩٥٢

شقة ٢٠٠م.م. اوتوستراد انطلياس تصلح لشركة او مكاتب م خط هاتف وشقة للسكن ١٠٠م.م. النقاش تل السرور ٤١٧٩٢٨

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠م.م. موقف للسيارات المكلس. ت ٠٣/٦٢٢٨٦٠ – ٢٨١٠٥٥ – ٠١/٥٨٤٧٩٤

مكتب للايجار جسر الباشا بناية سوبرماركت عون ط ١ ٣ غرف وشقة بعبدا – غرفتان. للمراجعة الاتصال ٤٨١٦٨١ – ٤٩٠٨٢٦

للايجار منزل في الفنار طابق ارضي ٣ نوم غرفة جلوس ٣ حمامات صالون وسفرة Cheminée شوفاج سنترال – فرش كامل مع ادوات كهربائية في المطبخ + تلفون موقف سيارة. ت ٠٣/٣٤٦٨٤٩ – ٠٤/٩٢٥٩٨٢

للايجار مستودع ٥٥٠م.م. منطقة الرميل قرب كهرباء لبنان. ٤٤٣٣١٤

للايجار مكتب فخم مفروش ٤ غرف مع توابعها – كامل التجهيزات – سن الفيل ٠٣/٦٦٦١٨١

شقة في الاشرفية غرفتين نوم وسفرة ومنتفعاتها مع هاتف. للاتصال ٠١/٣٣١١٢٨ – ٠١/٢٠٠٤٩٥

مطلوب مستودع سفلي اول في بيروت، ومطلوب ارض في شرمون او بشامون او دوحة الحص، الوسطاء يمتنعون. ت ٠١/٧٠٢٨٥١

مطلوب ارض في حرج تابت المكلس المنصورية البوشرية الفنار ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Jeep grand cherokee Lard 93 V8 bleue marine 09/913540

Honda Accord 86 vitesse $5000. Tel. 01/384225

Suzuki Vitara JLX 91 toutes options + Vitesse manuelle bon état. Tél.: 03/656114

Van grand voyager 1994 luxe. ttes. options, 7 places cuir, t. bon état. Prix interessant 03/292120

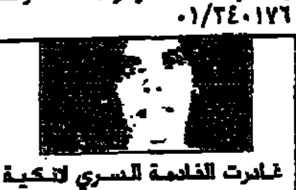
BMW 525i م/٩١ فول اوبشن ٢٤ صباب فيتس ١٢٥٠٠$. ت ٠٣/٢١٦٩٠١ من ١٠ الى ٨ مساء.

Buick Regal LTD 94 $16500 Buick Regal Custom 95 $16500. Tel. 01/425857

GMC Jimmy 93 $15000 Oldsmobile 91 $12000. Tel. 01/426425

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية Karia Mannalage Indrawathie مخدومها في صيدا منذ مدة ولم تعد وقد أبلغت النيابة العامة في حينه. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال بأقرب مخفر او هاتف رقم ٠١/٣٤٠١٧٦



غادرت الخادمة السري لانكية FERNANDO WARNAKULASURIYA JENET MALLIKA منزل مخدوميها في تاريخ ١٩٩٧/١/١٧ ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٦٨٥١٥١ ويهمنا ان نحذر وتحت طائلة المسؤولية القانونية من استخدامها لان اوراقها الثبوتية وجواز سفرها بحوزتنا.

متفرقات

مصنع برغل اوتوماتيك انتاج ٢٠٠ كلغ/ ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة التنشيف بالشمس التلفون ٠١/٤٩٧١٣٤

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون لتدلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو Demi Queue شبه جديد Ronisk فخمة المزرعة طلعة محطة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء رافعتين شوكيتين تعملان على الديزل وبحمولة خمسة اطنان لكل منهما لزوم معملي الانتاج في صور وبعلبك.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسون الف ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٤/٥، عند نهاية الدوام الرسمي

بيروت في ١٩٩٧/٣/٥
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٥٤١

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه أرام جورج جورج المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من وقف بطريركية الارمن الكاثوليك بوكالة المحامي فؤاد كميل صفير الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه باجارة المأجور في العقار ٥٩٢ برج حمود وبدفع البدلات وحضور الجلسة في ٩٧/٤/١ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

٨ آذار عيدها وعيدهن في لبنان

سيدات اللجنة الوطنية واعيات قضية المرأة أحرزن حقوقا وهن في صدد الاكمال

حول يومها العالمي، ٨ آذار، مواطنات من لبنان، من معاناتها، من منظارهن الواعي، للدفاع عن حقوقها، لابراز رسالتها، لاقتراح قوانين تزين حياتها وتصونها من الجور.

المرأة احتفلت بها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في مركز الرعاية الدائمة، لا كيوم عابر، لا كفرض واجب، بل بأداة الضمير والمسؤولية، بوعي من جعزمن علمهن ووعيهن للنهوض بها قانونيا واقتصاديا واجتماعيا، بنت المدينة كانت او بنت الريف.

السيدة منى الهراوي رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ارادت ان ترش في هذا اليوم المرصود لان يصبح الحياة كلها، عطرا من شعر، من موسيقى من رسم يتكلم منها اليها، فترتفع وتتألق في ممروجة المساواة وحقها الكامل فيها.

افتتحها النشيد الوطني عزفه تلامذة من المعهد الوطني العالي للموسيقى، ثم كلمة ترحيب من السيدة عفيفة السيد عن معنى يوم المرأة.

الهراوي

والى السيدة الاولى منى الهراوي(...) لريد هنا اليوم ان تتعاهد تحقيق ما تبقى من مطالبنا في هذا العهد لقول:

لا تريد المرأة اللبنانية ان تكون قضية نفسها

تريد المرأة اللبنانية ان تحمل قضية المجتمع اللبناني كله

ونحن لسنا هواة يافطات، بل نحن اهل منجزات.

– الانجاز الاول هو كتاب من جزأين، وهو عبارة عن بنك معلومات عن وضع النساء في لبنان صدر تحت عنوان "ارقام ومعان" تقدمه عضو اللجنة الوطنية الاستاذة منى خلف.

– والانجاز الثاني هو دراسة عن التشريع اللبناني المتعلق بالمرأة في ضوء اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، نعتمده، ليس فقط لمعرفة ما تحقق للتوافق مع احكام الاتفاق، بل وخاصة، لاتخاذ التدابير المقترحة، لإكمال المنجزات التي التزمها لبنان، بإبرامه الاتفاق عام ١٩٩٦.

خلف

ثم تكلمت منى خلف الاستاذة في الاقتصاد:

انطلاقا من "واقع المرأة اللبنانية ١٩٧٠ – ١٩٩٥ ارقام ومعان" هذا العنوان الذي حوله قامت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بتحقيق في مطلع ١٩٩٦، اجابت السيدة خلف عن الاسباب الموجبة التي جعلت اللجنة الوطنية تضع هذا المشروع في اولوياتها:

قالت، لا يزال لبنان في حاجة ماسة الى قاعدة احصائية شاملة تمكنه من رسم استراتيجيات لدفع مسيرة الانماء وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

شملت هذه الدراسة خلال ٢٥ عاما بحيث تشكل قاعدة اساسية لوضع سياسات تهدف الى تمكين المرأة اللبنانية من خلال تعزيز امكاناتها وتنمية قدراتها وزيادة حجم مشاركتها في هياكل السلطة وصنع القرار وفي كل الميادين(...).

– المسح الثاني انجزه في العام ١٩٨٧ معهد الدراسات للعلوم الاجتماعية التطبيقية في جامعة القديس يوسف في بيروت وجامعة لافال في كيبيك حول مهجري الحرب في لبنان.

وابرز نتائج المرحلة الاولى من الدراسة تمحورت اولا على الصعيد التربوي وثانيا على صعيد حياة الاسرة وثالثا على صعيد مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة الاقتصادية.

بري

وتكلمت السيدة رندة بري نائبة رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية:

انني اهيب بهذا اللقاء واستنادا الى الاعلان في شأن القضاء على العنف ضد المرأة والصادر عن الجمعية للامم المتحدة في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٢ – اهيب بكنّ – كمؤسسة للرأي العام وكلجنة وطنية للمرأة التحرك الآن، خصوصا ونحن عشية الرابع عشر من آذار اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، ونحن كذلك على مرمى عين من عيد الام – الى التحرك – لدى مؤسسات المرأة الدولية ولدى المؤسسات المماثلة في الدول الشقيقة والصديقة لاطلاعهن على معاناة المرأة اللبنانية الناتجة من:

– العنف الاسرائيلي ضد اللبنانيين خصوصا النساء، واثر هذا العنف الدائم على واقع المرأة في البقاع الغربي وجنوب لبنان.

– العمل على ابراز صورة الاغتيال الجماعي الذي نفذه الجيش الاسرائيلي للاطفال والنساء والعجزة في مجزرة قانا والمنصوري والنبطية وسحمر في نيسان ١٩٩٦(...)".

نصر

والى كلمة الدكتورة ندى مغيزل نصر: "(...) مرة جديدة، اسماهما على صفحة واحدة. اليوم على غلاف كتاب. وهي تواصل، معه وليس بعده، الاهتمام بتلك العائلة الكبرى.

فهذه الدراسة احدى الوسائل التي تعتمدها "مؤسسة جوزف مغيزل" لمتابعة مسار، والاستمرار في نشر قيم الديموقراطية وحقوق الانسان؛ اي حقوق المرأة، طبعا.

نعلم ان نشر القيم عملية تجري في زمن تاريخي، وليس في حياة انسان واحد.

ونعلم اهمية استمرار مسار ما، حتى تصبح خطى الذين سبقونا طريقا، وكي تؤدي هذه الطريق المواصلة بخطانا، الى مكان يكون ارضنا للبشر.

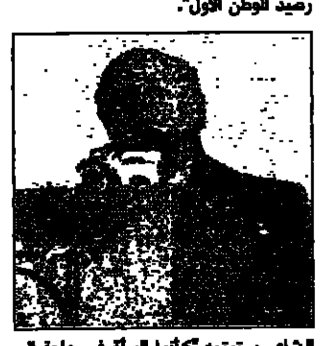
"(...) مؤسستنا ليست تذكارية، مبتغاها ان تكون حية، اي منتجة، ومتطلعة الى المستقبل. وفي هذه المقاربة، تندرج الدراسة، في هذه الرغبة في تحسين الحياة في بلادنا، في هذا الايمان تندرج.

مرآة هو هذا الكتاب. فهو يتيح لنا ان ننظر الى انفسنا، فننخرط في التاريخ، ونحدد موقعنا ازاء تقدم الانسانية، وتقدمنا نحو الانسانية. لكي نرى ماذا انجز، وماذا يبقى للانجاز.



السيدة رنده بري، "الانسان في لبنان هو رصيد للوطن الأول".

السيدة منى الهراوي "لا نريد ان يقال ان يوم المرأة مهرجان".



الشاعر ستيتيه "كأنما المرأة في حاجة الى يوم مخصص لهن".

السيدة ندى مغيزل نصر، "مرة جديدة اسماهما على صفحة واحدة".



ايمان حمصي تعزف على القانون من تأليف وليد غلمية. (م.م)

انه يعرض "اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة"، ويسائل تشريعنا في ضوء هذا الاتفاق مستحضرا المسافة المقطوعة حتى الآن، وراسما بصورة ملموسة مراحل الدرب اي مقترحا برنامج عمل.

هذا الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٨١، وصدق عليه لبنان عام ١٩٩٦، تندرج في اطار حقوق الانسان. وهي تشدد اصلا على حقيقة، لا بد من التذكير بها دائما: وهي ان حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، وعمومية الحقوق هي التي تعطي نضال النساء معناه.

هذا الاتفاق اساسي يختصر الاتفاقات الاخرى، لا يكتفي بالمبادئ العامة، بل يحدد اهدافا، والآليات التي تسمح بلوغها. (...)

عند الموافقة عليه يلتزم البلد تعديل تشريعاته واصدار قوانين جديدة تكون متطابقة مع الاتفاق المبرم كما يلتزم السهر على تطبيقه.

كونه مرجعا وقانونا ملزما، يجعلنا ندرك ضرورة اطلاع المسؤولين والمواطنين عليه لان معرفته هي تكسبه قوة محركة، وتجعله اداة في تقدم بلدنا(...)".

ستيتية

وكانت كلمة السفير الشاعر صلاح ستيتية (بالفرنسية ترجمة رواد طربيه):

"(...) اود ان احيي في هذا اليوم الحافل جميع نساء العالم اللواتي عرفن ان ينصبن جناحين للتاريخ، بعبقريتهن ومواهبهن العديدة وكفاحهن من اجل المساواة بين الجنسين وضد العنصرية الذكرية، ويحنانهن وانفتاحهن على المستقبل. اود ان احيي بشكل خاص نساء لبنان اللواتي، على غرار انطيغون وقفن منتصبات خلال السنوات السبع عشرة التي استمرت فيها الحرب، وكن شجبنها منذ البداية كتلة مرصوصة وصوتا واحدا، ونظمن ضدها، مجتمعات تظاهرات حاشدة بقيت للاسف بدون جدوى، واستمررن فيما بعد، وحرب الرجال حامية ضروس، يضطلعن بعزم وطيد، يوما فيوما، باعبائهن في المنزل وخارج المنزل، ويكلأن الجراح، ويصمدن كما تعرف النساء وحدهن الصمود، في بيروت بالامس وبعدها في ساراييفو ومدينة الجزائر، بكرامة وفاعلية عرفن بهما. ومن حقنا ان نأسف، حيال تضحياتهن الجسيمة واختبارهن العميم، ان النساء في بلد الاشعاع لبنان، ان نساءنا نحن اللائي نجحن بتفوق في مختلف الميادين، ولم يبقين حاجة الى تقديم البراهين ازاء الرجال، لسن ممثلات تمثيلا اوسع في برلمان وطن يشكلن اكثر من نصف رعاياه، وانهن، لا في الامس القريب او البعيد، ولا في يومنا هذا، تسلمن حقيبة وزارية واحدة.

فتبا لذلك! بل للرجال. ولكن الامور ستتبدل وتتغير، شاء الرجال ام ابوا. حتى في لبنان. حتى في العالم العربي. النساء حاضرات ولن يسمحن من بعد بنسيانهن وبابقائهن تحت المكيال. "المرأة هي مستقبل الرجل" يقول اراغون في بيت من الشعر ذهب مثلا. والمرأة هي الماضي ايضا، وهي الحاضر على الخصوص. في يوم المرأة العالمي هذا، يشرفني ان احييكن، يا سيداتي، بصيغة الحاضر".

وبعد الكلام هذا المسار في شؤون المرأة، وبين خطاب وآخر عزف يشير الى ما تعطيه المرأة من عذوبة في الحياة، انتقل الحضور الى قاعة عرضت فيها لوحات تشكيلية لفنانات لبنانيات ارادت السيدة منى الهراوي بهن حضورا متكاملا للمرأة.

يا بياضاً يُسوِّد الألوانا

قرأ ابراهيم سمعان في "النهار" خبراً بعنوان "مريض آخر امام مقصلة مستشفى"، وهذه المرة في زحلة، فكتب من وحيه القصيدة الآتية:

...ولدينا مستشفياتٌ جوانٍ
تلتقي المالَ، تتّقي الإحسانا
إنّ مريضٌ في سوءِ حالٍ أتاها
نالَ طرداً أوِ التقى الرحمانا

*

أمّنوا المالَ ثم موتوا... شعارٌ
جسّدَ الظلمَ، زعزعَ الإيمانا
وصلتْها أسرةٌ من دعاةٍ
صيّرتْها أسرةً أكفانا
تَقبِضُ العمرَ، بل جَناهُ، مئاتٍ:
يا بياضاً يُسوِّدُ الألوانا

*

رقّ – ويلٌ – ولمْ يَرِقَّ فؤادٌ
هيكليٌ، تخاله إنسانا
هي دارٌ، تزدادُ تزدادُ مالاً
حيثُ مرضاكَ زوّدوا أحزانا

*

إن تعالجْهُ مرّةً باهتمامٍ
لا تَظُنّنَّ فعلَها تحنانا
بل تأكّدْ، ولن تكون ظلوماً
أن للرفق عندها أثمانا

*

هي دارٌ لرحمةٍ؟! آهِ منها
هي دارٌ تُحالفُ الشيطانا
تلك "حاءٌ" في رَحمةٍ، نَقَّطوها
تَقْذِفِ "الجيمَ" رَجمةً صوّانا
في وجوهٍ تخالنا لا نبالي
في وجوهٍ تُريدُنا عميانا

ابراهيم سمعان

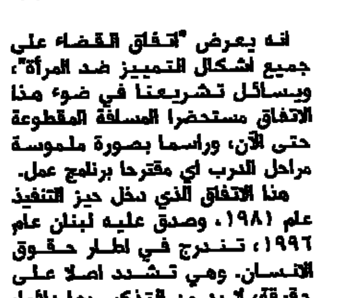
وسام فرنسي لنضال الاشقر

منحت الحكومة الفرنسية السيدة نضال الاشقر نعيم وسام الفن والآداب برتبة فارس، وسيقلدها اياه السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون خلال حفلة دعا اليها "مسرح المدينة" الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ١٧ آذار على خشبته، شارع كليمنصو. وستشمل الحفلة، الى تقليد الوسام، فسحة موسيقية يشترك فيها نبيه الخطيب (عود) وعلي الخطيب (رق) وسمية بعلبكي (غناء) الى استقبال.

المرأة في المناطق تتناولها الكلمات مع اللواتي في السجون ووجوب الحريّة



الحضور في الندوة ويبدو النائبان الميس وسكرية والعقيد عبد الساتر. (نائيل خياط)



حبيب صادق والحضور في النبطية. (كامل جابر)

استمرت النشاطات المترافقة ويوم المرأة العالمي ٨ آذار من كل عام.

وفي زحلة ("النهار") عقدت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان وجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع ندوة متعددة الاصوات بعنوان "المرأة ما بعد بيجينغ" في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وحضوره.

وحضر في مؤسسة الحريري في بر الياس، النائبان اسماعيل سكرية ومحمد علي الميس والعقيد البر عبدالساتر ممثلا قائد الجيش وممثلو الجمعيات والهيئات والحركات النسائية.

دقيقة صمت عن نفس الراحل محمود الميس، المدير السابق للمؤسسة، فالنشيد الوطني، وتقديم للدكتورة بتول يحفوفي. والى الدكتورة جورجيت تنوري حول توجهات جمعية تنظيم الاسرة وخططها ومشاريعها، والاهمية التي توليها للمرأة في برامجها.

وقال الوزير ابو حمدان: "(...) اننا نرى في هذا اليوم ان الحق في التنمية هو الاساس لاطلاق مشاركة المرأة مشاركة كاملة في عملية صنع السلام الاهلي".

ونوه بدور المرأة الجنوبية في صمودها في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث القاضي سلام شمس الدين عن وضع المرأة اللبنانية في ظل القوانين والتشريعات اللبنانية، وتوقف عند الثغرات.

والقى كلمة جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع الدكتور فيصل القاق وتناول دور المرأة اللبنانية في كل المجالات، والارتقاء بحقوق المرأة الى مستوى الممارسة.

وفي النبطية ("النهار") نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فرع النبطية، في قاعة مركزه، ندوة عنوانها "معاناة المرأة في قرى التماس" مع الهيئات النسائية في منطقة النبطية. شاركت فيها الدكتورة دلال عباس والمحامية فاطمة بركات وزينب مقلد وهيام العبدالله وقدمت لهن العربية لينى نصار، وحضر الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب السابق حبيب صادق وفاعليات نسائية واجتماعية وثقافية وتربوية.

وأقيم في مجمع الشوف السياحي في بعقلين في اليوم العالمي للمرأة وعيد تأسيس الاتحاد النسائي التقدمي حفل حضرته رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير وسيدات من مختلف المناطق. وخلال الاحتفال القت وفاء حيدر كلمة قدمت خلالها لمحة عن النشاطات التي ينويها الاتحاد على الصعيدين التنظيمي والعلمي. وتمنت سلمى العياش التي عرفت بالحضور واعطت لمحة عامة عن هدف اللقاء الاجتماعي.

واختتم الحفل بكلمة سلمى صفير عن ظروف تكريس عيد المرأة العالمي من اجل رفع مستواها.

وفي المناسبة اصدرت لجان المرأة الشعبية الفلسطينية بيانا فيه: "اليكن يا من حملتن الراية نقف اجلالا واكبارا في الذكرى العطرة اذ تأتي وما زالت جمهرة كبيرة من اخواتنا تعاني الحرمان ويزج بها في غياهب السجون فالى كل هؤلاء جميعا لهن منا الوفاء والاستمرار بالمسيرة حتى نحقق اهداف شعبنا في وطن حر ومستقل.

توقيع واسع في الحركة الثقافية - انطلياس

غسان تويني المؤلف محوطاً بقراء ومثقفين كتب لهم الاهداء عبارات تنسجم ومحاضراته



مجالساً منح الصلح.

غسان تويني يوقع.



يرحب بالوزير حبيش، وبينهما عبدالله قبرصي.



يوقع لفارس الزغبي، وبدا الحضور. (سلكو بيكاريان وعلي حسن)

لينما كان غسان تويني، موقعا هذا الكتاب او ذاك من ذخر ايامه الزاخرة بالاحداث وصناعتها، يبقى هو اياه. في هذا الكتاب "محاضرات في السياسة والمعرفة"، كما في سواه، يجمع الناس وحوله يتحلقون من اجل كلمة اخرى ترشح من ماء قلمه على الصفحة الاولى البيضاء. كأنما باب آخر الى معرفة ابعد من ... السياسة.

السبت، ولساعتين ونصف الساعة، غصت قاعة دير مار الياس، انطلياس بزوار المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية في انطلياس، حيث وقع غسان تويني كتابه الجديد "محاضرات في السياسة والمعرفة"، الصادر حديثاً عن دار النهار للنشر، في جناحها الذي أمّه مثقفون من كل حدب، الى شخصيات سياسية (لوحظ انهم كانوا قلة، ربما لوجود كلمة "معرفة" في عنوان الكتاب!) واجتماعية وجامعيين، فضلاً عن عدد لافت من الشباب والشابات والطلاب والطالبات الذين ساءلوا تويني فحاورهم مستشرفا معهم، ولو احيانا بالنكتة، مستقبلا ما هو الا من جذوة التاريخ، وكان تويني حريصا في سؤال كل الزائرين، حتى الذين لا يعرفهم عن شؤونهم وشجونهم.

الحاضرون قلّبوا دفتي الكتاب الذي قدم له نواف سلام مكتشفا منهجا يحكم محاضرات تويني "ابن مدرسة سقراط والجدليين من بعده، تهمه العلاقة بين الشيء ونقيضه، وتستوقفه المفارقات الى درجة تأسيس تحليله كله لحياتنا عليها". نابشا، اذا جاز التعبير، من محاور فكره: الحرية والديموقراطية والتاريخ والمعرفة والاصلاح.

في الباب الاول من الكتاب وعنوانه "لبنان: النظام واصلاحه"، بضع محاضرات اولاها عن "قضية الشباب اللبناني" (١٩٥٠)، "انتخابات الجبل وبرنامج التغيير" (١٩٥١)، "الديموقراطية على المحك" (١٩٥٦)، "الرفضية في السياسة" (١٩٧٢)، "الثورة الدستورية، منه مي" (١٩٧٣)، "الجنوب: القضية العسكرية وابعادها السياسية والدولية" (١٩٨١)، "لبنان وحروب ما بعد الحرب" (١٩٩١)، "أي لبنان في السلام؟" (١٩٩١)، "مستقبل لبنان والواقع العربي" (١٩٩٢)، "الحريات الاعلامية" (١٩٩٦).

وفي الباب الثاني "العروبة والعالم" سلسلة محاضرات "نحن في المعترك" (١٩٥٢)، "ازمة الحكم بعد النكسة" (١٩٦٧)، "الحكم العربي قبل النكسة وبعدها" (١٩٧٠)، "الشباب العربي امام المستقبل" (١٩٧١)، "قراءة ثانية في القومية العربية" (١٩٩٠)، "ازمة الديموقراطية في لبنان والعالم العربي" (١٩٩٣)، "الثقافة العربية والقرار السياسي" (١٩٩٤)، "الديموقراطية وآفاق المستقبل" (١٩٩٥).

وفي الباب الثالث "اكاديميات" السلسلة الآتية: "مواضع الضعف في المجتمعات الحرة" (١٩٥٦)، "الجامعة ورسالة لبنان" (١٩٨٧)، "احلال القلب في العقل" (١٩٨٩)، "الاسوار التي حطمها التاريخ" (١٩٩١)، "والحق تعرفونه... في المعرفة والحرية" (١٩٩٢)، "المعرفة الحرة طريق التاريخ المقبل"، (١٩٩٣)، "في علم الانسان والفرح والحزن والمسؤولية" (١٩٩٣)، "الحوار المسيحي الاسلامي: استئناف التراث وتحديث القديم" (١٩٩٥).

وحضر التوقيع وزير الثقافة والتعليم العالي والنواب كميل زيادة وحبيب حكيم ووجيه البعريني وشاكر ابو سليمان ومحافظ النبطية مسعود المولى وفارس الزغبي وعبدالله قبرصي ومنح الصلح وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ناصيف نصار ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة ورئيس الحركة الثقافية الاب انطوان ضو وممثل لنقيب المحررين، ولفيف من اهل المعرفة والثقافة.

ع. ب.

الرعيل الثاني عشر من الاحياء البارزين في حقولهم

بيار صفا: به افتتاح الأعلام وتقديرهم الحركة الثقافية تبدأ بقانوني مرافقاً الكتاب

المكرم بيار صفا والى جانبه جميل جبران وجورج خديج. (سلكو بيكاريان)

ترافق ومهرجان الكتاب في انطلياس، تكريم لاعلام ثقافيين في لبنان من الرعيل الثاني عشر نظمته الحركة الثقافية في انطلياس من السبت ٨ آذار الى السبت ١٥ منه.

أعلام، من الرعيل الثاني عشر، برزوا في عطائهم فأغنوا الثقافة، وتميزوا بانهم سعوا الى نشرها والى تعليمها في كل المجالات قانوناً واعلاماً وفناً وادباً.

وفي لقاء اول، كرّست الحركة الثقافية تقليداً لها في تكريم الاحياء، وكرّمت الحقوقي البروفسور بيار صفا، قدمه الدكتور جورج خديج وادار اللقاء المحامي جميل جبران.

حضر الاب انطون ضو والنائب وجيه البعريني والمفكر منح الصلح والكتور عصام خليفة ومهتمون.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم كلمة المحامي جبران وفيها: "حرصنا في الحركة الثقافية ان يكون بين اعلام الثقافة احد علماء القانون. وهذا الحرص هو تعبير عن توقنا العظيم، منذ زمن الحرب، الى بسط سيادة القانون على مجمل نشاطات مجتمعنا، ورؤية المقاييس القانونية تعتمد وتحترم لدى المواطن العادي، ولدى من اعطي السلطة او بعضها، من قاعدة الهرم حتى القمة. (...) وسيادة القانون تستلزم معرفة شاملة وعميقة بأحكامه وكيفية تطبيقها. وللقانون، كما يقول رئيس الجامعة اللبنانية، مع بيروت ومع لبنان رفقة عمر. ولم نحرم يوماً من كبار الحقوقيين وعلماء القانون. من هؤلاء الكبار استاذ كبير ومستشار وباحث ومؤلف هو البروفسور بيار صفا".

الى كلمة الدكتور خديج: "كم هو صعب على الطالب امر تقديم استاذه، وخصوصاً عندما يكون هذا الاستاذ انساناً كبيراً غنياً عن التعريف وعلماً من اعلام الفكر والقانون والانسانية.

البروفسور صفا موسوعة علمية في شتى ميادين القانون، بل مجموعة من رجال الفكر والقانون في رجل واحد. لا يزال يمارس التعليم في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية وفي الجامعة اللبنانية وفي الكلية الدولية للقانون المقارن في ستراسبورغ وفي معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة. اشترك في هيئات علمية ومؤتمرات قانونية دولية. وضع مع البروفسور شارل فابيا "شرح قانون التجارة اللبناني"، الذي يعتبر الاكبر والاهم مرجعاً في القانون التجاري اللبناني لكل رجال القانون وكل من يتعاطى الشؤون التجارية على الصعيد القانوني". وتحدث خديج عن بعض مشاريع القوانين التي وضعت في الكتاب، والتي اقرت واصبحت قوانين نافذة ترعى الحقل القانوني التجاري في لبنان.

صفا

وتحدث المكرم البروفسور صفا في كلمته عن "دولة القانون": "يتكلمون كثيراً في هذه الايام عن دولة القانون الى درجة ان القارئ او المستمع يخلص الى الاعتقاد بأن تكثيف الكلام على الشيء انما هو دليل على الافتقار اليه او على نقص جسيم فيه.

فلو كانت دولة القانون ثابتة القدمين وفارضة نفسها على الصعيدين العام والخاص، في علاقات السلطة بالشعب، وفي علاقات الشعب بالسلطة، لو كان ذلك لما صار الكلام بشدة والحاح عن دولة القانون عندنا، لأن من عادة البشر قلة الحديث عما يسير بصورة منتظمة دون شكوى ولا اضطراب. ليس اكثر من القوانين في بلدنا، ودولة القانون لا تشيد فقط باصدار النصوص القانونية، او بالاكثار من المجالس والهيئات.

فهناك ما يعلو ويفوق هذه النصوص والهيئات، وهو عامل انساني يتجسد في شخصية الرجال الذين تسلم اليهم امانة النص في المناصب، المؤهلة لتطبيقه ولفرض هيبته، وفي حال اختلال العامل الانساني او فساده لا يبقى عبرة للقانون، ولا وجود لدولة القانون".

الثاني في الاعلام على منصة التكريم

أنطوان مسرّة بما عمل للبنان وأنتج تحول في ذاته معرفة ديموقراطية تعددية

الدكتور انطوان سيف (من اليمين) والدكتور انطوان مسرة يتسلم هدية من الدكتور عصام خليفة وبدا السيد منير سلامة. (رلى معوض)

"انه حركة ثقافية من نوع خاص" فاستحق التكريم الذي دعت اليه الحركة الثقافية في انطلياس. الدكتور انطوان مسرة ثاني المكرمين ضمن تكريم اعلام الثقافة في لبنان الرعيل الثاني عشر في المهرجان اللبناني للكتاب السنة السادسة عشرة وقدم له الدكتور انطوان سيف. وأدار الجلسة منير سلامة.

وحضر العقيد الركن موريس سليم ممثلا لقائد الجيش وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ناصيف نصار وعميد كلية التربية الدكتور جوزف بو نمرا ورئيس مركز الاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل والمطران يوحنا منصور والمعلمية لور مغيزل وعدد من الاكاديميين والشخصيات.

سيف

والقى الدكتور سيف كلمة جاء فيها: "ان مسرّة، الحاضر في الساحة الثقافية في لبنان حضورا فعالا ومميزا، لا ينتمي في الحقيقة الى الفكر التأملي حتى عندما يكون اهتمامه منصبا على تأكيد مبادئ، وافكار عامة، ومفاهيم قاعدية. كل هذه يشتقها من مناجم حقيقية هي "Workshops"، ورشات عمل يتشارك فيها اناس لا يمكنهم ان يشكلوا عالما فكريا متطابقا، وضعهم مسرة معا، ومن كل الاعمار، ليرى الافكار تتشظى من هذه المواجهة التي يسميها "مؤتمرا". هذا ما جعله حالة مخالفة، لا بل استثنائية وجديدة في لبنان. نمط جديد في التفكير الفردي من طريق الجماعة التي يختارها بوعي دقيق وبحسب مقاييس يتقنها هو، اكثر من "مؤتمرية" (...) الحقائق التي يبحث عنها مسرّة في مؤتمراته لا يحملها اي واحد من مؤتمريه، ولا يحملها هو. فكما نصبح حداثيين من ممارستنا الحداثة كذلك نصبح ديموقراطيين من ممارستنا الديموقراطية، ونصبح تعدديين من اذابة سطوة فرديتنا في المؤتمر/المختبر.

(...) يندرج مسرّة في سياق فكر سياسي لبناني عريق في محاولته تلمس خصائص بنيته الوطنية والاجتماعية وتركيبته السياسية الخصوصية، وكانت له ملاحظات دقيقة حول الاسس غير المنظورة لهذه الصيغة (...) ان "توافقية" مسرّة ليست مبدأ فلسفيا في الاخلاق السياسية فحسب، بل له قواعده العقلانية والمصلحية التي جهد بابرازه لا انطلاقا من الفلسفة وربما التصوف، كما عند جنبلاط، بل من آخر ما انتجته من حقائق العلوم الانسانية المقتبسة من التجارب الميدانية، وعلى أخصها تلك السياسة اللبنانية التي فقد اخلاقيتها ومنعتها على الاجتماع، أي المجتمع المدني. ولكن "الميثاق" الملازم للبنية اللبنانية، بل هو أحد أهم منجزاتها، لم يجعله نا قاعدة قومية شوفينية فلسفية كما فعل كمال الحاج في كتابه فلسفة "الميثاق الوطني". ميثاق الحاج تاريخي، ميثاق مسرة هو يومي معيوش يوميا ومتأقلم يوميا. فهذا النوع من الفكر لا يدخل الحلبة الفكرية النضالية القتالية لمسرّة، لا بل يعتبره نوعا من الهروب من الوقائع العينية وأصبح ينتمي الى مرحلة بان قصور افكارها وعدم ملاءمتها.

واضاف: "هذه الشهادة اجتهدت ان اقوم بمحاولتين لمقاربة شخصية انطوان مسرة ودوره في البنية الثقافية اللبنانية:

● الاولى: محاولة تقديم رسم جانبي نفساني (Profil psychologique) او خلقي طبعي له انطلاقا من رائز مدرسة علم الطباع.

● والثانية: محاولة رسم مسيرة تاريخية فكرية عملانية لحياة انطوان مسرة انطلاقا من المربي الذي يطبع شخصيته بامتياز: مرب في التعليم، في الصحافة، مرب في الجامعة للطلاب وللأساتذة ايضا، مرب شعبي لكل الناس (انشطته في الدورات التدريبية للمجتمع المدني، وخاصة التدرب والتدريب على الديموقراطية وحقوق الانسان والاهم على السلم الاهلي حيث أسس له "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" حيث جعل مركزه فيها كمنسق الأبحاث، كما قال، هو النشاط الاوحد الحاضر الذي يعترف بأنه يزاوله في السيرة المكتوبة التي قدمها لنا. باستثناء الصحافيين اللبنانيين اليوميين، لم يكتب احد عن لبنان بقدر ما فعل مسرّة. لم يجعل احد لبنان موضوعه الفكري المركزي كما فعل هو: بمؤلفاته ومؤتمراته ونشاطاته. حوّل المؤتمرات الى محاضرات جامعية سنوية (Cours) تنتقل من سنة الى سنة لتعلو صفا. لم يمارس الثقافة التي تخالف هذا الارتقاء "الصفي". ولا اعرف هل هو يعرف ويهتم، هل تلامذته (اي الناس) يتابعون جميعهم صفه من اوله وبحسب التدرج الذي وضعه. طموحه "لشرح" النظام اللبناني مارسه بالتأليف والحوار الواسع. انه "حركة ثقافية" من نوع خاص. قوة مسرّة، بما تعني القوة من اثر في البيئة حالا ومستقبلا، هي خارج كل شك. هذا المعلم الكبير لم يكن من غير أثر على مجمل البنية، لقد واجه العقليات العتيقة والجديدة غير المتكيفة مع واقعها (...)".

مسرّة

ورد الدكتور مسرّة بنص له، حيث وردت ايضاحات:

"(...) للمعرفة وظيفة انسانية واجتماعية. ما زلت متأثرا بالباحثين الانسانيين في عصر النهضة الاوروبية في القرن السادس عشر، في انصرافهم الى المعرفة وحرصهم على نشرها وتعميمها كوسيلة لتحسين حياة الناس ووسيلة للتغيير الاجتماعي. طريقة تعليمنا الفلاسفة والادباء في النهضة الاوروبية في الصف الاول الثانوي في مدرسة سيدة الجمهور تترك اثرا بالغا حول مفهوم المعرفة وامدادها ووظائفها وارتباطها بالشخصية وبالمجتمع".

وقال: "نفتقر في لبنان الى رؤية واضحة حول التغيير في المجتمع اللبناني فنقدس ونجمد ما هو قابل للتغيير، وعلى العكس نسعى الى تغيير ما يتمتع بدرجة عالية من الثبات. الطائفية اساسا مشكلة عربية شاملة. تعاني كل الانظمة العربية معضلة المساواة والمشاركة. سعى لبنان بوسائل عديدة في تاريخه الى تأمين مشاركة تفتقر اليها، بدرجات متفاوتة، كل الانظمة العربية. كلما تطورت الانظمة العربية نحو مزيد من المساواة (...)

أنشأنا المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم في ١٩٨٧ للافادة من غنى التجربة اللبنانية ومن اجل تحويل سلبيات الحروب المتعددة الجنسيات في لبنان الى ايجابيات في بناء الذاكرة الجماعية والمجتمع المدني ومناعته. وخلقت المؤسسة تعابير ومفاهيم اصبحت ملكا عاما: الحق في الذاكرة، التوبة الوطنية، مدرسة الناس، هوية المعاناة، قراءة الحرب في ما بعد الحرب، الكلفة، الدراسة المحاسبية للشؤون العامة... وانطلقت من ضرورة بناء ثقافة مدنية متميزة عن سجال المتنازعين المتحالفين.

وعملنا على تنفيذ مشروع: "جيل الطليعة: تربية متجددة لشباب لبنان اليوم" في المكتب التربوي لراهبات القلبين الاقدسين وعلى المستوى الوطني، بالتعاون مع الاخت لويز ماري شدياق وعبدو قاعي، وباحثين ومربين من كل المناطق اللبنانية من اجل بناء ثقافة مدنية لصالح الجيل الجديد.

كيف لا نعود الى المعابر؟ ليس في لبنان سؤال أهم من هذا. انما ورشة بحثية شاملة في كل العلوم الانسانية من منطلقات اصيلة ومتجددة واختبارية، دستوريا واجتماعيا وتربويا وثقافيا في شكل عام".

جوزف الياس وقّع كتابه الجديد



الدكتور جوزف الياس يوقع كتابه لصاحب دار النضال الزميل الياس غانم. (رلى معوض)

"الصحافة اللبنانية. القاموس المصور (١٨٥٨ – ١٩٥٨)" كتاب جديد للدكتور جوزف الياس، وقعه في حفل ضمن المهرجان اللبناني للكتاب السنة السادسة عشرة، ودعت اليه دار النضال والحركة الثقافية – انطلياس في حضور عدد من اساتذة الجامعة والصحافيين والمهتمين.

والكتاب صدر عن "دار النضال" في ٥٤٢ صفحة من القطع الوسط طبعة مجلدة تصميم الغلاف للمهندس بولس سليمان.

وفي المقدمة: "هذا القاموس عمل معني بالصحف التي صدرت ضمن حدود لبنان الكبير ومعني بالصحف التي اصدرها اللبنانيون في بلاد الانتشار. بيد اننا استثنينا ما اصدروه في الاقطار العربية، وعموده الفقري في مصر، لانه سيجمع ويدرس او يؤرخ مع صحافة هذه الاقطار. وهذا القاموس عمل معجمي لكنه جزء من مشروع يؤرخ الصحافة اللبنانية بالعيان (...) بصيغة جديدة واسلوب جديد".

وفي الكتاب "الصحافة اللبنانية نشأتها وتطورها: تاريخ الصحافة اللبنانية ومعجماتها تسمياتها وانواعها وكثافة الاصدار ودوريتها واستمراريتها واماكن صدورها وتوزعها الجغرافي او بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات وتوزعها بين الصحافيين واقلامها. وقاموس مصور: دوريات صادرة باللغة العربية والملحق: دوريات صادرة باللغة الفرنسية".

ندوة لكتاب فوزي عساكر

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش نظمت "فرقة لبنان الاخضر" ندوة عن كتاب "جزء من الله... انا" لفوزي عساكر، شارك فيها الى الوزير حبيش، الاب الياس قطون والشاعر هنري زغيب، وخليل سمعان ومدير ثانوية جبيل جوزف مخايل ورئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الانف والاذن والحنجرة الدكتور ماجد ابرهيم وجوزف زخور وحضرتها النائب نهاد سعيد.

النشيد الوطني، ثم ركز المنتدون على مضمون الكتاب الفلسفي والاجتماعي.

ثم تحدث الوزير حبيش عن المؤلف، قال: (...) "فوزي عساكر مفرد بصيغة الجمع، واتاه الابداع في هذه الجملات جميعها، لانه سلكها ونصب عينيه وقلبه وعقله توق واحد ورؤيا واحدة، الا هما بحثه المضني – انما المحرر – عن الله المبدع الاول، وعن سره المبثوث في خلقه" (...) وعن الكتاب قال: (...) "لعل واحدا من جوانب الدرس البليغ الذي ينطوي عليه هذا الكتاب، توحد الناس في مقاربة الله، وتوحدهم في المحبة. محبة بعضهم بعضا، ليشيدوا مملكة الله على الارض ايضا. وهذي هي موهبة لبنان. مغامرته الحضارية النموذجية في تحاور الاديان وتخاصبها وتفاعلها. لا تنطفئ لها جذوة، ولا تقوى كل الحروب والشرور على دفن حيويتها وألقها" (...)

ديوان انطوان القوبا في احتفال

مع صدور الديوان الزجلي للشاعر الراحل انطوان القوبا، اقامت عائلة آل القوبا احتفالا في قاعة البطريرك الحويك في ثانوية مار يوسف – جبيل. حضره المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والنائبان نهاد سعيد واميل نوفل وممثل قائد الجيش اميل احود العقيد سمير شيري. النشيد الوطني، فكلمة ترحيب لرغد الهاشم. وتحدث الدكتور الحلبي عن شعر القوبا وقال ان هذا الديوان دفعه للتذكر "فماضينا كحاضرنا غني بالكثير ممن شكلوا ذاكرة الوطن كثقافة وبنوا مجده". ثم القى الشعراء موسى زغيب والياس خليل وبيار هو وميشال شديد قصائد.

وكانت في الختام كلمة نجل الشاعر جورج القوبا ثم القى قصيدة.

جان دايه وقع كتابيه

ضمن مهرجان الكتاب في انطلياس، وقع جان دايه كتابيه "حياتي الحزبية" و"خليل حاوي والشعر الطليق" الصادرين عن دار "فجر النهضة".

"حياتي الحزبية" تناول فيها دايه مذكراته وتجربته في الحزب السوري القومي الاجتماعي في منهج نقدي، من سنة ١٩٥٩ الى سنة ١٩٧٥. يلي الكتاب جزء ثان يتناول مرحلة الـ١٩٧٥ الى يوم اصداره.

وفي الجزء الاول فصل يذكر فيه دايه معرفته بالاديب سعيد تقي الدين.

"خليل حاوي والشعر الطليق" هو نوع من البحث عن قصائد عامية غير منشورة في كتب الشاعر خليل حاوي. وجدها منشورة في اعداد لمجلة "عرائس" التي كانت تصدر في بكفيا، المتن الشمالي. واحتوى الكتاب على باب "خليل حاوي الشاعر بين الزجل والشعر العامي".

جمعية الوفاء

راشيا – "النهار":

جرى انتخاب الهيئة الادارية لجمعية الوفاء الخيرية الاجتماعية في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا في حضور النائب عبد الرحيم مراد وعمر حرب وقياديين في حزب الاتحاد، ومندوب من وزارة الداخلية. والذين فازوا هم:

عبد الرحيم مراد، احمد نبهان، سعيد ايوب، فهد سالم، مصطفى الحاج، جورج الغريب، اسماعيل الطسة، حسن عساف، توفيق بحمد، محمود ابو حجيلي، نعمان الساحلي، يحيى السنطباي.

العلايلي ندوة من ٣ أصوات

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب، السنة السادسة عشرة ١٩٩٧، نظمت الحركة الثقافية في انطلياس ندوة حول العلامة الشيخ عبدالله العلايلي. شارك فيها الدكتور ميشال جحا والدكتور فايز ترحيني والمحامية تريز عون وادارها الدكتور ناصيف قزي.

ذكر الدكتور قزي ان الحركة الثقافية كانت كرمت الشيخ العلايلي مع باقة من أئمة الثقافة في لبنان عام ١٩٨٢. واعتبر ان العلايلي "من ابرز رجالات النهضة المعاصرين، واحد من اولئك الذين ستبقى بصماتهم في ذاكرتنا الى اجيال واجيال".

وعرض فيلم تضمن مقتطفات من اقوال العلايلي حول مفهوم الانسان، وحدة الاديان، تطوير اللغة وتحديد القومية والتمييز بين العروبة والاسلام.

وتحدثت المحامية تريز عون عن سيرة العلايلي ومرحلة دراسته في مصر وحبه للتغيير وتأسيسه الاحزاب السياسية. وتناول الدكتور ترحيني التجديد الذي احدثه فكر العلايلي، وتطرق الى العلايلي العالم الذي حمل معول الهدم بيد وشاقول البناء في اليد الاخرى، فكان ثورة اصلاحية".

وعرض الدكتور جحا اسهامات العلايلي في حقل اللغة والمعاجم وانه كان يعتبر كائنا حيا ينمو ويتجدد. وتطرق الى علاقة اللغة بالفكر عنده وتلازمها مع الفكر القومي.

منتدى اقليم الخروب

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش منتدى اقليم الخروب الثقافي والاجتماعي في كترمايا في حضور النائبين زاهر الخطيب ومحمد علي الميس والنائب السابق سمير عون وممثلين للنائبين مروان حماده وبهية الحريري والقائمقام الشوف ثابت عيد، وفاعليات سياسية وتربوية وثقافية.

افتتاحا كلمة رئيس المنتدى نزيه السيد احمد. والى كلمة للوزير حبيش عن قيام المنتدى دليل عافية ومؤشر طيب نابع من ايمان شبابنا بالترابط الوثيق بين الثقافة والمجتمع. وان المنتدى ولد ليحيا، ووزارة الثقافة والتعليم العالي في سياق تشجيعها لمثله من المنتديات وسوف تقدم العون العادي اليه.

والقى كلمة التقديم حسيب الخطيب.

المخرج الالماني فولكر شلوندورف في حديث خاص بـ "النهار": هوليوود قَدَرُ السينما الاوروبية

برلين ...

فولكر شلوندورف سينمائي الماني كبير، لم ينل عبثاً شهرته العالمية، ذلك ان سينماه قوية، عميقة، مؤثرة، ومهنية خاصة، لأناقة وجمال وضخامة فيما جلبت له الاعتراف والتكريس. وكم تمنيت لقاء هذا المخرج المميز والفريد لحوار مسهب معه يطول منبع تأثراته واسلوبه وعلاقته الوثيقة بالأدب ونظرياته الخاصة في الاقتباس، ولأسأله عن تجربة "المزوّر" والضجة التي احدثها والنقمة التي فجّرها بسبب تصديه لحرب معقدة ومتشعبة ومتداخلة كالحرب اللبنانية، حتى أنه عانى من الفيلم عقدة ذنب لم يشف منها الى اليوم، رغم مرور ستة عشر عاماً عليه.

استقبلني في مكتبه في استوديوات بابلسبرغ بما يشبه الاعتذار والتبرير اللذين اوحيا شعور الذنب ذلك، قبل ان اتوجه اليه بأي سؤال، في اللقاء الذي تم على هامش مهرجان برلين.

فولكر شلوندورف (فيسبادن، ١٩٣٩) سينمائي الماني، لكنه فرنسي الدراسة (خريج معهد الايديك) وفرنسي المراس اذ وقف مساعداً لثلاثة من كبار السينمائيين الفرنسيين هم جان بيار ملفيل وآلان رينيه ولوي مال. منهم اكتسب الدقة والوضوح واحترام اصول المهنة، ومن روّاد السينما الالمانية (بابست وفريتز لانغ) ومن الافلام الصامتة استمدّ ملامح الاسلوب الخاص فلم يهمل جذور ثقافته الجرمانية، منفتحاً في آن واحد على التيارات الاوروبية المختلفة، والاميركية كذلك، لتغذية تلك النظرة الفريدة التي كوّنها لنفسه لاحقاً.

وأكثر ما يلفت في نتاج شلوندورف ان معظمه ذو اصول ادبية، روائية (روبرت موزيل، هاينرش بول، مارغريت يورسونار، غونتر غراس، مارسيل بروست، ميشال تورنييه...) ومسرحية (بريشت، ماكس فريش...) متحدياً الاعمال المصنّفة عصيّة على الاقتباس، متعاوناً في ذلك مع أمهر كتّاب السيناريو أمثال جان كلود كاريير والمسرحي الشهير بيتر بروك ومارغريت فون تروتا، المخرجة والكاتبة، رفيقة بداياته ثم رفيقة حياته. وكلّما كان شلوندورف يحاول ابتعاداً عن الاصول الروائية لأفلامه كان يجد نفسه منقاداً اليها ثانية، عاجزاً عن التخلّي عن شغفه بالأدب الذي اولع به باكراً، على ما يحدثني ضاحكاً في مرح غير ألماني.

لقائي شلوندورف كان مؤثراً لأنه دار في حلقة ابداعية صافية، كان حدد لي نصف ساعة فامتدّ الحوار ساعة استعاد في خلالها ذكريات عامة وخاصة، ابرزها ما يعنينا مباشرة عن بيروت التي حديثها في حلقة ثانية خاصة بشريط وحرب وذكريات.

● يذكر، بدءاً، الكثير عن التزامك السياسي، ولا المح ذلك الالتزام في شكل واضح ومباشر لديك، بل ارى التزاماً انسانياً، ادبياً، وفلسفياً، احياناً. لم الصقت بك صفة الالتزام السياسي تلك؟

– الصقوا بي تلك العلامة السياسية مع أنني اتعاطى السينما الروائية. ربما لأني لست سينمائياً فقط بل لأني مواطن ايضاً وأملك آراء سياسية معلنة. إني اشارك في ما يجري من حولي. منذ أفلامي الاولى، قبل ثلاثين عاماً، كانت هنالك بالطبع خلفية سياسية اذ كان ثمة غمز على الفاشية في "تورليس الفتي" من خلال ما يجري في تلك المدرسة. لكن الفيلم كان يعالج قبل كل شيء مسألة المراهقة والتحوّل الى الرشد وصعابه. صراحة، لا ارى العبرة السياسية، وليس الاّ تلك العبرة الانسانية القديمة، لا ينبغي التعميم ويجب اخذ الكلام على محمل الجدّ.

مناخ كابوسي

● حتى في تناولك الموضوعات التي تخالطها السياسة، اللصيقة بها، كالحرب، ان في "الطبل النحاسي" او في "المزور" نتبيّن دائماً هاجس الفرد المرمي في مناخ كابوسي، (أبو كاليبسي)، يسعى الى خروج منه وفرار.

– أحاول دائماً اظهار الاشياء كما يحياها الكائن الفرد، سواء الطفل الصغير في وسط الحرب العالمية، الذي يبصر كل ذلك في طريقة فانتسماغورية (شبحية) لا تفسير لها – وعشت ذلك لاني ولدت في الحرب – او الحالات الاخرى كما في "الضربة القاضية" حيث تعني الحرب امتداداً في العمق لفكرة الرجولة وقتال الرجال بعضهم البعض، وامرأة في الوسط لا تفهم على الاطلاق موقف الرجل المحارب. وفي "ملك شجر الماء" الفيلم الذي احبه كثيراً رغم النقد – لا يعي ذلك السجين الفرنسي شيئاً شيئاً من النازية، لا يرى الاّ الظواهر وموت اولئك الشبّان الذين احبوه كثيراً. تقريباً مثل الشبّان في حرب لبنان، في الرابعة عشرة او الخامسة عشرة يحمّلونهم البنادق ويعطونهم مئة دولار في الشهر فيقدمون على اي شيء لأنهم لا يدركون ما هو الموت، ويزودونهم فضلاً عن ذلك اي ايديولوجيا او اي عقيدة.

● علاقتك وثيقة جداً بالادب. معظم افلامك مقتبسات من اعمال لموزيل، بريشت، هاينرش بول، مارغريت يورسنار، غونتر غراس، بروست، وسواهم. هل تصف تلك العلاقة بالانجذاب ام التحدّي لنصوص روائية ومسرحية صعبة الاقتباس؟


شلوندورف يتحدث الى الزميل جورج كعدي في استديوات بابلسبرغ.

– كلا، ليس في الامر تحدٍّ. كالعديد من الفتيان بدأت قارئاً نهماً، وباكراً جداً، قبل السن (ضحك). اي اني قرأت اشياء كثيرة قبل ان اختبرها. من كل شيء: الحب، الصداقة، الصراعات، علاقات القوة، وحتى الاسفار. قرأت كل ذلك قبل ان اعيشه. بقي الأدب منبعي الاساسي، ولم اتجاوز الهوى بان اكتب بنفسي. مكثت اميناً للأدب. اعشق العمل سنتين او ثلاثاً على الكتاب ذاته. الفيلم هو هنا. ان تظلّ تحلّل النص طوال سنتين، وان تعيد تصوّره، وان تثريه لتثري نفسك. مع ذلك، احاول منذ بضع سنوات الابتعاد عن الادب.

● لكنك تعود دائماً. آخر افلامك اقتباس لرواية ميشال تورنييه "ملك شجر الماء".

– أحاول الآن تصوير فيلم بوليسي. أقسمت ماضياً بعد تجربة ماكس فريش ان ابتعد عن الادب وانا بي اعود الى ميشال تورنييه وروايته. إنه أمر صعب اقتباس الاعمال الروائية، لأنّ كل فرد يسعه ان يراقب عملك. لكل قارئ فكرته عن الكتاب ثم عن الفيلم وقد لا يكون موافقاً. ذلك يجعل المهمة صعبة. حين لا تكتب السيناريو الاصيل من تأليفك يرغب الجميع في المقارنة ومنحك العلامات (ضحك).

● من هنا كلامي على التحدّي. انت تتصدى لأعمال روائية محسوبة صعبة الاقتباس، واحياناً مستحيلة الاقتباس...

– إنه دائماً سوء التفاهم، لو اعتقدنا ان الفيلم يمكنه ان يحلّ مكان الكتاب. ليس ذلك هدف الاقتباس. هدفه الفيلم، ويستمرّ الكتاب موجوداً بذاته. لو قال لي احدهم "آه، قرأت الكتاب" اوافقه، حتى لو كان الفيلم ناجحاً. لا يقارن الفيلم الاّ بفيلم آخر، واذا شاء احدهم قراءة الكتاب فذلك افضل. احياناً، لدى عملنا على كتاب نراه عاصياً الاقتباس (ضحك). قد يحدث ذلك.

● في سياق الاعمال المقتبسة، ثمة لك "حبّ سوان" من عمل بروست الضخم "بحثاً عن الزمن الضائع". هذا الفيلم أحبّه، احبّ تلك الميزوجينية الناضحة منه (لا أنسى مشهد فكيّ المرأة العالقين من فرط قهقهاتها المبتذلة)، وارى انك خلافاً لبعض النقد الذي هاجم الفيلم افلحت تماماً في القبض على مناخات بروست الروائية الصعبة والمعقدة والماكرة. لِمَ ووجه هذا الاقتباس، هذا الفيلم، بسوء الفهم والتقدير؟

– لا نستطيع اقتباس النهر الذي هو بروست. جان كلود كاريير الذي اقتبس "حب سوان" قال: "ينبغي تناول نقطة ماء واحدة، والافتراض ان النهر كله موجود في تلك النقطة". بروست نهر، اخذنا نقطة منه، عاطفياً، احبّ هذا الفيلم كثيراً. ما يفي الفيلم قوله إن سوان لا يرى ابداً تلك المسكينة اوديت، لأنه لا ينظر اليها. يملك فكرة ثابتة عنها. هي بالنسبة اليه شيء يجمعه. إنه هاوي مجموعات ويريد حيازة ذلك "الشيء". وعندما يحصل عليها يكتشف انها ليست نوعه المفضل. ذلك انه لم ينظر اليها ابداً. انه مهووس بفكرة. وفي ذلك هو ميزوجينيّ جداً. لا يودّ التعامل مع المرأة بما هي عليه. وفي الوقت عينه يملك بروست حساسية عظيمة لدى انجاز رسم لامرأة. انه مراقب كبير. اوديت شخصية مؤثرة، مكتوبة جيداً، وسوان يعاملها بغيرة المتملك، غيرته مجردة، لا يشعر بما تشعر به اوديت.

صداقة قديمة

● تعاونت مراراً لاقتباساتك الادبية مع جان كلود كاريير، ما سر هذا التعاون المستمر؟

– إنها اولاً صداقة قديمة. اثق به إذن، عرفته منذ كتب "فيفا ماريا" للوي مال، وكنت مساعداً له آنئذ. جان كلود يحسن قراءة النص ويعرف البنية الدرامية التي يمكن ان تختبئ خلف مواربات الكتابة. وفي الوقت عينه، ليس ديكارتياً. لا يفرض منهجاً صارماً. يدع جانباً اللا معقول. انه دوماً الشريك امثالي. لـ"الطبل النحاسي" مثلاً، لم يكن يعرف الالمانية، ومع ذلك قبض على ما هو نوعي لدى غونتر غراس.

● لماذا لم ينجز غونتر غراس نفسه الاقتباس؟

– قيل: لا ينبغي ان يعمل الجرّاحون على نسائهم" (ضحك). ذلك ينطبق اكثر، اعتقد، على الكاتب. إنه فرح لعثوره مرة على بنية روايته فهل يفتّتها مجدداً لبناء شيء آخر. هذا غير معقول. الكاتب، اذا كان لا يزال حيّاً، رائع ان تحاوره، ان تطرح عليه الاسئلة لتطلع منه المحرّك الداخلي الذي دفعه الى الكتابة سنين طويلة. ذلك ما يجدر البحث عنه في كتاب ومحاولة جعله محرّك الفيلم ايضاً. انه ما يجعل الناس يقلبون الصفحات او يبقي الناس في الصالة فلا يحولون انظارهم عن الفيلم. وما يشدهم ليس بالضرورة التشويق في الحكاية، بل يمكن ان يكون سحر الكلمات، توالي الاحداث المفاجئة والمفارقة. غالباً ما يسهم الكتّاب انفسهم في الحوارات. اختبرت ذلك مع هاينريش بول في "كاتارينا بلوم" واشياء اخرى انجزتها معه. اسهامه كان تلك الحوارات التي تأتيه طبيعياً جداً. عاش مع شخصياته طويلاً فكتب لها حوارات اضافية، في طبيعية فائقة. الامر نفسه حدث مع غونتر غراس.

● هل تحبّ مرحلة كاريير – بونويل؟

– آه، طبعاً. جان كلود موهوب. لديه اولاً حقبة بيار ايتيكس وجاك تاتي، ثم مرحلة بونويل الكبرى، ومن ثم العمل الذي انجزه مع العديد من السينمائيين الآخرين، لوي مال، وسوتيه على ما اعتقد. هنا وضع نفسه في خدمة السينمائيين مؤلفاً شريكاً.

● انك دقيق جداً على المستوى التقني، الاعتناء بالكادر، بالضوء، بحركة الكاميرا، بالايقاع والمونتاج، كيف عملك على البلاتو، اسلوبك الخاص؟

– إنه اولاً التلقّن الذي عرفته. تعلّمت ان اكون سينمائياً كمهنة. مثل شخص يتعلم مهنة الطب او الهندسة. اي ضرورة امتلاك الاساس النظري. اعرف جيداً تاريخ السينما. شاهدت آلاف الافلام الصامتة وكنت محظوظاً بالعمل مع معلّمين كبار مساعداً، مع جان بيار ملفيل وآلان رينيه ولوي مال. كنت اتأملهم في العمل.

كانت حقبة القواعد الصارمة في المهنة. المصور، مدير التصوير، مهندس الصوت، مهندس الديكور، لكل دوره المحدّد جداً، ثمرة عدد من الافلام التي انجزوها، وكانوا يأتون الى البلاتو اسياداً، معلّمين في اختصاصاتهم، متعاونين مع المخرج لانجاز فيلمه. كان ذلك شكلياً قليلاً. لم يكن غريباً او نادراً ان يأتي هؤلاء بالكرافات. كان لديهم احترام جم لعملهم، نوع من الادب، في الامور التي يحق لهم ان يفعلوها والامور التي لا حقّ لهم بها. الوصلات الخاطئة (Faux Raccords) مثلاً كانت امراً ممنوعاً. كل تلك القواعد كنستها "الموجة الجديدة"، لسينما اكثر عصرية، لكثر حرية. في المقابل، بقي الواجب حيال العمل، وبقي الاحترام والأدب. احفظ وداً لذلك الجانب الحرفي للمهنة، والثلاثة على اختلاف اساليبهم كانوا يملكون مثل هذا الاحترام، ويعملون مع التقنيين انفسهم. مهمّ جداً ان يعرف التقني وضع نفسه في خدمة المخرج الذي يعمل معه. وعلى المخرج ان يكون في خدمة العمل. انه ايضاً معاون للآخرين. ليس ربّ العمل الكبير او الله. يجب ان يحسب نفسه معاوناً. ادع لكل معاون مجاله. نتقاسم العمل. يجدر الاصغاء الى ما يقوله الآخرون...

● أي انك تفسح لمدير التصوير مثلاً في اقتراح الافكار؟

– آه، دائماً. السؤال ليس كيف "أ" فعل؟ بل كيف "ذ" فعل؟ نبحث عن المقاربة معاً. ذلك ينطبق على الممثلين ايضاً. كيف نرى هذا المشهد او ذاك. أجهل كيف "يدرّب" المخرج الممثلين. يجدر ان اصغي وانظر واحاول. المخرج هو المشاهد الاول، والممثلون في حاجة الى مشاهد يختبرون معه كيفية اداء المشهد. انهم في حاجة الى متفرّج صادق ويقظ لشكل انفعالاتهم.

مرحلة اميركية

● ثمة مرحلة اميركية في نتاجك. هل تعتبر، سينمائياً اوروبياً، ان هوليوود قدر؟ وبم اختلاف الممثلين الاوروبيين عن اقرانهم الاميركيين؟

– الافلام تختلف ربما، والناس الذين يصنعونها ربما يختلفون. ثمة ارتجال اكثر في اوروبا. نحاول الابتكار. في اميركا، المقاربة "صناعية" على البلاتو. المشهد تمارينه، وموقع الكاميرا ليس مهماً جداً. انه اسلوب لا احبه، كسائر الاوروبيين، لانه ينتج عامة شيئاً غير ذاتي. لا نشعر بمن يروي لنا القصة. هناك يتبع الابتكار نموذجاً "صناعياً". والعمل مع الممثلين خاضع الأمر عينه. يفترض اقامة علاقة انسانية بكل ممثل، والصلات في ما بينهم ينبغي ان تتجاوز الشخصيات التي يلعبونها. ولكي يلد الشعور لحظة التصوير، يجب عدم التظاهر بالانفعال، بل ان يكون انفعالاً حقيقياً، علاقة حقيقية قائمة بين الناس. ذلك ما تسجله الكاميرا. الكاميرا مثل اشعة اكس، تكشف من يصطنع الحالة او من يملكها حقاً. لِمَ كانت افلام همفري بوغارت ولورين باكال شعبية جداً. لشعورنا بان شيئاً اضافياً يجري بينهما حين يكونان امام الكاميرا. لا نستطيع جعل الناس يعشقون بعضهم بعضاً على البلاتو، هذا امر غير مسؤول. انما لا يتعلّق الامر فقط بالحب. يمكننا ان نعقد صلات، التوصل الى جعل الممثل يحيا دوره، لنفسه وللآخرين، وهو الواقع ذاته في اميركا والصين واوروبا. لا فرق. يشعر به المشاهد على الفور.

● وهوليوود هل هي قدر السينمائي الاوروبي؟

– ذلك لأن العالم كله يقتدي اسلوب العيش الاميركي. اسلوب ابتكر في السينما الاميركية. الاميركيون انفسهم يقلّدون شخصيات السينما الاميركية. وهؤلاء بدورهم يقلدون الحياة الاميركية. تالياً، العالم كله. طريقة العيش الاميركية سوف تفرض نفسها على العالم كله، ولا اعتبر الامر كارثة لأن تلك الطريقة تأثرت بلا انقطاع بحياة المهاجرين الاوروبيين (الايرلنديين، الايطاليين، الالمان...) والصينيين والاسبان والعرب. لم تكف عن التبدّل. إنما لا اخال ان الاميركيين وحدهم سوف يصنعون السينما. ثمة السينما الايطالية البديلة، والفرنسية البديلة، والالمانية البديلة، والعربية البديلة، وسواها.

● كانت ثمة حقبة ذهبية في السينما الالمانية. "الموجة الجديدة" في المانيا او ما دعي الـ"هايماتفيلم"، حيث كان تعاونك مع راينهارد هاوف وفاسبيندر وهانا شيغولا ومارغريت فون تروتا، زوجتك اليوم. هل تعتقد ان هذه التجربة قابلة للتكرار اليوم؟

– مع جيل آخر، آمل ذلك، نعم. كنّا شباباً حينذاك. لكن اعتباراً من سنّ معينة كلّ منّا يتصلّب، تغدو له شخصيته الخاصة. نمرّ في مرحلة بحث عن الذات، ثم يشق كلّ منّا دربه. لا سبب يمنع ولادة مجموعة من الناس في برلين او في بيروت او في مكان آخر تملك الافكار ذاتها والاهداف عينها للالتقاء والتعاون. لا يمكن التخطيط لهذا الامر. يحدث. العصر الذهبي الحقيقي للسينما الالمانية الذي مابرح يلهمني يعود الى مرحلة السينما الصامتة، ايام كانوا يصوّرون هنا في استوديوات بابلسبرغ. قبل ان ابدأ الاخراج كان بابست مثالي. يكرمونه في مهرجان هذه السنة. ذلك انه لم يكن صاحب اسلوب تعبيري مبالغ، بل واقعي. السينما الواقعية من دون ان تكون مع ذلك وثائقية. لطالما شعرت بقربي معه في خلال دراستي في الايديك.

● ومورناو؟

– مورناو بعيد بالنسبة اليّ. تأثرت اكثر بفريتز لانغ. لكنه تخطيطي اكثر مما احاول ان اكون. يمتاز بالدقة. وللغرابة، نقطتنا المشتركة في السينما الالمانية احترامنا تلك السينما الصامتة. انها مرجعيتنا، من قريب او من بعيد، رغم انه لا يُرى في الجانب الخارجي من الفيلم، انما قليلاً في المواقف.

● شاهدت امس "دونكيشوت" بابست، وكان الناس يخرجون من العرض. هل تعتقد بأن جمهور اليوم لم يعد يقدّر هذه السينما؟

– لا ادري، لم اشاهد "دونكيشوت" منذ ثلاثين عاماً. لم يكن فيلم بابست الانجح. انكر الامر من تلك الحقبة. احب كثيراً افلامه مع لويز بروكس، "لولو" و"باندورا".

حاوره جورج كعدي

(يتبع جزء ثان، "المزور" وذكريات بيروت).

افلام تتباين في مستوياتها وايقاعاتها: من الاتهامي الى الكوميدي الشفاف

في مقدم العروض الجديدة التي انطلقت هذا الاسبوع "الجماعة التي ضد لاري فلينت"، الفيلم الذي رافقنا فوزه في مهرجان برلين والتقينا مخرجه الكبير ميلوش فورمان. والسينمائي التشيكي ذو المهنة الهوليوودية وجد في سيرة رجل مجلة العري والفضائح "هاسلر" ما يثيره ذكاء وجموحاً وتناقضات فقرر فيلماً عنه وهو حي، بغية تعرية وجه سافر من اميركا التي تدعي المحافظة والطهر والعدالة. ولا ضرورة بعدما اوفينا الشريط كلاماً سوى النصح بمشاهدته بلا تردد.

في مرتبة سينمائية ادنى اهمية بكثير، اطلق ايضاً فيلم "الشبح والظلمة" لستيفن هوبكنز، مغامرة سطحية تعوم على فراغ مضموني، احداثها اواخر القرن الماضي في افريقيا زمن الاستعمار البريطاني وتنافسه مع الفرنسي والالماني على القارة السوداء الفقيرة. يرسل المهندس الشاب (فال كيلمر) لبناء الجسور فيلفي نفسه صياداً الأسود المفترسة التي ترعب السكان المحليين، وحين يعجز عن قتل الاسدين "الشبح" و"الظلمة" الاكثر وحشية يلتحق به الصياد المحترف (مايكل دوغلاس) لمحاولة قتلهما... كأنما الحكاية الموجهة الى الصغار، لاثارة تخويفهم وحماستهم وفتح انظارهم على عالم غرائبي، ولا شيء في هذا الشريط الا الضيتيات الاخراجية والاطلالة العجيبة الفارغة لمايكل دوغلاس (يؤخرها الى منتصف الفيلم لاضفاء قيمة عليها) الذي كأنه يشرع في مسيرة انحدار.

"معايير قصوى" لمايكل أبتد شريط مهم في المقابل، من افضل عروض هذا الاسبوع. تريلر في اجواء علمية وطبية مبني على افتراضات يمكن الاعتقاد بوجود مثلها في عالمنا الحقيقي، خاصة مع الابحاث الجينية المخيفة التي اعلن عنها حديثاً. جين هاكمان في هذا الفيلم الشائق طبيب عديم الاخلاق، لا يتردد في اختطاف المشردين الى مختبره السري لاجراء عمليات خطيرة لهم بغية انجاز بحثه في جراحة الاعصاب ولكشف الجريمة وخلق التوازن وضعت في مواجهته شخصية الطبيب المثالي الشاب (هيو غرانت) الذي يخوض مغامرة مريرة قاسية لايقافه. والفيلم المميز بموضوعه واخراجه ينبغي ان تكون لنا عودة تفصيلية اليه، وحتذاك تنصح الهواة بمشاهدته.

اما في المستمر، فيسعنا الاشارة اختصاراً الى "الجماعة" شريط نيكولاس هايتنر المأخوذ عن مسرحية آرثر ميلر بالعنوان نفسه والتي كتبها احتجاجاً موارباً على فترة الماكارثية الاضطهادية، جاعلاً احداثها في القرن الثامن عشر تحت سلطة القمع الديني، والمحاكمات الدينية الرهيبة.

والفيلم ايضاً كان في مسابقة مهرجان برلين، من ابرز ما حوت، وان لم ينل اي جائزة، يستحق الاكتشاف. ولهواة الافلام العاطفية الناعمة "فتيات جميلات" المخرج تيد ديمي، يمتاز بمعالجته الهادئة الجميلة النسج والحوارات، مع ممثلين نجوم ابرزهم اوما تورمان ومات ديلون وتيموتي هتون وميرا سورفينو، والفيلم لن بقي بين العروض المستمرة تلزمه عودة خاصة. في حين يخيبني "ذات يوم جميل" لمايكل هوفمان، كوميديا عاطفية مفتعلة مع ميشيل بفايفر التي فقدت بوصلة الادوار الكبيرة فيلماً آخر، وجورج كلوني الممثل التلفزيوني الذي تحاول هوليوود فرضه سينمائياً، ولا يملك كاريسما النجم لاقناعنا. ويستمر "ايفيتا" الميوزيكال البديع في اجتذاب جمهور منتقى رهيف، فيما صحّت خشيتنا من نفور الجمهور العادي من شريط آلن باركر الذي يتطلب ذوقاً خاصاً للاستمتاع بقيمته المشهدية والروائية والموسيقية، والمفاجأة المدهشة فيه مادونا، المؤثرة في لحظات قمة التحفة المطلقة التي تأتينا متأخرة (بضعة اعوام فقط) فهي شريط امير كوستوريكا "عالم سفلي"، المشهدية – النهر المتدفقة روعة اثر روعة لاستعراض حقبة تاريخية كاملة من تاريخ يوغوسلافيا الحديث. وكنا الاكثر آلية في تناول الفيلم وتخصيص صفحة كاملة له لدى عرضه في مهرجان كان قبل عامين حيث فاز مستحقاً جداً بالسعفة الذهبية. تحفة خالصة لا ينبغي ان يحلقيها الهواة والمتابعون، وان مبتورة بعض المشاهد على ما اشار الكاتبون من عروضنا المحلية المقتطعة بلا مسؤولية لاختصار الطول والوقت، هذا ان لم تنب الرقابة احياناً في ذلك عن الموزع او صاحب الصالة.

دانيال داي لويس ووينونا رايدر في "الجماعة" نيكولاس هايتنر. الظلم حقبة الظلام الديني.

ج. ك.

برنامج "خفايا" يدافع عن نفسه: الخرافات هي ما نحاربه لا ما نُروّج له

تناول مصطفى عموري في المقالة التي نشرت له في "النهار" (١٩٩٧/٢/٣) بالنقد برنامج "خفايا" الذي تبثه محطة "ام.تي.في.".

معد البرنامج ومقدمه ارسل هذا الرد.

تساءل عموري في ختام مقالته، وبقلق بالغ، لم الاستمرار باطلالات جديدة لبرنامج "خفايا"، ألترويج خرافات ميتة علمياً؟ وكيف تجرؤ شاشة الـ"ام.تي.في." على ترويج افكار تخص العصور الاولى، وتواظب على دعم اسطورة "سانتا كلوز"؟

طبعاً، لم يعط الناقد نفسه بعض الوقت قبل ان يصدر احكامه التقويمية في شأن طريقة معالجة الموضوعات عبر البرنامج، بل اكتفى بالحلقة الاولى وهرع الى اوراقه وقلمه ليهدم "الخرافات" التي تجرأنا، وطرحناها.

عنوان الحلقة الاولى كان "الحاسة السادسة". والمنطق السليم لأي كائن عاقل، يعي ان طرح موضوع للمناقشة، لا يعني ترويجاً للخرافات، بل قد يكون الهدف منه دحض الخرافات، بعد تشريحه خلال المناقشة. فلا يعيب الانسان، والصحافي تحديداً لاتساع انتشار رسالته ان يطرح ما يشاء من الموضوعات، شرط ان يلتزم جانب العلم والمنطق والاخلاق في معالجته الموضوع، حتى يكون مثقفاً وتوجيهياً ومفيداً للمتلقي. ومن هذا المنظار، وتأكيداً لتوجهاتي في برنامج "خفايا"، اقول ان الهدف من الغوص على الموضوعات الماورائية والبارابسيكولوجية والظواهر الغامضة والمعتقدات البشرية في مجال السحر والارواح وغيرها، هو هدف توعية وتثقيف وتنوير، عبر الاستعانة بعشرات الاطباء وعلماء النفس والاجتماع واساتذة الفلسفة ورجال الدين لتفسير المسائل بالطرق الملائمة.

في صلب الانتقادات

وسأحاول الدخول في صلب انتقادات الاستاذ عموري الواردة في المقالة.

اعترض الناقد بداية، على موضوع تأكيد الروح من الدكتور منير شمعون، وهو احد ابرز علماء النفس في لبنان، مشيراً الى ان جميع التجارب في روسيا البيضاء والبلاد الاشتراكية المجاورة لها، لم تعلن مرة واحدة وجود الروح في تجاربها!

ماذا كنت تتوقع يا استاذ عموري، ان يعلن علماء الاتحاد السوفياتي السابق، الذي يعملون تحت مظلة نظام "ملحد"، وجود روح بشرية؟ وحتى لو لم يكن نظامهم ملحداً، وحتى لو اجتمع علماء الارض قاطبة ونفوا وجود الروح، فهذا لا يعني انه ليس من حق الدكتور شمعون ان يؤكد وجودها.

ولننتقل الى الاعتراض الثاني الذي جاء بمثابة توضيح لاعتراض الاول، ومنه فهمنا ان نقدك الدكتور شمعون مرده ربطه موضوع الحاسة السادسة بوجود عامل روحي عند الانسان.

الدكتور شمعون اولاً، لم يقل ان الحاسة السادسة هي دلالة على وجود الروح، ويمكنك ان تراجع رأيه حرفياً اذا شئت، قال: "من الممكن ان تشير الحاسة السادسة الى وجود الروح، اذا فهمنا بالروح شيئاً غير منظور او محسوس".

واستشهدت لتأكيد اعتراضك، بالباحث الاميركي جوزف راين، ابي البارابسيكولوجيا في العالم، وقلت ان راين كان حذراً في موقفه من الروح. ولم يدل بوجودها ايجابياً... وكان غير قادر على تأكيد طبيعة علوم البارابسيكولوجيا الروحية.

هذا صحيح يا استاذ مصطفى. ولو شاهدت الحلقة الاولى من خفايا جيداً، لرأيت الدكتور راين وسمعته يصرح بلسانه ان "الادراك خارج الحواس"، اي الحاسة السادسة كما يقال شعبياً، لا يمكن تفسيرها في شكل مادي. وهو كان يميل بوضوح الى اعتبار ان الروح هي المسؤولة عن ظواهر الحاسة السادسة.

وقد ذكرت في سياق انتقاداتك الدكتور روجيه خوري، معتبراً انه "المرجع الصالح لهدم الخرافات". وما دمت تعتبره كذلك، فكيف "تجرؤ" على الاعتراض على ربط وجود الحاسة السادسة بعامل روحي عند الانسان.

فالدكتور خوري نفسه، هو من اشد المناصرين لتأكيد روحانية الحاسة السادسة، والدليل على ذلك في كتابه "موضوعات مهمة في البارابسيكولوجيا – المجلد الاول"، (ص٤٢) حيث قال: "التخاطر ظاهرة غير مادية، ومعترف اليوم بروحانيتها لأنها لا تتم بواسطة عاملي المسافة والزمن اللذين يحددان المادة".

ويضيف في الصفحة ٤٥: "اظهر العالمان الاميركيان راين وبرات ان انتقال الفكرة لا يتم بواسطة الحواس الخمس، ولا بأية طريقة مادية معقولة. وانه لا داعي للتشبث بالاعتقادات الفيزيائية غير الموجودة بعد، لنفي العامل الروحاني في الظواهر البارابسيكولوجية".

لم الحملة؟

واذا كنت افهم اللغة العربية في شكل صحيح، فهذا يعني بوضوح ان الدكتور خوري، الذي وصفته بأنه "هادم الخرافات"، يؤكد وجود الروح خلال الظواهر البارابسيكولوجية. فلم حملتك اذاً على الدكتور شمعون؟ ولم اتهام البرنامج بترويج الخرافات؟

وذكرت ايضاً في معرض نقدك، المعاهد الاميركية للابحاث التي تعاقدت مع الاستخبارات الاميركية لتقويم صدقية التخاطر والاستبصار الاميركية لتقويم صدقية التخاطر والاستبصار والعوامل الروحية في المرء، او ما يستنتج منها مثل البسيكومتريا، اي الاتيان بالمعارف الخاصة بشخص اذا ما حصل بعضهم على عينة تخصه، كما اعلن في البرنامج على الشاشة واكد حصوله، واعتبرت ان النتائج اكدت ان لا صدقية ولا فائدة من تلك الادعاءات التي كانت مجرد اوهام.

احيلك ايضاً على كتاب الدكتور خوري المذكور سابقاً، وبالتحديد الصفحة ٨٦ منه، حيث يذكر الوسيط الهولندي جيرار كروازيه المشهور عالمياً بمواهبه البارابسيكولوجية، ويقول عنه انه "اكتسب شهرة كبيرة في اوروبا واميركا، لما اظهره من قابلية صحيحة في مجال الادراك العقلي للاشياء... بالفعل توصل كروازيه الى استقراء رسالة وهي ضمن ظرف مغلق، وتحديد المكان حيث توجد فيه جثة غريق مفقود، واستكمال المعلومات لقصة مدونة، فقدت منها مقاطع عدة... كل ذلك بمجرد الحصول على بضعة اسطر منها.

انه لم يتذمر مرة واحدة في حياته من العمل وفقاً للشروط العلمية والخضوع الى صرامتها.

اذاً كروازيه خضع لاصول البحث العلمي، واثبت امتلاكه البسيكومتريا. فلماذا تستهجن ما ذكره احد ضيوف البرنامج من امتلاك الانسان مثل هذه القدرة؟ واين الخرافات والاوهام في كل هذا؟

لا اود ان اطيل الرد اكثر يا استاذ عموري. لا تعمل الـ"ام.تي.في." عبر "خفايا" على ترويج "افكار تخص العصور الاولى"، كما حاولت الترويج عبر مقالتك النقدية. وموضوعات برنامجنا ليست "خرافات ميتة"، كما هو وارد في عنوان المقالة، انها طاقات الانسان الرهيبة الكامنة في باطنه، وبعده الروحي الذي به وحده يستحق الانسان ان يدعي انساناً.

واذا خالفك احد ضيوف البرنامج الرأي، فلا داعي لصلبه فوق الجرائد والصاق كلمة خرافات فوق رأسه.

على الاقل اننا نحاول ان نفكر هنا. والمشاهد اللبناني يستحق منه الفرصة.

سمير فرحات

(معد برنامج "خفايا" ومقدمه)

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).

٢ – "الدرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).

٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج الكبير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٤ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)

٥ – "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لهواتهما).

٦ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد ديمي).

٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).

٨ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى هايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).

٢ – "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).

٣ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).

٤ – "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواني).

٥ – "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

١ – "رجل حرّ بك" شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت هاريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

١ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "ايفيتا" (آلن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).

٢ – "زمن القتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صمويل جاكسون وساندرا بولوك).

٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لهواتهما).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٢٦٢):

١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الدرينالين" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توروتورو).

٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):

١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "زمن القتل" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)

٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):

١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "زمن القتل" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).

٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).

٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المؤلفة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"سابرينا" (الرومنطيقية المغنية والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج اسبيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):

– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٤١):

– "غادة الكاميليا" اجيرار لفيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):

– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شوملي وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:

– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

المعارض

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:

– دافيد كوراني حتى ١٥ منه. ت – ٢٠١٦٣٦

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– روز الحسيني حتى ١٢ اذار. ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:

– شوقي شمعون حتى ٧ اذار. ت – ٧٤٣٤٩٧.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:

– عزيزة حرب حتى ١٥ اذار. ت – ٣٩٣٧٣٠.

● غاليري آر اي ڤالور، نزلة الانتشاك، الاشرفية:

– سميرة نعمة حتى ٧ اذار. ت – ٤٢٥٩٦٤.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:

– غادة جمال حتى ١٥ اذار. ت – ٣٤٥٢١٣.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:

– هونيا الرضي حتى ٢٥ اذار. ت – ٣٩٦٥٦٢.

● الالبا، سن الفيل:

– ليديا تشاكريان حتى ١٤ اذار. ت – ٥٠٠٧٧٩.

● غاليري روشان، فردان بلازا:

– دندي علي احمد مطيا حتى ١٥ اذار. ت – ٨١٨٥٤٧.

● غاليري عالم الفنون:

الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. معرض الفنان وحيد نحله حتى ١٥ اذار. ت: ٨١٢٠٥٠.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– ١٤ فناناً فرنسيا معاصرا. ت – ٦٤٤٢٨٥٠.

الابراج

● الحمل: اقتراح مناسب يقدم اليك، لا تتردد طويلاً قبل الموافقة عليه لان الوقت من ذهب.

● الثور: اسرفت كثيرا في نهاية الاسبوع. عاود حساباتك، واتبع حمية غذائية جديدة.

● الجوزاء: مبادرة من احدهم تسبب لك الازعاج. لا تكن منفعلا وانتظر ايام قبل التحرك في اتجاهه.

● السرطان: تبدل في نمط حياتك يؤثر في تجددك الداخلي. ادرس النتائج وكن ايجابيا في نظرتك الى الامور.

● الاسد: الخجل جيد لانه نقيض الوقاحة، ولكنه يصبح مضراً اذا ادى الى الانكفاء والتراجع. عليك بخطوات شجاعة.

● العذراء: لديك رغبة وميل الى النجاح، ولكنك تتساءل عن الوسائل، لا يعجز الانسان اذا كان جدياً.

● الميزان: مقربون يعبرون لك عن عواطفهم تجاهك، مما يؤثر فيك كثيراً. اجهد لتكون بقربهم اكثر.

● العقرب: اطلب الى بعض الاصدقاء زيارتك، فحاجتك اليوم ماسة لنفض الافكار السوداء وتقبل الحياة بفرح.

● القوس: يوم تمضيه كما تشتهي، نجاح في العمل ولقاءات مرحة في الهواء الطلق.

● الجدي: رغم الضغوط المحيطة، تحافظ على رباطة جاشك وتتخذ القرارات المناسبة.

● الدلو: يجدك الآخرون منفتحا ومحاورا، مما يساعدك في كسب ثقتهم.

● الحوت: ديبلوماسيتك تبعد عنك المتاعب وتخفف حدة الصراعات العائلية وتساعدك لعقود جيدة في العمل.

متخرجون من معهد العلوم الاجتماعية "نتشبّث بالعلم ونقضي على غزوات آتية"

٧١ خريجا وخريجة من الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية انطلقوا امس، في احتفال رعاه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، في الادارة المركزية قرب المتحف، في حضور عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نبيان ومدير الفرع الاول للمعهد الدكتور اسعد النادري وعمداء ومديرين واساتذة والاهل.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية لفرقة من قوى الامن الداخلي، الى كلمة الخريجين القتها زينة فياض معلنة تسمية الدورة دورة ١٤ آذار، وتكلم الدكتور سعود المولى من اساتذة المعهد موصيا الخريجين بأن لاينسوا قضية الجنوب وقضية الجامعة اللبنانية داعيا اياهم الى ان يكونوا اوفياء للوطن والجامعة.

معزوفة وطنية تلا بعدها مدير المعهد كلمته ومما قال: "اننا كنا نحضر لاقامة حفل تخرج موحد للفروع الخمسة لمعهد العلوم الاجتماعية غير ان ظروفا معينة طرأت فحالت دون ذلك... انطلق من محبة راسخة نكنها لزملائنا في الفروع الاخرى ومن زمالة سامية تجمعنا بهم وقبل ذلك وبعده من حرص على وحدة فروع هذه الجامعة التي باتت اضعف الايمان الحرص على تجلياتها ان يتخرج ابناؤها معا أقلا نحافظ على اضعف الايمان".

وأهدى عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نبيان كلمته الى الجنوب "اليك، جنوب البلاد، سقت الخطب... ما نحن أولاء نخرج للعلم أحداسه، ونسرج للميدان افراسه، وننشد الى الاعضاء أمراسه... ونحن المبنان جامعة وانت البنان جامع، فلا نزال كما أنت، ندفع الجنود، ونرفع الجنود..."

فاصل موسيقي فكلمة راعي الحفل الدكتور اسعد دياب ومما فيها: "لاحتفالنا نكهة وعبرة ان هذه الدورة سميت بدورة ١٤ آذار و١٤ آذار يطل بنا عفويا على الجنوب فيفوح من هذه الدورة عبير هذا الجنوب وعطاءات الجنوب الذي يذل الروح والمال لتحيا ويحيا الوطن وتحيا الامة فلتتمثل به وبالايمان الذي تمرس به أهله ورفع به جباهنا عبر التاريخ... في هذا الاحتفال نكهة أخرى هي تزامنه مع خصوصية اخرى في شهر التضامن مع الجنوب هذا الشهر الذي وحد اللبنانيين فتوجهت عقولهم وابصارهم الى قبلة واحدة هي قبلة الوطن. هذه النكهات تخرج منها بعبرتين الاولى اننا يجب ان نستخلص من المقاومة مثلا يحتذى. المقاومة لا تكون بالسلاح فحسب وانما تقوم ايضا على العلم والمعرفة فلنتحصن بالعلم والمعرفة حتى نتشبث بأصالتنا وتراثنا ونقضي على غزوات ثقافية آتية، العبرة الثانية نطل بها على النفس التي يجب ان تجابه ذاتها فتقضي على أنانيتها فأحرى بمعلم الناس ان يبدأ بتعليم نفسه".

وختم مخاطبا الخريجين "انتم اثمن موارد لبنان لأن الانسان فيه أهم ركائز نموه".

ثم وزعت الشهادات.

الغاء الجدارة من الشمال

وجه تجمع طلاب الشمال كتاباً الى المسؤولين، لالغاء إمتحان الجدارة لمن يريد الدخول الى كليات الطب والصيدلة والهندسة والحقوق ورأوا فيه نوعاً من الاحتكار لمصلحة فئة معينة من المواطنين، وسألوا عن مصير الطالب الذي يريد دخول إحدى هذه الكليات ولم يوافقه الحظ "فلا يبقى امامه سوى فروع غير مجدية متخمة"، كما سألوا عن مصير الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون برنامج البكالوريا الفرنسية.

وأكدوا ان تلامذة غالبية المدارس ليس لديهم فكرة عن الامتحان.

وقالوا ان هذا الامتحان حين يجري يعني تشكيك بمستوى الشهادة الرسمية ومصداقية ونزاهة القيمين على الكليات، وان تحديد موعد الامتحان يزيد الامور تعقيداً".

رابطة الأساتذة المتفرّغين توجز نقاطاً مقترحات لها حول سلسلة الرواتب

شكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لرئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي واعضائها اتاحة الفرصة لسماع وجهة نظر الهيئة التعليمية في الجامعة حول مشروع سلسلة الرتب والرواتب المطروح من الحكومة.

وبعدما ذكرت بمسلمات، اقترحت التعديلات الآتية:

١- تبني السلسلة المتعلقة بالجامعة على الاساس الفعلي وليس الوهمي.

٢- تعديل الدرجة من ٩٠ الفا ليرة لبنانية الى ١٢٠ الفا.

٣- ابقاء التفرغ كعلاوة مستقلة (بنسبة ٢٥ في المئة) واحتسابها في تعويض نهاية الخدمة تطبيقا لقانون التفرغ وحرصا على خصوصية الاستاذ الجامعي.

٤- تعديل الجدول الرقم ٢٤ المتعلق بالنسبة المئوية المعتمدة في احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة لأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، واستبدال جدول به يبدأ بـ٨٤ في المئة في الدرجة ١ ليصل الى ٧٢ في المئة في الدرجة ٢٢ (شبيه بالجدول الرقم ٢ المتعلق بمعاشات تقاعد القضاة).

٥- وضع نص ينصف الاساتذة المتقاعدين قبل العام ١٩٩١، في صلب قانون السلسلة (النص الذي اقر في لجنة تحديث القوانين).

٦- اعطاء غلاء المعيشة ٢٠ في المئة ابتداء من اول العام ١٩٩٦.

٧- احترام استقلالية الجامعة ماليا واداريا واكاديميا.

٨- تحرير التعويضات في حال تأجيل بت مسألة السلسلة.

ان رابطة الاساتذة تتخوف من النتائج السلبية التي قد تنجم حتما عن عدم تعديل السلسلة في الوجهة التي تقترحها ومن هذه النتائج:

أ - سيستمر نزيف الاساتذة الاكفياء الى الجامعات الخاصة او الى خارج لبنان.

ب - سيستمر اغراء الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية كي تعمل في القطاع الخاص.

ج - لن يتوافر المناخ الملائم لقيام الهيئة التعليمية بكل الابحاث والدراسات المطلوبة.

د - هذه السلسلة تكون دعما غير مباشر لمشاريع المراسيم المقترحة بانشاء كليات جديدة او باستحداث جامعات جديدة. وهذا الامر ينعكس سلبا على الدور الاندماجي الوطني للجامعة اللبنانية وعلى ديموقراطية التعليم".

رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية

في انتخابات الهيئة التنفيذية ومجلس المندوبين لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية فاز:

- في الادارة المركزية: حيدر حيدر احمد وريتا وهبي.
- في الفروع الاولى: اسامة الزين، علي محسن، نديم زين الدين، نادر علي احمد، فضل قبيحة، غالب نعمة، نادر الجردي واسماعيل حمزة.
- في الفروع الثانية: مقبل ريشا، طانيوس جرجس، موريس ابونكد، غسان نادر، ماري كفوري، طوني خوري وصباح الهاشم (جميعهم بالتزكية).
- في الفروع الثالثة (الشمال): احمد كبارة، معتصم علم الدين وشديد جبور.
- في الفروع الرابعة (البقاع): امين ابو ديه وبشارة الزغبي (بالتزكية).
- في الفروع الخامسة (الجنوب): زاهي ابو صالح (بالتزكية).

وفاز برئاسة مجلس المندوبين الياس عطية، وبنيابة الرئيس سناء جباعي، وبأمانة السر وليد الجميل.

عيد المعلّم على مداه في المناطق واقع ورسالة وما يعطى اياه قليل

أحيت المدارس الرسمية والخاصة في مختلف المناطق اللبنانية احتفالات بعيد المعلم، وشددت الكلمات على ضرورة تعزيز اوضاع المعلمين والمدرسة الرسمية وتطويرها من اجل تشكيل وحدة مجتمع متراص. ولفتت الكلمات الى ان المعلم صاحب رسالة رائدة لأنه يعطي المجتمع اكثر مما يأخذ.

ويرعى الوزير جان عبيد احتفالاً مركزياً تقيمه وزارة التربية ومكتب المعلمين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية في سن الفيل. ويتكلم في الحفل رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب ورئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة والنائب بهية الحريري والوزير عبيد.

احتفالات

كرّمت نقابة المعلمين في المدارس الخاصة في عيد المعلم وزير التربية جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري شاكرة لهما الجهود التي يبذلانها لتأمين مطالب المعلمين وخصوصاً سلسلة الرتب والرواتب التي ستطبق على القطاعين الخاص والعام في حفل عشاء في مطعم مهنا في انطلياس.

وحضر المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ورئيس المحاسبة حسن ارزوني ورئيس مكتب الوزير شفيق المعلم ومستشاره سعيد الحاج ونقيب المعلمين جورج سعادة وامين سر النقابة عباس بلوط.

واحتفلت جبهة الشعب اللبناني في مدرسة الحكمة – جديدة المتن بعيد المعلم في حضور الوزير عبيد، وتخلل الاحتفال الزجل والدبكة.

وكرم اهالي بلدة الصفرا – كسروان في اليوبيل الذهبي للمدرسة الرسمية في البلدة مديرة المدرسة المربية جوزفين انطونيوس باسيل في صالة كنيسة مار جرجس الصفرا – حضره قائمقام كسروان ريمون حتي وفاعليات.

الشمال

وفي طرابلس ("النهار") رعى الوزير عبيد ممثلاً بالمدير العام الدكتور جورج يونس حفلاً دعا اليه "اتحاد الشباب الوطني" وحضره رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وجمع من الفاعليات التربوية.

وتخلل الاحتفال تكريم لخمسة من مربي طرابلس هم رياض مولوي ونادية قاوقجي وشاكر مولوي ووعد شمال واحمد الدن.

وفي عكار – ("النهار") أحيت ادارة ليسيه عبدالله الراسي حفلاً جمع افراد الهيئة التعليمية الى مأدبة غداء في مقهى المونتي فيردي في القبيات.

وأقام نادي الطليعة الثقافي في تل عباس حفلاً مماثلاً للمعلمين من ابناء البلدة.

واقيم صباح امس حفل استقبال بدعوة من مجلس التنسيق للقطاعات التعليمية في الشمال الذي يضم نقابة المعلمين، رابطة المعلمين الرسميين ورابطة الاساتذة الثانويين في حضور الرئيس عمر كرامي وممثل وزير التربية ايلي سماحة والنواب بطرس حرب وجبران طوق، واحمد كرامي ونقولا غصن واحمد فتفت، محافظ الشمال خليل الهندي، المطران جورج رياشي، رئيس مصلحة التربية في الشمال حسام الدين شحادة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، قنصل اليونان الفخري لطف الله خلاط، نقيب المعلمين للمدارس الخاصة في لبنان جورج سعادة، نقيب المعلمين السابق محسن يمين واساتذة من النقابتين.

واحيت مدارس البترون عيده واجمع الخطباء على الاشادة بدور المعلمين.

الجنوب

وأقيمت احتفالات به مماثلة في مدارس الجنوب، واحيته مدارس صور في ثانوية الشهيد محمد سعد وفي ثانوية صور الرسمية.

وفي الزرارية تحدثت النائبة بهية الحريري بدعوة من نادي الشبيبة وقالت: "ان قضية التحرير تدعونا لأن نبقى يداً واحدة كجسم تربوي وتعليمي في تقديم المصلحة الوطنية العليا على كل ما عداها، لأن تحقيقها سيؤدي حتماً الى تحقيق مصلحة المعلم والقطاع التعليمي.

واقامت جمعية البر والاحسان الاسلامية احتفال تكريم لافراد الهيئة التعليمية في ثانوية جباع الرسمية والمدرسة التكميلية الرسمية في مبنى الثانوية الموقت في البلدة.

ورأى النائب عبدالله قصير في حفل "التعبئة التربوية لحزب الله" في مدرسة المهدي عين المزراب ان "المعلم كالمقاوم هو الاداة الاساس والمدماك الاذك في صراعنا مع العدو".

واحتفلت المدارس الرسمية والخاصة في القرى المحررة والمحاذية للشريط الحدودي المحتل لقضاءي بنت جبيل ومرجعيون بعيد المعلم. وقدم اهالي الطلاب التهاني.

وزار وفد من كشافة الرسالة الاسلامية مدرسة شقرا الرسمية المحاذية للشريط الحدودي المحتل في قضاء بنت جبيل وقدم التهاني الى الهيئة التعليمية في المدرسة الى بعض المدليا الرسمية وبطاقات التهنئة.

وأقامت مدرسة التأهيل التربوي في الصرفند حفلاً ألقى خلاله مدير المدرسة حسن خليفة كلمة.

واقامت مدرسة خراج اليسارية حفل كوكتيل وتحدث مديرها عمر خير والمعلم ديب فتوني.

البقاع

وفي البقاع الغربي ("النهار") دعت ادارة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في مشغرة افراد الهيئة التعليمية الى حفل غداء وتكريم، واحيت جمعية كشافة المهدي حفلاً مماثلاً رعاه النائب عمار الموسوي.

وشارك الوزير السابق روبير غانم معلمي المنطقة في عشاء مساء السبت في مطعم مشارف صغبين وكانت كلمات، واحتفلت ثانوية المخلص بحفل عشاء للمعلمين في كازينو النبع.

عيد المعلّم

بهاليوم عنا للمعلم عيد
لجنة اهل المدرسة كنا
بوجودكم يبقى العلم عنا
ومن اجل عيدو كتبنا مواعيد
نصلي لـ الله ونوم نتمنى
ويكون لـ ايامنا زغاريد

وع سيرة القلب الشقي المجروح
صاحبتها معلمة حلوي
الله عطاها من الجمال كنوز
يوما بيبدا ع الصبح بالصف
الكم حكاية عطرها بيفوح
بتمشي بدلال وخصرها بيلوي
نيال يللي بقلبها بيفوز
ومع تلاميذ الشقا بتصطف

بيظلّ نهارا من طلوع الروح

موجوع راسا وصوتها مبحوح
وانت يا معلم ويا مليك
لو قدرتي بمديك عمري غلال
بينك وبين العلم وحدة حال
وخلّيك الها رفيق يحميلا الطريق
وبعد التعب ع بيتها بتروح
بساعة الدرس الساكني بقلبك
وبزرع حنيني ورد ع دربك
بتحب مدرستك الـ بتحبك
ويوزع البسمات ع تما

بتواجه الدني وما بيهما

وليد البتديني

[illegible]

المتنقل من حرف الألف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	أ	ب	ت	ث	ج	س	ش
ح	ث	ت	ب	ب	ت	د	ذ	ح	ز	ص
خ	ج	ح	ت	ت	ث	خ	ر	خ	ر	ض
د	د	خ	ث	ث	ج	ح	ز	د	ذ	ط
ذ	ر	ذ	ج	ج	ظ	غ	ف	ق	ك	ظ
ر	ز	د	خ	ح	ط	ع	ل	ل	ل	ع
ز	س	ذ	ر	ش	ض	ظ	ق	ق	م	غ
س	ش	ر	ز	س	ص	ط	ف	ك	ن	ف
ش	ص	ز	س	ش	ص	ض	ن	ل	هـ	ق
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	م	و	ك
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	ي	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في – نشيدك – عن – المحبة – الذي – وصلني – منذ – اسابيع – حرارة – تكاد – تلمسها – في – الحروف – ومن – يتغنى – بالمحبة – مثلما – تتغنى – لا – يليق – به – لن – يحزن – على – الذين – لم – ينتشوا – بعد – بها.

ت	ت	ل	م	س	هـ	ا	ك	ي	ا	ا
ب	ا	ل	م	ح	ب	ة	د	ت	و	ل
ى	ن	غ	ت	ت	ن	ب	ي	غ	ش	ح
د	ا	ك	ت	ف	م	ع	ش	ن	ت	ر
ق	ي	ل	ي	ي	و	د	ن	ى	ن	و
ة	ى	ل	ع	ل	ا	ب	د	م	ي	ف
ب	ا	ح	ع	ن	ل	ا	ن	ب	هـ	ا
ح	ل	ر	ي	ذ	م	ص	ي	ذ	ل	ا
م	ذ	ا	ح	ن	ي	و	ص	ل	ن	ي
ل	ي	ر	ز	م	ف	ا	م	ل	ث	م
ا	ن	ة	ن	ر	ع	ي	ب	ا	س	ا

الكلمة: دولة عربية — السابقة: دبي

[illegible]

الشبكة الرقم ١٢٠٧٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢						■		■	
٣			■			■			
٤				■					
٥					■		■		
٦			■					■	
٧	■					■			
٨		■						■	
٩						■			

افقياً:
١- فقارني – رخو لين. ٢- الحزن. ٣- حرفان متشابهان – نصف مرأى – جدها في ملخل. ٤- دموع – لم يطمئن على مكانه. ٥- قاوم – مدم. ٦- نصف امين – ذهب به. ٧- تعطّل – صدأ على الحديد. ٨- التركيني. ٩- اخذ العوض – الفعل.

عمودياً:
١- عرض علي – اسم موصول. ٢- الحاجة. ٣- لنثر – نصف مروب – سورة القمر. ٤- عقل – مقلاً معه. ٥- عجمة التمر – بريق. ٦- عرى. ٧- علم – ضد الشك. ٨- بصق. ٩- اول الفتوة (كلمتان).

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١- ملح – ويل. ٢- ند – مدرم. ٣- تحتمي. ٤- لن – كرمي. ٥- أخ – ا م ش فد ٦- لبث. ٧- قد – ينامي. ٨- هفر – الالحد. ٩- متعالي – لم.

عمودياً:
١- مؤتلق – قضم. ٢- حن – صفقة. ٣- حنت – رع. ٤- دس – جلي. ٥- يم – ينال. ٦- ب م – الثالي. ٧- يحتكم – دل. ٨- ل ر – رش – مطل. ٩- متسلل – تم.

هكذا من الأصل

"سأخدم الجامعة اللبنانية والبلد وأراعي المعايير الاكاديمية"

روبير شاهين الاتي عميداً مختاراً من اميركا سيرتقي بالكلية الى المستوى الافضل قبل السنة ٢٠٠٠

في حديث هو الاول له، دافع البروفسور روبير شاهين، الآتي الى لبنان عميداً لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية من غياب "اميركي" استمر نحو ٢٠ سنة، عن نفسه وعن "كليته" التي جاءها عابرا ببعض أعرق جامعات الولايات المتحدة الاميركية، مفاخرا بنحو ٢٠٠ مقالة علمية نشرها في المجلات العالمية.

لبناني متعلق بلبنانيته، انتظر "الفرصة" ليخدم وطنه، فأتته عمادة كلية العلوم الطبية على طبق من فضة، بيد انه نال كفايته العلمية العالية بعرق الجبين الذي لا يقدر بثمن.

يعمل من اكثر من شهرين على اعداد هيكلية جديدة للكلية تلائم عملية الدمج التي سبقت وصوله وتمت "دون تحضير جيد". اما مشكلات التمثيل الطائفي في الكلية (!) فلن تكون على حساب الكفاية الاكاديمية "فلا لعب في الطب". ويريد ان يضع الكلية على سكة النجاح لمجاراة اعرق الكليات الطبية في العالم، ولو بعد زمن.

ثم ان التفكير الآن في فصل طب الاسنان عن الطب العام من اجل المحاصصة سيكون "كارثة لا تغتفر". يحلم ان تدخل الكلية التي هي اليوم "في سن المراهقة" الى "سن النضج" او الرشد بمبنى جديد يرضي الطموح. ويعتقد ان اللغة الانكليزية يجب ان تقوى في موازاة اللغة الفرنسية لأن النموذج الاميركي طاغ في كل العالم.

• لا بد، في المستهل، من نبذة عن حياتك الاكاديمية.

– درست الطب في الجامعة الاميركية في بيروت حتى صرت رئيس الاطباء المتمرنين، ثم سافرت الى الولايات المتحدة الاميركية وتابعت التخصص في امراض القلب في جامعات ميامي وهارفارد في بوسطن وكاليفورنيا في لوس انجلس وانتقلت الى "بايلر كولدج اوف ميديسين" في هيوستن تكساس، وهي معروفة جيدا في لبنان عبر رئيسها مايكل دبغي. في سرعة هائلة صرت رئيس قسم طب القلب في مستشفى "في. أي ميديكال سنتر" لجامعة بايلر.

• يبدو ان حياتك الاكاديمية حافلة، ولا بد ان لك العديد من الابحاث.

– نشكر الله، لي اكثر من ٢٠٠ منشورة علمية في مجلات عالمية، والكتاب الاول لي عن تشنج شرايين القلب حاز شهرة عالمية.

• بعد نحو ٢٧ سنة في الولايات المتحدة الاميركية فتح الباب امامك للعودة الى لبنان. أعرف ان ما يمكن ان يتوفر لك هناك، يصعب، بل يستحيل ان يتوافر هنا، وبرغم ذلك قررت ان تعود، لماذا؟

– صحيح. قصدي يصير مفهوما اذا عرفت بدايتي. انا اخترت الطب لغايات مثالية وانسانية لا لأسباب مادية. اشكر الله لأنني انطلقت من بيت ليس فيه نقص مادي، فالوالد كان يملك مؤسسة مصرفية، ولو اردت ان اتبع المال لما اتجهت الى الطب. بقيت في الولايات المتحدة على الخط الاكاديمي حيث لا كمية هائلة من المال، انما كانت رواتبي جيدة ومصاريفي محدودة نسبيا ولا أحد في محيطي في عوز الى المال.

الجديد الافضل

• قال البعض ان البروفسور روبير شاهين أنزل الى كلية العلوم الطبية بالباراشوت. لماذا لا ينتخب العميد من الهيئة التعليمية؟

– الانسان يجب ان يهدف الى الافضل دائما. نحن في لبنان منفتحون على العالم. وكل اللبنانيين يطمحون الى الافضل، واذا اردنا الامتثال، ننظر الى اعرق الجامعات مثل هارفارد وجون هوبكنز وكولومبيا وبايلر. ونرى ان طريقة انتقاء العمداء عبر النظر الى الخارج اجمالا من اجل الاتيان بأفكار جديدة، في معزل عن عاطفة الصداقات والعلاقات الخاصة في الكلية التي يبحثون لها عن عميد. من المؤكد انك لا تستطيع ان تطبق هذا الامر في لبنان اوتوماتيكيا، ففي اميركا اكثر من مئة جامعة تستطيع ان تنتقي بينها، اما لبنان فبلد صغير، ولا امكن ربما انتقل عميد من جامعة الى اخرى بسهولة، فضلا عن الاختلاف في انظمة الجامعات ولغاتها، الجامعة الاميركية (الانكليزية) غير جامعة القديس يوسف (الفرنسية)، والجامعة اللبنانية بين بين وان كانت الفرنسية غالبة، لدينا هدف ان يكون الامر بين اللغتين متوازنا. لا سوابق يبنى عليها (في اختيار العميد)، فكلية العلوم الطبية عمرها ١٤ سنة وهي بالانكليزية Teenager، مراهقة. يفترض ان تصير ناضجة مع الايام. اذا نظرت الى اي جامعة في العالم تجد ان لكلية العلوم الطبية اوضاعا خاصة تفرضها نوعية عمل استاذ الطب الذي لا يمكن ان يقاس بعمل استاذ الادب او التربية.

• لعل الذي قيل استند الى ان في الكلية كفايات عالية، فلماذا الاتيان بعميد من الخارج؟

– اعرف ان هذه الاحاديث حصلت، وعند اتصال بي لهذه المسؤولية، قالوا لي ايضا انه يوجد فراغ اكاديمي في الجسم الطبي، فليس من له خبرة اكاديمية عميقة او الشهرة العالمية لهذا المركز. فهمت ان الخيار تم على اساس الكفاية الافضل. كفايتي هي افضل الموجود، هذا هو فهمي.

• ربما ساعد أكثر كلامك أنك "مغرم" بلبنان...

– لا شك انني متعلق جدا بهذا البلد.

• في اي حال، انت اليوم عميد كلية العلوم الطبية، فكيف وجدتها للوهلة الاولى؟

– لم آت بغموض مطلق، وسررت لأن لبنان استطاع انشاء كلية علوم طبية للجامعة اللبنانية برغم الاحداث. حصل لي شرف اعطاء محاضرات هنا تنسيقا مع الجمعية الطبية اللبنانية الاميركية (مركزها بوسطن) التي ساهمت في انشائها (...) وكنت فاتحا نظري على اي مناسبة يمكن ان تعطيني دورا في هذا البلد لأعلم وأخدم، من موضوع الى آخر تبين ان مدة العميد (السابق) ستنتهي قريبا، بعض المعنيين قالوا لي ان افكر جديا في المركز. لم أكن اعرف طريقة اختيار العميد، الحصصية او الطائفية او الفئوية، وسمعت انهم ربما لم يجدوا كفاية قريبة من كفايتي مستعدة للمجيء.

• لم تقل لي كيف وجدت الكلية؟

– في الكلية ناحيتان، الاولى تتمثل بوجود قدرة طالبية فائقة، ولما كانت هذه الكلية قادرة على تخريج طلاب يستطيعون التدرب في الجامعة الاميركية وان يكونوا في مستوى طلابها، فهذا يجب التوقف عنده. والثانية بالامكانات الضئيلة جدا لهذه الكلية قياسا الى كليات الطب الاخرى.

• هل من توجه لأن يكون للكلية مستشفى تابع لها؟

– لا شك، المستشفى موجود (بعبدا)، "بدو شغل"، كل شيء يبدأ صغيرا ثم يكبر.

• هل وضعت شروطا، اكاديمية طبعا، قبل ان تأتي؟

– فهمت من المراجع العليا القادرة على دعم الكلية انها تريد المستوى الاحسن، وشجعني ان مجيئي يساهم في تحديث هيكلية الكلية وتقريبها الى هيكليات الجامعات العريقة. ونحن نعمل من اجل هذه الاهداف. قيل لي ان مستشفى بيروت سيكون ملحقا بالكلية، وبعد ان اتيت قالوا: يجوز نعم ويجوز لا. الامر غير معروف الآن.

التوحيد

• أتعتقد ان توحيد الكلية بدمج فرعيها كان لصالحها؟

– التوحيد فكرة جيدة جدا وكان لا بد منها، ولو كان لي قرار لحضرت للتوحيد في شكل افضل. لا تستطيع ان تعيد النظر في ما حصل ولم يكن لك قرار فيه، واجباتك ان تفعل الافضل بعد التوحيد (...) على المدى الطويل، انا واثق ومؤمن كليا ان الدمج يقوي الامكانات المستقبلية للكلية ويوسع نطاق الجذب لأطباء من مستوى اعلى ويفتح آفاقا أوسع وأسمى.

• نجم عن التوحيد عواقب، منها تعدد الرؤساء للقسم الواحد وفائض في عدد الاساتذة وتاليا اكثر من استاذ للمادة الواحدة، الى مشكلات التقاسم الطائفي لـ"المواقع"، فهل تجاوزتم هذه المشكلات؟

– الجواب عن هذا السؤال ليس سهلا. ففي نظري ان الدمج حصل بأفضل الممكن، آخذين بالتوقيت والتحضير. لو كنت قبل الدمج لهيأت من سيكون رئيس هذا القسم او ذاك مجريا المستوى الاعلى في الفرعين. القرار حصل وفي ما بعد جربنا الافضل وأخذنا نتائج جيدة. لدينا الآن هيكلية لا بأس بها وتحوي تمثيلا طائفيا قريبا من تمثيل البلد. كان الخطر ان الدمج سيفرز المسؤولين من فريق معين وان يبقى الفريق الآخر دون تمثيل، نشكر الله ان التمثيل موجود لكل الفئات.

• انتهيتم اذن من الهيكلية الجديدة؟

– لا، نحن في مرحلة تطويرها، ونعمل جهدنا لاعطاء الافضلية الى الكفاية الاكاديمية والعلمية. لا لعب في الطب، انت لا تخدم اي طائفة ان جربت شخصا غير كفي منها في موقع ما، كفاية الطبيب أهم من التمثيل الطائفي او السياسي. لا اعتقد انك تستطيع فرض نظرية ٦ و٦ مكرر في كلية العلوم الطبية كما كان يحصل في الماضي في الامور السياسية. الطب مهنة انسانية يجب ان يكون اساسها الكفاية العلمية، واذا اردت التمثيل فيجب ان تنتظر وجود الكفاية.

• قيل ان المستوى متفاوت بين طلاب الفرعين السابقين. هذا الامر اذا صح يعقد امور التوحيد، أليس كذلك؟

– الذي تقوله، انا سمعت انه قيل، في الوقت القصير لي لم تحصل فرص علمية تؤكد ما قيل. الآن نريد كلية واحدة، فاذا كان التفاوت حاصلا – لا سمح الله – اعتقد انه سيمحى، في الواقع لا استطيع ان اجزم انني لم أكن حاضرا. قد يكون الامر شائعة وقد يكون صحيحا. مستقبلا سنجرب توحيد المستوى برفع مستوى الضعيف، لا العكس.

• يقال ايضا ان التفاوت كان موجودا بين مستوى الاساتذة في الفرع الاول ومستوى زملائهم في الفرع الثاني.

– في البلد واقع لا تستطيع ان تهرب منه. هذه الكلية انشئت في اول الثمانينات، وفرضت الظروف آنذاك انتقال بعض الاساتذة من "الغربية" الى "الشرقية" ليطببوا هنا، بينما كانت الجامعة الاميركية تستقطب النخبة في "الغربية"، هذا كان له أثر. اليوم بيروت واحدة والبلد موحد ولا سبب لبقاء الفروقات، ربما تسأل، هل ما زالت الفروقات؟ بالتأكيد، الذي كان في "الشرقية" مسيحي والذي في "الغربية" مسلم. ويضحك من نفسه من يتجاهل هذا الواقع. هذا ماض نحمل مسؤوليته ونتطلع منه الى المستقبل. نبحث الآن عن المستوى الاعلى لنبني كلية المستقبل، واذا ثمة مستوى غير كفي، يصلح مع الوقت.

• خلال الحرب، دخلت الكلية مجموعة من الاساتذة دون المعايير الاكاديمية؟

– فهمت ان هذا الامر حصل في الحرب حتى في الجامعة الاميركية، يقال. انا لم أكن هنا، بصراحة لا اعرف كيف دخل الاطباء الموجودون حاليا، وربما ليس من الضروري ان اعرف. واجباتي الآن ان اعطي المسؤوليات الاكبر للأكفأ بين الموجودين لرفع المستوى الاكاديمي في الكلية كلاً. اذا هناك البعض ممن ليست لديه الكفاية الاكاديمية للتعليم، فانه يتحسس مع الوقت انه في غير محله، الوقت سيحل هذه المشكلة. سأبحث عن اعلى المستويات الاكاديمية للكلية. بعض الناس يقولون ربما ان العميد يخاف من الكفايات الاعلى من كفايته. اشكر الله. اثق بنفسي، وارتاح لأي كفاية مهما علت. لست آملا ان ابقى عميدا طوال حياتي. انا لبناني وأفهم مشاكلنا. بجهودي سأراعي ظروف البلد وتفكير الناس، اطمئن الجميع ان حقوق الناس مقدسة عندي ولست آتيا من اجل مصلحة طائفة معينة او حزب معين او فئة سياسية معينة. انا أتيت لأخدم الكلية والجامعة والبلد، وسأنسق مع المراجع التي تفهم وضع البلد، رئيس الجامعة (الدكتور اسعد دياب) عاش هنا طوال الوقت. خدم كرئيس للجامعة وكوزير وله زعامة سياسية، وهو يعرف كل شيء. عندما اواجه مشكلة معينة اسأله.

بكل وقاحة!

• نشأت في الآونة الاخيرة مشكلة تعيين عمداء لعشر من الكليات، وصار خلاف على طريقة "التقاسم" الطائفي للحصص. البعض فكر ان يكون الحل بتقسيم كلية العلوم الطبية الى كليتين، واحدة للطب العام وواحدة لطب الاسنان (!) كمخرج للمشكلة، ماذا تقول؟

– اشكرك على السؤال، هذا موضوع أحب ان اتكلم عليه بكل صراحة، وربما بكل وقاحة. اذا فكروا في تقسيم كلية العلوم الطبية لغايات سياسية او طائفية فتلك كارثة في حق الجامعة اللبنانية وكارثة في حق لبنان. على المدى الطويل، عندما تنمو الجامعة وتكبر، يستحسن وجود كلية للطب العام وكلية لطب الاسنان. نحن الآن لم نتمم عملية الدمج، ما زلنا نعاني صعوبات ومشاكل ورثناها من عملية الدمج التي تمت دون تحضير. اذا شققناها الآن تحصل كارثة لا تغتفر. في علمي ان هذا الكلام شائعات، لم اشعر ان واحدا من المسؤولين الذين في يدهم القرار لديه ميل لهذا الحل او ان هذا الامر وارد.

• اذا حصل هذا الامر وانت موجود، ماذا تفعل؟

– افعل ما افعله الآن، اقول ضميري. ما زلنا نرتب الهيكلية بعد الدمج. لم يزل لدينا ربما سنة او سنتان، قبل الوصول الى الهيكلية التي نطمح اليها. اذا خلقنا الآن جوا من التوتر لمراعاة ظروف طائفية، يضعف المستوى وتضعف الجامعة.

• منذ مدة جرى حفل توقيع لبناء كليات جديدة للجامعة. في رأيك، هل تحتاج كلية العلوم الطبية الى مبنى جديد، او هذا المبنى في سن الفيل يلائم؟

– للكلية مبنيان، واحد في سن الفيل وآخر في الدكوانة، لم يبنيا ليكونا كلية طب. جرى تحديثهما. من المؤكد ان ادخال كلية العلوم الطبية في سن النضج، بما يرضي الطموح، يوجب بناء حديثا لها بما يؤمن الحاجات والغايات، اعتقد ان هذا الامر حاصل ضمن مسيرة الانماء والاعمار.

• هل في المخطط الخاص بالمدينة الجامعية بناء خاص لكلية العلوم الطبية؟

– على ما فهمت موجود، بصراحة ليست لدي معلومات لأنني لا أملك التخطيط. النية والمبدأ موجودان.

أميركا، اميركا

• قلت ان نظام كلية العلوم الطبية يجمع النظامين الفرنسي، وهو الغالب، والاميركي. هل من توجه لدى البروفسور شاهين، الآتي من اميركا، لتغليب النظام او المفهوم الاميركي على اي مفهوم آخر؟

– لم يحصل بحث في هذا الموضوع. النظام الحالي للكلية مطبوع بالطابع الفرنسي، وهذا له ظروف تتعلق بدور الفرنسيين في لبنان قبل ان ينال استقلاله وبعده، هناك تأثير فرنسي على الامور العلمية. واعتقد ان الجامعة اللبنانية تتأثر بالخط الفرنسي اكثر من الخط الاميركي. لا شك من الناحية العلمية في العالم في تأثير اميركي قوي للتحديث والتكنولوجيا، وهو اقوى بكثير من التأثير الفرنسي. نحن نتطلع انه سيكون من مصلحة الجامعة اللبنانية ومصلحة كلية العلوم الطبية أن يحسن طلابنا اللغتين الفرنسية والانكليزية. اذا اردت المشاركة في المؤتمرات العالمية كما يطمح كل لبناني فما عليك سوى اتقان الانكليزية، هذه اللغة ضرورية. انا ساهمت في تقريب العلاقات بين طب القلب الفرنسي وطب القلب الاميركي، وكنت عرابا لعدد كبير من الاساتذة الفرنسيين الذين دخلوا الكلية الاميركية لطب القلب، قسم لم يكن يعرف الانكليزية ورأيت بأم العين كيف تعلموا هذه اللغة سريعا. اللغة الانكليزية والتأثير الاميركي مهمان جدا في الطب، في واقعنا الحالي لدينا تعلق وارتباطات بالفرنكوفونية ونحن نحترمها. لا مخطط معينا لتغيير نظام او لغة، ولكن مسؤولية وطنية ومستقبلية لتأمين الالمام باللغتين الفرنسية والانكليزية.

• على سيرة المؤتمرات العلمية العالمية، كأن يبدو ان كلية العلوم الطبية تفتقر الى علاقات بمؤسسات كبرى في العالم، أليس كذلك؟

– اولا، اعتقد ان هذا التفكير خاطئ. لكلية العلوم الطبية علاقات بجامعات عدة في اوروبا وكندا واستطاعت ان ترسل طلابا وأطباء متمرنين الى الولايات المتحدة. هذه الكلية عمرها ١٤ سنة ولا تستطيع بناء علاقات ككلية عمرها مئة سنة او اكثر، ليس لديها امكانات كمؤسسة قامت من منظمة اميركية نسجت لها روابط مع كليات اميركية منذ الانشاء. في ظروف انشاء كليتنا وما مرت به، لديها علاقات اجنبية لا بأس بها. وآمل اننا سنستطيع تقوية هذه العلاقات وتوسيعها مع الوقت.

• هل الانظمة والبرامج التي تسير عليها الكلية اليوم، توازي بمواصفاتها الانظمة والبرامج في الجامعات المحترمة، أو الامور تحتاج الى تعديلات؟

– هذه الكلية انشئت ضمن انظمة الجامعة اللبنانية، انما لكليات الطب، كما قلت، ظروف خاصة تختلف عن الاختصاصات، لكلية الطب متطلبات تكنولوجية وسريرية في المستشفيات يجب ان تراعى. من الوضع الذي نحن فيه اكتشفت من جلسات مجلس الجامعة ان بعض الاساتذة يعلقون على أمور موجودة منذ ايام العثمانيين و"الزم نطلع منها". فأساتذة الجامعات يجب ان يكونوا قياديين لا أتباعا، الاساتذة يجب ان يكونوا بقدرة علمية من المستوى الاعلى، والاهم ان يكونوا روادا وقياديين. اليوم اذا طلب الاستاذ الجامعي من الحكومة ان تعيد النظر في أمر معين، اعتقد انها تعيد النظر. اعتقد ان السياسيين يكونون ممتنين لاساتذة الجامعة اذا طرحوا مبادرات ايجابية. انظر الى الامور بتفاؤل ومثالية، وفي الوقت عينه بواقعية، ولا انتظر عجائب. للعميد توجه ان يضع الكلية على خط توجه تقدمي نحو الهدف المنشود.

• هل ترى ان الموازنة التي تنالها كلية العلوم الطبية كافية؟

– لا، الموازنة ضئيلة جدا. وانا آمل الدعم بتفاؤل. المراجع التي تريد خير البلد وفي يدها قرار الحل والربط تتفهم، وان شاء الله عندما نبني هيكلية كاملة ومتطلبات واضحة سيأتي الدعم.

• من مؤسسات خارجية؟

– لم اصل الآن الى جواب عن هذا السؤال. هذا أمر سأدرسه ويهمني الوصول الى نتيجة. قبل اسبوع من تسلمي منصبي الحالي دعيت الى اجتماع مع رئيس جامعة فلوريدا التابعة للدولة، سألته عن موازنته ومداخيله. فأجابني ان ٣٠ في المئة من الدولة، و٣٠ في المئة من الضرائب و٣٠ في المئة مساعدات يجمعها من المحسنين والباقي من مداخيل الاطباء الذين يعملون ضمن الكلية. ما أريد قوله ان كل جامعة تابعة للدولة تأخذ من الدولة ٣٠ او ٤٠ في المئة. والباقي مداخيل من اماكن اخرى. يا ترى نستطيع ان نبني هيكلية لكليتنا ومن خلالها جمع المال؟ نحن نطمح لذلك. وبحثت في هذا الموضوع مع بعض المراجع المسؤولة. اعرف ان هناك قوانين عندنا تفرض موافقة مجلس الجامعة او رئيسها او مجلس الوزراء لقبول الهبات. اصبح علينا اذن ان ندرس القوانين لنرى ما يمكن تطبيقه هنا من القوانين الموجودة في اعرق جامعات العالم. سأكون واقعيا ولن أوهم نفسي ان تكون كلية العلوم الطبية هنا مثل هارفارد في ثلاث سنوات. التوجيه هو الاساس للوصول الى الهدف.

• كيف ترى تجهيزات الكلية ومختبراتها؟

– اعتقد لدينا مادة جيدة. هل لدينا كل ما نبتغيه؟ لا، درجة درجة نصل الى السلم. علينا تأمين اساتذة متفرغين يستخدمون الوقت والمختبرات وامكاناتها، اذا جهزت مختبرا بخمسة ملايين دولار ولا استاذ يستعمله ماذا تستفيد؟ علينا تطوير الكفاية العلمية مع المختبرات، وهذا ايضا من ضمن الامكانات المتاحة.

لا للمحاصصة

• امتحانات الدخول كانت تخضع لمسائل المحاصصة والتقاسم، هل ترضى بهذا الشيء؟

– فهمت ان الامتحانات الاخيرة كانت ممتازة ولم تخضع لشيء من هذا القبيل، صحيح انها لم تكن مناصفة على طريقة ٢٠ بـ ٢٠ او ٤٠ بـ ٤٠ لكنها كانت ممثلة. سأعمل المستحيل من اجل التوازن دون التنازل عن الكفاية. انا من منطقة عكار، وهي من المناطق المحرومة، اعرف معنى الحرمان والتقصير. اذا كان التقصير من المدارس التحضيرية سأطلب من جميع المسؤولين تحسين هذه المدارس من اجل الوصول الى تكافؤ الفرص امام الجميع. فلا نخدم قضيتنا بأن نخرج أطباء غير أكفياء من اجل التوازنات. هذا أمر بحثته مع رجال دين من كل الطوائف وتقبلوه وأيدوه. الطب مسألة تتعلق بحياة البشر ولا يجوز التلاعب بها.

• كيف تأمل ان تكون هذه الكلية عندما تنتهي ولايتك، أي في السنة ٢٠٠٠؟

– آمل ان نكون بنينا لها الجديد، وأقرب الى جامعات الخارج التي تدرس الطب. آمل ان تكون موازنتها أكبر بكثير من الحالية وعدد من اطباء متفرغين ومستشفى جامعي فاعل.

حادثه: علي بردى

وراء "دوللي" ما وراءها

نحن اللبنانيين نؤيد الاستنساخ الجيني!

صناعة ولقيناها تلك التي تسمى الهندسة الوراثية. نطالب كل المسؤولين بفتح هذا الاختصاص سريعاً في الجامعة اللبنانية وفي كل الجامعات الخاصة، قديمها والجديد. حتى الكليات التي تدرس العلوم النظرية يجب ان تفتح مختبرات لهذه الهندسة الرائعة.

ونحن نؤيد الاستنساخ الجيني على البشر! حتى لو رفضه الرئيس الاميركي بيل كلينتون لأنه "محاولة الاضطلاع بدور الله"، نحن لن نقاوم "اجراء نسخ انفسنا"، بل نرفض ان يحاول الاميركيون والاسكوتلنديون التدخل في دورنا واشعاعنا منذ ايام صدفة الموريكس ولون الارجوان والابجدية الاولى.

ولا نشك، وان شكك المشككون، أن وراء تلك النعجة "دوللي" في اسكوتلندا، ووراء الخنازير السود في تايوان، ووراء القردين الاميركيين لبنانياً ما سيحاول كل العالم كبح جماح طموحه بحجج واهية.

على هذه الارض نزلت كل الرسالات وكل الانبياء. وعلى هذه الارض سنفتح مختبرات الاستنساخ، وسنملأ الدنيا ونشغل الناس. وسنطلب من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وكل المسؤولين تمويل شراء العلماء والمختبرات اذ ستتعطل اعمالهم في كل العالم. وان لم يفعلوا سنقف على الطرقات، وسنطرق الابواب من أجل جمع التبرعات والاموال، ولن يتردد كل لبناني عاقل. والاختبار الاول على البشر.

ع.ب.

شكر على تعزية

مادلين وبيار حلو
ماري – كلير وجوزف ضومط
وكل من أمل
مرغريت ميشال شيحا
واقرباؤها يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه راجين اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص لكل منهم.

آل الحص وفتحه وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم
الحاجة منيرة سليم فتحه
سواء بحضورهم او باتصالهم ويخصون بالشكر السادة رؤساء الوزراء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات والفاعليات السياسية والعسكرية والروحية ورئيس مجلس ادارة بنك مصر لبنان ومديريه وموظفيه والجمعيات الخيرية والرياضية، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

فرنسوا نبيه بواري وولداه برنار وماري بياتريس
شقيقاتها بيارت وميرا وجاين
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
بربارة بواري
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او أكاليل سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

رئيس الدفاع المدني في الجنوب محمود خضرا وآل خضرا وحلال يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
الحاجة لطيفة يوسف خضرا
ويخصون اصحاب الدولة والمعالي والسادة النواب واصحاب السماحة والفضيلة من العلماء والقضاة والقيادات العسكرية في الجيش والامن العام وقوى الامن الداخلي والدفاع المدني والهيئات الصحية والاجتماعية والنقابية، سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم
كنديدو مليبي
تشكر كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم تبرعات او برقيات سائلة الله الا يريهم مكروها وان يمدهم بطول العمر.

عائلة المرحوم
عزيز قبلان باخوس
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

حبيب شكيبان
سامي شكيبان وعائلته
بيار شكيبان
كارمن شكيبان
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوالدتهم المأسوف عليها
ماري وديع ابكاريوس
ارملة المرحوم بدران شكيبان
سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات، طالبين من الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جورج خلاط
ارملة المرحوم رجاء عازار
اولادها نجيب عازار وعائلته في المهجر ونبيل عازار في المهجر ونسيم عازار وعائلته ونائلة زوجة ميلاد الحاج وعائلتها ونهى زوجة نبيل عبد النور وعائلتها
شقيقها كريستوف خلاط وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ آذار وغدا الثلاثاء ١١ منه والاربعاء ١٢ منه في منزل العائلة في المطل الازرق في الميكلية – الكورة قرب طرابلس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها الدكتور جورج الترك وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف الترك
والسفير فؤاد الترك
وسليمان الترك القنصل العام الفخري (في كولومبيا)
بناتها جميلة زوجة جوزف نمير وعائلتها
وروز زوجة جوزف ابو يارد وعائلتها
وسعاد زوجة روجيه بسترس وعائلتها (في كندا)
وفيكتوريا ارملة المرحوم جوزف راجي وعائلتها
وليلى زوجة الدكتور حميد المعلم وعائلتها (في الولايات المتحدة)
اشقاؤها عائلة المرحوم شكري خليل المندي
وجميل خليل المندي وعائلته
وعائلة المرحومة نجيبة جرجس ميتا
وعائلة المرحومة نجلا بولس كرم
وعموم عائلات المندي والترك ونجم ونمير وابو يارد وبسترس وراجي والمعلم ونعيم وميتا وكرم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
لطيفة خليل المندي
ارملة المرحوم حنا سليمان الترك
تقبل التعازي حتى مساء اليوم الاثنين ١٠ آذار في منزل الفقيدة في زحلة حوش الامراء وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها السفير فؤاد الترك طريق الحدث – بعبدا "بريزيدانس بارك" قرب كنيسة مار جرجس.

زوجة الفقيد جانيت سمعان الحايك
ولداه جوزف وعائلته والدكتور شربل وعائلته (في المهجر)
بناته جوزفين وانطوانيت وايزابيل زوجة جبرايل المعروف بنذير يزبك وعائلتها ونهى زوجة ملدي كعدي وعائلتها
شقيقه رزق الله وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقته ميلانة ارملة المرحوم الياس الحاج وعائلتها وعائلة المرحومة ظريفة زوجة شفيق القاعي ومريم زوجة بولس الحاج وعائلتها
وعموم عائلات زيدان والحايك وعوده وشفلتر ويزبك وكعدي والحاج والقاعي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
داود يوسف زيدان
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٨ آذار.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في عين علق – طريق عام بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس محمد وجيه زكي عرابي
ولداه الدكتور اسامة والدكتور وليد
شقيقاه احمد والمرحوم محمد
زوجته كلثوم ملك
ودفن في مقبرة الشهداء ظهر السبت ٨ آذار.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٠ منه بعد صلاة العصر في منزل شقيقه احمد في المصيطبة – يزبك بناية البستان.
الآسفون آل عرابي وملك وجاعوني وبكري.

زوجته أنجال يوسف حكيم
اولاد شقيقته المرحومة مرغريت انجال ارملة المرحوم اميل مخيلط وجورجيت زوجة الدكتور ايلي سعاده ورينه خليل عيد والمرحوم فيكتور عيد وادوارد وكسيب
اولاد عمه شفيق وميشال وماري ومارسيل ولوريس وروز ينعون فقيدهم الغالي
توفيق نعمان هدايا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ آذار في منزله في الاشرفية شارع الاستقلال فوق بنك الشرق للتسليف في ملكه.

اولاد الفقيدة طوني كتيلي وعائلته والطيار جاد كتيلي وعائلته وغسان كتيلي وعائلته
ابنتها سامية زوجة موريس عكاوي وعائلتها
اشقاؤها فريد شماعة وعائلته وجميل شماعة وعائلته وسمير شماعة وعائلته
شقيقتها سلوى ارملة المرحوم الياس فاخوري واولادها وفريدة زوجة يعقوب عنبرة وعائلتها ومي زوجة فؤاد شفتري وعائلتها وبلانش زوجة ميشال سكاف وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ماري مخايل شماعة
ارملة المرحوم الياس كتيلي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ آذار في منزل ولدها طوني في المنصورية حي البلاطة بناية ايلي معلوف الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة يسر محمد القاطرجي
زوجة المفوض المتقاعد في قوى الامن الداخلي الحاج عبد الجليل صبره
اولادها محمد صبره والمهندس عبد الناصر صبره وخالد صبره
شقيقاها احمد وعبد الرحمن قاطرجي
اصهارها حسن شهاب وعبد اللطيف البنا ورفيق قاطرجي ومصطفى الكردي.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ١٠ آذار للنساء في منزلها في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية البنا الطابق الثالث، وللرجال بعد صلاة العصر في منزل ولدها محمد صبره طلعة مستشفى الاطباء بناية جلول شارع يعقوب صروف الطابق الخامس.
الآسفون آل قاطرجي وصبره وشهاب والبنا والكردي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل سليمان شكري
ارملة المرحوم غنطوس شكري
ولداها جاك غنطوس شكري وزوجته انجلا فورتي وولداه كميل وماتي
وليلى غنطوس شكري ارملة المرحوم شفيق جيناوي وولداها فادي شفيق جيناوي وزوجته جمانة اليان ونيقول شفيق جيناوي زوجة سمير شداد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٩ آذار.
تقبل التعازي في منزل ولدها جاك شكري في الاشرفية شارع جورج ثابت ملك بنك نصر يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان الياس رشوان معتوق
زوجته مارغريت مسعد الحكيم
ولداه شارل وعائلته وايلي
اشقاؤه جورج وسامي ورامز
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ آذار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الامير جوزف ابي اللمع قبالة كنيسة مار سركيس وباخوس بناية فرساي في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناهية سعيد طلوس
ارملة المرحوم طعمة دعبول
شقيقها توفيق طلوس وعائلته
شقيقتها شاهينة ارملة المرحوم نعيم ابو خير (في المهجر) وعائلة المرحوم رتيبة طلوس وروزيت زوجة ماي اسبر وعائلتها ونايفة طلوس
اولادها سميرة زوجة خزاعي بركات وسمير دعبول ومنير دعبول وعائلته وزهير دعبول (ابو سلمى) وعائلته ونزير دعبول وغادة دعبول وعائلتها
وعموم اقاربهم وانسبائهم واهالي راشيا الفخار ينعونها بمزيد من الاسى.
وقد ووريت امس الاحد ٩ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في راشيا الفخار وفي منزل ولدها زهير في بترومين الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس جدعون جدعون
ابناؤه ارنست وعائلته وكلود وعائلته وغيتا
ولدا شقيقه المرحوم اميل، اوجين والفرد وعائلاتهما
اولاد شقيقه المرحوم موريس، ادغار وجورج وايلي وعائلاتهم
ابن شقيقه المرحوم جوزف، روجيه وعائلته
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٧ آذار في كنيسة مار الياس انطلياس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ منه في منزل الفقيد في حرج الكفوري بدارو بناية جورج مجدلاني الطابق الاول.

ولدا الفقيدة جان اسطنبولية وعائلته وانطوان اسطنبولية وعائلته
ابنتاها عايدة زوجة موريس سكياس وعائلتها
وريتا زوجة جان حجار وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ليوني رزق الله توما
ارملة المرحوم فهيم اسطنبولية
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ آذار في منزل صهرها جان فيكتور حجار في الحازمية مار تقلا بعد منزل السفير الفرنسي بناية الحسيني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت ميالي
ولداه جورج الشاطر وعائلته وميشال الشاطر وعائلته
بناته جورجيت زوجة طارق نصر وعائلتها وماري تريز زوجة الاستاذ حميد بولس وعائلتها وناديا زوجة العميد ابرهيم مهنا وعائلتها وماري زوجة المهندس عادل ابي عبدالله وعائلتها وروزيت زوجة الصيدلي شربل شلوحي وعائلتها واليزابيت زوجة غسان ماتي وعائلتها وزلفا زوجة معن ماتي وعائلتها (في المهجر) وجاكلين زوجة الدكتور ملحم حنا وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه روجيه الشاطر وعائلته (في المهجر) ومارون الشاطر (في المهجر) وتوفيق الشاطر وعائلته ويوسف الشاطر وعائلته
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم فؤاد الشاطر واولادها (في المهجر) وحسنة ارملة المرحوم الياس الشاطر واولادها (في المهجر) وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
لطيف جرجس الشاطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ آذار في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في كرم عصفور – عكار.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كرم عصفور ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل صهره العميد ابرهيم مهنا في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد عائلة المرحوم اميل وعائلة المرحوم ادمون وغالي وعائلته
شقيقتاه ناديا ارملة المرحوم اسعد كرم واولادها وفيوليت زوجة خليل بطشون وعائلتها ورينة زوجة البرتو ريحان وعائلتها (في المهجر) وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
سلوم حنا سلوم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ آذار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في شارع الصوراتي قرب السفارة البولونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيدة سمير وعائلته والعقيد في الامن العام منير وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
هيام داود لطيف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ آذار في منزل شقيقها العقيد منير في اللويزة طريق الجمهور مفرق محطة جبور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
خديجة عبدالله صقر
والدة نزار ووليد محمد حرب
شقيقة علي وعبد القادر والمرحومين خليل وابرهيم
خالة شفيق ورفيق والمعاون اول وجيه محمد حرب.
تصادف اليوم الاثنين ١٠ آذار ذكرى الثالث وتقبل التعازي في منزل ولدها نزار محمد حرب في خندق الغميق قبالة بيبسي كولا بناية الطبش.

زوج الفقيدة جرجي طنوس بولس
اولادها مخايل وطوني وخيرالله وشربل
ابنتاها ماري وليليان
اشقاؤها انطوان وحنا عبيد (في المهجر) ويوسف
شقيقتاها مريم وندى
وعموم افراد عائلتي بولس وعبيد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
زلفا وهيب عبيد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ آذار في منزل الفقيدة في جديل.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة مريم جمير (أم رائف)
ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين
اولادها السيد رائف وعبد الرؤوف وعادل وسميح وحسن والمرحوم جعفر
أصهارها الحاج أحمد يونس والحاج محمد جواد هاشم والحاج احمد زيد والحاج علي ذياب وحسن صفي الدين وسامي سرور والمرحومان الحاج رائف بنجك ونواف صفي الدين.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ آذار في منزل ولدها سميح قرب المدرسة الدينية في صور وللنساء في منزل صهرها الحاج علي ذياب خلف صيدلية فرحات وغدا الثلاثاء ١١ منه في منزل ولدها عادل صفي الدين في بيروت تلة الخياط كورنيش التلفزيون بناية بركات الطابق السابع.
الآسفون آل جمير وصفي الدين وعموم اهالي شحين وشمع.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
خنزادة نجيب سحمراني
زوجة الملازم اول المتقاعد محمد ابرهيم الترك
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم الاثنين ١٠ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل ولدها عبد الغني رشدي ديه في الرملة البيضاء شارع توماس اديسون قبالة تعاونية الرملة البيضاء بناية تالا الطابق العاشر.

دولة فضيحة!

ليست القصة قصة استدراج عروض بمقدار ما هي قصة حاجة الى قرار وموقف.

وليست المسألة مسألة من يتولى رئاسة "لجنة التحقيق النيابية" التي يفترض ان تتولى التحقيق في الفضائح والسرقات وملفات الفساد التي تزكم الانوف وتوسخ صورة لبنان، بل مسألة وجود نية حقيقية لتشكيل لجنة من هذا النوع.

وهكذا مع احترامنا لهبّات الرئيس الياس الهراوي الذي يدعو تارة الى اعلان الحرب على الفساد ويستجيب طوراً دعوة الرئيس سليم الحص الى تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في الاتهامات المذهلة التي تبادلها المسؤولون في الاشهر الاخيرة، ومع احترامنا ايضاً لسياسة الزكزكة عند الرئيس عمر كرامي الذي تمنى عليه الهراوي ترؤس لجنة التحقيق، فاننا نقول تكراراً ان التصدي لموضوع الفضائح والفساد والصفقات والسمسرات يحتاج الى ما هو اكثر من "هبات" رئيس الجمهورية او من "قفشات" رئيس الحكومة السابق.

طبعاً ليس خافياً على أحد ان رئيس الجمهورية هو ايضاً لاعب بلياردو بارع(!) كما سبق له ان وصف الرئيس نبيه بري، وليس خافياً ايضاً ان دعوته كرامي الى هذه المهمة التي لن ترى النور ربما تشكل ضربة مزدوجة العمق والاستهداف، بحيث تصطدم كرة كرامي بكرة بري وبكرة رفيق الحريري ايضاً، فتسمع جلبة وترتفع حرتقة وتقع اشتباكات فتطرب بعبدا والجوار!

والواقع ان بصمات الفضائح والفساد لن توفر الا القلائل اذا فتحت ملفاتها فعلاً، ولهذا من الواضح ان الحديث عن التحقيق فيها ومحاربتها سيبقى في اطار الضغوط او "التنقير السياسي". فلا اللجنة العتيدة سترى النور وهي في التداول منذ خمسة اشهر ولا كرامي سيرتدي ثياب القضاة ويتدجج بالكتب والقوانين... لا هو يصدق او يتخيل ولا نحن نصدق او نتخيل!

في اي حال لقد انخرط عمر كرامي في هذه "الوصلة الطربية" بما يتلاءم مع تنقيراته وحساباته وان كان ضمن حديثه امس عن حرمان الشمال الاستنتاج الذي يقول: "فالج لا تعالج" فلكأنه يقصد ايضاً الفالج الكبير الذي يتمثل في الفساد والفضائح.

ولعل من حسن المصادفات التي تؤكد ان "الفالج الفضائحي" اصاب معظم الجسد السياسي واطرافه في لبنان، ما قاله الوزير وليد جنبلاط امس في مؤتمره الصحافي الصريح عن حيتان السياسة والمال الذين جعلوا من "الدولة كلها فضيحة"(!) فكيف يمكن والحال هذه، الحديث عن لجنة نيابية اي انها تخرج من رحم الفضائح لتتولى التحقيق في الفساد وفضائح اهل السلطة والسياسة؟

ان اللبنانيين يحتاجون الى مقدار مضاعف من الحمرنة والآذان الطويلة لكي يصدقوا ان من الممكن قيام لجنة تحقق في الفضائح، الا اذا كانت هذه اللجنة ستتشكل من الشعب يوم يصبح للشعب كلمة وارادة، او سيتم استيرادها من الفضاء الخارجي ومن عالم الملائكة سبحانك اللهم!

□□□

قد يكون من غير الملائم الاستمرار في الحديث عن القباحة في حين لا نفعل شيئاً لوقفها والحد منها. وقد يكون من الضروري ان نخفف من قرع طبول الحروب ضد الفساد ومن الحديث عن لجان مكافحة الفضائح، اذا لم نشعل هذه الحرب ولم تخلق هذه اللجان.

ربما حرصاً على بقية من رصيد لبنان ومن صورته امام العالم، الاّ اذا كنا نريد الاستمرار في "كرنفال الاقنعة والوجوه" الذي اختصره جنبلاط في براعة مثيرة امس عندما سئل عن رأيه في قضية اليابانيين، فقال: "كان هناك بربارة... ثم اصيبوا بمرض الصفيرة"!

راجح الخوري

في سياق الاستنساخ

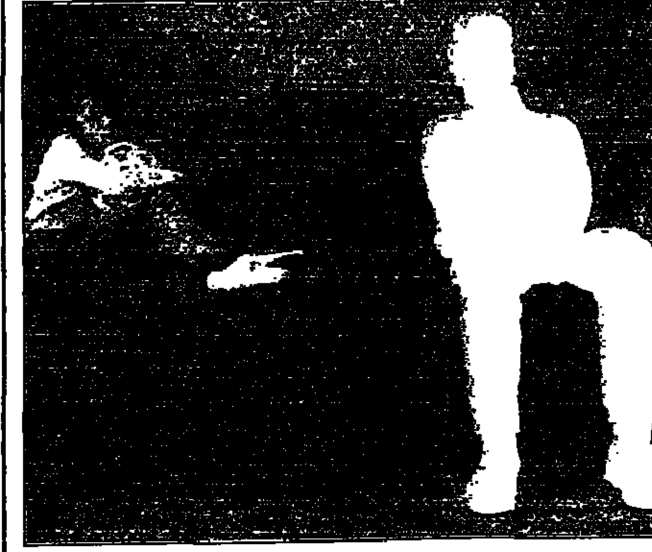
بروكسيل – رويتر – وصف مدير لمعمل الخصوبة في احد مستشفيات بروكسيل امس الاحد تقريرا اوردته صحيفة بريطانية ان طبيبا بلجيكيا اتم بصورة عارضة اول عملية استنساخ حيوي بشرية وذلك "ضرب من الخيال".

ونفى الاستاذ الجامعي روبرت شويسمان غاضباً ما جاء في تقرير صحيفة "صنداي تايمز" أن عملية الاستنساخ تمخضت عن توأمين عمرهما اربع سنوات. وقال تقرير الصحيفة ان التوأمين ذكران يعيشان في جنوب بلجيكا ونتجا من خلال اتباع اسلوب علمي يهدف الى تحسين احتمالات نجاح تجارب الخصوبة.

وقال شويسمان في حديث تلفزيوني: "هذه المعلومات عارية من الصحة تماما. انه لجنون مطبق. انه امر لا يمت الى الاستنساخ باي صلة".

وقال شويسمان البالغ من العمر ٦٩ عاما والذي يترأس فريقا يضم ١٥ عضواً في مستشفى فان هيلمونت في حي فيلفوردي شمال بروكسيل ان تجارب الاخصاب التي يجريها في معمله تضم ٨٠٠ حالة في العام وتسلك اساليب علمية لا علاقة لها البتة باساليب الاستنساخ الحيوي.

وجود الاب في البيت أساسي حتى لو استرخى أمام التلفاز!



لان الاولاد هم الذين يدفعون الثمن في اكثر الاحيان وهم الذين "يضرسون" مما اكله ذووهم من حصرم، لا بد من اعادة نظر في قضايا الطلاق.

وعلى كون الغرب يعاني هذه المشكلة الاجتماعية في شكل مزمن وفاضح، فان لبنان، بكل تعلقه بالتقاليد، سطحيا، ليس بعيدا عن هذا الواقع.

ثمة تركيز في الابحاث والاحصاءات على الدور الكبير الذي يلعبه الاب.

في تحقيق في مجلة "ريدرز دايجست" الشهرية، مع كون الام هي المسؤولة عن تربية الاولاد، ان الاب، حتى لو اقتصر وجوده على جلسة "مسترخية" امام التلفاز، بعد نهار شاق في العمل، هو عمود اساسي لبناء عائلة اعضاؤها قادرون على مواجهة الحياة ومشقاتها بارتياح كبير.

الاولاد في حاجة الى رؤية ذويهم يناقشون مختلف المواضيع ويأكلون معا. اما اولاد الطلاق فهم عادة اكثر انزواء، واكثر حذرا من كل شيء جديد، او قد يكونون في حاجة ماسة الى العاطفة، لذلك منهم من يرمي نفسه على الغرباء في محاولة لتعويض النقص الذي سببه غياب الاب.

وفاة الاب، بكل تأثيرها السلبي، وطأتها اقل من انتقاله للعيش وحيدا او في كنف امرأة اخرى.

ووفقا للتحقيق فأن الاولاد الذين يولدون خارج الزواج هم ايضا عرضة لضغوط كثيرة. هم اقل نجاحا من الاولاد الذين لا يزال اهلهم يؤمنون بالتقاليد او على الاقل، تقاليد الزواج.

وان تجلب الام صديقها، مثلا، الى المنزل، بعد الطلاق قد يخلق حالة نفسية وتعبة لدى الاولاد لانه قد لا يهتم بهم مثل والدهم الحقيقي، وهو في النهاية شخص غريب، مجيئه الى المنزل لكسب عاطفة الام، ولذا قد يشعر اولادها بعدم الانتماء داخل منزلهم.

في الدراسات ان الرجال ليسوا مبرمجين بيولوجيا ليكونوا اباء ملتزمين لعائلتهم. ولولا المجتمع، لكان الرجل قضى حياته يطير وراء التنانير القصيرة والشفاه الغليظة الشهية.

وكلنا يعرف ان البعض يهرب فعلا ولا تمنعه آلام اطفاله وبكاؤهم من جمع الاغراض وبناء حياة جديدة.

وهجران الاب منزله قد يتسبب بانشاء جيل غاضب، عدواني، يسكنه فراغ داخلي، لا يحل مكانه اي شيء.

قد يكون الحل في حث المتزوجين على اطالة بالهم وعلى عدم صب تشنجهم في حوارات موبوءة امام الاطفال بل اللجوء الى الديبلوماسية والتفهم.

على الزوجة، مثلا، ان تخفف من التذمر الذي يكاد يدمر كل الاعصاب، واستبدال قليل به من الاحترام لزوجها الذي ينكب على العمل صباحا ومساء.

الى التكلم معه والاستماع اليه بدل الانقضاض على احلامه ومحاولاته الطفولية في رسم صورة البطل عن نفسه امام الناس.

وقد يحاول الرجل الاستماع الى الزوجة والى متاعبها وجلبها الى عالمه بحيث يشركها في يومياته وتحركاته الصغيرة.

ولا يضر ان كبت رغبته الجائعة في التهام صديقتها الجميلة بنظراته، امامها.

وقد تفرح أن خفف من تعليقاته المؤذية لجسدها المتعب.

والاهم من هذا كله ان تبدأ التوعية من سن مبكرة وايجاد علاقة قوية بين الاهل والاولاد.

فالاب هو المسؤول عن تعليم البنات كيفية التعامل مع الرجل وكسب وده وعاطفته، دون اللجوء الى الصراخ والتأفف.

وهكذا قد لا تتراكم المشكلات بحيث يصعب حلها، فيجلسون جميعا الى مائدة الغداء على صدى عبارات من نوع "كثرة الملح تزعج معدتي" بدلا من "كم مرة قلت لك لا تدلقي كل الملح بالاكل؟".

● اعداد هنادي الديري

حجر وحجر والحوار يتم بينهما: القوطي سيبقى أم هندسة مبير؟



القبة والمبنى، قديم وحديث.

حوار بين الحجر في مدينة اولم الالمانية، بين حديث وقديم، والسؤال ليس أيهما اجمل، بل كم استغرق احدهما من الوقت ليرتفع عاليا. الاول، كاتدرائية اولم من الزمن القوطي والهندسة القوطية. وضع حجرها الاساس قبل ٦٢٠ عاماً في حزيران ١٣٧٧. قبتها، احدى الاعلى في العالم (١٦١,٦ متراً) اكتملت بعد ٥٠٠ عام في ١٨٩٠.

والآخر، مبنى ستاد هاوس الذي تحول الى علامة جديدة من معالم المدينة. صممه المهندس الاميركي ريتشارد مبير.

ولم يحتج الى اكثر من جزيء بسيط مقارنة بالمصمم القوطي. ومن اجل الدقة، اقتضى الأمر سبعة اعوام من يوم تقدم للاشتراك في المباراة للفوز بالمشروع الى يوم افتتاحه الرسمي عام ١٩٩٣.

والسؤال الذي نسأله نحن ولم تسأله مجلة "دويتشلاند" المأخوذة منها الصورة والخبر: صمد المبنى الاول اكثر من ٦٠٠ عام، فهل يصمد الآخر جزءا من ذلك الوقت؟

روما تنظر الى السنة ٢٠٠٠ جاهدة للتنظيم ومرْضاة الأثريين

مع اقتراب السنة ٢٠٠٠ وتوقع مجيء ٢٠ مليونا من السياح الى روما للاحتفال بالدخول في الالف الميلادية الثالثة مع رأس الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان، ينكب المصممون والمخططون في روما على الاوراق الزرقاء للمهندسين وتخطيط طرق جديدة وانفاق فوق الارض وتحت الارض وفيها. خطوط مترو، تحسبا لكثافة السير وازمته المتوقعة، اذا بقيت الامور على حالها كما هي اليوم.

امام هؤلاء اقل من الف يوم لانجاز ما يرغبون في انجازه قبل ان يبدأ السياح والمؤمنون يتدفقون الى المدينة الشهيرة بتلالها وبآثارها. وامامهم مشاكل جمة اصعبها العلاقة بعلماء الآثار والبيئة الذين راحوا يشكلون جبهة قوية لمراقبة المخططات، والخلافات بينهم الى تصاعد وتتناول كل شيء: ماذا، اين، وكيف يكون البناء.

صحيفة "مساجيرو" الايطالية خرجت قبل فترة بمانشيت "يوبيل: وداعاً للاحلام الكبيرة".

ثمة خط مترو جديد يتم تصميمه حاليا لتوفير محطات كثيرة في المدينة وصولا الى الفاتيكان. لكن البيروقراطية، والخلافات القائمة لمعرفة الطريق الفضلى للخط، ومشكلة التمويل، قد تجعل عملية بناء المترو مستمرة حتى ما بعد ٢٠٠٠.

وما ان بدأت الجرافات حتى اعلن المراقب الكبير لآثار روما، وهو رئيس ادارة الآثار لزمن طويل ادريانو لا ريجينا، انه يسعى للحصول على حماية خاصة من الدولة اذا كشفت الخطط الجديدة لروما عن خرائب اثرية تحت الارض.

والمنزعجون من تحرك جماعة الآثار ارتاحوا لموضوع الصحيفة المحافظة "آل تمبو" التي كتبت موضوعا في هذا الشأن عنوانه: "لا تستطيع ان تحكم على مدينة بالموت". وتحدث من جماعة الآثار والبيئة المتشددون الذين "يضعون دفاعا غير مبرر عن الارض فوق كل حاجة شرعية للناس".

المشكلة في روما حقيقية. اما في الوسط التجاري القديم في بيروت، فما الحاجة الى مخططات بناء الآن في منطقة لا ناس بها؟ الا يأتي الكشف عن الآثار هنا، اولا وقبل كل شيء، وقبل وصول رجال المال والاستثمار من الخارج في المستقبل غير المنظور؟

لوحة جدارية للنبي في واشنطن منظمات اسلامية تريدها أن تزول

واشنطن – وص ف – تقدمت مجموعة من ست عشرة منظمة اسلامية اميركية بطلب ازالة لوحة جدارية من الرخام تزين مبنى المحكمة العليا في واشنطن تمثل النبي محمد.

وقال ابرهيم هوبر مدير الاتصالات في مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية في واشنطن: "انها مسألة بالغة الحساسية تثير مشاعر المسلمين". ووجهت المنظمات الاسلامية عريضة مشتركة قبل ثلاثة اشهر الى رئيس المحكمة العليا، طلبت فيها "بروح من التسامح والتعددية الدينية" ازالة اللوحة التي تمثل النبي محمد.

ويحرم الاسلام اي نوع من التماثيل او الصور التي ترمز الى الله والانبياء. وتزين اللوحة التي حفرها على رخام عاجي عام ١٩٣١ الفنان ادولف فاينمان الجانب الشمالي من قاعة المحكمة وهي تمثل النبي محمد بين الامبراطورين جوستينيان وشارلمان وسط عدد آخر من الشخصيات التاريخية والمشرعين ورجال الدولة وشخصيات ترمز الى العدالة والحرية والسلام.

وتمثل اللوحة النبي محمد ملتحياً يمسك بيده اليمنى سيفاً وباليسرى مصحفاً، وهذا ما اعتبرته الجمعيات تكريساً لمقولة ان "المسلمين غزاة لا يرحمون".

والتقى وفد من الجمعيات الاسلامية مسؤولي المحكمة العليا لاكثر من مرة دون التوصل الى حل في شأن اللوحة.

واوضح ابرهيم هوبر ان الجمعيات لم تتمكن حتى الآن سوى من اقناع المسؤولين في المحكمة العليا بازالة عبارة "مؤسس الاسلام" في المعلومات التي تشير الى اللوحة واستخدام كلمة "النبي" بدلاً من ذلك.

وعبرت الجمعيات عن اقتناعها بأن اللوحة لا تعكس اي سوء نية، واقترحت بدلاً من الازالة الكاملة ان يصار الى تغطية صورة الوجه في اللوحة او استبدال آيات بها من القرآن او اقوال للنبي عن الحق والعدل وعرضت تمويل اي تغيير يعتمد.

النسخة الحياتية أمر أخلاقي علمي

يثير نجاح تجارب الاستنساخ الجيني لخلايا حيوانية جدلا اخلاقيا واسعا في انحاء العالم ولدى كل الثقافات والاديان. والقضية الاساسية هنا ان ما يمكن تطبيقه على الحيوان يمكن تطبيقه على الانسان. لذا يتخذ علم الهندسة الوراثية اليوم ابعادا لم يسبق مثلها في اي وقت. ذلك ان خريطة "جينات" الخلية، اكانت نباتية او حيوانية او بشرية، التي تحدد صفات الكائن الحي باتت تقريبا معروفة، وتقنية عزل "جينات"، ونقل اخرى، واستنساخ مجموعة، مسألة قابلة للتطبيق والانتاج والتسويق!

ان الخبر الذي اعلن قبل يومين عن انتاج فروج بصوت طائر الفري عبر نقل "جينة" الصوت من خلية فري الى خلية فروج، لا يوازي ما اعلن في العام الماضي عن انتاج فأر بأذن بشرية نامية على ظهره! وحصل ذلك بالتلاعب بـ"جينة" الاذن في خلية بشرية ونقلها الى خلية فأر.

ان انتاج نعجة بأسلوب النسخ في اسكوتلندا، وضج به العالم منذ اسبوعين ولم تتوقف الضجة، انما هو حلقة في سلسلة مفتوحة، واحدة تقود الى اخرى، والافق المفتوح لا حدود له.

عام ١٩٧٨، عندما اعلن عن نجاح تجربة الطفل الانبوب في بريطانيا للمرة الاولى في العالم، قامت ضجة واسعة ايضا وجدل اخلاقي مستمر حتى اليوم. ذلك ان التهافت على هذا الاسلوب الانجاب قاد الى ممارسات لم تكن تخطر ببال. فهذه امرأة تحمل بويضة امرأة اخرى مخصبة من غير زوجها، لانها لا تستطيع ان تحملها هي. وتلك جدة تحمل جنين ابنتها كي لا تدخل الام في تكاليف مالية مع "الام البديلة" او نزاع قانوني معها اذا قررت الاحتفاظ بالولد.

قبل يومين فقط حالة جديدة في هذا المجال من روما، عندما قبلت امرأة حمل جنينين مختلفين لامرأتين مختلفتين لصعوبة العثور على "امهات بديلات" (وهو التعبير الذي يستعمل في الغرب للمرأة التي تحمل جنين امرأة اخرى وتنتهي امومتها عند انجابه). والجنينان في "الام البديلة" في روما سيعرفان عند الولادة من فحص دمائهما للتمكن من اعطاء كل واحد الى ذويه!

وفي هذا المجال ايضا، امور "يشيب لها شعر الرأس" مع بنوك السائل المنوي، التي يمكن ان تختار منها صفات معينة، تلك الراغبة في انجاب مولود من دون زوج.

وهنا ايضا مجال واسع وباعث الجدل للسوائل المنوية المجمدة، والتي يتم تحريكها بعد سنوات بحسب طلب السائل او السائلة، حتى لدى وفاة صاحبها.

الآن مع اعلان تقنية الاستنساخ الجيني، من يصدق ان طلبات من افراد بدأت تنهال على العلماء؟ هذه تريد مولودة نسخة طبق الاصل عنها، وتلك تريده نسخة عن زوجها الراحل. وهذه مجلة "دير شبيغل" الالمانية تتحدث عن امكان انتاج نسخ للعارضة الشهيرة كلوديا شيفر، او عالم الفيزياء اينشتاين او الزعيم النازي ادولف هتلر! وهنا نعيد الايضاح كيف تتم تقنية النسخ "الجيني". تؤخذ خلية بويضة مخصبة بسائل منوي، وتعزل كل "جيناتها" او معلوماتها الوراثية مع الاحتفاظ بالبروتينات والمواد الدهنية الضرورية لنموها. وفي المقابل، تؤخذ خلية من امرأة او رجل مرغوبة "جيناته" وتنسخ هذه الجينات على خلية البويضة الاولى في تقنية بات يعرفها العلماء، ثم تزرع في رحم المرأة الطالبة هذه النسخة. (هنا يمكن نسخ جينات خلية شعر رجل ميت).

ان تقنية النسخ في النبات، اعطت انتاجا زراعيا افضل مثلما في القطن والارز وغيرهما، وتمكن عبرها المهندسون الزراعيون من منع انتشار امراض.

وتقنية النسخ في الحيوان اللبون مثل النعجة "دوللي" التي باتت شهيرة الآن، وابقار في غرقانا، اعطت انتاجا من الالبان افضل في النوعية والكمية.

والعلماء المولعون بالهندسة الوراثية يطرحون تقنية النسخ البشري من زاوية تخليص الانسان من امراض وراثية كثيرة تنقلها الجينات.

لكن البشر الغريبي الافكار والاطوار قد ينتقلون من مرحلة الى اخرى ويطورون من مساراتهم، فتصبح الغاية الاولى من هذه التقنية بعيدة كل البعد عن كل الغايات الجديدة التي تطرأ في الطريق.

ان اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي حظر الادارة الاميركية تمويل ابحاث النسخ البشري، لا يعني ان مختبرات لا يمكنها مواصلة اختباراتها اذا حصلت على تمويل خاص. ولا قوانين في هذا المجال بعد في دول العالم، وهي في كل الاحوال ستكون مختلفة بين دولة واخرى ما لم تسارع المؤسسات العالمية والحكومات كلها الى اتخاذ موقف موحد في هذا المجال.

ان ما ينتظرنا في مسألة الهندسة الوراثية والاستنساخ الجيني يتفوق على كل ما حصل في كل الاختراقات العلمية السابقة.

ولا شيء يوقف الصاروخ المنطلق في هذه العلوم غير الوعي العام لاخطارها واضرارها والفوضى التي ستقود اليها حتماً. هذه الفوضى التي لن تجد من يعيدها الى وراء، الى اليوم الذي كان فيه الانسان، كل انسان، فريدا من نوعه، وصورة عن الله ومثاله.

مي ضاهر يعقوب

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — جبران تويني — جوزف نصر — تصدر عن النهار ش.م.ل.